

دار الكتب المصرية

أوراق البردي العربية

دار الكتب المصرية

لأستاذ

Ph.D. أدولف جروهمانف

السفر الأول

F

492.717

K12a A

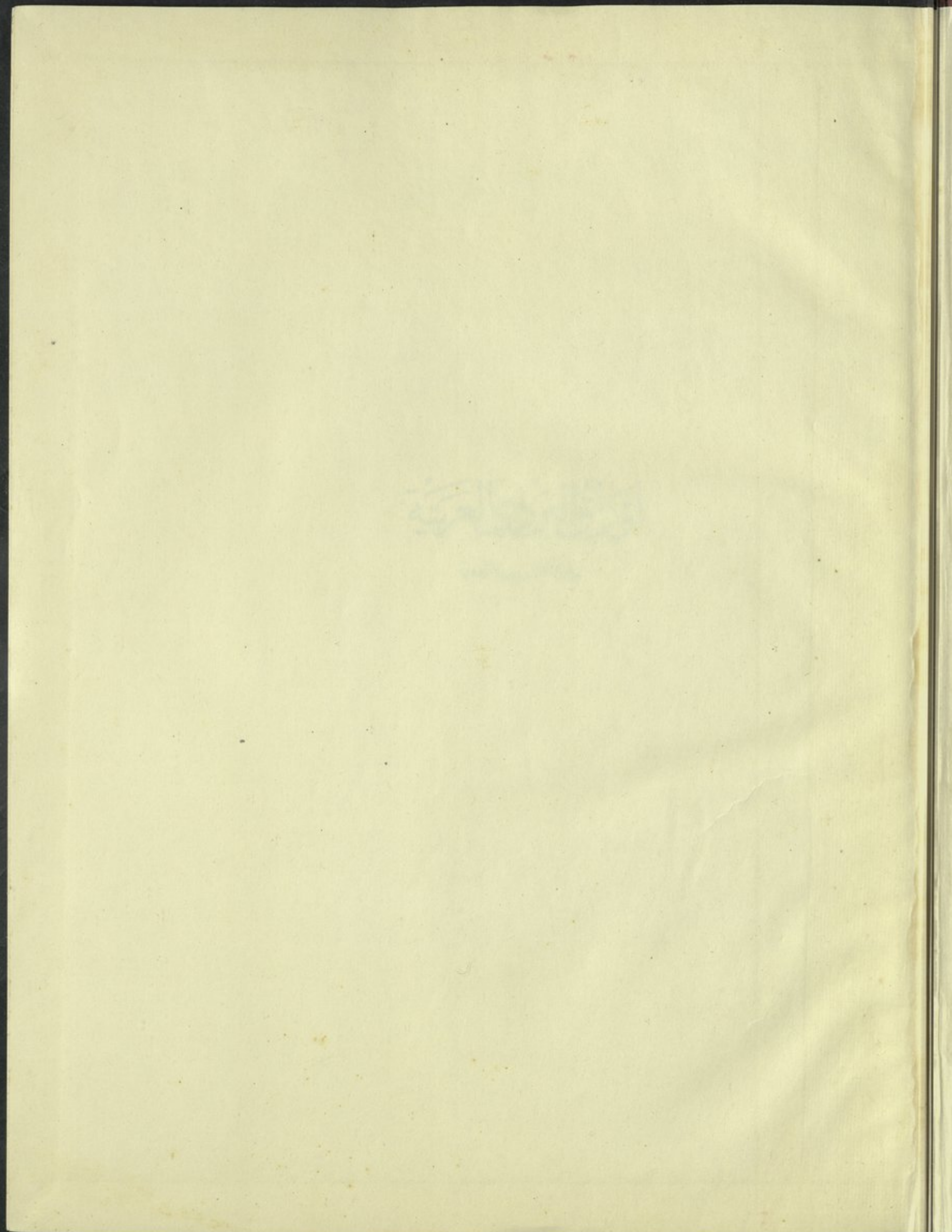
v. 1

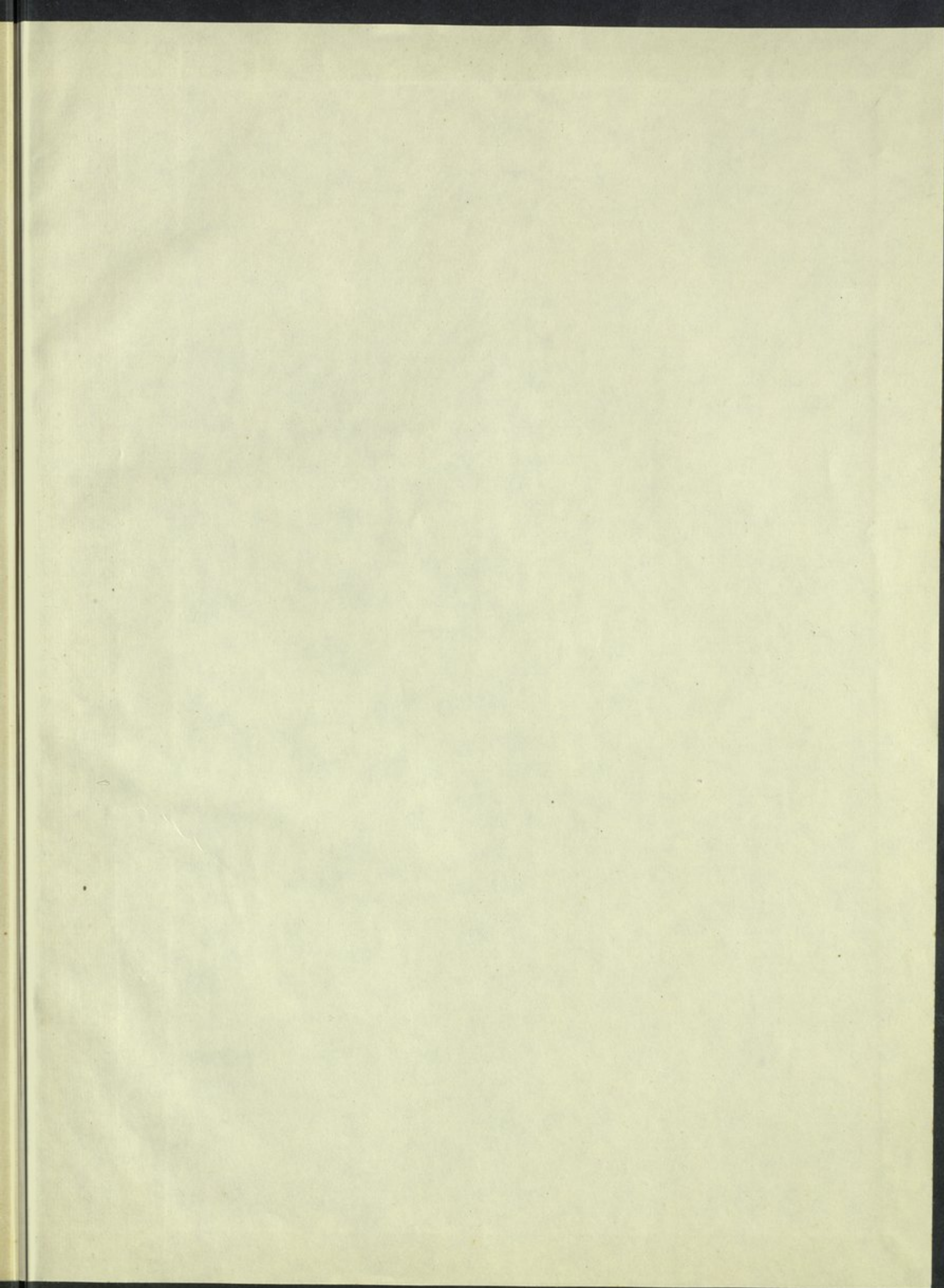
C.1

A.U.B. LIBRARY

AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT







أوراق البردي العربية

بدار الكتب المصرية

تبرکات و نیکوکاران

مستوفی

F
492.717
K12aA
v.1
c.1

دار الكتب المصرية

أوراق البردي العربية

دار الكتب المصرية

جمعها وعلق عليها ووضعها بالإنجليزية

أدولف جروهمان Ph. D.

أستاذ اللغات السامية وتاريخ الثقافة الشرقية بجامعة براغ التشيكوسلوفاكية

راجع الترجمة

الأستاذ عبد الحميد حسن

المفتش بوزارة المعارف

اشترك مع المؤلف في نقل الكتاب الى العربية

الدكتور حسن ابراهيم حسن

Ph. D., D. Lit. (Lond.), M.R.A.S., F.R.S.A.

أستاذ التاريخ الإسلامى المساعد بكلية الآداب بالجامعة المصرية

السفر الأول

يشتمل على بعض الطرز والوثائق الفقهية

وبه عشرون لوحة

المتأخرة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٣٤

الطبعة الأولى بمطبعة دار الكتب المصرية

جميع الحقوق محفوظة لدار الكتب المصرية

إِهْدَاءُ الْكِتَابِ

الى ملاذ مصر الأعلى ، رافع لواء نهضتها، ومثبت دعائم ثقافتها :

حضرة صاحب الجلالة "فؤاد الأول" ملك مصر



إن ما طبع عليه جلالته من عظيم الاهتمام بجلائل الآثار ليدعو الى الفخر
برفع هذا الكتاب الى سدته العالية .

وهو يحوى طائفة صالحة من أوراق البردى العربية بدار الكتب المصرية
تكشف عن كثير من مظاهر الحياة الاجتماعية ونظام الادارة فى مصر
الاسلامية .

وجلالته أدامه الله للبلاد ذخرا، وللعاملين نصيرا، يرجع اليه أكبر الفضل
فى تشجيع علم أوراق البردى ، فهو غارس دَوْحَتِهِ بما تجلّى من عنايته
بتأسيس جمعية أوراق البردى القديم التى تدين بوجودها واطراد تقدّمها
لهذه الرعاية السامية .

تكملة النسخة

تكملة النسخة بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا لهذا

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خُطْبَةُ الْكِتَابِ

قد اتجهت أنظار العلماء الى مجموعة أوراق البردى بدار الكتب المصرية منذ أمد طويل . وقد اقتنت إدارة هذه الدار أول الأمر عددا قليلا من هذه الأوراق . ويرجع الفضل الأكبر في اقتناء هذه المجموعة الى الدكتور برنهارد موريتس Bernard Moritz الذي تولى إدارة دار الكتب المصرية وقتا ما . ولا غرو فقد كان أول من وقف على أهمية هذه المجموعة بالنسبة الى هذه الدار التي تعتبر مركز الثقافة الإسلامية ، كما أنه استطاع أن يحصل بهذه المبالغ القليلة التي كانت مخصصة لشراء الكتب على شئ غير قليل من كنوز أوراق البردى كلها عثر عليها علماء الآثار لتضم الى مقتنيات دار الكتب ، فأتى له بذلك أن يمدنا بنماذج صالحة من أوراق البردى التي عثر عليها بكم أشقوه والتي تمدنا بشئ غير قليل من مراسلات فترة بن شريك أحد ولاة مصر في صدر الإسلام . وقد نشر هذه المراسلات الأستاذ ك . ه . بـ C. H. Becker في *Istām*, vol. II (1911), pp. 245-268. و *ZA*, vol. XX (1906), pp. 94-103. كما نشر الأمير ليوني كيتاني L. Caetani بعض صور هذه الأوراق الشمسية في *Annali dell'Istām*, vol. V. مقابل صفحات ٣٢٠ و ٣٣٦ و ٣٥٢ و ٤٤٨ . وقد سبق هذا وذاك الدكتور برنهارد موريتس فأودع كتابه "علم الخط العربي القديم" (لوحات ٤٣ و ١٠١ - ١٠٦ و ١١٢ - ١١٦) *Arabische Schrift* ومقالته *Arabic Palaeography*, Plates 43, 101-106, 112-116 التي نشرها في دائرة المعارف الإسلامية (لوحات ٣ و ٦) *Enzyklopaedie des Islām*, vol. I. pls. 2, 3, 6. نماذج طريفة لأوراق البردى التي تتألف منها هذه المجموعة . وعلى الرغم من إضافة الشئ الكثير الى مجموعة هذه الأوراق فإن أحدا من العلماء لم يتصد لنشر صور شمسية لها أول نشر نصوصها في مؤلف خاص .

لهذا رأيت أن أقوم بنشر أوراق البردى بدار الكتب المصرية بعد اصدار الجزء الأول من كتابي *Corpus Papyrorum Raineri, Series Arabica* (Vienna, 1924) الذي أودعته

بعض أوراق البردى التي تتألف منها مجموعة دار الكتب المصرية . لذلك كان الغرض الأول من زيارتي لمصر بعد الحرب العالمية أن أقوم بالبحث في هذه المجموعة، وذلك بمعاونة الأستاذ الدكتور ت . ج . مزاريك T. G. Masaryk رئيس جمهورية تشيكوسلوفاكيا، ووزارة المعارف في هذه البلاد . وقد أتاحت لي هذه الفرصة إعداد بعض هذه الأوراق للنشر بنسخ نصوصها وأخذ صورها الشمسية . وأنني أدین بالشكر الجزيل لروح المرحوم عبد الحميد أبى هيف بك مدير دار الكتب المصرية في ذلك الحين لما أبداه من العطف على هذا العمل العلمى الذى قمت به فى عهد ادارته، ذلك العطف الذى لا زلت أذكره له اعترافا بالجميل .

هذا ولم يكن من المتيسر أن أزور مصر مرة أخرى قبل سنة ١٩٣٠ حيث أتيت لى زيارة هذه البلاد، لا بمعونة الرئيس ت . ج . مزاريك T. G. Masaryk ووزارة المعارف التشيكوسلوفاكية فقط، بل أيضا بتأييد معهد الدراسات الشرقية فى براغ . لذلك استطعت فى أواخر شهر يناير سنة ١٩٣٠ أن أواصل البحث فى أوراق البردى بدار الكتب المصرية .

وقد تمكنت فى هذه المرة أن أقوم بهذا العمل العلمى على أهون سبيل بفضل ما أبداه حضرة صاحب العزة محمد بهى الدين بركات بك وزير المعارف الأسبق من حسن المجاملة وقدره هذا العمل وإعطائه نصيبا من عنايته واهتمامه، فعهد الى بوضع الجزء الأول من هذا الكتاب لنشر أهم أوراق البردى بدار الكتب المصرية .

وفى سنة ١٩٣٢ أعددت نسخة هذا الجزء وأرسلتها الى دار الكتب المصرية . وقد استطعت أن أواصل هذا العمل بفضل ما أبداه حضرة صاحب المعالى محمد حامى عيسى باشا وزير المعارف الحالى من الرغبة الصادقة فى إنجاز هذا العمل على أتم الوجوه وأكملها فأولاه نصيبا كبيرا من رعايته، حتى اذا جاء صيف هذا العام (١٩٣٤) طلب الى الحضور الى مصر للاشراف على إصلاح تجارب الجزء الأول من هذا الكتاب وإصداره .

وإننى أقدم الشكر الجزيل الى حضرة صاحب العزة الأستاذ محمد أسعد براده بك مدير دار الكتب المصرية الحالى لما أبداه من الميل الصادق لإنجاز هذا العمل، فأشرف إشرافا فعليا على طبع النسخة العربية بمطبعة الدار، وكذلك حضرات موظفى دار الكتب المصرية والمطبعة الأميرية ببولاق ومصلحة المساحة المصرية لما أبدوه من العناية بطبع النسخة الانجليزية وإعداد اللوحات اللازمة للكتاب .

ولا يفوتني أن أوجه شكرى الخاص لحضرة الدكتور حسن ابراهيم حسن الأستاذ بكلية الآداب بالجامعة المصرية . فقد اشترك معى اشتراكا فعليا فى ترجمة هذا الجزء من الانجليزية الى العربية ، كما أشار بشرح بعض الحقائق التاريخية شرحا يجعل قراءته فى متناول القراء . وقد أشرت الى هذه الشروح كلا فى موضعه . كذلك أوجه خالص شكرى لحضرة الأستاذ عبد الحميد حسن المفتش بوزارة المعارف لتفضله بمراجعة الترجمة ، ولحضرتى الأستاذين احمد العوامرى بك المفتش الأول للغة العربية بوزارة المعارف ، والأستاذ سليم حسن الأستاذ بكلية الآداب بالجامعة المصرية لما أمدانى به من الملاحظات القيمة التى تعتبر ضرورية لهذا الكتاب .

كذلك أوجه شكرى الخاص لجناب الدكتور يوسف شخت (J. Schacht) الأستاذ بجامعة كونيغزبرج Koenigsberg بالمانيا ، فقد قرأ التجارب كلها ، وأفادت كثيرا مما أبداه من الملاحظات عن نصوص أوراق البردى بهذا الجزء ، تلك الملاحظات التى ألفت قبسا من النور على كتابى . وقد أشرت الى هذه الملاحظات كل فى محله . وقصارى القول فأتى أقدم خالص شكرى لمن تقدمت الاشارة اليهم ولغيرهم ممن ساهم فى إخراج الجزء الأول من كتابى ، كما أقدم الشكر أيضا الى "الجمعية الملكية لعلم أوراق البردى القديم" Société Royale Égyptienne de Papyrologie التى يرجع الفضل اليها فى تيسير حضورى الى مصر بما أمدتنى به من المساعدة المادية .

هذا واننى سأذيل الجزء الثانى من هذا الكتاب الذى سيشتمل على نحو سبعين وثيقة مختارة بفهارس للجزأين الأول والثانى معا . وأرجو أن أتمكن بعون الله من نشر هذا الجزء حول نهاية العام المقبل .

مُحتَوَيَاتُ الْكِتَابِ

صفحة	
هـ	إهداء الكتاب
ز	خطبة الكتاب
٢ - ١	القسم الأول - طرز
٨ - ٣	مقدمة الكتاب
٣٥ - ٩	(١) قطع مؤرخة باللغتين اليونانية والعربية رقم ١٨-١
٤٩ - ٣٧	(ب) قطع غير مؤرخة باللغتين اليونانية والعربية رقم ٣٠-١٩
٥٦ - ٥١	(ج) نصوص من طرز عربية مؤرخة رقم ٣٣-٣١
٦١ - ٥٧	(د) نصوص من طرز عربية غير مؤرخة رقم ٣٦-٣٤
١٩٤ - ٦٣	القسم الثاني - وثائق فقهية رقم ٣٧-٧٢
٧٠ - ٦٥	(١) كتاب العتق رقم ٣٧
١١٤ - ٧١	(ب) عقود الزواج رقم ٣٨-٥٠
١٢٠ - ١١٥	(ج) بحث في ميراث رقم ٥١
١٢٦ - ١٢١	(د) اتفاق خاص بحائط مملوكة لشخصين رقم ٥٢
٢٣٥ - ١٢٧	(هـ) بيوع رقم ٥٣-٧٢
١٤٢ - ١٢٧	١ - بيع أملاك عقارية رقم ٥٣-٥٤
٢٣٥ - ١٤٣	٢ - بيع بيوت مملوكة رقم ٥٥-٧٢
٢٣٧ - ٢٣٦	جداول أوراق البردى الواردة في الكتاب
٢٤٠ - ٢٣٨	الاختصارات الواردة في الكتاب
٢٤٨ - ٢٤١	المراجع الواردة في الكتاب
٢٤٩	كشف اللوحات
	اللوحات

تفصيلات المحتويات

المقدمة	١
الفصل الأول	٢
الفصل الثاني	٣
الفصل الثالث	٤
الفصل الرابع	٥
الفصل الخامس	٦
الفصل السادس	٧
الفصل السابع	٨
الفصل الثامن	٩
الفصل التاسع	١٠
الفصل العاشر	١١
الفصل الحادي عشر	١٢
الفصل الثاني عشر	١٣
الفصل الثالث عشر	١٤
الفصل الرابع عشر	١٥
الفصل الخامس عشر	١٦
الفصل السادس عشر	١٧
الفصل السابع عشر	١٨
الفصل الثامن عشر	١٩
الفصل التاسع عشر	٢٠
الفصل العشرون	٢١
الفصل الحادي والعشرون	٢٢
الفصل الثاني والعشرون	٢٣
الفصل الثالث والعشرون	٢٤
الفصل الرابع والعشرون	٢٥
الفصل الخامس والعشرون	٢٦
الفصل السادس والعشرون	٢٧
الفصل السابع والعشرون	٢٨
الفصل الثامن والعشرون	٢٩
الفصل التاسع والعشرون	٣٠
الفصل الثلاثون	٣١
الفصل الحادي والثلاثون	٣٢
الفصل الثاني والثلاثون	٣٣
الفصل الثالث والثلاثون	٣٤
الفصل الرابع والثلاثون	٣٥
الفصل الخامس والثلاثون	٣٦
الفصل السادس والثلاثون	٣٧
الفصل السابع والثلاثون	٣٨
الفصل الثامن والثلاثون	٣٩
الفصل التاسع والثلاثون	٤٠
الفصل الأربعون	٤١
الفصل الحادي والأربعون	٤٢
الفصل الثاني والأربعون	٤٣
الفصل الثالث والأربعون	٤٤
الفصل الرابع والأربعون	٤٥
الفصل الخامس والأربعون	٤٦
الفصل السادس والأربعون	٤٧
الفصل السابع والأربعون	٤٨
الفصل الثامن والأربعون	٤٩
الفصل التاسع والأربعون	٥٠
الفصل الخمسون	٥١
الفصل الحادي والخمسون	٥٢
الفصل الثاني والخمسون	٥٣
الفصل الثالث والخمسون	٥٤
الفصل الرابع والخمسون	٥٥
الفصل الخامس والخمسون	٥٦
الفصل السادس والخمسون	٥٧
الفصل السابع والخمسون	٥٨
الفصل الثامن والخمسون	٥٩
الفصل التاسع والخمسون	٦٠
الفصل الستون	٦١
الفصل الحادي والستون	٦٢
الفصل الثاني والستون	٦٣
الفصل الثالث والستون	٦٤
الفصل الرابع والستون	٦٥
الفصل الخامس والستون	٦٦
الفصل السادس والستون	٦٧
الفصل السابع والستون	٦٨
الفصل الثامن والستون	٦٩
الفصل التاسع والستون	٧٠
الفصل السبعون	٧١
الفصل الحادي والسبعون	٧٢
الفصل الثاني والسبعون	٧٣
الفصل الثالث والسبعون	٧٤
الفصل الرابع والسبعون	٧٥
الفصل الخامس والسبعون	٧٦
الفصل السادس والسبعون	٧٧
الفصل السابع والسبعون	٧٨
الفصل الثامن والسبعون	٧٩
الفصل التاسع والسبعون	٨٠
الفصل الثمانون	٨١
الفصل الحادي والثمانون	٨٢
الفصل الثاني والثمانون	٨٣
الفصل الثالث والثمانون	٨٤
الفصل الرابع والثمانون	٨٥
الفصل الخامس والثمانون	٨٦
الفصل السادس والثمانون	٨٧
الفصل السابع والثمانون	٨٨
الفصل الثامن والثمانون	٨٩
الفصل التاسع والثمانون	٩٠
الفصل التاسعون	٩١
الفصل الحادي والتاسعون	٩٢
الفصل الثاني والتاسعون	٩٣
الفصل الثالث والتاسعون	٩٤
الفصل الرابع والتاسعون	٩٥
الفصل الخامس والتاسعون	٩٦
الفصل السادس والتاسعون	٩٧
الفصل السابع والتاسعون	٩٨
الفصل الثامن والتاسعون	٩٩
الفصل التاسع والتاسعون	١٠٠

القسم الأول - طُرُز

1891-1892

مقدمة الكتاب

لما شرعت سنة ١٩٢٤ في نشر صورة من مجموعة نصوص أوراق البردي العربية التي يمتلكها الأرشيدوق رينر (Rainer) ^(١) تمكنت من أن أضيف إليها ثمانية طرز من المجموعة التي بدار الكتب المصرية بالقاهرة . وقد تفضل الأستاذ موريتس (Moritz) الذي كان مديرا لهذه الدار قبل ، فأرسل إلى من برلين بعض صور شمسية لهذه النصوص ؛ ولم أتمكن في ذلك الوقت من أن أصف هذه الأوراق وصفا تاما . وقد أتيحت لي في أثناء إقامتي بمصر سنة ١٩٢٥ الرجوع إلى كنوز أوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية ، فعثرت على ٧١ طرازا من بينها هذه الطرز الثمانية التي كنت قد نقلت صورتها في سنة ١٩٢٤ . وإذا نشرت في كتابي هذا تلك الطرز الثمانية ، فأنما أفعل ذلك تحقيقا لرغبة مدير دار الكتب المصرية في نشر أهم هذه النصوص البردية في هذا الكتاب ، ولأنني أرى إتماما للفائدة أن أذيل كل طراز بوصف يوضحه . وللأسباب نفسها لم أر من الضروري أن أضيف إلى هذه النصوص بعض قطع صغيرة من هذه الطرز ، إذ ليس ثمة كبير أهمية تعود من نشرها . وكان من أثر ذلك أن اخترت ٣٢ طرازا من هذه الطرز الإحدى والسبعين وهي التي أقوم الآن بنشرها في كتابي هذا .

وهنا يجدر بي في هذا المقام أن أتكلم عن لفظ "طرز" . هذا اللفظ دخيل في اللغة العربية ، وهو فارسي الأصل معناه "التطريز" . ثم صار هذا اللفظ يطلق على الثوب الموشى وعلى الأخص ما كان منه موشى بخطوط مستعرضة على ما كان يستعمله آل ساسان من ملوك الفرس ؛ وكان يرتدى هذا النوع من الملابس الملوك والأمراء وذوو المناصب العالية في الدولة . وقد أطلق هذا اللفظ أخيرا على الدار التي كانت تصنع فيها الثياب أو على المادة التي تستعمل في التطريز ؛ ثم تطوّر استعمال هذا اللفظ تطورا ثانيا ، فبعد أن كان يطلق على الكتابة الموشاة ، أصبح يطلق على كل قطعة من النسيج عليها كلمات منقوشة أو مكتوبة . ولم يكن هذا الاستعمال مقصورا على النسيج المنقوش أو الموشى أو المحاك بالخيط على النسيج وغيره ، بل أيضا للدلالة على أي نقش من النقوش التي توضع على شريط

(١) *Corpus Papyrorum Raineri Archiducis Austriae, III Series Arabica* edidit

ADOLPHUS GROHMANN, Vindobonae 1924.

مستعرض من أى نوع كان سواء أكان من الحجارة أو الفسيفساء أو الزجاج أو الفخار أو مخفورا في الخشب . وقد أطلق لفظ "طرز" أخيرا على الكتابة التي كانت تكتب على درج البردى، في الدار التي كان يصنع فيها أوراق البردى، ويطلق عليها اسم "الطرز" .

أنظر كتاب الخطط للقريري ج ٢ ص ٧٩ و ٢١٢ و ٤٠٧ . راجع أيضا لفظ طراز للؤلف الدكتور أدولف جروهمان في دائرة المعارف الإسلامية (Encyclopaedia of Islām; Tīrāz, s. v.)

وأما صناعة ورق البردى من النبات المعروف باسم "البردى" أو أبردى (Cyperus Papyrus L., Papyrus Antiquorum Willd.) فقد وصفه أبو العباس النبائي في كتاب "الجامع لمفردات الأدوية والأغذية" لابن البيطار (طبعة بولاق سنة ١٨٩١) ج ١ ص ٨٧ س ٥ وما يليه وصفا دقيقا مسجها .

راجع أيضا (CPR III, vol. I, pt. I, pp. 22 suiv., 35 suiv.)

وكان درج البردى، الذي يصنع في دور البردى ثم يتداول في أيدي الناس عن طريق التجارة، يتألف من عشرين ورقة ملصق بعضها ببعض . وتسمى الورقة الأولى من هذه الأوراق باليونانية (πρωτόκολλον, Protocol) "الصلق الأول"، وكانت تشتمل على الكتابة الرسمية التي تسمى الآن الطراز. وقد قمت في مقدمة الجزء الثاني من المجلد الأول من CPR III بدراسة جميع هذه النصوص دراسة عميقة من حيث نوعها وحجمها ومحتوياتها . وإني أشير على القارئ بضرورة الاطلاع عليها. وتمتدنا هذه النصوص بالشروح الآتية التي هي بمثابة ملحق لمجموعة أوراق البردى العربية التي يمتلكها الأرشيديوق رينر CPR III . وإن القاعدة التي وضعت بمقتضاها العلامات الرسمية على ظهر أول صفحة من درج البردى على أن تكون موازية للألياف العمودية قد اتبعت بلا استثناء .

غير أنه ينبغي أن يلاحظ أن السطور الأخيرة من نص الطرازين رقم ١٢ و ١٣ المكتوبين باللغتين العربية واليونانية تشغل حيزا من الصفحة الثانية من الدرج . وكذلك الحال بالنسبة الى الطرازين رقم ٣١ و ٣٦

أما فيما يتعلق بالكتابات العمودية فقد اهتمت الى علامات لم يهتد اليها أحد قبل . ويظهر ذلك في السطرين ٧ و ٨ من رقم ٢ والسطرين ٥ و ٦ من رقم ١٦ ، وكذا في رقم ٢٣ . وينبغي أن

(١) CPR III, vol. I, pt. 2, p. XV-CII.

ننبه القارئ إلى ما هنالك من الصيغات النادرة الوقوع $\epsilon\lambda\epsilon\gamma\mu\omega\nu\omicron\varsigma$ (الإمونوس) و $\alpha\mu\iota\rho\alpha\lambda\mu\omega\mu\omicron\nu\tau\iota\nu$ (إميرآلمومونين) التي تظهر في CPR III, vol. I, pt. 2, p. XX. وكذلك الصيغات المختلفة لأسماء الأعلام $\alpha\lambda\upsilon\alpha\lambda\iota\delta$ (رقم ٥ س ٧) و $\alpha\lambda\upsilon\alpha\lambda\iota\delta$ (رقم ١١ س ٨) و $\alpha\lambda\upsilon\alpha\lambda\iota\delta$ (رقم ٤ س ٤) — وهذه الأسماء كلها تدل على اسم واحد هو "الوليد".

وهناك مختصرات لبعض الألفاظ نتيجة حذف بعض الحروف التي تقع في أواخر هذه الألفاظ. مثال ذلك $\phi\iota\lambda\alpha\theta\rho[\omega\pi\omicron\upsilon]$ (فيلاتر) (رقم ٢٦ س ٢) و $\phi\iota\lambda\alpha\theta\rho\omega\pi$ (فيلاتروب) (رقم ١ س ٢) و (رقم ١١ س ٣) بدلا من اللفظ الكامل وهو $\phi\iota\lambda\alpha\theta\rho\omega\pi\omicron\upsilon$ (فيلاتروبو).

وأهم من هذه الملاحظات التي أشرت إليها عن الشكل الظاهر من حيث كتابة نصوص هذه الطرزي هي المادة التاريخية التي اهتمت إليها في أثناء دراستي لهذه النصوص، هذه المادة التي ألفت نورا جديدا على دراسة علم أوراق البردي المستمدة من هذه النصوص. وهنا يجب أن نشير بوجه خاص إلى الوثائق التي تشتمل عليها CPR III, vol. I, pt. 2, pp. XXVII suiv. والتي يمكن أن نضيف إليها أشكالا وصيغا جديدة.

ومن بين الوثائق المكتوبة باللغتين العربية واليونانية التي تتكون منها المجموعة الأولى، الوثيقة I 2 d التي نشرت في هذا الكتاب تحت رقم ١٩ (غير مؤرخة) وهي في غاية الأهمية. وعلى الرغم من ضياع الجزء الأخير من هذه الوثيقة فإنه ليس من العسير أن نهتدى إلى الكلمات الأصلية التي تحتوي عليها هذه الورقة باستنباط هذه الكلمات أو الحروف المفقودة. وقد اختلفت نهاية الوثيقة السفلى I 2 d عن نهاية الوثيقتين I 2 a و 3 من حيث آخر الكلمة التي تطابق اللفظ اليوناني $\sigma\upsilon\mu\beta\omicron\upsilon\lambda\omicron\varsigma$ (سومبولوس) ومعناه "أمير" أو "أحد رجال الشورى". وقد كتب مخفوضا (سومبولولوس $\sigma\upsilon\mu\beta\omicron\upsilon\lambda\omicron\varsigma$) بدلا من أن يكون مرفوعا ($\sigma\upsilon\mu\beta\omicron\upsilon\lambda\omicron\varsigma$ سومبولوس). ويحتمل أن يكون هذا الخطأ راجعا إلى النسخ (راجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. XX ورقم ٦٨ س ٣؛ ولكننا نستطيع أن نفرض عبارة $\epsilon\pi\iota\ \tau\omicron\upsilon\ \delta\epsilon\iota\tau\alpha\ \sigma\upsilon\mu\beta\omicron\upsilon\lambda\omicron\varsigma$ "على يد الأمير فلان".

والوثيقة I 3 a المرموز لها برقم ١٢ والمؤرخة سنة ٨٦ هـ تختلف عن الوثيقة I 3 باختصار شهادة التوحيد ورسالة مجد. وبالوثيقة II A 3 d الملحقه بمجموعة الوثائق المكتوبة باللغتين اليونانية والعربية (رقم ١٥ مؤرخة سنة ٩٠-٩٦ هـ) زيادة اسم الوالي، وهذا لا نشاهده

في الوثيقة II A 3 b . وتختلف الوثيقة II A 3 e (رقم ٣) عن الوثيقة المذكورة آنفا بنشر السطرين ٤ و ٥ متضمنين شهادة التوحيد ورسالة النبي محمد باختصار غير مألوف .

كذلك نلاحظ بين الوثيقتين II A 10 (رقم ٤ مؤرخة سنة ٨٦ - ٩٦ هـ) و II A 9 اختلافًا من حيث ترجمة البسملة الى اليونانية ترجمة تامة .

والوثيقة II B 2 c المشتملة على ٨ أسطر تختلف عن الوثيقتين II B 2 a و II B 2 b . أولاً لأن كلمة ἐλεῖ-ῆμενος موزعة على الوجه الآتي ἐλεῖ-ῆμενος ، ثانياً لاختلاف الوثيقة II B 2 c عن الوثيقة II B 2 a بحذف اسم الوالى في سطر ٦ وعن الوثيقة II B 2 b باشتغالها على ثمانية أسطر بدلا من سبعة، وثالثاً لأن اسم الخليفة يشغل السطرين السابع والثامن بدلا من السابع فقط . وهذه الوثيقة الجديدة قد رمز لها برقم ٥ (مؤرخ سنة ٧٠٥ - ٧١٥ م) ورقم ٢٥ (مؤرخ سنة ٧٠٥ - ٧١٥ م) ورقم ٢٦ (وهو غير مؤرخ) . ويحتمل أن يكون رقم ٢٨ (وهو غير مؤرخ) منسوبا الى هذه الوثيقة أعني II B 2 c . وقد كتبت شهادة التوحيد في هذا الرقم (٢٨) بصورة مختصرة كما يأتى :
οὐκ ἔστιν θεὸς μόνος. (لا إله > إلا < وحده) .

ولا يوجد مثل هذه العبارات المختصرة في وثيقة أخرى من الوثائق التى تحت أيدينا . على أنه لا مندوحة من أن نشير في هذا الصدد إلى (CPR III, vol. I, pt. 2)

Nº 43₄ : οὐκ ἔστιν θ(εὸς) εἰ μ(όν)ος.

Nº 45₄ : οὐκ ἔστιν θ(εὸς) : μὴ μόνος.

Nº 66₁ : οὐκ ἔστιν θ(εὸς) εἰ μὴ ὁ μόνος.

Nº 86₄ : οὐκ ἔστιν θ(εὸς) εἰ μὴ μόνος.

وأما الوثيقة II C 5 (رقم ٢٧ غير مؤرخ) فلم يبق منها إلا سطران فقط . لذلك فاننا لا نستطيع إلا أن نفرض الكلمات الأصلية التى تشتمل عليها هذه الوثيقة . ومن المحتمل جدا أن تكون العبارة المختصرة في هذه الوثيقة قريبة الشبه بما هو مكتوب في الوثيقة رقم II C 4 حيث نجد ترجمة البسملة الى اليونانية أكثر اختصارا .

ويضاف هنا الى وثائق الطرز العربية الخالصة الوثيقة III A 22 (رقم ٣٤ ويرجع تاريخها الى القرن الثانى الهجرى) . ولا نستطيع أن نقول شيئا صحيحا عن متن وثيقة هذا الطراز التى تشتمل

على أربعة أسطر؛ وعلى كل حال فليس من الممكن ان نضع هذه الوثيقة بين الإحدى والعشرين وثيقة المعروفة لدينا الى الآن .

وقد راعيت في نشر هذه النصوص الأسس التي وضعتها في مقالتي المنشورة في "Allgemeine Einführung in die Arabischen Papyri" CPR III, vol. I, pt. 2, pp. 90-93.

ويرجع الغرض الأول من نشر هذا الكتاب الى تقديم نصوص يعول على قراءتها . ولم أر من الصواب أن أنشر النصوص الأصلية بما فيها من الأخطاء ، لأن نشر هذه النصوص على ما ورد في الأصل مما يزيد في تكاليف الكتاب أولاً، ويمد القارئ بصورة ناقصة مبتورة لهذه النصوص ثانياً . هذا الى أن اتصال الكلمات بعضها ببعض وكتابة بعض الحروف بشكل غير عادى يزيد في صعوبة نشر هذه النصوص على الوجه الصحيح . يضاف الى ذلك أن النصوص الأصلية ينقصها شيء كثير من النقط، فإدخال النقط المطلوبة على النصوص المنشورة في هذا الكتاب يمدنا بنصوص متباعدة تمام التباين مع النصوص الأصلية الواردة في أوراق البردى . على أن القارئ لن يستفيد من الرجوع الى نصوص مملوءة بأغلاط النساخ اللغوية والاملائية التي كثيرا ما تصادفها في هذه الأوراق .

وان الفوائد المحققة التي اكتسبتها من وراء توضيح الصيغ غير الصحيحة بطريقة النقد قد حبت الى السير وفق هذه الطريقة في كتابي هذا . وأرى لزما على أن أوجه نظر القارئ الى ما هنالك من الاختلاف بين النص المطبوع وبين الأصل اذا كان هناك ما يدعو الى ادخال تعديل على الأصل . ولم أر من الفضول أن أبين الكلمات المنقوطة في الأصل حتى ما كان منها غير كامل النقط . وكثيرا ما نرى أن هذه اللوحات — التي هي عبارة عن مختارات من هذه المادة الوفرة التي نجدها في أوراق البردى — لا تكشف لنا تماما عن هذه المادة على وجه التفصيل، وعلى الأخص في حالة انمحاء الكتابة . ومع ذلك فقد عملت — بقدر الامكان — على أن أجعل هذه النصوص متمشية تماما مع الأصل .

وقد استعنت على ذلك ببعض الرموز بما يتفق والآراء التي أدلى بها الأخصائيون في علم أوراق البردى في دورة انعقاد مؤتمر المستشرقين في ليدن سنة ١٩٣١ . وهذه الرموز التي استعملتها هنا تسهل على القارئ تفهم هذه الطريقة التي سرت عليها في نشر هذه النصوص وتجعلها سائغة مألوفة لديه .

وقد استعملت هاتين علامتين $\llbracket$ $\rrbracket$ للدلالة على أن الكاتب قد شطب بقلمه الكلمات والحروف الداخلة في هذين القوسين .

وتدل هاتان علامتان $\langle$ $\rangle$ على أن الكاتب قد أغفل كتابة بعض الحروف أو الكلمات .
ويبين هذان القوسان $()$ أن هناك كلمات كتبت في الأصل بشكل مختصر .
وهذان القوسان $[]$ يدلان على أن هناك حروفا مفقودة في الأصل .
وهذان القوسان $[\dots]$ يدلان على أن هناك حروفا ناقصة في الأصل ليس من سبيل إلى كشفها .

ويدل هذان القوسان $\{ \}$ على أن هناك حروفا يجب حذفها في الأصل .

وقد عملت على جعل الترجمة قريبة إلى الأصل الإنجليزي . وأنه القارئ إلى أن الأقواس المستديرة تشير إلى عبارات ألحقناها بالنصوص الأصلية ؛ كما أنني عولت في اقتباس الآيات القرآنية وترقيمها على نسخة المصحف الشريف التي طبعتها الحكومة المصرية سنة ١٣٤٢ هـ (١٩٢٤ م) مع الإشارة إلى أرقام هذه الآيات في أقواس مستديرة بعد ذلك حسب ورودها بكاتب G. FLÜGEL

Corani textus Arabicus, Lipsiae, 1841.



(١) قطع مؤرخة باللغتين اليونانية والعربية

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is faint and mostly illegible due to fading and the texture of the paper.

(1) *Handwritten title or section header*

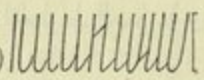
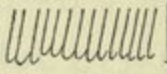
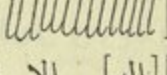
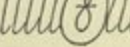
Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is faint and mostly illegible due to fading and the texture of the paper.

أولا - نصوص باللغتين اليونانية والعربية من عهد الوليد بن عبد الملك الأموي

تبتدى خلافته في الرابع عشر من شهر شوال سنة ٨٦ هـ وتنتهى في منتصف جمادى الثانية سنة ٨٩٦ هـ .
والآن نشرع في وصف هذه الطرز وما تشتمل عليه من أوراق البردى سالكين سبيل الإيجاز
معقبين على ذلك بما يعن لنا من الآراء .

١

الطرز رقم ٦ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ هـ (٧٠٥ - ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 3 b ؛ وهو على
ورق بردى أصفر فاقع متين ، طوله ١٨,٦ س وعرضه ٢٢,٥ ومكتوب بحبر بني يضرب الى السواد .
وهذا الطراز يملا الورقة الأولى من الدرج وطولها ١٧ س ، ولم يبق من الورقة الثانية إلا قطعة
عرضها ١,٧ س . وارتفاع حرف الألف ١,٥ س ، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح
بين ٠,٨ و ١,٤ س ، وطول الحروف بالمطلة العليا ١,٣ س . وفي أسفل الطراز فراغ عرضه
١,٥ س ، وفي أسفله نص قبضى من ١٠ أسطر مكتوب بحبر أسود بعضه مواز للألياف الأفقية
من الورقة الثانية وبعضه على عرض الألياف العمودية من البروتوكول (الطرز) . والمحل الذى
كشف فيه هذا الطراز غير معروف ، ويحتمل أن يكون مدينة أفروديتوبوليس Ἀφροδίτης πόλις
(كوم أشقوه) ، وتقع على بعد ثلاثة أميال في الجنوب الغربى من مدينة مشطة بمركز أبو تيج
بمديرية أسيوط^(١) .

[	[ΕΝ ΟΝΟΜΑ]ΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ		]	١						
[	[ΕΛΕΗΜ]ΩΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠ(ΟΥ)		]	٢						
[	الرحمن الرحيم	الله	بسم	]	٣					
[	[ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ] ΕΙ ΜΗ Θ(ΕΟ)Σ ΜΟΝΟΣ		]	٤						
[	[ΜΑΑΜΕΤ Α]ΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ		]	٥						
[	لا	اله	الا	الله	وحده	محمد	رسول	الله	]	٦
[	[ΑΒΔΕΛΛΑ] ΑΛΟΥΛΙΤ		]	٧						
[	[ΑΜΙ]ΡΑΛΜΟΥΜΝΙΝ		]	٨						

(١) K. BARDEKER, *Egypt and the Sûdân*, Leipzig, 1929, p. 229.

والطرز في حالة جيدة ؛ ولكن نصفه الأيسر ناقص ، وأما الصك القبطي فقد تلف كثيرا .
وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ بسم الله
- ٢ الرحمن الرحيم
- ٤ لا إله إلا الله وحده
- ٥ محمد رسول الله
- ٧ عبد الله الوليد
- ٨ أمير المؤمنين

٢ وللوقوف على الصيغة ἐλεήμωνος راجع رقم ٥ س ٢ ورقم ١٦ س ٢ ورقم ٢٥ س ٢ ورقم ٢٦ س ١ و ٢ من هذا الكتاب . أنظر أيضا ٢٢ CPR III, vol. I, pt. 2, p. 4, note on no 2٢ .
وللوقوف على اختصار لفظ φιλανθρώπου(ου) حيث نجد حرف π منه فوق السطر راجع رقم ١١ س ٣ و ٢٠ CPR III, vol. I, pt. 2, p. XX .
٤ وإذا تأملنا في هذه الوثيقة وجدنا أنه ينقصها لفظ θεός . على أن هذه الأشكال كثيرا ما يحدث اختلاف في كتابتها .

٧ وقد ورد اسم αλουλιτ كثيرا في أوراق البردي . وقد يكتب هذا الاسم بأشكال مختلفة مثلا αλουλιδ, αλουριδ, αλουλιδ . وهذا الأخير أضبط هذه الأشكال .

٨ وبمطابقة الطرز التي تتألف من عدد متشابه من الخطوط العمودية والأرقام التي في دوائر غير مقفلة تماما نتوقع وجود رقم يوناني في هذا السطر . وليس من السهل أن نعتبر الشكل الظاهر في هذا السطر حرفا من الحروف ، ويحتمل أنه يمثل شكل ٨ الذي نصادفه في الطرز البيزنطية رقم ٢٥٠٨٨ G ورقم ٣٠٠١٤ G في مجموعة أوراق البردي في ويانة (Vienna) .

(١) CPR III, vol. I, pt. 2, p. 14.

٢

(لوحة رقم ١)

والطراز رقم ٦١ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ م (٧٠٥ - ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 3 b وهو على ورق بردي أصفر فاقع متين طوله ٣٥,٨ سم وعرضه ٢١,٣ سم ومكتوب بحبر بني يضرب الى السواد. ويختلف طول حرف الألف بين ١,٤ و ١,٧ سم، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم بين ٠,٧٥ و ١,٢ سم، والحروف اليونانية بالمطلة العليا بين ١,٢ و ١,٢٥ سم، ويملا الورقة الأولى من الدرج وطولها ١٨,٤ سم. ولم يبق من الورقة الثانية من الدرج الملتصقة بها إلا قطعة عرضها ١٧,٤ سم تشتمل على ثمانية أسطر من صك قبضي مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية. وعرض الفراغ الذي بين السطر الأخير من الطراز والسطر الأول من الصك القبضي ٥ سم. ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه هذا الطراز؛ وقد تلف أكثر نصفه الأيمن.

ΘΙΖΙΚΕ	ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ	]	١
	ΕΛΕΗΜ[ΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]	]	٢
بسم الله	الرحمن الرحيم	]	٣
ΘΗ	ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]	]	٤
	ΜΑΑΜΕ[Τ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]	]	٥
لا اله الا الله وحده	محمد رسول الله	]	٦
ΤΗΤΗΒ	ΑΒΔΕΛΛΑ Α[ΛΟΥΛΙΔ]	]	٧
	ΑΜΙΡΑΛ[ΜΟΥΜΝΙΝ]	]	٨

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ بسم الله .
- ٢ الرحمن الرحيم .
- ٤ لا إله إلا الله وحده .
- ٥ محمد رسول الله .
- ٦ عبد الله الوليد .
- ٨ أمير المؤمنين .

١ - ٢ وقد تميز الحروف ϵ , ξ , ϕ في الكتابة العمودية كما وجدت حروف κ , ξ , ϕ في الكتابة

العمودية الظاهرة في CPR III, vol. I, pt. 2, n° 30₁₋₂.

٣ لا يرى من الحروف $\eta\mu\sigma$ إلا الجزء الأسفل فقط.

٦ لم يبق إلا جزء صغير من حرف الهاء في كلمة "وحده"؛ وليس هناك شك في صحة هذا الحرف.

٧ أما عن الشكل $\alpha\epsilon\delta\epsilon\lambda\alpha$ المكتوب بلمدة واحدة λ فلترجع الصيغة المختصرة $\alpha\epsilon\delta\epsilon\lambda$ في رقم

١٦ س ٥ من هذا الكتاب و CPR III, vol. I, pt. 2, n° 15₇, 23₇, 20₈, 58₈, p. XX, 74.

٧ و ٨ وتبتدئ الكتابة العمودية كما يظهر بحرف τ الكبير الحجم على ما هو في CPR III, vol. I,

pt. 2, n° 42₄₋₅.

وقد أخذ الحرف الذي يليه من مثيله في الطراز البيزنطي مجموعة الأرشيديوق رينر Rainer

في ويانه رقم ٨٠٣٤ س ٣ (راجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. XIX).

والحرف ٣ الذي يسبق الخطين العموديين الآخرين كثيرا ما يتقابل في نهاية أسطر الطرز

البيزنطية (راجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. XVIII seq.).

وكذلك نصادف هذا الحرف في وسط الكتابة العمودية في الطرز رقم ١٣ س ٧ - ٨ و ١٠٠

س ٥ - ٤ من مجموعة (ويرجعان إلى القرن الأول الهجري) CPR III, vol. I, pt. 2.

٣

والطراز رقم ٦٢ مؤرخ ٨٦ - ٨٩٦ م (٧٠٥ - ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 3 d ؛ وهو على

ورق بردي أصفر متين يضرب إلى السواد ، طوله ١٣ س وعرضه ٣٤,٤ س ومكتوب بحبر بني

يضرب إلى السواد . وطول حرف الألف ٢,١ س ويختلف طول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم

بين ٠,٧ و ٢,١ س ، وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه هذا الطراز .

ولا يكاد يظهر شيء من السطرين الأولين والآخرين من نص الطراز .

(١) اللدة هي λ اليوناني .

١
 ٢
 ٣ بسم الله الرحمن الرحيم
 ٤
 ٥
 ٦ لا اله الا الله وحده محمد رسول الله
 ٧
 ٨

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

٤ - ... الله محمد

٥ - رسول الله

٧ عبد الله [له الوليد]

٢ لم يبق من الأحرف السبعة من هذا السطر إلا الجزء الأسفل ، ويظهر أن كلمة $\tau\omicron\upsilon$ كانت في الأصل في بداية السطر .

٤ الأحرف الثلاثة الأولى غير ظاهرة ؛ ويشبه الحرف الأول الحرف اليوناني ϵ ، ويحتمل أن هذه الحروف اختصار لكلمة $\epsilon\sigma\tau\iota\nu$. ولكن إذا تأملنا في هذا الفراغ أمكننا أن نضع فيه لفظ $\epsilon\sigma\tau\iota$. ولم يعثر لآن على مثل هذه الكتابة العمودية التي على الجانب الأيسر من الطراز ، على حين نجد بعد حرف ٣ حرف K ظاهرا في الجانب الأيمن للطراز رقم ٢ س ١ - ٢ ورقم ١٨ س ١ - ٢ ورقم ٧ - ٨ ورقم ٢٦ س ٧ - ٨

أما عن الحرف γ الذي في الدائرة غير الكاملة فليراجع CPR III, vol. I, pt. 2. n° 41 (p. 39), n° 102 (p. 86) introduction, p. XIX.

٧ وحروف $\alpha\delta\epsilon$ من كلمة $\alpha\delta\epsilon\lambda\lambda\alpha$ ظاهرة ظهورا واضحا ، غير أنه لم يبق إلا الأجزاء العلوية من حروف $\lambda\alpha\alpha\lambda\omicron\upsilon$

٤

والطراز رقم ٣١ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ هـ (٧٠٥ - ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II A 10 ؛ وهو على ورق بردي أصفر فاقع خشن الألياف يشبه الورق المقوى (الكرتون)، طوله ١٠,٣ سم وعرضه ١٧ سم. ومتن الطراز مكتوب بحبر بني يضرب إلى السواد، وطول حرف الألف ١,٦ سم وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠,٨ سم والحروف اليونانية بالمطة السفلية ١٠,٥ سم. وبظهر الطراز سطر يوناني مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية. ولم يعرف المحل الذي كشف فيه هذا الطراز.

وهذه القطعة من نصف الطراز الأيمن وهي في حالة جيدة.

[	[EN ONOMATI TOY] ΘΕΟΥ ΤΟΥ	]]	[	١
	[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛἈΝΘΡΩΠΟΥ	]]	[	٢
[	الرحمن الرحيم		[	٣
[	[ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΥ]ΦΛΙΔ		[	٤
	[	]		٥

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

١ [بسم] الله .

٢ [الرحمن ال]رحيم .

٤ [عبد الله ال]وليد .

٤ ولا نستطيع الجزم بأن الحرف ο في كلمة αλυοφλιδ هو حرف ο ، غير أن الجزء الذي بقى من هذا الحرف يشعرنا بأنه حرف ο . وقد يؤكد ذلك تكيل هذه الكلمة بشكل αλυαλιδ المذكور في رقم ٥ ص ٧

٥ ولا يمكنني أن أقترح هنا أي شيء، إذ كان المنظور أن نجد لقب الخليفة ἀμιραλμουμνεν (أمير المؤمنين) أو الشكل ἐπὶ τοῦ δεῖνα συμβούλου (على يدى فلان الأمير) . ولكن الحروف الظاهرة قد كتبت بخط ردىء جدا يتعذر معه قراءتها .

٥

والطراز رقم ١٨ مؤرخ ٨٦-٩٦ م (٧٠٥-٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة II B 2 c؛ وهو على ورق بردي أصفر فاقع متين، طوله ١٦,٢ سم وعرضه ١٠,٣ سم. ومتن الطراز مكتوب بحبر أسود يضرب إلى السمرة، وطول حرف الألف ١,٤ سم والحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح طولها بين ٠,٦ و ٠,٨ سم وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٣ سم. وبظهر الطراز ثلاثة أسطر من صك يوناني بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية.

ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز الذي لم يبق إلا جزؤه الأوسط.

[	[EN ONO]MATI TOY ΘEOY T[OY]	]	١
[	[ΕΛΕΗΜΩΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]	]	٢
[	بسم الله الرحمن الرحيم	]	٣
[	[ΟΥΚ ΕΙΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]	]	٤
[	[ΜΑΚΡΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]	]	٥
[	عبد الله الوليد أمير المؤمنين	]	٦
[	[AB]ΔΕΛΛΑ ΑΛΥΛΙΑΔ	]	٧
[	[A]ΜΙΡΑΛΜΟΥΜ[NIN]	]	٨

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ [بسم الله]
- ٢ [لرحمن الرحيم]
- ٤ [لإله إلا الله وحده]
- ٥ [محمد رسول الله]
- ٧ [عبد الله الوليد]
- ٨ [أ]مير المؤمنين

٣ أما عن كلمة ελεήμωνος فليراجع رقم ١٠ س ٢ و CPR III, vol. I, pt. 2, n° 2, p. 4.

٧ وأما عن لفظ αλυ[αλιδ] فليراجع الشكل αλυ[αλιδ] رقم ٤ س ٤ و αλυαλιδ ورقم ١١

س ٨ و CPR III, vol. I, pt. 2, p. 87, 88, n° 25, 32.

٦

والطراز رقم ٥٠ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ هـ (٧٠٥ - ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة ١٧؛ وهو على ورق بردي أصفر فاقع رقيق طوله ٨,٣ س وعرضه ١١,٣ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد، وطول حرف الألف ١ س والحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح طولها بين ٠,٦ - ٠,٧ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٥ س. وبظهر الطراز سطران من صك يوناني مكتوبان على عرض الألياف الأفقية؛ ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز. وهذه القطعة كانت ملحقة بالجزء الأخير من الطراز.

١	[بسم الله الرحمن الرحيم]
٢	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ
٣	[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]
٤	[لا إله إلا الله وحده محمد رسول الله]
٥	[ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]
٦	[ΜΑΜΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]
٧	[عبد الله الوليد أمير المؤمنين]
٨	[ΑΒΔ]ΕΛΛ ΑΛΟΥΛΙΔ ΑΛΛΙΡ[
٩	[ΑΛΜΟ]ΥΜ[ΝΙΝ]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ٢ [بسم الله]
- ٣ [الرحمن الرحيم]
- ٥ [لا إله إلا الله وحده]
- ٦ [محمد رسول الله]
- ٨ [عبد الله الوليد أ] [مير]
- ٩ [المؤمنين]

٦ ولم يبق إلا الجزء العلوي من حروف $\mu\alpha\mu$ في كلمة محمد اليونانية. وقد كتب هذا الاسم كاملاً باليونانية في رقم ١٢ س ٧ ورقم ١٤ س ٦ ورقم ٢٥ س ٥، ومنه نستدل على ما حذف من حروفه.

٧ لا يظهر لنا من حرفي اللام والياء (لي في اسم الوليد) إلا طرفاهما ، وكذلك الحال في حرف اللام من كلمة "المؤمنين" .

٨ وقد بقيت المطة العليا من حروف $\epsilon\lambda\alpha$ وكذلك طرف حرف μ الأيسر .

أما عن اسم $\alpha\epsilon\delta\epsilon\lambda\alpha$ فليراجع رقم ٢ س ٧ ورقم ١٦ س ٥

٧

والطراز رقم ٥١ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ هـ (٧٠٥ - ٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة I 7 ؛ وهو على ورق بردي أصفر فاقع رقيق طوله ٩,١ س وعرضه ١٤,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد ، وطول حرف الألف ١ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٩,٩ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,٣ س . وظهر الطراز خال من الكتابة . ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز . وليس بين أيدينا إلا شطر من الجزء الأسفل من الطراز الأصلي .

١	[بسم الله]	الرحمن الرحيم
٢	[	[EN ONOMATI TOY THEOU TOY]
٣	[	[ELEHMONOS (KAI) PHILANTHROU TOY]
٤	[لا إله إلا الله وحده]	محمد رسول الله
٥	[	[OYK ESTI THEOS EI MH O THEOS M[ONOS]
٦	[	[MAAME]T AΠOCTOΛOC [THEOU]
٧	[عبد الله الوليد]	[أمير المؤمنين]
٨	[	[ABΔEΛΛA] AΛOYΛID
٩	[	[AMIPAA MOYMNIN]

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ٢ [بسم الله]
- ٣ [الرحمن الرحيم]
- ٥ [لا إله إلا الله وحده]
- ٦ [محمد رسول الله]
- ٨ [عبد الله الوليد]
- ٩ [أمير المؤمنين]

٨

والطراز رقم ٢١ مؤرخ ٨٦-٩٦ هـ (٧٠٥-٧١٥ م) ويتصل بالوثيقة ١٧؛ وهو على ورق بردي متين أصفر طوله ١٩,٥ سم وعرضه ١٤,٣ سم. وهذا الطراز مكتوب بحبر بني يضرب إلى السواد ويملا الورقة الأولى من الدرج، ولم يبق من ورقة الدرج الثانية الملتصقة بها إلا سطر عرضه ٣,١ سم. وطول حرف الألف ١,٢ سم وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠,٧ سم وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٢ سم. وظهر الطراز خال من الكتابة. ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز. وهذه القطعة من نصف الطراز الأيسر.

١	[بسم الله الرحمن الرحيم]
٢	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ]
٣	[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]
٤	[لا إله إلا الله وحده] محمد رسول الله
٥	[ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]
٦	[ΜΑΑ ΜΕΤ' ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]
٧	[عبد الله الوليد] أمير المؤمنين
٨	[ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΟΥΛΙΔ]
٩	[ΑΜΙΡ ΑΛΜΟΥΜΝΙΝ]

وترجمة السطور اليونانية :

٢	[بسم الله]
٣	[الرحمن-بن الرحيم]
٥	[لا إله إلا الله وحده]
٦	[محمد رسول الله]
٨	[عبد الله الوليد]
٩	[أمير المؤمنين]

٨ ويمكن أن تستنبط ثمة اسم αλουλιδ الذي سقط من الأصل من الطرز المماثلة لها ومن الوثيقة التي لم تستعمل إلا في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك.

٩

والطراز رقم ٥ مؤرخ ٨٦ - ٩٦ م (٧٠٥ - ٧١٥ م) يتصل بالوثائق I 5, 6, 7, 10 أو II A 3 a b, 8 وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين طوله ٤٢,٧ سم وعرضه ٢٢,٥ سم؛ ويختلف طول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم بين ٠,٦ و ٠,٨ سم، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,٩ سم. والسطران الأخيران من الطراز مكتوبان بحبر بني يضرب إلى السواد على قطعة من الورقة الأولى من الدرج وطولها ٧ سم. وتتألف الورقتان الثانية والثالثة من الدرج من ١٤ سطرا، وهي عبارة عن كتاب أرسله بقطر بن [] بقلوس وأبا قير [وس بن اند] بدياس الأمبولركوس^(١) وأهل كورة أشقوه إلى الأمير قرة بن شريك. وهذا الكتاب مكتوب بحبر اسود على عرض الألياف الموازية؛ ولم يبق إلا السطران الأخيران من الطراز، وأما الكتاب الذي تقدمت الإشارة إليه فهو في حالة جيدة.

وقد كشف هذا الطراز بمدينة أفروديتوبوليس *Afrodito* (كوم أشقوه)

[ ΑΥΔΕΛΛΑΛΟΥΛΙΑ ΑΜ[Ι] ΡΑΛΜΩΜΟΥΝΙΝ] ١

وهاك ترجمة الطراز :

١ عبد الله الوليد أم[ير]

٢ المؤمنين

١ الكلمة الأولى غير ظاهرة، ويحتمل أن تقرأ $\alpha\upsilon\delta\epsilon\lambda\lambda\alpha$ أو $\alpha\upsilon\delta\epsilon\lambda\lambda\alpha$ وذلك يجعلها أقرب

إلى الصحة.

٣ أما عن كلمة $\alpha\mu\epsilon\rho\alpha\lambda\mu\omega\mu\omicron\upsilon\nu\iota\nu$ فليراجع رقم ١٠ س ٦ و ٢، CPR III, vol. I, pt. 2,

p. XX and n° 23, 26.

(١) راجع P. Lond. IV, n° 1411, l. 60, 64 annotation to p. 344.

١٠

والطراز رقم ٣٤ مؤرخ ٧٠٩-٧١٠ م ويتصل بالوثيقة II B 3 ؛ وهو على ورق بردي أصفر يضرب الى السواد في مواضع عدة . وهو خشن الألياف ويشبه الورق المقوى ، وطوله ١٣ س وعرضه ٣٦,٢ س . والطراز مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد ويملاً الورقة الأولى من الدرج ، وطول حرف الألف ١,٥ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٨ و ١ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,٥ س ، وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

والطراز في حالة جيدة ولم يتلف منه شيء تقريباً ، والهوامش الأصلية تقع في جانبيه العلوي والأيمن . وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (BERNHARD MORITZ) صورة شمسية لهذا الطراز في *Ar. Pal.* لوحة 100, I كما نشر الأستاذ يوسف قاراباتشك (J. v. KARABACEK) متن هذا الطراز في *WZKM* مجلد ٢٠ سنة ١٩٠٦ ص ١٣٩ - ١٤٠ [وقد عني بتصحيح هذا المتن الأستاذ كارل هينريخ بكر (C. H. BECKER) في *ZA* مجلد ٢٠ سنة ١٩٠٦ ص ٩٩ ، والأستاذ أولريخ ويلكن (U. WILCKEN) في *Arch.* مجلد ٤ سنة ١٩٠٧ ص ٢٥٩] ، والأستاذ كارل هينريخ بكر في *ZA* مجلد ٢٢ سنة ١٩٠٨ ص ١٧٧ ، والمؤلف (أدولف جروهمان) في *CPR III, vol. I, pt. 2* رقم ٢٦ ص ٢٢ . وقد أشار ادريس بل (H. IDRIS BELL) الى هذه القطعة في *Arch.* مجلد ٥ سنة ١٩٠٩ - ١٩١٣ ص ١٤٤ ، ١٤٦ - ١٤٩ ، ١٥٣ و *P. Lond. IV* ص ١٥ وكذلك الأستاذ كارل هينريخ بكر في *ZA* مجلد ٢٢ سنة ١٩٠٨ ص ١٨١

Φ	EN ONOMATI TOY THEOU TOY		1
III	ELEHMONOC FILANOTHTOY)		2
III	بسم الله الرحمن الرحيم		3
III	عبد الله الوليد أمير المؤمنين		4
III	ABΔEΛ(ΛA)AΛOYAIT		5
III	A[MIP A]AMOMOYN IN		6

وترجمته :

- ١ بسم الله
- ٢ الرحمن الرحيم
- ٥ عبد الله الوليد
- ٦ أ [ميرا] للمؤمنين

١-٢ أما عن الحرف 3 فليراجع أرقام ٢١ و ٢٢ و ٢٤ و ص ١٤

٦ وقد جاء شكل لفظ ἀμειραλωμοῦνεν في رقم ٩ س ٢ ، ويدل شكل η الذي في وسط الدائرة غير الكاملة التي تتألف من الكتابة العمودية في الجانب الأيمن من الطراز على الأندقيسون^(١) الثامن أي سنة ٧٠٩ - ٧١٠ م .

١١

والطراز رقم ٦٦ مؤرخ ٧١٤-٧١٥ م ويتصل بالوثيقة I 7 ، وهو على ورق بردي أصفر يضرب الى السواد خشن الألياف يشبه الورق المقوى ، وطوله ١٥,٥ س وعرضه ٢٣ س ، وأما الطراز فهو مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد ويملا الورقة الأولى من الدرج . وطول حرف الالف يتراوح بين ١,٧ و ٢,٦ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٧ و ١ س وطول ا لروف اليونانية بالمطة العليا ١,٥ س . وبظهر الطراز سطران من متن قبطنى مكتوبان بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية .

ولا يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز . وقد أكلت الأرضة جميع أطرافه .

وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (BERNHARD MORITZ) صورة شمسية لهذا الطراز فى Ar. Pal. لوحة رقم ١٠٠/٣ ، كما نشر الأستاذ يوسف فاراباتشك (J. v. KARABACEK) متن هذا الطراز فى WZKM مجلد ٢٠ سنة ١٩٠٦ ص ١٤١ ، ونشر الأستاذ كارل هينريخ بكر (C. H. BECKER)

(١) هو عبارة عن دورة سنوية مقدارها خمس عشرة سنة وتسمى « الأندقتس » فى الوثائق العربية التى كتبت فى جزيرة صقلية .

في ZA ج ٢٢ (سنة ١٩٠٨) ص ١٧٨ س ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ج ٢ من هذه المجلة (سنة ١٩٠٦) ص ١٠٠. راجع أيضا ما كتبه أولريخ ويلكن (U. WILKEN) في Arch. ج ٤ (سنة ١٩٠٧) ص ٢٥٨-٢٥٩، كما عنى الأستاذ ادريس بل (H. IDRIS BELL) بنشر السطرين ٨ و ٩ من هذا الطراز في الجزء الخامس من هذه المجلة (سنة ١٩٠٩-١٩١٣) ص ١٥٢ و سطر ٨ في P. Lond. IV ص ٤١٥. ونشر المؤلف متن هذا الطراز بأكمله في CPR III, vol. I, pt. 2, n° 27, (p. 23) وقد أشار الى هذا الطراز كل من الأستاذين ادريس بل في مجلة Arch. ج ٥ (سنة ١٩٠٩-١٩١٣) ص ١٤٤ و ١٤٦ و ١٤٩ و ١٥٣ وفي P. Lond. IV, p. 415 والأستاذ كارل هينريخ بكر (C. H. BECKER) في مجلة ZA ج ٢٢ (سنة ١٩٠٨) ص ١٨١.

١	[بسم الله الرحمن الرحيم]
٢	[[EN ONO]MATI TOY ΘEOY TOY
٣	[[ELEH]MONOC (KAI) PHILANTHROP(Y)]]
٤	[لا] إله إلا الله وحده محمد رسول الله
٥	[[OYK EC]TIN ΘEOC EI MH O ΘEOC MONOC
٦	[[MAA]MET AΠOCTOLO[C Θ]EOY]]
٧	عبد الله الوليد أمير المؤمنين
٨	[[ABΔ EΛΛ]AΛΛOY AΛIΔ
٩	[[AMIPAA MOY MN] IN]]

وترجمة الطراز كما يأتي :

- ٢ [بسم الله]
- ٣ [إله الرحمن الرحيم]
- ٥ [لا] إله إلا الله وحده
- ٦ [محمد رسول الله]
- ٨ [عبد الله الوليد]
- ٩ [أمير المؤمنين]

٣ وأما عن كلمة φιλανθρωπία فليراجع رقم ١ س ٢ ص ١٢.

٨ وأما عن الشكل αλουαλδ فليراجع رقم ٥ س ٧ (ص ١٤) . ونجد في الدائرة غير الكاملة التي تتألف من الكتابة العمودية في الوجه الأيمن من الطراز حرف δ (وهو اختصار كلمة ἐνδεικτικός) ، وتحت ذلك γ، ومعناها الاندقيون « الثالث عشر » (سنة ٧١٤ - ٧١٥ م) . راجع رقم ١٠ س ٦ ص ٢٣ .

أما عن تفصيل هذه الحلول فليراجع . CPR III, vol. I, pt. 2, p. 23 f.



ثانياً - طرز من عهد الخليفة أبي العباس الوليد ابن عبد الملك بن مروان الأمويّ

وتبدأ خلافته في ١٤ شوال سنة ٨٦ هـ وتنتهي في النصف من شهر جمادى الثانية سنة ٩٦ هـ، ومن عهد

عبد الله بن عبد الملك بن مروان

الذي كان أميراً على الصلاة والخراج ، وتبدأ ولايته في جمادى الثانية سنة ٨٦ هـ وتنتهي في مستهل سنة ٩٠ هـ .

١٢

والطراز رقم ٥٩ مؤرخ ٧٠٥ م ويتصل بالوثيقة I 3 a ، وهو على ورق بردي أصفر يضرب الى السواد طوله ٢٢ س وعرضه ١٥ س ، والعشرة الاسطر الأولى من متن الطراز مكتوبة بحبر بني يضرب الى السواد وتجري موازية للألياف العمودية من الورقة الأولى من الدرج وطولها ١٦,٨ س . وقد كتبت السطور ١١ - ١٣ على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية للدرج الملصقة بها ، ولم يبق من هذه الورقة الا قطعة طولها ٥ س . وطول حرف الألف ١,٦ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ٠,٦ س وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١ س .

ولم يبق إلا النصف الأيسر من الطراز، ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه .

- ١ [بسم الله] الرحمن الرحيم
 ٢ [Ε]Ν ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ [ΤΟΥ] ⲓⲗ
 ٣ ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ [(ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ] ⲓⲗ
 ٤ [لا اله الا الله] وحده لا شريك له
 ٥ [لم يلد ولم يولد] ولم يكن له كفواً أحد
 ٦ ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ ΟΣ[ΟΣ ΜΟΝΟΣ]
 ٧ ΜΑΜΕΙ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΤΟΥ[ΘΕΟΥ]
 ٨ [محمد رسول الله أرسله] بالهدى ودين الحق
 ٩ [عبد الله الوليد] أمير المؤمنين
 ١٠ ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΟΥΛ[ΙΔ.....] ⲓⲗ
 ١١
 ١٢ [هذا مما أمر به الأمير] عبد الله بن عبد الملك
 ١٣ [في سنة] ستة وثمانين

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ٢ بسم الله
 ٣ [ال]رحمن [الرحيم]
 ٦ لا اله الا [ال]له وحده
 ٧ محمد رسول [ال]له
 ١٠ عبد الله الوليد

..... ١١

٧ أما عن شكل μαμετ فليراجع رقم ٦ من ٦، ورقم ١٤ من ٦، ورقم ٢٥ من ٥،

و. CPR III, vol. I, pt. 2, n° 25, and p. 4.

١٠ — ١١ وإن هذه السرعة التي كتب بها متن هذا الطراز باليونانية تجعل من الصعب علينا قراءة الصيغ الدينية . ومع ذلك فليس من العسير أن نفسر هذه الصيغ على ضوء هذه النصوص القرية الشبه بها والتي كثيرا ما نصادفها . على أننا إذا حاولنا قراءة هذين السطرين على النحو الذي ذكرناه، فإننا مع ذلك لا نستطيع الجزم بأن قراءة هذين السطرين صحيحة من جميع الوجوه؛ وربما كانت قراءة الكلمات αβδελλα αλουλιδ (عبد الله الوليد) أصح .

وقد نضل السبيل إذا حاولنا قراءة الكلمات التالية . وبموازنة العبارات المتشابهة بعضها ببعض نستطيع أن نختار إحدى هذه الكلمات ἀμειραλμουμιν (أمير المؤمنين) و αβδελλα υιος (عبد الله بن عبد الملك الأمير) . وقد تمتشى هذه العبارة الأخيرة مع سطر ١٢ من المتن العربي .

۱۳

ولم يبق إلا النصف الأيمن من الطراز؛ ويظهر الهامش الأصلي بالجهة اليمنى فقط . وأما الجانبان العلوي والأيمن فقد تلفا، وكذلك الحال بالنسبة الى بعض الأجزاء الأخرى من الطراز . وقد نشرت صورة هذه القطعة ومتنها في CPR III, vol. I, pt. 2, n° 38 (p. 35 ff.)

[		الرحمن الرحيم	بسم الله	]	١
[			[EN ONOMATI TOY Θ(ΕΟ)Υ ΤΟΥ ΕΛΕΗΜΟΝ]ΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡ[Ω]ΠΤ(ΟΥ)		٢
[			[ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ Θ(ΕΟ)C ΕΙ ΜΗ Ο Θ(ΕΟ)C ΜΟΝ] ΟC ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟCΤΟΛΟC Θ(ΕΟ)Υ		٣
		وحده لا شريك له	لا اله الا الله]		٤
		ولم يكن له كفواً أحد	لم يلد ولم يولد]		٥
[			{ [.....ΕΙC T]IN OPΘIΝ ΠICTIΝ		٦ ٧
		أرسله بالهدى ودين الحق	محمد رسول الله		٨
		أمير المؤمنين	عبد الله الوليد]		٩
[			[ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΟΥΛΙΔ ΑΜΙΡ Α Λ] ΜΟΥ Μ Ν ΙΝ		١٠
[			[ΑΒΔΕΛΛΑ ΥΙΟC ΑΒΔ ΕΛ ΜΑ]/ΝΙΚ CΥΜΒΟΥΛ(ΟC)		١١
		هذا (ا) مما أمر به الأمير [عبد الله بن عبد الملك]			١٢
		في سنة [تسع و ثمنين]			١٣

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ٢ [بسم الله الرحمن الرحيم]
 ٣ [لا إله إلا الله وحده محمد رسول الله]
 ٦
 ٧ [دين الحق]
 ١٠ [عبد الله الوليد أمير المؤمنين]
 ١١ [عبد الله بن عبد الملك أمير]

أما عن تفاصيل هذه الحلول فليراجع CPR III, vol. I, pt. 2, p. 35 ff.

١٠-١١ ويدل شكل ٢ الذي في وسط الدائرة غير الكاملة من الكتابة العمودية في الجانب

الأيمن من الطراز على الأندقتيون السابع أي ٧٠٨ - ٧٠٩ م .



ثالثاً - طرز من عهد الخليفة أبي العباس الوليد

ابن عبد الملك بن مروان الأموي

وتبدأ خلافته في ١٤ شوال سنة ٨٦ هـ وتنتهي في النصف من شهر جمادى الثانية سنة ٩٦ هـ، ومن عهد ولاية

قُرّة بن شريك بن مرثد بن حازم بن الحارث العبّسي

وكان أميراً على الصلاة والخراج معاً، وتبدأ ولايته في ٣ (أو ١٣) ربيع الأول سنة ٩٠ هـ

وتنتهي في ٢٣ ربيع الأول سنة ٩٦ هـ .

١٤

والطراز رقم ٦٨ مؤرخ ٧٠٩ - ٧١٤ م ويتصل بالوثيقة I 9 ؛ وهو على ورق بردي أصفر

متين يضرب إلى السواد طوله ١٥,٣ سم وعرضه ٣٣,٧ سم . ويملاً متن الطراز الورقة الأولى من

الدرج . وقد أعيد هامش هذه الورقة إلى ما كان عليه بالصاق قطعة من الورق عرضها ٢,٨ سم .

وقد كتب متن هذا الطراز بحبر بني يضرب إلى السواد؛ وطول حرف الألف ١,٨ سم وطول الحروف

اليونانية المتوسطة الحجم ١,١ س، وطول الحروف اليونانية بالمطبة العليا ١,١ س. وبأسفل متن الطراز قائمة تتألف من ١٢ سطرا تشمل على أسماء وأرقام يونانية مكتوبة بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية من الطراز (خط الكاتب الأول)، كما نجد نصا يونانيا من ٣ أسطر مكتوبا بحبر أسود وموازيا للألياف، ولكنه يقع في اتجاه عكسي بالنسبة الى السطور التي يتألف منها الطراز (خط الكاتب الثاني). وبظهر هذا الطراز ثبت مكتوب باليونانية بحبر أسود ويشتمل على ١٧ سطرا تقع عمودية مع الألياف (خط الكاتب الثالث)، وقد كتب فيه أشخاص مختلفون وأمام كل منهم مقدار مادفعه.

وقد طويت الورقة حتى أصبحت متوازية مع الأسطر التي يتألف منها النص اليوناني الذي على ظهر الورقة.

ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز.

والقطعة التي بقيت من النصف الأسفل للطراز في حالة جيدة؛ كذلك بقيت الهوامش الأصلية في أعلى الطراز وفي الجانبين الأيمن والأيسر منه. وقد نشرت صورة هذا الطراز مع المتن في

CPR III, vol. I, pt. 2, n° 59 (p. 51).

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ [EN ONOMATI TOY ΘΕΟΥ ΤΟΥ]
- ٣ [ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠ(ΟΥ)]
- ٤ لا إله إلا الله وحده لا شريك له
- ٥ ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ Θ(ΕΟ)Σ ΕΙ ΜΗ Ο Θ(ΕΟ)Σ ΜΟΝ ΟΣ
- ٦ ΜΑΜΕΤ ΑΠΟCΤΟΛ(ΟC) ΤΟΥ Θ(ΕΟ)Υ
- ٧ محمد رسول الله أ(مر) به الأمير قره بن شريك
- ٨ KOPPA

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ٢ [بسم الله]
- ٣ [الرحمن الرحيم]
- ٥ لا إله إلا الله وحده
- ٦ محمد رسول الله

٧ فترة .

٥ ولا يظهر لنا من هذا السطر إلا كلمة *ovx* وحرفا *o* في آخر السطر، وما بقي فهو مكتوب بشكل معوج يدل على أن الناسخ كان مسرعا في كتابته .

٦ وهنا أيضا نجد الناسخ يختصر بعض الكلمات التي يتألف منها المتن . وللوقوف على شكل *μμετ* (مجد) راجع رقم ٦ س ٤

٧ وأما عن اختصار عبارة « ابه » (= أمر به) فليراجع *CPR III, vol. I, pt. 2, n° 3512*

١٥

والطراز رقم ٢٩ مؤرخ ٧٠٩-٧١٤ م ويتصل بالوثيقة II A 3 d؛ وهو على ورق بردي أصفر يضرب إلى السواد خشن الألياف طوله ١٦,٣ س وعرضه ١٤,٦ س . والطراز مكتوب بحبر بني ويملاء الورقة الأولى من الدرج، ولم يسبق من الورقة الثانية إلا قطعة طولها ٣ س . وطول حرف الألف ١,٦ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠,٨ س ويتراوح طول الحروف اليونانية بالمطة العليا بين ١,٨ و ٢ س .

ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة من جانب الطراز الأيسر وهي في حالة جيدة .

⓪	[EN ONOMATI TOY THEOU TOY]	١
⓪	[EΛEHMONOC (KAI) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]	٢
⓪	بسم الله الرحمن الرحيم	٣
⓪	ΟΥΚ ΕΣΤΙ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ	٤
⓪	ΜΑΑΜ[ΕΤ ΑΠΟCΤΟΛΟC ΘΕΟΥ]	٥
⓪	لا اله الا الله وحده محمد رسول الله	٦
⓪	ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΟΥΛΙΔ	٧
⓪	ΕΠΙ ΚΟ[ΡΡΑ CΥΜΒΟΥΛΟΥ]	٨

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

١ [بسم الله]

٢ [الرحمن الرحيم]

- ٥ ولم يبق الا جزء قليل من حروف $\alpha\alpha\mu$ وذلك بتعرضها للتأكل .
٧-٨ وأما عن الكتابة العمودية فليراجع رقم ٢٦ ص ٤٦-٤٧ .

17

وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى السواد خشن الألياف طوله ٢٢,٣ سم وعرضه ٢٦,٦ سم .
ومتن الطراز مكتوب بجبر بنى مائل الى السواد ، ويملاء الورقة الأولى من الدرج التي طولها ١٧,٥ سم . ولم يبق من الورقة الثانية الملتصقة بها إلا قطعة طولها ٤,٨ سم ومادتها أرق نسيجا من مادة الورقة الأولى من الدرج . وطول حرف الألف ١,٧ سم وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ١ سم وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا يتراوح بين ١,٥ و ٢,١ سم .
ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

وقد نشر المؤلف صورة هذا الطراز ومثله في *Aperçu de papyrologie Arabe, Études de papyrologie I* (Société Royale Égyptienne de Papyrologie, Caire, 1932), p. 33, Pl. IV.

1 [ΦΩΤΗΝ] ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ []
 2 [ΕΛΕΗΜΩΝ] (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ []
 3 [بِسْمِ اللَّهِ] الرحمن الرحيم
 4 [لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ] محمد رسول الله
 5 [ΕΠΙ ΚΟΡΑ] ΑΒΔΕΛΑΛΟΥΛΙΔ []
 6 [ΣΥΜΒΟΥΛΟΥ] []

وترجمته :

- ١ بسم الله
- ٢ الرحمن الرحيم
- ٥ عبد الله الوليد
- ٦ على يدى ق[رة الأمير]

٢ وقد تلف بعض الحروف من هذا الطراز، كما تلف البعض الآخر من جراء انفصال الجانب العلوى للورقة . وعلى العموم فإن هذه الحروف ظاهرة عدا حرف ν الذى تلاشى ؛ وأما عن كلمة $\epsilon\lambda\epsilon\gamma\mu\omega\nu\sigma$ فليراجع رقم ١ س ٢

٣ والأشكال غير ظاهرة وباهتة فى بعض الأماكن ؛ وقد محيت الحروف أو كادت وذبل لونها فى عدة مواضع .

٥ وأما عن شكل $\alpha\delta\delta\epsilon\lambda\alpha\lambda\omega\lambda\iota\delta$ فليراجع رقم ٢ س ٧

٦ وهذا السطر مكتوب بأحرف كبيرة (وطول الحرف ϵ ٢,١ س) ؛ بيد أن قراءة الحروف غير محققة عدا حرفى π . وأما عن شكل حرف κ فى كلمة $\kappa\omicron\rho\alpha$ فليراجع CPR III, vol. I, pt. 2, n° 617, Pl. 10^a . وقد تأكل النصف الثانى من السطر، وكذلك الحال بالنسبة الى أوائل هذا السطر من ناحية اليمين . ومن المستطاع أن نرى حرفى ν وسط الشكل المربع حيث الجانب الأيمن للكتابة العمودية . والشكل γ الذى فى وسط الدائرة غير الكاملة من الكتابة العمودية فى الجهة اليمنى عبارة عن الاندقتيون السابع (يعنى سنة ٧٠٨ - ٧٠٩ م) . وتذكرنا الكتابة العمودية التى نشاهدها فى جانب الطراز الأيمن بما رأيناه فى CPR III, vol. I, pt. 2, n° 105 (p. 87, Pl. 8a) ، غير أنها تختلف هنا بعض الاختلاف .

١٧

والطراز رقم ٦٥ مؤرخ ٧٠٩ - ٧١٠ م ويتصل بالوثيقة II A 4 ؛ وهو على ورق بردى أصفر متين يضرب الى السواد طوله ١٧ وعرضه ١٥,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بنى قائم . وفى ظهر هذا الطراز سطران من نص يونانى مكتوبان بحبر اسود على عرض الألياف الأفقية ؛ وطول حرف الألف ١,٣ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ١,٢ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١ س .

ولا يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .
وهذه القطعة عبارة عن نصف الطراز الأيمن ؛ وفي أسفل هذه الورقة بعض آثار من الورقة الثانية للدرج .

وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (B. MORITZ) صورة شمسية لهذا الطراز في *Ar. Pal.* لوحة رقم ١٠٠/٢ ؛ كما نشر الأستاذ يوسف قاراباتشك (J. V. KARABACEK) متن هذا الطراز في *WZKM* ج ٢٠ (سنة ١٩٠٦) ص ١٤١ . راجع كارل هينريخ بكر (C. H. BECKER) في *ZA* ج ٢٠ (سنة ١٩٠٦) ص ١٠٠ وأولريخ ويلكن (U. WILCKEN) في *Arch.* ج ٤ (سنة ١٩٠٧) ص ٢٥٨ . وقد عني أيضا الأستاذ كارل هينريخ بكر بنشر متن هذا الطراز في ج ٢٢ (سنة ١٩٠٨) ص ١٧٧ - ١٧٨ ، ونشره المؤلف أيضا في *CPR III, vol. I, pt. 2, n° 57 (p. 49 f.)* ، وأشار إلى هذه القطعة ادريس بل (H. I. BELL) في *Arch.* ج ٥ (سنة ١٩٠٩ - ١٩١٣) ص ١٤٤ و ١٤٦ و ١٥٢ - ١٥٣ وفي *P. Lond. IV* ص ٤١٥ .

١	بسم الله	[الرحمن الرحيم]
٢	ⲙⲉ	[EN ONOMATI TOY Θ(Ε)Υ ΤΟΥ]
٣	ⲙⲉ	[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]
٤	ⲙⲉ	[للم يلد [و] لم يولد ولم يكن له كفواً أحد]
٥	ⲙⲉ	[ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ Θ(Ε)Υ ΕΙ ΜΗ Ο Θ(Ε)Υ ΜΟΝΟΣ]
٦	ⲙⲉ	[?] Μ Α Α Μ Ε Τ Α Π Ο Σ
٧	ⲙⲉ	[لا اله الا الله وحده محمد رسول الله]
٨	ⲙⲉ	[عبد الله الوليد أمير المؤمنين]
٩	ⲙⲉ	[ΑΒΔΕΛΛΑ ΑΛΟΥΙΔΑ ΑΜΙΡΑΛΛΗ ΟΥ ΜΝΙΝ]
١٠	ⲙⲉ	[ΚΟΡΡΑ ΥΙΟΣ CΖΕΡ] ΙΧ CΥΜΒΟΥΛΟΣ

وترجمته :

- ٢ [بسم الله]
- ٣ [الرحمن الرحيم]
- ٥ [لا] [إله] [إلا الله وحده]
- ٦ محمد رسول

- ٩ [عبد الله الوليد أمير المؤمنين
١٠ [قرة بن شـ]ريك الأمير
٢ ولم يبق من الكتابة العمودية بجانب الطراز الأيمن إلا خطان عموديان وكذلك الحرف ε .
٦ وبالنظر الى المسافة التي يحتمل أن تكون قد دوّنت فيها شهادة التوحيد نستطيع أن
نستنبط عبارة οὐκ ἔστι θεός (لا شريك له) .
٩ و ١٠ والشكل η الذي في الدائرة غير الكاملة واضح وضوحاً تاماً ويوافق الاندقتيون
الثامن (أى سنة ٧٠٩ - ٧١٠ م) .

١٨

والطراز رقم ٦٩ مؤرخ ٧٠٩ - ٧١٠ م ويتصل بالوثيقة II A 4؛ وهو على ورق بردي متين
أصفر يضرب الى السواد في عدة مواضع، وطوله ٢١ سم وعرضه ٣٢,٢ سم . ومتن الطراز
مكتوب بحبر بني قاتم ويملاً الورقة الأولى من الدرج؛ ولم يبق من الورقة الثانية الملتصقة بها إلا قطعة
طولها ٥,٥ سم . وطول حرف الألف ٢,١ سم، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين
١,٣ و ١,٧ سم، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا يتراوح بين ١,٦ و ٢,٢ سم . ولم يعرف بعد
المكان الذي كشف فيه هذا الطراز .

والطراز في حالة جيدة؛ وقد تلف الجانب الأيسر منه وزالت الكتابة في بعض مواضعه .
وقد نشرت صورة هذه القطعة ومنتها في CPR III, vol. I, pt. 2, n° 62 (p. 54) .

[	ΦΤΑ	EN ONOMATI TOY Θ(ΕΟ)Υ TOY	1
		ΕΛΕΗΜΟΝΟΥ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ)	2
	بسم الله الرحمن الرحيم		3
[	η	ΟΥ(Κ) Ε(ΣΤΙΝ) Θ(ΕΟ)Σ ΕΙ ΜΗ Ο Θ(ΕΟ)Σ ΜΟΝΟΣ	4
		ΜΑΜΕΤ ΑΓΓΩΣΤΑΟΣ Τ(ΟΥ) Θ(ΕΟ)Υ	5
		لا اله الا الله وحده محمد رسول الله	6
[		ΠΘ.....	7
		ΚΟΡΑ	8

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ بسم الله
- ٢ الرحمن الرحيم
- ٤ لا إله إلا الله وحده
- ٥ محمد رسول الله
- ٧
- ٨ قرة

١-٢ أما عن الحرف K في الجهة اليمنى من هذا الطراز فليراجع رقم ٣ س ٤ و ٥ . ولا يظهر من كلمة $\phi\lambda\alpha\chi\theta\rho\omega\pi(\sigma\upsilon)$ الا حروف $\phi\lambda$ ؛ ويرجح أن يأتي بعدها حروف $\alpha\upsilon\theta$. وآخر الكلمة إمارة μ أو ω (راجع رقم ١ س ٢ ورقم ١١ س ٣) .

٤ وشهادة التوحيد مكتوبة هنا بطريقة غير عادية من حيث اختصارها ؛ ولكن الكلمات $\sigma\upsilon\ \epsilon\sigma\tau\iota\nu\ \theta\varsigma$ واضحة ، وما يلي ذلك فهو مكتوب بطريقة يصعب معها معرفة الحروف . ويرجح أن تكون هذه الحروف $\mu\acute{o}\nu\sigma\varsigma$ $\epsilon\iota\ \eta\ \theta\varsigma$.

٥ أما عن اختصار شكل $\alpha\pi\acute{o}\sigma\tau\omicron\lambda\omicron\varsigma$ فليراجع *CPR* III, vol. I, pt. 2, n° 15 .

٧ ولا يمكنني أن أفسر ما ورد في هذا السطر ، ولكن من المؤكد أن عبارة $\alpha\epsilon\delta\epsilon\lambda\lambda\alpha\ \alpha\lambda\omicron\upsilon\lambda\iota\delta$ لا تقع هنا بالحالة التي كنا نتوقعها .

٨ ويمكن قراءة اسم $K\omicron\rho\alpha$ (قرة) في آخر السطر . وليس من الميسور أن نفسر الحرفين اللذين نشاهد آثارهما في الدائرة غير الكاملة . ويلوح لنا أنه δ/η يعني الأندقيون الثامن (٧٠٩ - ٧١٠ م) . وحرف K ظاهر في الكتابة العمودية المتصلة بهذه الدائرة . راجع سطر ١-٢ .

(ب) قطع غير مؤرخة باللغتين اليونانية والعربية

١٩

والطراز رقم ٥٤ يتصل بالوثيقة 12 d ؛ وهو على ورق بردي أصفر رقيق طوله ١٤,٣ س وعرضه ١٨,٣ س . وكان متن الطراز المكتوب بحبر بني قاتم يملأ في الأصل الورقة الأولى من الدرج (ولم يبق من هذه الورقة إلا قطعة صغيرة طولها ٢,٦ س) . ويشغل الجزء الباقي من المتن الورقة الثانية من الدرج الملصقة بها ، ولم يبق منها إلا قطعة صغيرة طولها ١٣,٢ س والجزء الملصق (واسمه اليوناني *ἀλλήλων* عرضه ١ س) . ويحرق الجزء الباقي من السطر الأول موازيا للألياف العمودية في الورقة الأولى . وتقع السطور ٢ — ٤ على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية للدرج ، وطول حرف الألف — وكذا الحروف اليونانية المتوسطة الحجم — ١,٣ س ، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ٢ س . وبأسفل الطراز فراغ عرضه ٦,٥ ؛ ويملأ الجزء الباقي من الورقة الثانية من الدرج سطر واحد من نص قبلي مكتوب بحبر بني على عرض الألياف الأفقية . وظهر هذه الورقة خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة تكون الزاوية اليمنى في أسفل الطراز وهي في حالة جيدة .

[ABΔEΛΛA ó δεῖνα AMI]P[AN]MOYMNIN	1
[ἐπὶ τοῦ δεῖνα] CYMBΟΥΛΟΥ	2
[فلان بن فلان]	3
[كذا وكذا]	4

وترجمته :

١ [عبد الله فلان أمير] [ال] مؤمنين

٢ [على يد فلان] الأمير

١ ولم يبق إلا الجزء الأسفل من الحروف .

٢٠

والطراز رقم ٥٧ يتصل بالوثائق I 3-9, fragment I a؛ وهو على ورق بردى متين أصفر اللون يضرب الى السواد في مواضع عدة، وطوله ٤,٣ س وعرضه ١٩,٣ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر بني قاتم، وطول حرف الألف ١,١ س وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٦ و ١ س، وطولها بالمطة السفلية ١,٣ س. والمكان الذي كشف فيه هذا الطراز غير معروف. والزاوية اليمنى من الجانب العلوى للطراز في حالة جيدة.

١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
 ٢ [ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ
 ٣ [ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ] 

وترجمة سطرى ٢ و ٣ كما يأتى :

٢ [بسم الله

٣ [الرحمن الرحيم]

٣ ولم يبق إلا آثار الجزء العلوى للحروف.

٢١

والطراز رقم ٥٦ يتصل بالوثيقة II A 6؛ وهو على ورق بردى أصفر فاتح رقيق طوله ٩ س وعرضه ١٤ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر بني قاتم؛ وطول الحروف العربية المتوسطة الحجم ١,٣ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠,٨ س، وطول الحروف بالمطة العليا ١,٣ س. ونجد بظهر الطراز سطرا من صك يونانى مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية. والمكان الذي كشف فيه هذا الطراز غير معروف. وهذه القطعة عبارة عن الزاوية اليمنى من جانب الطراز العلوى.

[	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ	]	١
[	[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]	]	٢
[	بسم الله الرحمن الرحيم	]	٣
[	[ΟΥΚ ΕΣΤΙ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο] Θ(ΕΟ)C ΜΟΝΟΣ	]	٤
[	[ΜΑ Α Μ Ε Τ Α Π Ο Σ Τ Ο Λ Ο C Θ Ε Ο Υ	]	٥
[	محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق	]	٦
[	[Ο ΔΕΙΝΑ CΥΜΒΟΥΛΟC]	]	٧

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ [بسم الله]
- ٢ [الرحمن الرحيم]
- ٤ [لا إله إلا الله وحده]
- ٥ [محمد رسول الله]
- ٧ [فلان الأمير]

٥/٤ أما عن شكل 3 الذي في آخر الكتابة العمودية فليراجع رقم ١٠ (ص ٢٣)

٢٢

والطراز رقم ٥٣ يتصل بالوثيقتين II A 2 c, 3 a ؛ وهو على ورق بردي أصفر فاتح رقيق طوله ٤,٧ س وعرضه ١,٤٣ . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني يضرب الى السواد ؛ وطول الحروف المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ٠,٧ س ، وطول الحروف بالمطة العليا ١,٥ س . وظهر الطراز خال من الكتابة .

ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه هذا الطراز، كما لم يبق منه إلا جزء صغير من الزاوية اليمنى بأعلاه .

[	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ ΕΛΕ	]	١
[	[ΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩ]ΠΟΥ	]	٢

وترجمة الطراز كما يأتي :

١ [بسم الله الر

٢ [من الرحيم

وأما الكتابة العمودية فانها تنتهى عادة بشكل 3 . راجع رقم ١٠ من هذا الكتاب .

٢٣

والطراز رقم ٧ يتصل بالوثيقتين II A 1, 3 abc ؛ وهو على ورق بردي أصفر متين يضرب الى السواد طوله ٥,٥ س وعرضه ١٦,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني قاتم ؛ وطول حرف الألف ١,٥ س ، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ١ و ١,٢ س . وبظهر الطراز ١٤ سطرا من صك قبضى مكتوب بحبر أسود مواز للألياف الأفقية .

وقد كشف هذا الطراز بأعمال الفيوم أو الأشمونين ؛ وكان يلتحق في الأصل بمجموعة كسيرا (Casira) .

وهذه القطعة المستعرضة تتصل بالجانب الأيسر من الجزء الأوسط للطراز .

١ [ΟΥΚ ΕΣΤΙ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]
 ٢ [ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]
 ٣ [لا إله إلا الله وحده] محمد رسول الله
 ٤ [ΑΒΔΕΛΛΑ]

وترجمة الطراز :

١ [لا إله إلا الله وحده] .

٢ [محمد رسول الله] .

٤ عبد الله [] .

١ - ٢ الحرف الذى فى الدائرة غير الكاملة ليس حرف η الصغير كما يرجح، ولكنه قريب

الشبه بحرف ٤ القبطى كما يستدل على ذلك من الكتابة العمودية فى CPR III, vol. I, pt. 2, n° 63,

وتشتمل الكتابة العمودية في الطراز الذي نشره هـ. ادريس بل (H. I. Bell) في مجلة JEA ج ١٢ (سنة ١٩٣٦) لوحة ٦٤ على شكل مماثل لشكل ٧٠ .
٤ وأثار الحروف الباقية من هذا المتن ترجح تفسيرى وإن كنت لا أستطيع الجزم بصحة هذا القول .

٢٤

والطراز رقم ٤٢ يتصل بالوثائق II A 1-5, fragment II a ، وهو على ورق بردى أصفر متين طوله ١٣,٣ س وعرضه ١٤,٥ س . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني . وطول حرف الألف ١,٤ ، وظهر الطراز خال من الكتابة .
وقد كشف هذا الطراز بأعمال الفيوم أو الأشمونين ، وكان يلتحق بمجموعة كسيرا (Casira) . وهذه القطعة من جانب الطراز الأيمن ، وهى فى حالة جيدة .

[.....]	[ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ]		3	١
[.....]	[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]		3	٢
[الرحمن الرحيم]	بسم الله	—————		٣
[.....]	[ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ]		3	٤
[.....]	[ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]		3	٥
[محمد رسول الله]	لا اله الا الله وحده			٦
[.....]	[.....]			٧
[.....]	[.....]			٨

وترجمة السطور اليونانية كما يأتى :

- ١ [بسم الله]
- ٢ [الرحمن الرحيم]
- ٤ [لا اله الا الله وحده]
- ٥ [محمد رسول الله]

أما عن حرف 3 الذى فى آخر الكتابة العمودية فى السطور ١ - ٢ و ٣ - ٤ فليراجع رقم ١٠

س ١ - ٢ .

٢٥

والطراز رقم ٣ يتصل بالوثيقة II B 2 c؛ وهو على ورق بردي أصفر فاقع رقيق طوله ٢٨,٢ س وعرضه ١٧,٣ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر أسود يملأ الورقة الأولى من الدرج الذي كان طوله في الأصل يزيد قليلا على ١٩ س. وطول حرف الألف يتراوح بين ١,٣ و ١,٥ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ٠,٧ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٦ س، والورقة الثانية من الدرج الملصقة بالأولى (وعرض الجزء الملصق ٢,٥ س) تحتوى على أربعة أسطر من صك قبضى مكتوب بحبر بني على عرض الألياف الأفقية. وبين النص القبضى ومتن الطراز فراغ عرضه ٦,٥ س. وبظهر الطراز ثلاثة أسطر على عرض الألياف الأفقية أصابها العطب فلا يكاد القارئ يتبينها.

وقد كشف هذا الطراز بمدينة أفروديتوبوليس (كوم أشقوه).

ولم يبق من الطراز إلا نصفه الأيمن وكذا الصك القبضى الذى تلف فى كثير من مواضعه.

Φ	Π	Π	Π	ΕΝ ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ ΕΛΕ	[	]	١
				ΗΜΩΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ	[	]	٢
				بسم الله	[	]	٣
				الرحمن الرحيم	[	]	٤
Θ	Υ	Π	Π	ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ ΘΕΟΣ ΕΙ ΜΗ Ο ΘΕΟΣ ΜΟΝΟΣ	[	]	٥
				ΜΑΜΕΤ ΑΓΓΙΟΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ	[	]	٦
				عبد الله فلان	[	]	٧
				أمير المؤمنين	[	]	٨
Θ	Ω	Π	Π	ΑΒΔΕΛΜΑ.....	[	]	٧
					[	]	٨

وترجمة الطراز كما يأتى :

- ١ بسم الله الر
- ٢ حمن [الرحيم]
- ٤ [لا إله إلا الله وحده]
- ٥ محدر [سول الله]
- ٧ عبد الله]

- ١ ولم يبق إلا الخط العمودي من حرف ϵ في كلمة $\delta\nu\omicron\mu\alpha\tau\iota$.
- ٢ وقد زال النصف الأيسر من حرف φ .
- ٣ هذا السطر، وكذا السطر السادس، مكتوبان بخط رديء يدل على سرعة الكاتب. ولا نرى من كلمة الرحمن إلا جزءا من حروف الألف واللام والحاء فقط. وبلى هذه الكلمة خط لا يمكن قراءته أو وصفه.
- ٤ ولا يظهر من كلمة $\epsilon\sigma\tau\iota\nu$ اليونانية إلا هذه الأحرف الأربعة.
- ٥ أما عن شكل $\mu\alpha\mu\epsilon\tau$ فليراجع رقم ٦ ص ٦ ص ١٨. ولم يبق إلا الجزء الأيسر من حرف π من كلمة $\alpha\pi\omicron\sigma\tau\omicron\lambda\omicron\varsigma$.
- ٧ وهذه الكلمة تشبه كلمة $\alpha\epsilon\delta\epsilon\lambda\mu\alpha$ وإن لم يكن ذلك محققا لرداءة حروفها. وإذا صح هذا الاحتمال أصبحت القراءة الصحيحة هكذا: — ٧ عبد الملك [الا] $\alpha\epsilon\delta\epsilon\lambda\mu\alpha[\lambda\iota\kappa\ \sigma\upsilon\mu]$ ٨ [مير] $[\beta\omicron\upsilon\lambda\omicron\varsigma]$
- وعلى ذلك تكون الكلمات التي في السطر السادس [عبد الله الوليد] أو [عبد الله سليمان]، لأن عبد الملك^(١) بن رفاعة كان أميرا على مصر في عهد هذين الخلفيتين بين سنتي ٩٦ و ٩٩ هـ. راجع *CPR III*, vol. I, pt. 2, p. 95.
- ويحتمل أيضا أن تقرأ هذه الكلمات هكذا: ٧ عبد الله [الوليد] $\alpha\epsilon\delta\epsilon\lambda\alpha\ \alpha[\lambda\omicron\upsilon\lambda\iota\delta]$ ٨ [أمير المؤمنين] $[\alpha\mu\iota\rho\alpha\lambda\mu\omicron\upsilon\mu\epsilon\nu]$
- وقد يكمل السطر السادس بإضافة [عبد الله الوليد]. ولو أن اسم هذا الخليفة ذكر في هذا الطراز لاستطعنا أن نتبين تاريخه على وجه التقريب أي بين سنتي ٨٦ و ٩٦ هـ (٧٠٥-٧١٥ م).
- ٨ ولم يبق من هذا السطر إلا آثار حرفين غير ظاهرين؛ ويمكن قراءة هذا السطر في ضوء الملاحظات التي أبدتها في سطر ٧. والكتابة العمودية تشبه ما جاء في *CPR III*, vol. I, pt. 2, n° 8, II. 7-8 بالوجه الأيسر (انظر أيضا ص 9, XVIII).

(١) ولي عبد الملك بن رفاعة عامل الجند والخراج على مصر في أواخر عهد الوليد بن عبد الملك؛ فلما ولي سليمان بن عبد الملك الخلافة أقره على الصلاة أيضا. راجع أبا المحاسن (طبعة القاهرة) ج ١ ص ٢٣١

٢٦

والطراز رقم ٤ يتصل بالوثيقة II B 2 c ، وهو على ورق بردي أصفر فاقع متين طوله ١٩,٥ سم وعرضه ٢٣ سم . ومتن الطراز مكتوب بحبر بني ضارب الى السواد يملأ الورقة الأولى من الدرج ، وطول حرف الألف ١ سم ، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم يتراوح بين ٠,٥ و ٠,٨ سم ، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٢ سم . وبظهر الطراز آثار من أربعة أسطر قبضية مكتوبة على عرض الألياف الأفقية .

ولم يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

والقطعة التي نتكلم عنها في حالة جيدة وهي من نصف الطراز الأيسر ، والهوامش الأصلية في الجانب الأيسر للطراز .

Φ		[Ε]Ν ΟΝΟΜΑΤΙ ΤΟΥ ΘΕΟΥ ΤΟΥ ΕΛΕΗ	[]	١
		ΜΩΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛ(Α)ΝΘΡΩΠΟΥ	[]	٢
		الرحمن الرحيم	[بسم الله]	٣
η		ΟΥΚ ΕΣΤΙΝ Θ(ΕΟ)Σ Ε[Ι] ΜΗΘΘ(ΕΟ)Σ ΜΟΝΟΣ	[]	٤
		[ΜΑ]ΑΜΕ[Τ] Α[ΠΟ]ΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ	[]	٥
		امير المؤمنين	[عبد الله فلان]	٦
ω		[ΑΒΔΕΛΛΑ Ο ΔΕΙΝΑ	[]	٧
		[ΑΜΙΡΑΛΜΟΥΜΝΙΝ	[]	٨

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

١ بسم [الله الر]

٢ حمن الرحيم [يم]

٤ لا إله [إلا الله وحده]

• [م] [رحم] [د] ر [سول الله]

٧ [عبد الله فلان]

٨ [أمير المؤمنين]

١ وأما الكتابة العمودية فقد تلفت كثيرا، ولم يبق إلا الجزء الأخير من السطرين الثالث والرابع، ولكن الجزء العلوى من الخططين العموديين قد زال، كما لم يبق إلا النصف الأيسر من حرف θ في كلمة $\pi\sigma\upsilon$.

٢ أما عن كلمة $\epsilon\lambda\epsilon\eta\mu\omega\nu\sigma\varsigma$ فليراجع رقم ١ س ٢، وأما عن كلمة $\phi\iota\lambda\alpha\nu\theta\rho[\omega\pi\sigma\upsilon]$ فإن قراءة الحرفين الأخيرين غير محققة، وذلك لتلف الطبقة العليا من البردى. وهذا الشكل المختصر لكلمة $\phi\iota\lambda\alpha\nu\theta\rho\omega\pi\sigma\upsilon$ لم نقف عليه بعد في الطرز. ولكن هذه الاختصارات أمر مألوف في مثل هذه النصوص. راجع *CPR III, vol. I, pt. 2, p. XIX seq.*

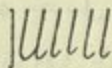
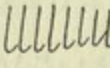
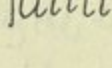
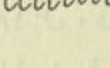
٤ ولم يبق إلا آثار من حرف ϵ بعد كلمة θ

٥ لم يبق إلا الجزء العلوى من هذه الحروف.

٧ - ٨ والكتابة العمودية التي تبدأ بحرف β تحتوى على ω . راجع *CPR III, vol. I, pt. 2, p. XVIII*. ورقم ٣٠ س ١ (ص ٢٧)، ورقم ١٥ س ٧ - ٨، ورقم ٢٥ س ٧ - ٨.

٢٧

والطرز رقم ٢٢ يتصل بالوثيقة II C 5، وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٥,٨ س وعرضه ٢٠,٥ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر بني ضارب الى السواد، ويستدل من رداء الخط على أن الكاتب كان مسرعا في كتابته. وطول الحروف المتوسطة الحجم ٨,٨ س، وطول الحروف بالمطة العليا ١,١ س. وظهر الطراز خال من الكتابة، ولم يعرف المكان الذي كشف فيه. وبهذه القطعة سطران من أعلى الطراز وهما في حالة جيدة.

[ EN ONOMATI TOY ] ١
[ ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ ] ٢

وترجمته:

١ باسم

٢ الرحمن

٢٨

والطراز رقم ١٩ يتصل بالوثائق II A 2-6, B 1, 2, fragment II b وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين، طوله ٥,٤ س وعرضه ١٢,٢ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر بني ضارب إلى السواد، وطول حرف الألف ١,٦ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ٠,٧ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة السفلية ١,٥ س. وظهر الطراز خال من الكتابة. ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه.

وهذا الجزء المشتعل على ثلاثة أسطر يتصل بجانب الطراز الأوسط وهو في حالة جيدة.

[	[[EN ONOMATI TOY ΘΕΟΥ ΤΟΥ	]	١
[	[[ΕΛΕΗΜΟΝΟΣ (ΚΑΙ) ΦΙΛΑΝΘΡΩΠΟΥ]	]	٢
[	بسم الله الرحمن الرحيم	]	٣
[	[[ΟΥΚ ΕΣΤΙ Θ(Ε)Σ ΕΙ ΜΗ Θ(Ε)Σ ΜΟΝΟΣ]	]	٤
[	[[ΜΑΑΜΕΤ ΑΠΟΣΤΟΛΟΣ ΘΕΟΥ]	]	٥

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- [بسم الله]
 [الرحمن الرحيم]
 ٤ [لا إله إلا الله وحده]
 ٥ [محمد رسول الله]

٢٩

والطراز رقم ٥٥ يتصل بالوثائق II A 1-6, B 1, 2, C 2 a, fragment II b. وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٩,٢ س وعرضه ١٨,٨ س. ومتن الطراز مكتوب بحبر بني يضرب إلى السواد، وطول حرف الألف ١,٣ س، وطول الحروف اليونانية المتوسطة الحجم ١ س، وطول الحروف اليونانية بالمطة العليا ١,١ س، وظهر الطراز خال من الكتابة. ولم يعرف المكان الذي كشف فيه.

وهذه القطعة من نصف الطراز الأيسر وهي في حالة جيدة.

وترجمة السطور اليونانية كما يأتي :

- ١ [بسم الله]
٢ الرحمن [بن الرحيم]
٤ لا [إله إلا الله وحده]
٥ [محمد رسول الله]

١ ولم يبق إلا بعض آثار من أسفل كل من الحروف الخمسة في أول السطر، وأما الكتابة العمودية فقد تلفت .

- ٢ . وقد زال الجزء الأعلى من حرفي ٢٥٠ .
٤ . ولم يبق إلا النصف الأعلى من حروف ٤٥٠٠٠٠ .

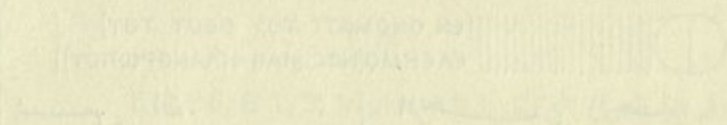
٣٠

والطراز رقم ٥٢ يتصل بالوثائق I 11, 12, fragment I a أو II A 2 abc, 3 ab, 4, 5, C 1 وهو على ورق بردى أصفر فاقع سميك يشبه الورق المقوى، وطوله ١١ سم وعرضه ١٢ سم. ومتن الطراز مكتوب بحبر بني، وطول حرف الألف ١,٧ سم، وظهر الطراز خال من الكتابة. ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه. وهذه القطعة جزء من جانب الطراز الايمن وهي في حالة جيدة نوعا ما.

۱	...	]
۲	لا اله الا الله	وحده
۳	€	

- ١ ولا نشاهد في هذا السطر إلا آثار خمسة حروف يونانية .

✦ ✦
✦



این مجله به منظور نشر نتایج تحقیقات علمی و پژوهشی در زمینه‌های مختلف علمی و فناوری، به صورت فصلی منتشر می‌گردد.

موضوعات قابل پذیرش: مهندسی، علوم پایه، علوم انسانی، علوم پزشکی، فناوری اطلاعات، مدیریت، اقتصاد، حقوق، هنر و ادبیات.

موضوعات غیرقابل پذیرش: موضوعات تکراری، موضوعات فاقد ارزش علمی، موضوعات فاقد نوآوری، موضوعات فاقد اعتبار علمی.

فرآیند پذیرش: ارسال مقاله، بررسی اولیه، داوری، پذیرش، انتشار.

مدیریت مجله: هیئت مدیره، مدیر عامل، مدیر اجرایی، مدیر فنی، مدیر مالی، مدیر حقوقی، مدیر بازاریابی، مدیر منابع انسانی.

تیم تحریر: سردبیر، دبیر، نویسندگان، مترجمان، ویراستاران، ناشران.

مکان انتشار: تهران، ایران.

سال انتشار: ۱۳۹۵.

شماره انتشار: ۱.

تیراژ: ۱۰۰۰ نسخه.

این مجله به منظور نشر نتایج تحقیقات علمی و پژوهشی در زمینه‌های مختلف علمی و فناوری، به صورت فصلی منتشر می‌گردد.

موضوعات قابل پذیرش: مهندسی، علوم پایه، علوم انسانی، علوم پزشکی، فناوری اطلاعات، مدیریت، اقتصاد، حقوق، هنر و ادبیات.

موضوعات غیرقابل پذیرش: موضوعات تکراری، موضوعات فاقد ارزش علمی، موضوعات فاقد نوآوری، موضوعات فاقد اعتبار علمی.

فرآیند پذیرش: ارسال مقاله، بررسی اولیه، داوری، پذیرش، انتشار.

مدیریت مجله: هیئت مدیره، مدیر عامل، مدیر اجرایی، مدیر فنی، مدیر مالی، مدیر حقوقی، مدیر بازاریابی، مدیر منابع انسانی.

تیم تحریر: سردبیر، دبیر، نویسندگان، مترجمان، ویراستاران، ناشران.

مکان انتشار: تهران، ایران.

سال انتشار: ۱۳۹۵.

شماره انتشار: ۱.

تیراژ: ۱۰۰۰ نسخه.

(ج) نصوص من طرز عريضة مؤرخة

تقریر فی سیرۃ نوح (۳)

أولاً — طرز من عهد الخليفة أبي الوليد هشام بن عبد الملك الأموي

وتبتدئ خلافته في ٢٦ شعبان سنة ١٠٥ هـ وتنتهي في ٦ ربيع الثاني سنة ١٢٥ هـ .

القاسم بن عبيد الله بن الحبحاب

عامله على خراج مصر من سنة ١١٦ هـ إلى ١٣ شعبان سنة ١٢٤ هـ .

٣١

والطرز رقم ٧٠ مؤرخ ١١٦ — ١١٩ هـ ويتصل بالوثيقة III A 7 ؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين . وطوله ٢١,٤ س وعرضه ٢٢,٥ س ؛ ومتن الطراز مكتوب بحبر بني . وتتملأ السطور الأربعة الأولى من الطراز الورقة الأولى من الدرج التي لم يبق منها إلا قطعة طولها ١١,٨ س والسطران الأخيران المكتوبان على عرض الألياف الأفقية من الجزء الأعلى من اللصق الثاني للدرج الذي يوجد منه قطعة طولها ١١,٥ س . والكتابة واضحة تمام الوضوح ، وطول حرف الألف ٣,٥ س . وبظهر الطراز ٩ أسطر من كتاب خاص مكتوب باللغة العربية على عرض الألياف الأفقية ، وبليته تبت بأسماء أشخاص من القبط يشتمل على ٢٦ سطرا منحصرة بين عمودين على عرض الألياف العمودية من الورقة الثانية للدرج . والنصان مكتوبان بحبر أسود ، ويرجع تاريخهما إلى القرن الثاني الهجري (أى القرن الثامن الميلادي) . وقد طوى هذا البردى طياً موازياً لسطور الطراز .

وقد كشف هذا الطراز بدير أبي هريرة بسقارة .

والقطعة التي بين أيدينا من نصف الطراز الأيسر وهي في حالة جيدة ، بيد أن السطر الأول غير موجود .

وقد نشر متن هذا الطراز في (p. 98 f.) CPR III, vol. I, pt. 2, n° 111 مع صورته

الشمسية (لوحة a 15) .

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ [قل هو الله أحد] الله الصمد
- ٣ [محمد رسول الله] أرسله بالهدى ودين الحق
- ٤ [عبد الله هشام أمير] المؤمنين أصلحه الله
- ٥ [هذا مما أمر به] القاسم [بن] [عبيد] الله
- ٦ [في سنة ؟] [عشر] [ر] [ة] و مائة

٣ وما يجب أن نلفت إليه نظر القارئ هذان الشكلان المعدوما النظير ، وهما هذه الباء (ى) التى تحت كلمة (بالهدى) والقاف القريبة الشبه بحرف الجر "فى" .

انظر : CPR III, vol. I, pt. 2, p. XXIV

٥ وقد زال حرف الميم من كلمة "القاسم" وحرف الباء من كلمة "بن" والثلاثة الأحرف الأولى من كلمة "عبيد" .

٣٢

والطراز رقم ٣٠ مؤرخ سنة ١٢٠ هـ ، وهو على ورق بردى أصفر مائل الى البياض متين طوله ١٨,٨ سم وعرضه ١٣,٨ سم . والسطر الأخير من الطراز العربى مكتوب بحبر بنى ، وطول الحرف ١,٢ سم ، ويجرى على عرض الألياف الأفقية من الورقة الثانية للدرج ، ويليه ثبت على عمود ممتد على ١١ سطرا يحتوى على أسماء أشخاص من القبط ومكتوب بحبر أسود ومواز للألياف الأفقية ، ويرجع خطه اليونانى المنمق الى القرن الثامن الميلادى .

ولم يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وقد انطمس السطر الأخير من الطراز كما أن السطرين الأول والأخير من النص اليونانى لا يكادان يقرآن .

س(نة) [عشر] [بن] [ومائة] .

وقد أسقط الناسخ حرف النون من كلمة سنة ، ولم يبق إلا الجزء الأسفل من حرفي الراء والنون بكلمة "عشرين" .



ثانياً - طراز من عهد الخليفة أبي الفضل جعفر

الذى ولى الخلافة بعد أخيه أحمد المكتفى بن المعتضد بن الموفق طاحه وتلقب بالمقتدر بالله
(٢٩٥ - ٣٢٠ هـ) وكانت خلافته من ١٢ ذى القعدة سنة ٢٩٥ هـ الى ٢٧ شوال سنة ٣٢٠ هـ .

أبو موسى عيسى بن محمد النوشري

عامله على مصر من ١٤ جمادى الأولى سنة ٢٩٢ هـ
الى ٢٧ شعبان سنة ٢٩٧ هـ .

٣٣

والطراز رقم ٧١ مؤرخ سنة ٢٩٥ هـ ؛ ويتصل بالوثيقة III A 6 ، وهو على ورق بردى أصفر
فاقع متين يضرب الى السواد فى مواضع عدة ، وطوله ٤٠ سم وعرضه ٢٩,٥ سم . ومتن الطراز
مكتوب بحبر بنى يضرب الى السواد ويملاً الورقة الأولى من الدرج وطولها ٢٩,٣ سم . ويكمل
متن هذا الطراز السطران الأخيران من الورقة الثانية للدرج المصققة بالورقة الأولى التى لم يبق منها
إلا قطعة طولها ١٢,٨ سم ، وطول حرف الألف ٧,٢ سم . ويرى بأسفل السطران الخامس
والسادس من الطراز آثار من خطين متوازيين مكتوبين بحبر أحمر ، وبظهر هذه الورقة سطران من
متن هذا الطراز مكتوبان بحبر بنى يضرب الى السواد على عرض الألياف الأفقية من الورقة الأولى
للدرج . ولم يعرف بعد المحل الذى كشف فيه هذا الطراز .

وهذه القطعة من الجانب الأيسر للطراز وقد أكلتها الأرضة فى بعض المواضع . وقد
نشر برنهارد موريتس (B. MORITZ) صورة هذه القطعة الشمسية فى *Enzyklopaedie des*
Islām, vol. I, Pl. 6 ونشر المؤلف متن الطراز فى *CPR III*, vol. I, pt. 2, n° 184 (p. 179 f.)

وعلى وجه هذه القطعة :

١	بسم الله	الرحم	ن	الرحيم
٢	لا	اله	الا	الله
٣	عبد الله	أبو الفضل	جعفر	الامام
٤	مما	أمر به الأم	ير	عيسى بن محمد
٥	على يدي		هـ	ال.....
٦				
٧	في سنة	خمس وتسعين	من	ومائتين

وعلى ظهرها :

١	الحمد لله
٢	بن هدمي

٥ إن الكلمة التي تلي كلمة « بن » التي ظننت أن قراءتها المذرئى قريية الشبه بكلمة السلام « التمام »؛ ولكن يلاحظ أن هذه الكلمة الأخيرة كانت تكتب دائماً بدون الألف واللام . ومن المحتمل أن يكون حرف « هـ » الذي قبل كلمة « بن » جزءاً من اسم الله، ويكون هذا الاسم إذا عبد الله أو عبيد الله .

٦ أما عن الزمن الذي كتب فيه هذا الطراز فلترجع الملاحظات التي أبديتها في CPR III،

• vol. I, pt. 2, p. 180

✦ ✦
✦

(د) نصوص من طُرُز عربية غير مؤرخة

٣٤

والطراز رقم ٢ مؤرخ في القرن الثامن الميلادي ويتصل بالوثيقة III A 22 ، وهو على ورق بردي أصفر متين طوله ٢٦ سم وعرضه ١٦,٦ سم . وقد ألصقت في وسط الورقة قطعة رفيعة من ورق بردي عرضها ٤,٦ سم موازية للهامش الصغير، وتجري أليافها العمودية على عرض الألياف الأفقية . وبهذه القطعة ثلاثة أسطر من طراز عربي مكتوبة بحبر بني يضرب الى السواد موازية للألياف . والسطر الرابع من هذا الطراز مكتوب بحبر أصفر مائل الى الحمرة، ويتراوح طول الحروف بين ١ و ٢ سم ، ويقع تحت هذه القطعة على عرض الألياف الأفقية من الورقة . والجزء السفلي منها - وعرضه ٨ سم - خال من الكتابة . وبأعلى الطراز أربعة أسطر من صك قبلي مؤرخ في الحادي عشر من كيهك من الاندقيون السادس مكتوب بحبر أسود على اتجاه عكسي لسطور الطراز على عرض الألياف الأفقية من الورقة . وبما أن كتابة الطراز في وسط الورقة غير عادي، فإننا نرجح أن هذه القطعة الصغيرة من هذا الطراز قد التصقت بعد ذلك ، أو أن قطعة من البردي التصقت بهامش الطراز العلوي وبقيت على هذه الصورة مع قطعة صغيرة من الورقة الثانية للدرج؛ وكان الغرض من ذلك كتابة صك قبلي عليها . ومن الغريب أن الكاتب لم يلصق قطعة البردي الجديدة بأسفل الطراز . ومن دواعي الأسف أنه أصبح من المتعسر أن نقوم بأبحاث جديدة لفحص هذه الورقة لأن ظهرها ملصق الآن بورق عادي، وكانت الورقة مطوية طيا موازيا لسطور الطراز . ولم يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا الطراز .

والطراز في حالة رديئة بحيث لا نستطيع أن نقرأ إلا السطر الأخير، وقد تلف الجزء الأوسط منه .

١
٢ [لد من ديم[و]س م]ن

والاسم الذي يقرأ هو ديموس (Δῆμος, Δημῶς, Τιμῶς, Τεμοῦς) أو ديقوس (Τιτικός) . وقد ورد في طرازين نشر في CPR III, vol. I, pt. 2, n° 65 (p. 59), 361 (p. 282) . ولتكملة كلمة م]ن فليراجع الطراز رقم ١٢٨١٨ من مجموعة برلين . وقد نشر نموذج من هذه القطعة في مجموعة CPR III, vol. I, pt. 2, p. 282 السالفة الذكر . ونستدل من كتابة الطراز أن تاريخه يرجع الى القرن الثامن الميلادي . وإذا فان تاريخ النص القبلي يكون في إحدى هذه السنين : ٧٣٧ - ٨ م و ٧٥٢ - ٣ م و ٧٦٧ - ٨ م و ٧٨٢ - ٣ م و ٧٩٧ - ٨ م .

٣٥

والطراز رقم ١ يرجع تاريخه الى نهاية القرن الثامن الهجرى ويتصل بالوثيقة III B 3 .
وهو على ورق بردى أصفر فاقع متين طوله ٨,١ س وعرضه ١٥,٥ س . ومتن الطراز مكتوب
بجبر بنى يضرب الى السواد ، وطول حرف الألف ٢,٦ س ، ولا يعرف بعد المكان الذى كشف
فيه هذا الطراز .

وهو بحالة جيدة ، والهامش الأصيل بجانب الوثيقة الأيسر .

- ١ [لا اله الا الله وحده لا شريك له
- ٢ [محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق
- ٣ [ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

٢ وقد تلف حرف "و" غير أن آثاره لا تزال ظاهرة ؛ ولم يبق إلا الجزء العلوى من حرف
الดาล من كلمة "بالهدى" .

٣٦

والطراز رقم ٩ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجرى ويتصل بالوثائق III A 1, 4, B 6,
13, 20, 25, 27, 29, 33, 34, 52, 55, 59

وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ١٠,٥ س وعرضه ١٦ س . ومتن الطراز مكتوب
بجبر بنى يضرب الى السواد ، ويملا الورقة الأولى من الدرج ، ويكمل السطر الرابع المكتوب على الورقة
الثانية من الدرج الملصقة بالورقة الأولى التى لم يبق منها إلا قطعة طولها ٤,٣ س . وبظهر الطراز
ثلاثة أسطر من وثيقة عربية مكتوبة بجبر أسود على عرض الألياف الأفقية ، وهى الآن فى حالة
ردئية . والطراز فى حالة جيدة .

ولم يعرف بعد المكان الذى كشف فيه الطراز .

- ١ [محمد رسول الله]
- ٢ [محمد رسول الله]
- ٣ [ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون
- ٤ [...]

٤ وبأعلى الجزء الباقي من الخط الأفقي آثار ثلاثة أحرف ؛ على أنه ليس من الميسور أن نقرأ هذه الحروف قراءة صحيحة لعدم وضوحها .

وهناك طرز أخرى بدار الكتب المصرية غير الطرز التي ذكرناها في هذا الكتاب ولكنها قليلة الأهمية، وقد رمزنا لها بأرقام ٨ و ١٠ و ١٧ و ٢٠ و ٢٣ و ٢٨ -



این کتاب مشتمل بر بیان احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...

۵۳

و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...

و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...

و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...
و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...

و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...

و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...

و بیان تاریخ و احوال و عادات و رسوم و...

القسم الثاني - وثائق فقهية

مسیحیوں کے لئے دعا

(١) كتاب العتق

رستمآباد (۱)

٣٧

(لوحة ٢)

والطراز المرموز له برقم ١٩٠٠ (تاريخ) مؤرخ في آخر شهر رمضان سنة ٣٩٣ هـ، وهو على ورق أبيض طوله ٣٩ سم وعرضه ١٤,٥ سم. ويقع كتاب العتق في ٢٠ سطرا؛ وقد حرره أربعة أشخاص على ورق مائل إلى الحمرة. ومتن الصك (سطر ٣-١٤) مكتوب بخط حسن يشبه الخط المغربي، خصوصا الألف المنحنية والطاء المائلة قليلا أو كثيرا إلى الجهة اليمنى وكذلك الدال والجيم (راجع

CPR III, I, pt. 2, p. 69.

والحروف منقوطة في مواضع كثيرة.

وأما شهادة الشهود الأربعة (س ١ و ٢ و ١٥ - ٢٠ فهي مكتوبة بأربع أياد غير يد كاتب الطراز؛ وظهر الطراز خال من الكتابة. وقد طوى الرق من أسفل إلى أعلى طيا موازيا لأسطر النص. وعرض الطيات المتواليات : ١ + ٢,٨ + ٢ + ٢,٣ + ٣ + ٣ + ٣,٥ + ٣,٦ + ٢,٧ + ٣,٥ + ٤ + ٥ + ٠,٥ سم.

والطراز تام وفي حالة جيدة. ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه.

- ١ هذا الكتاب صحيح وكتب ابراهيم بن علي
- ٢ وكتب بخطه
- ٣ ٥ بسم الله الرحمن الرحيم توكلت على الله
- ٤ يقول اسطورهيوه ابنت سرجه بن ابليله في صحة عقلها و
- ٥ بدنها وجواز أمرها طائعة غير مكروه ولا مجبرة طيبة
- ٦ بذلك نفسها صحيحة البدن كاملة العقل انها اعتقت
- ٧ صفرا بالعربية واسمها بالقبطية دجاشه ابنت
- ٨ ارينه جارية اسطورهيوه اعتقت هذه الصبية
- ٩ عتاقة العبيد من موالهم وملكت نفسها فتنا ادعا

- ١٠ ولد لاسطورهيوه أو أحد من تركتها على هذه الصبغة
- ١١ دجاشه بشيء بعد هذا الكتاب بشيء من الخدمة أو شيء
- ١٢ من المملكة فدعواه باطل وزور وإفك وعدوان
- ١٣ وكتب ذلك في سلخ رمضان سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة
- ١٤ شهد الله وملائكته وكفا بالله شهيد^[١]
- ١٥ شهد الحسن بن ابراهيم بن علي بن جبريل بن الحسن بن رزق
- ١٦ بجميع ما في هذا الكتاب وكتب بخطه
- ١٧ شهد عبد الرحمن بن الشارك بجميع ما في هذا الكتاب^[ب]
- ١٨ وكتب بخطه
- ١٩ شهد فضالة بن علي بجميع ما في هذا الكتاب وكتب
- ٢٠ بخطه

وقد عثرنا على صورة إجمالية لكتاب عتق في ورقة البردي *PERF* n° 842 . وهذه الورقة تختلف هي وورقة البردي المحفوظة بمجموعة برلين تحت رقم ١٣٠٠٢ عن الورقة التي نشرنا صورتها في هذا الكتاب .

١ نلاحظ في الأصل أن حرف التاء في لفظ «الكتاب» خال من النقط . وعبارة «هذا الكتاب صحيح» تكسب الصك صفته القانونية على يد القاضي أو العدل (مسجل الصكوك) . ومن بين هذه الصكوك التي بدار المكتبة المصرية صكوك تشابه التي في صقلية^(١) ومنها هذه الأشكال : « صحيح هي » أو « صح » ، وكذلك بعض الصكوك التي في برلين تحت رقم ٨٠٥٢ س ٢ « صح ذلك عندي » ، ورقم ٨١٧٩ س ١ « صح ذلك قبل ... » . ونلاحظ صيغا متشابهة في هذا الكتاب تحت رقم ٦٤ و ٦٧ . ومن أراد زيادة الإيضاح في هذا البحث فليرجع الى ما كتبه ^(٢) C. H. BECKER

S. CUSA, *I diplomi greci ed arabi di Sicilia* (Palermo, 1868), pp. 61, (١)
101, 111.

C. H. BECKER, *P. Heid.* III, p. 11; A. GONZÁLES PALENCIA, *Los Mozárabes* (٢)
de Toledo en los siglos XII y XIII, vol. preliminar, Madrid, 1930, pp. 46, 47.

ودى سلاتر (De Slane) في ترجمة مقدمة ابن خلدون حيث نجد عبارة «صح ذلك» .
والمرجح عندنا أن الشاهد الذي كتب شهادته في هذا السطر هو أبو الحسن المذكور في سطر ١٥ .
٣ نلاحظ أن حرفي الباء والنون من كلمتي «بسم، الرحمن» منقوطان في الأصل وكذلك التاء الأولى من لفظ «توكلت» . وأما العلامة التي على الجهة اليمنى من البسملة فهي علامة الوقف على ما نجده في ورقة البردي رقم ٢١٥٠ التي نشرت في CPR vol. I, pt. I, pp. 61, 73 ؛ ويحتمل أنها استعملت كذلك لتمييز جملة الافتتاح وهي البسملة . ومما يدل على ذلك كتابة البسملة على بعد من هامش الصحيفة .

وأما عبارة «توكلت على الله» فإنها تتصل مرارا بالبسملة (مثال ذلك ما نجده في ورق البردي 884 (PERF n° 905) أو تكتب فوقها (مثلا 905 (PERF) ، وفي ورق البردي المحفوظ ببرلين تحت رقم ٨١٧٠ (= BAU n° 16) . راجع أيضا رقم ٦٨ س ١ من هذا الكتاب (ص ٢١٨) .

٤ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل : يقول اسطور هيوه ابنت سرجه ، ابليده في ، عقلها .
أما عن اسم العلم القبطي «اسطور هيوه» فإنه مركب من $\epsilon\iota\kappa\iota\tau\omicron\rho\omicron\varsigma$ أو $\sigma\tau\alpha\upsilon\rho\omicron\varsigma$ (راجع رقم ٦٦ س ٢) و $z\eta\gamma$. ومن أمثلة الأسماء المركبة $\lambda\eta\alpha\sigma\tau\alpha\zeta\eta\gamma$ أو $\gamma\iota\rho\alpha\zeta\eta\gamma$ (انظر ص ٩٥ من كتاب غوستاف هوسر (G. HEUSER) ^(٢) . وأما «سرجه» فهو الشكل المختصر لكلمة $\Sigma\epsilon\rho\gamma\iota\omicron\varsigma$ وهو بالقبطية $CGPT$ ^(٣) . ويحتمل أن الاسم القبطي «ابليده» يوافق اسم العلم Ἰππόλυτος أو Ἰππόλιτος ^(٤) أو (راجع كتاب الأسماء لفريدريخ بريسكه F. PREISIGKE) . وهذا الاسم نفسه مذكور أيضا في مجموعة برلين تحت رقم ٩١٦٥ س ٨ «بن ابليده» ، ولكنه وجد هناك بلا نقط .

٥ في الأصل : بدنها ، وجوار ، طايعه ، محبر طيبه .

٦ في الأصل : بذلك ، نفسها ، صحيحه ، البدن ، العقل ، أنها ، اعفت

٧ في الأصل : صفراء ، بالعريه ، بالقبطه .

ومما هو جدير بالذكر أن الجارية المعتقة تسمى باسمين أحدهما عربي والآخر قبطي .

(١) *Les Prolégomènes d'Ibn Khaldoun* I (Paris, 1863), p. XLVI note 1.

(٢) *Die Personennamen der Kopten, I, Studien zur Epigraphik u. Papyruskunde*, I, hg. v. F. BILABEL, Schrift 2, Leipzig 1929, p. 95.

CPR II, n° 116₂₀ (٣)

(٤) *Namenbuch* (Heidelberg, 1922), col. 151.

أما عن الأول فليراجع ما كتبه E. GRATZL^(١) حيث نجد اسمي الصفراء وصفرة مقصورا وممدودا . وقد يظهر أن اسمها القبطي يشبه كلمة دجاجة علما على الفرخة . راجع ص ٦٩ من هذا الكتاب .

٨ ويلاحظ أن الكلمات الآتية منقوطة كذلك في الأصل : أرينه ، جاريه ، أسطورهيوه ، اعتعت . واسم أرينه إما 'Apeṣvis أو 'Apeṣvós ('Apeṣvós) . وهو مذكور في كتاب ف . برسكه^(٢) F. PREISIGKE.

٩ وكلمة فتنا (فتى) قد حرفت الى فتيا . والكلمات الآتية منقوطة في الأصل : عافه ، مواليهم ، وملكت ، نفسها . أما عن كتابة الفاء بدل القاف في "عتاقة" فليراجع CPR III, vol. I, pt. I, p. 71.

١٠ والكلمات الآتية منقوطة في الأصل وهي : لاسطورهيوه ، من ، تركتها ، الصبيه .
١١ والكلمات : دجاشه ، بسى ، بعد ، الكتاب ، شئ منقوطة في الأصل ؛ وقد وضعت النقط الثلاث فوق الشين من "دجاشه" على ضوء ما ورد في CPR III, vol. I, pt. I, p. 71 ورقم ٤٢ س ١٠ من هذا الكتاب .

١٢ والكلمات الآتية منقوطة في الأصل : من ، فدعواه ، باطل ، وزور ، وافك ، وعدوان .
١٣ والكلمات الآتية منقوطة في الأصل : سلخ ، رمضان ، سنه ، ثلاث ، وتسعين .
ويلاحظ في حرف التاء من كلمة "ثلاث" أنه كتب بالتاء بدلا من الشاء جريا على اللغة العامية في ذلك الوقت وكما هو الحال الآن في اللغة العامية . راجع رقم ٦٣ س ٤ ورقم ٦٦ س ٢٥ ورقم ٦٧ س ٩ ورقم ٧٠ س ٥ ورقم ٧١ س ٦ و P. Monneret Arab. III 32, 44, 6, IV 11, 13, 19 (Isl. IV (1931), p. 267 ff) PER Inv. Ar. Pap. 11051, "ثله" ، وفي ورق البردى المحفوظ في برلين رقم ٩١٧١ س ٥,٣ (ثله ورت[ه]) .

١٤ ولا توجد كلمة منقوطة في الأصل إلا كلمة "بالله" وعلى الأخص عبارة "وكفى بالله شهيدا" . وهذه العبارة مقتبسة من سورة آل عمران (آية ١٨) ومن سورة النساء (آية ٧٩ و ١٦٦) وسورة الفتح (آية ٢٨) ، وهي عبارة عن تذييل تذييل به شهادة الشهود ليعطيها معنى الصدق كما هو الحال في ورقى البردى المحفوظتين في مجموعة برلين رقم ٨١٧٥ س ٩ ورقم ٩١٦٥ س ١٩ . ويظهر أن هذا الاستعمال قديم يرجع الى العصر الأول للإسلام . راجع الملاحظات التي أبدتها في س ١٩ من ورق البردى رقم ٧٢ المحفوظ في دار الكتب المصرية (ص ٢٣٤) .

(١) Die altarabischen Frauennamen, p. 74.

(٢) Namenbuch, col. 47.



(ب) عقود الزواج

٣٨

(لوحة ٣)

وعقد الزواج رقم ١٥٩ مؤرخ في شهر ربيع الأول سنة ٢٥٩ هـ .

وهو على ورق بردى أصفر رقيق طوله ٢٨,٢ سم وعرضه ٢٣,٨ سم . ويشتمل على حساب قمح من ٢٠ سطرا موازية للآفاق ، وبظهره كتاب الصداق من ١٩ سطرا موازية للآفاق العمودية . والصكان مكتوبان بحبر اسود ، والكتابة خالية من النقط . ولكن وضع فوق السين خط منحرف في السطور ٣,٤,٧ - ١٠,١٢,١٦ ، وهو العلامة المبينة اهمال السين (راجع رقم ٦١,٥٩,٤٠

CPR vol. I, pt. I, p. 72 and note 4; ٦٥,٦٤,

والعقد في حالة جيدة ، ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه .

وبظهره :

- ١ بسم الله [لرحمن الرحيم]
- ٢ [هـ] هذا ما أصدق [إسم] معيل مولى أحمد [بن مروان القر] [ش] [بمدينة أشمون عايشة]
- ٣ [إب] بنت يوسف السا [كنة] عند ما خطبها [إ] الى نفسها وهـ [إ]
- مرأة أيم بالغ بعد أن فو [ضت]
- ٤ [ام] رها الى جدها [إ] يعقوب [بن اسحق] [و] أشهدت له شهود
- ٥ [بت] وكيها إياه فقبل وك [إ] وانفذ [نكاحها وأص] [إسمعيل مولى
- ٦ [أ] أحمد بن مروان القرشي أربعة دنائير مثاقيل طرا جياد وازنة يعجل لها
- ٧ [إ] اسمعيل دينرين مثقالين نقدا حالا معجلا ويبقى لعا [إ] بنت يوسف
- ٨ على زوجها اسمعيل مولى أحمد بن مروان دينرين مؤخرين الى
- خ [حسة] سنين
- ٩ أولهم شهر ربيع الأول [سنة تسع وخمسين وماتين وشرط اسمعيل مولى
- ١٠ أحمد بن مروان لامرأته عايشة تقوى الله العظيم بحسن الصحبة والمعاشرة

- ١١ كما أمر الله عز وجل وسنة محمد صلى الله عليه وسلم على
- ١٢ الإمساك بالمعروف أو التسريح بالاحسان وشرط اسمعيل
- ١٣ مولى أحمد أن كل امرأة يتزوجها على إمرأته عايشة ابنت يوسف
- ١٤ [تق]ام تلك المرأة بيد عايشة تطلق كيف [ش]ات من الطلاق
- ١٥ وولى عقدة هذا النكاح يعقوب بن اسحق فقبل الوكالة وأنفذ
- ١٦ النكاح ورضى اسمعيل بالمهر المعجل والمؤخر والشروط المسماة
- ١٧ في هذا الكتاب وألزم ذلك نفسه في صحة عقله وبدنه وجواز
- ١٨ أمره لا علة به من مرض ولا عرة في شهر ربيع الأول سنة تسع
- ١٩ وخمسين وماتين وشهـ[د على] ذلك

٢ ويحتمل أن تكون قراءة النسبة التي كتبت في الأصل بلا نقط (العرسى) (ومع ذلك زال منها حرف السين) القُرَشِيّ (راجع كتاب الأنساب للسمعاني طبعة د . س . مرجوليوث D. S. MARGOLIOUTH) ورقة ٤٤٦ ب وكتاب المشتبه للذهبي (طبعة ب . دى يونغ P. DE JONG) ، ص ٤٠٤ وكتاب لب الباب للسيوطي (طبعة ب . دى . فيته P. J. VETH) ص ٢٠٥ ، وقد ورد في كتاب البيان والاعراب عما بأرض مصر من الأعراب للقريزي (طبعة الأستاذ وستنفلد F. WUESTENFELD) في مجلة Goettinger Studien جزء ٢ ص ٤٦٤ و ٤٦٦ أن بنى قريش كانوا يسكنون في أعمال الأشمونين . وليس من الغريب أن نجد هذه النسبة متصلة برجل قرشى يقيم بمدينة أشمون (راجع ما كتبه عن هذه المدينة أدولف جروهمان في مجلة Archiv Orientalni ج ٣ (سنة ١٩٣١) ص ٣٨٥ وما يليها) . يضاف الى ما تقدم أن اسم القرشيين لم يذكر في أوراق البردى فقط (مثال ذلك رقم ٤٨ س ٢٧ ورقم ٥١ س ٢٤،٧ ، وفي PERF رقم ٦٤٦ في بعض المواضع وفي مجموعة ويانا رقم ٦٣٧ س ٣-٤ ورقم ٨٦٤٣ س ٤ (بالوجه) وفي مجموعة برلين رقم ٩٠١٨ س ٧ ورقم ١٥٠٨١ س ٦

من المجموعة الجديدة (التي اشترت في سنة ١٩٢٦) بل وفي الأحجار التي عثر عليها في القبور (راجع ما ذكره الأستاذ ن. رودوكاناكيس N. RHODOKANAKIS في مجلة الاسلام. *Islam*, II [1911], p. 325.

ويمكننا أيضا أن نقرأ "الفريسي" بدل الفرشي على ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي (ص ٤٠٤) وفي كتاب لب اللباب للسيوطي (ص ١٩٥) أو الفرشي (راجع أيضا كتاب الانساب للسمعاني ورقة ٤٢٣ ب).

وأما هذان اللفظان فهما أقل احتمالا من حيث الصحة .

٣ ولم يبق إلا حرف الألف الذي قبل كلمة "إلى". وبمراجعة أوراق البردي. *PERF* n° 913٥. نستطيع تكملة النقص هنا، فتكون العبارة هكذا : عائشة ابنت (٤) سعيد الساكنة مدينة أشمون (٥) عند ما خطبها إلى (٦) نفسها وهي يومئذ الخ .

ونجد هذه العبارة نفسها في رقم ٤٠ س ٣ ورقم ٤١ س ٣ ورقم ٤٤ س ٢

٤ وبالتأمل نستطيع أن نبين حرفي ١ ، ش بعد الفراغ الذي نراه في نصف السطر الثاني (ونلاحظ أن فوق الشين خطأ ما تلا بعض الميل إلى الأسفل، ولعل ذلك للتمييز بينها وبين الثلاث النقط التي توضع على الشين) ، كما يلاحظ ذلك في رقم ٤٠ س ١١،٤ . راجع *CPR* III, vol. I, pt. 1, p. 71 and note 2.

ولا ندرى هل المحذوف من هذا السطر هو من حرف د أو من حرف ت . وكلمة شهود خطأ والصواب شهودا (راجع رقم ٤٠ س ٣) . ويمكن تكملة هذا السطر على ضوء ما ورد في رقم ٤٠ س ٤ ورقم ٤١ س ١١

٥ ولم يبق إلا الواو والألف الأخيرة من الكلمة الرابعة . كذلك لم يبق من الكلمة التالية إلا أحرف انفـلـبـ، وأما الحرف الأخير فغير ظاهر .

وأما الحروف التالية فيمكن تكملة بالرجوع إلى سطري ١٥ و ١٦ من المتن .

٦ وأما عن عبارة أربعة دنائير مثاقيل طرا جياد وازنة فليراجع رقم ٤٩ س ٤ ورقم ١٦١ س ٢١ ورقم ١٠٦ س ٣ بدار الكتب المصرية وورق البردي رقم ١٢٧٨٩ س ٣ من مجموعة برلين (أربعة دنائير عينا ذهباً مثاقيل طرا) ورقم ١١٢٧٨ س ١٨ من هذه المجموعة (مائة وثلاثين دينارا عينا ذهباً جيادا مثاقيل ... عشرين دينار طرى) و *PSR* رقم ٢٠٨ س ٢ - ٣ : (اثنا عشر دينارا

ونصف مثاقيل طرية داودية) و PER Inv. Ar. Pap. رقم ١٠٦٠ س ٩ (مائة دينر واثنتين وتسعين دينرا مثاقيل طرى) .

ويظهر أن كلمة "طرى" ومعناها "جديدة الضرب" ليس لها إلى الآن مثيل في اللغة . والشروط المتعلقة بقيمة الصداق وأجله مختلفة اختلافاً بينا في الصكوك؛ فإن المذهب المالكي يشترط أن يؤدى مبلغ لا يقل عن ثلاثة دراهم (أى ربع دينار)، والمذهب الشافعى يجعل الصداق عشرة دنانير على أن يؤدى نصفها حالاً . وقد وجدنا اختلافاً كبيراً من حيث قيمة الصداق؛ ولعل ذلك يرجع إلى حالة كل شخص . وأقل صداق وجدناه في أوراق البردى هو دينار واحد (P. Berol. 8217) .^(٢) وأقصى ما وقفت عليه من قيمة الصداق ما ورد في هذين العقدین المحفوظین بدار الكتب المصرية تحت رقم (تاريخ) ١٧٣٥/٣ و ١٧٣٥/٤ هو ٨٠ ديناراً .

وفي كثير من الأحيان يدفع نصف الصداق حالاً كما هو الحال في الصك المنشور هنا تحت أرقام ٣٨، ٤٠، ٤٤ وفي ورقى البردى بمجموعة برلين تحت رقمى ١٢٧٨٩ و ٨٢١٧ . وهناك شروط أخرى للزواج مدونة بهذه الصكوك .

طراز				المجموع بالدينار	بقي بالدينار	الباقى بالدينار
١	١	٢	ورق بردى رقم ١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣ في مجموعة دار الكتب المصرية (رقم ٤٤)	٢	١	١
٣	١	٤	» » » » ١٤٥ (٤٥ »)	٤	١	٣
٢	٢	٤	» » » » ٨٦ + ١٤٠ (٤٠ »)	٤	٢	٢
٣	٢	٥	» » » » » برلين ١٥٠٥٢	٥	٢	٣
١٠	٥	١٥	» » » » » ١٥٠٥٥	١٥	٥	١٠
١٥	٥	٢٠	» » » » » دار الكتب المصرية ١٧٣٥/٥ تاريخ رقم	٢٠	٥	١٥
٦٠	٢٠	٨٠	» » » » » ١٧٣٥/٣	٨٠	٢٠	٦٠
٧٠	١٠	٨٠	» » » » » ١٧٣٥/٤	٨٠	١٠	٧٠

والى القارئ ما وقفنا عليه بخصوص اداء ما يبقى من الصداق .

(١) D. SANTILLANA, *Istituzioni di diritto musulmano Malichita con riguardo anche al Sistema sciafiita* I (Roma, 1926), I, p. 170, 173 f.

(٢) TH. W. JUYNBOLL, *Handbuch des islāmischen Gesetzes*, Leiden. 1908, p. 216.

طراز	الباقي بالدينار	دفع في ٠٠ نجوم	قيمة النجم بالدينار
ورق بردي رقم ١٢٧٨٩ مجموعة برلين	٢	دفع في ١٠ نجوم	١/٥
» ١٥٩ » دارالكتب المصرية (رقم ٣٨)	٢	» ٥ »	٢/٥
» ٨٦ + ١٤٠ » » (رقم ٤٠)	٢	» ٥ »	٢/٥
» ١٥٠٥٥ » برلين	١٠	» ١٠ »	١
» تاريخ ١٧٣٥/٣ » دارالكتب المصرية	٦٠	» ١٠ »	٦
» ١٧٣٥/٤ » »	٧٠	» ١٠ »	٧

وعلى ما جاء بأوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية (تاريخ) رقم ١٧٣٥/٥ دفع باقي الصداق وقدره ١٥ دينارا على ثمانية نجوم، أعنى دينارين عن كل من السبعة النجوم الأولى ودينارا واحدا عن النجم الأخير. وتوجد حالة شاذة عثرنا عليها في رقم ٤٥ س ٨ - ١٠ حيث يتكوّن الباقي من ثلاثة دنائير تدفع في خمس ليال متواليات مبتدئة من التاريخ الذي حر فيه الصك. وكان يعطى إيصال كما كان الحال عند دفع كل نجم من أنجم الصداق (راجع رقمي ٤٩ و ٥٠)، كما كان يعطى سند للزوجة بما تأخر لها من الصداق (ذ كر حق). راجع رقم ٤٨. وقد نشر الأستاذ أ. سخاو (E. SACHAU) في *Ein altaramaischer Papyrus aus der Zeit des aegyptischen Königs Amyrtaeus, Florilegium Melchior de Vogüé, Paris, 1909, p. 529.* متن ورقة مكتوبة بالآرامية عثر عليها في جزيرة فيلة قريبة الشبه بهذا النوع من التعهدات. وفي هذا التعهد يأخذ الزوج على نفسه عهدا بأن يدفع لزوجته بقية المستحق لها في عقد الزواج عند انقضاء الشهر التالي لعقد الزواج. وهذا المبلغ هو بلا شك المراد من كلمة (δωρεά) الإغريقية *donatio ante nuptias* اللاتينية) على ما حققه الأستاذ سخاو Sachau.

١٠ - ١١ انظر آية ١٩ من سورة النساء وكتاب نزعة الناظرين من تفسير آيات من كتاب رب العالمين وأحاديث مروية عن سيد المرسلين انظر للشيخ تقي الدين عبيد الملك بن أبي المنى البابی (طبعة مصر سنة ١٣٠٨ هـ) ص ١٤٠ و ١٤٢. ونجد عبارة مشابهة لهذه في رقم ٤١ س ١٢ - ١٣. ١٩ ويظهر أنه لم يكتب شيء آخر في هذا السطر، لأن إقرار الشهود يحتمل أن يكون قد أخذ في صك منفصل. ونجد هذا الاستعمال أيضا في الصكوك الآتية: رقم ٤٩ و PERF ورقم ٦٤٦ D, C و ٨٤٦، وفي رقم ٨٥١٦ من مجموعة ويانا وفي ورقتي البردي المحفوظتين بمجموعة برلين تحت رقم ٨٠٥٧ (BAU n° 20) ورقم ١١٩٧٥.

ولكن من العجب أن نرى أسماء الشهود بعد عبارة "شهد على ذلك" في الصكوك رقم ٤٠ س ١١، ورقم ٤٣ س ٤، ورقم ٤٨ س ٧، ورقم ٥٦ س ١٦، ورقم ٥٧ س ٢١، ورقم ٦٠ س ١٣، ورقم ٦٦ س ٢١ وفي *PERF* رقم ٦٤٦ E س ٩ وورقة البردى رقم ٨٤٦٤ من مجموعة ويانا وورق البردى بمجموعة برلين رقم ٧٩٠٧ س ٩ (BAU n° 4) .

٣٩

وعقد الزواج رقم ١٢٨ مؤرخ في شهر شوال سنة ٢٦٤ هـ

وهو على رق أبيض طوله ٥٠ س وعرضه ١٩,٥ س . وقد كتب متن الصك في ٣٦ سطرا بحبر بني بأيدي ١٧ شخصا عدا الأسطر ٣٢ - ٣٦ فانها مكتوبة بحبر أسود . والأسطر ١ - ١٣ مكتوبة بيد أبي الزوج محمد بن راشد (١) بخط جميل يشبه خط المصاحف المغربية المخطوطة قديما والأسطر ١٣ - ٣٦ مكتوبة بأيدي شهود مختلفين . وكتب الشخص (ب) الجانب الأيسر من سطر ١٣ و (ت) سطر ١٤ - ١٥ و (ث) سطر ١٦ و (ج) سطر ١٧ - ١٨ و (ح) سطر ١٨ - ١٩ و (خ) سطر ٢٠ - ٢١ و (د) سطر ٢٢ - ٢٣ و (ذ) سطر ٢٤ - ٢٥ و (ر) سطر ٢٥ و (ز) سطر ٢٦ - ٢٧ و (س) سطر ٢٨ و (ش) سطر ٢٩ و (ص) سطر ٣٠ - ٣١ و (ض) سطر ٣٢ - ٣٣ و (ط) سطر ٣٤ و (ظ) سطر ٣٥ - ٣٦ .

والصك منقوط في بعض مواضعه . وفي نهاية الأسطر ١٣ و ٢١ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٤ علامات وضعها الشهود؛ وظهر العقد خال من الكتابة، ولم يعرف المكان الذي كشف فيه وهذه القطعة من الجزء الأسفل من نصف الصك الأيسر . وقد أكلت الأرضة بعض جوانبه؛ وقد طوى الرق طيا موازيا للأسطر النص . وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (B. MORITZ) صورة شمسية للسطور ١ - ٢٣ لهذا الصك في *Ar. Pal.* لوحة ١١٤

١ [الله ولا يمنعها من أهلها ولا يمنع أهلها منها وعليه أن يتقى الله فيها]

٢ [ويحسن صحبتها بالمعروف كما أمره الله تعالى الذي لز] م ذكره وحل
شأنه وسنة نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه

- ٣] وولى عقدة] نكاح عباسة ابنت سرى أبوها سرى
بن عبد الله فازوجها
- ٤] [لشروط المسماة فى هذا الكتاب وبه حضر محمد بن راشد
- ٥] [راه له حطا وحسن نظرا ويحمل عنه لامرأته عباسة
ابنت سرى
- ٦] [اله وضمانا لازما له فى ذمته وماله فى]
العدم والمخبأ
- ٧] [هما شأت أخذته بهذا المهر المعجل ان شأت
جميعا وان شأت
- ٨] [ميتهما] من حيتهما ومليهما من معدمهما وشاهدتهما
عن غايتهما وكل
- ٩] [واحد منهما ضامن عن صـ] أحبه بأمر كل واحد منهما و[بـ]نفس
صاحبه شهد على
- ١٠] سرى بن عبد الله بانفاذه هذا النكاح وعلى إقرار محمد بن راشد بـ[ن
محمد بقبوله هذا النكاح على ما سمى وفسر فى هذا الكتاب
- ١١] بعد أن قرأ عليهم حرفا حرفا فاقروا بفهمه ومعرفة
ما فيه فى صحة عقولهم
- ١٢] [وابدانهم وجواز أمورهم طايعين غير مكرهين ولا مجبرين ولا مطهدين
وفى كتابنا هذا الحق فى أول سطر وهو عبد الله بن
- ١٣] [شهد عبد الله بـ[ن اسحق البزاز على إقرار محمد بجميع
ما فى هذا الكتاب (علامة)
- ١٤] [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى بن عبد الله بن يحيى الطحان الولى
وعلى إقرار محمد بن راشد الجزار بضمانه

- ١٥ [٠٠٠ وكتب في شؤال من سنة اربع وستين ومائتين]
- ١٦ [بن محمد وهو عشرة دنانير وكتب في شؤال من سنة أربع وستين ومائتين]
- ١٧ [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى بن عبد الله بـ] بن يحيى الطحان وعلى إقرار محمد بن راشد الجزار بجميع ما في
- ١٨ [هذا الكتاب وكتب في شؤال من سنة أربع و] ستين ومائتين شهد أحمد بن موسى بن يحيى على إقرار
- ١٩ [محمد بن راشد الجزار وعلى إقرار سرى بن عبد] الله الطحان بجميع ما في هذا الكتاب وكتب في شؤال سنة ٥٤٥
- ٢٠ [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى بن عبد الله] لجزار الأب الولي وعلى إقرار محمد بن راشد الجزار [كاتب] هذا الكتاب النكاح
- ٢١ [بجميع ما في هذا الكتاب وكتب في] شؤال من سنة أربع وستين ومائتين (علامة)
- ٢٢ [شهد فلان بن فلان على إقرار سرى] بن عبد الله بن محمد بن يحيى الطحان الأب الولي وعلى إقرار محمد بن راشد
- ٢٣ [الجزار بجميع ما في هذا الكتاب وكتب في شؤال من سنة أربع وستين ومائتين]
- ٢٤ [شهد فلان بن فلان على اقرار المقرئ] بن [بـ] جميع ما في هذا الكتاب وذلك في شؤال من سنة
- ٢٥ [أربع وستين ومائتين شهد فلان بن فلان] على اقرار سرى بن عبد الله بن محمد بن يحيى الطحان الأب والولي وعلى اقرار محمد بن راشد ابو الزوج بجميع ما في

٢٦ [هذا الكتاب وكتب في شؤال من سنة أربع وستين ومائتين شهر] بد
سهل بن حمامة بن اسحق على اقرار [سرى بن عبد] الله وعلى [اقرار] محمد
بن راشد

٢٧ [بجميع ما في هذا الكتاب وكتب في شؤال من سنة أربع وستين ومائتين ///
٢٨ [شهد فلان بن فلان على اقرار سرى بن عبد الله وعلى اقرار] محمد بن
راشد أبى الزوج بجميع ما في هذا الكتاب [وكتب في شؤال من سنة أربع و]
ستين ومائتين

٢٩ [شهد فلان بن فلان على اقرار سرى بن عبد الله وعلى اقرار] محمد بن
راشد الجزار بجميع ما في هذا الكتاب في شؤال سن[ة] ٤٥٥ (علامة)
٣٠ [شهد فلان بن فلان على اقرار سرى بن عبد] الله الجزار وعلى اقرار
محمد بن راشد الجزار

٣١ [بجميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته في] شؤال [من سنة] أربع وستين
ومائتين

٣٢ [شـ] بد الحسن بن موسى بن معوية
على مثل ذلك وكتب شهادته بخطه (علامة)

٣٣ [في شؤال من سنة أربع وستين ومـ] اتين

٣٤ [شهد فلان بن فلان على مثـ] ل ذلك وكتب بخطه (علامة)

٣٥ [شهد فلان بن فلان على جميع مـ] ا [في] هذا الصداق

٣٦ [وكتب شهادته في شؤال من سنة ٤٥٥]

١ ذكرت هذه العبارة في ورقة البردى رقم ١١٩٩٠ س ١٠ (بالوجه) من مجموعة برلين .

٢ ونستطيع بشئ من التحفظ أن نتم هذا السطر بما نقص منه على ضوء ماورد في مجموعة

برلين رقم ٨٢١٧ س ٦ . وهذا القدر الناقص هكذا : "وعليه أن يتقى الله العظيم فيها ويحسن صحبتها
بالمعروف" . وكلمة "سنه" هي الكلمة الوحيدة المنقوطة في الأصل .

- ٣ راجع الملاحظات التي أبديتها تحت رقم ٣٨ س ٣ ص ٧٥ .
- ٥ وكلمتا "نظرا" و "عنه" منقوطتان في الأصل . وبما أن كثيرا من هذا السطر قد زال فإنه لا يمكننا أن نقرأ أوله قراءة موافقة للحقيقة .
- ٦ والكلمة الوحيدة المنقوطة هي "دمته" (ذمته على الأصح) .
- ٧ وقد نقطت الكلمات أحدثه : و ، ان ، و ، جميعا تقطا غير واضح تمام الوضوح .
- ٨ والكلمة الوحيدة المنقوطة في هذا السطر هي "عن" ، وهي مكررة مرتين . ونجد في الأصل "ميتهما من حيهما" وهو تحريف "حيهما" من ميتهما . والعبارة نفسها مذكورة في *PERF* رقم ٧٦٤ س ٨ - ٩
- انظر أيضا كتاب اذكار الحقوق والرهون من الجامع الكبير في الشروط لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (طبعة يوسف شخت^(١) J. SCHACHT) (ص ١٧ س ٢٠) .
- ٩ وقد كتبت العبارة التي في أول هذا السطر على ضوء ورقة البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ١٤٧ (بالظهر) وهي كما يأتي :
- "وكل واحد منهما ضامن (س ٨) عن صاحبه بأمر صاحب [به] له" . والكلمة التي قبل "على" غير ظاهرة . ومع كل فإنه من المظنون أن يكون قد كتب بعدها لفظ "شهد" . ويظهر أن الكاتب قد أراد أن يغير الكلمة لأن الحرف الثاني منها قد أدخل عليه شيء من التغيير . وربما كان هذا الحرف في الأصل حرف ن كما يدل على ذلك النقطة التي على الحرف المذكور، ولكنه قد نسي أن يصلح حرف الهاء في آخر الكلمة .
- ١٠ ولا نشك في إمكان تكملة هذا السطر بسطر ٩ من مجموعة براين رقم ١٢٧٨٩ وهو كما يأتي :
- [شهد على فلان بن فلان الأب] والولى بإتفاذه هذا النكاح على ما سمي فيه وفسروا على إقرار محمد بن أحمد الزوج بقبوله [هذا النكاح الخ] . انظر أيضا الرق رقم ٦٢ (س ٤ - ٥) من مجموعة ويانا .
- (٤) [ن شهد على إقرار محمود بن اسحق بن مرحوم الزوج]
- (٥) [هرون بجميع ما في هذا الكتاب بعد أن قرى عليهم]
- ١١ ومن الممكن أن يكمل الجزء المفقود على الوجه الآتى :

(١) SB. Akad. Heid. 1926-1927, 4. Abhandlung, p. 17, l. 20.

”وبرضائه لهذا الصداق المسما في هذا الكتاب“. راجع رقم ٣٨ س ١٥ - ١٧ وسطر ٨ وما يليه من ورق البردى رقم ١٥٠٥٢ من مجموعة برلين حيث نجد : ورضى عبد الله بن محمد الزوج (٩) لهذا (الصحيح بهذا) الصداق المسما في هذا الكتاب وألزم ذلك نفسه .

١٢ ومن العادة أن ينسب الكاتب عند نهاية الكتاب الى الاصلاحات والزيادات التي تدخل على الصك قبل توقيع الشهود . وقد كتبت عبارة ”عبد الله بن“ بين سطور الجزء المفقود من الصك . وقد أبديت تلك الملاحظات في رقم ٦٠ س ١٣ ورقم ٦٥ س ٢٥ ورقم ٦٨ س ٢١ ورقم ٧٠ س ٢٧ - ٢٨ ورقم ٧١ س ٣٤ - ٣٥ ورقم ٧٢ س ١٥ . وفي الصك العربي الذي نشره م . أماري رقم ٤٦ ص ٢٣٦ . نقط حرف النون من كلمة ابن وهي الكلمة الوحيدة المنقوطة .

١٣ وأنا أفضل أن تكون مهنة عبد الله بن اسحق البزاة (من بزاز وهو بائع الثياب) . ولا مانع من قراءتها بزاز (من بزر البقل) ؛ ولكن ذلك أقل احتمالا . ولا أستطيع التوفيق بين شخصية هذا الرجل وبين الشاهد المذكور بأوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية (رقم ١٤٧) إلا مع شيء من الشك . وقد يكون من المستغرب جدا وجود هذا الحرف مع بعد كلمة ”الكتاب“ في كلتا الشهادتين . ونلاحظ أن الكاتب في إحدى الوثيقتين (دار الكتب المصرية رقم ١٤٧) كان أقل عناية بالخط منه في الوثيقة الأخرى (شرحه ١٤٧ بالوجه) . ولكن اذا لاحظنا أنه قد مضى من الزمن ما يقرب من ثلاث عشرة سنة أمكننا أن نقين الفرق اعتمادا على ما نعلمه من أن الكاتب لا يكون خطه بدرجة واحدة في الجودة في أزمان متباعدة .

ومن أراد زيادة الايضاح فليرجع الى CPR III, vol. I, pt. I, pp. 20, 87, note 1 and 88 وأوراق البردى بمجموعه ويانا رقم ١٠٨٩ س ١٥١٢ وأوراق البردى بمجموعة برلين رقم ١٣٠٠٢ س ١٠ و ٢١ و ٤٨ ورقم ١٥٠٢٢ س ٢١ و ٢٥ و ٢٧ وأوراق البردى بدار الكتب المصرية رقم ٨٤ س ٣ و ٦ و ٩ - ١٠ ورقم ١٣٦ س ٥ ورقم ١٤٧ (بالوجه) س ٦ - ٧ و ١٠ و ١٤ ورقم ١٥٥ س ٩ ورقم ٢٧١ س ١٠ وكذا الى قطعتي جلد عثر عليهما بادفو (وهما الآن محفوظتان بدار الآثار العربية بالقاهرة تحت رقمي ٩٨١٨ و ٩٨١٧) حيث نرى على الجلد عقد بيع معصرة زيت .

(١) M. AMARI, *I diplomi arabi del R. Archivio Fiorentino* (Firenze, 1863) n° 46, p. 236; F. PONS BOIGUES, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Tole-danas que se conservan en el Archivo histórico nacional* (Madrid, 1897), p. 255.

١٤ وأرجح أن تقرأ الكلمة التي في هذا السطر الجزار وإن كان من المحتمل صحة كلمات الجزار (بائع الحرار) والجزاز (الذي يصنع النعال) والجزاز (الذي يشتغل بالخز). ونقطنا الياء من كلمة الولي في هذا السطر موضوعتان داخل متسع الياء على النحو الذي أشرنا إليه في CPR III, vol. I, pt. 1, p. 71.

١٦ ويحتمل أن تكون العشرة الدنانير المذكورة هنا صداق عباسية. وقد ذكر مبلغ هذا الصداق في ورقة البردى رقم ١٨٦ المحفوظة في مجموعة هيدلبرغ.

١٩ وقد كتب تاريخ السنة بأرقام يونانية كما هو الحال غالباً في أوراق البردى منذ أقدم العصور. راجع رقم ٤٨ س ١٧ و ١٩ و PERF رقم ٧٩٤ س ٨ ورقم ٨١٩ س ١٠ ورقم ٨٢٢ س ٧ ورقم ٨٧١ س ٩ ورقم ٩٦٧ س ١١ وأوراق البردى المحفوظة بمجموعة ويانا تحت رقم ٦٥٤ (ب) س ١٠ ورقم ٩٨٠ س ٦ ورقم ٢٠٦٢ ورقم ٨٥٢٧ س ٤ ورقم ٨٩٩٢ و PSR رقم ٨١ س ١٣ و ورقة البردى المحفوظة ببرلين رقم ٧٩٠٥ س ١٠ (BAU n° 6).

٢٠ وقد أشير إلى اسم أبي الزوجة في أسطر ١٤ و ١٧ و ١٩ كاملاً بما يفهم منه أن مهنته "طحان"؛ ولكنه سمي الجزار وهو خطأ واضح لأن الجزارة هي مهنة أبي الزوج وهو كاتب الصك. ونصادف مثل هذا الخطأ في س ٣٠. وقبلما يذكر اسم كاتب الوثيقة. راجع رقم ٤٨ س ٨ ورقم ٥٦ س ١٦ - ١٧ و س ٢٠ من الوثيقة التي كشفت بأدفو على ما ورد في ملاحظاتي عن س ١٣ من الأصل. وقد لاحظنا بطريق المصادفة أن شخصية كاتب الصك تتفق وشخصية أحد الطرفين كما هو الحال في رقم ٤٨ س ٨.

٢٧ وقد وضع الكاتب في نهاية كل سطر ثلاثة خطوط مائلة ليحول دون إضافة أية زيادة إلى المتن بيد شخص آخر في الفراغ الذي بعد نهاية السطر. وقد اتبع الكاتب نفس هذه الطريقة في رقم ٤٨ س ١٩ (خط واحد) و ٣٥ و ٣٨ - ٤٢ (خطان) ورقم ٥٦ س ٢٦ و ٣١ و ٣٦ ورقم ٦٢ س ٤ ورقم ٦٧ س ١٠ - ١١ و ١٣ و ١٩ ورقم ٦٨ س ١٠ - ١٢ و ١٧ ورقم ٧١ س ٤ و ١١ و ٣٣ وفي ورقة البردى المحفوظة ببرلين رقم ١٣٠٠٢ س ٣٣ و ٤٠ و ٤٤ (خط واحد) و ١١ و ١٨ و ٢٢ - ٢٦ و ٢٨ و ٣٤ - ٣٥ و ٣٧ - ٣٨ و ٤١ و ٤٦ و ٥٠.

٤٠

(لوحة ٤)

وعقد الزواج المرموز له برقى ١٤٠ + ٨٦ مؤرخ في العشر الأواخر من شهر شعبان سنة ٥٢٧١ هـ. وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق مركب من قطعتين أحدهما (وهي رقم ١٤٠) طولها ١٣ سم وعرضها ٩,٢ سم والأخرى (وهي رقم ٨٦) طولها ١٣ سم وعرضها ٦,٧ سم. ووجه الصك مكتوب بحبر أسود بيد كاتب ماهر على عرض الألياف الأفقية. والكتابة خالية من النقط، ولكن حرف السين يتميز من حرف الشين بخط منحرف فوقه. وقد طوى البردى طيا موازيا للسطور من أسفل إلى أعلى، وعرض الطيات المتواليات: ٠,٣ + ١,٤ + ١,٣ + ١,٤ + ١,٥ + ١,٨ + ١,٨ + ١,٧ + ١,٧ سم. ويحتمل أن يكون هذا الطراز قد كشف بأعمال الأثمنين، وهو في حالة جيدة ماعدا الجزء الأوسط للصك الذي تلف.

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ هذا ما أصدق يـ [يحنس بن شنوده الساكن مـ] مدينة أشمون دروا ابنت
- ٣ شنوده [الساکنة مدينة كذا عند ما خطبها إلى نفسها] وهى امرأة أتم بالغ تلى
- ٤ نفسها ٠٠ [..... فلان بن فلان البقـ] بال وأشهدت له شهودا
- ٥ بتوكيلها إياه فى إنـ [كاحها] [ن فأصدقها أـ] [ربعـ] دنانير
- ٦ عينا ذهباً لمرأته فـ [ل إصابته بها] ودخله عليها دينرين نقدا جياذ
- ٧ معجلا وأخرت ٠٠ [صدأقها على زوجها يحنس بن شنوده
- ٨ خمسة سنين متواليات أـ] وطقن شعبان من سنة إـ [لدى وسبعين ومايتين وعليه تقوا
- ٩ الله وحده لا شريك له و [احسان صحبتـ] [أوصل يحنس بن شنوده الدينرين

١٠ المعجلين الى امراته دروا [ابنت شنوده] بلبه وأقرت بوصولها اليها وذلك

١١ في العشر الأوائل من شعبا [ن سنة إحد]ى [و] سبعين وماتين شهد على ذلك

١٢ ا[بر]ه[يم]

٢ ولا يظهر من حرف القاف إلا رأسه، ويليه خط منحن هو بلا مرأ جزء من حرف الياء في اسم العلم يحنس، وهو اسم الزوج الذى نصادفه في سطرى ٦ و ٨

٣ وقد تعرضت كلمة "شنوده" للتلغ من جراء انفصال الطبقة العليا من الورقة . ولا نستطيع قراءة الحرفين اللذين بعد هذه الكلمة لعدم وضوحهما ، ويحتمل أن تكون الزوجة قد سكنت أيضا بمدينة أشمون . وبما أن هذا الاستنباط يحتاج الى ما يبرره فأنى اعتبر من المرأة أن أقترح تكملة اسم هذا المكان هنا . والعبارة التالية التى يمكن تكييلها على وجه التحقيق مذكورة فى عقود زواج مختلفة . راجع رقم ٣٨ س ٣ . ولم يبق إلا آثار من حرف الألف فى كلمة "نفسها" .

٤ ولما تعرض مبدأ هذا السطر للتلغ - كما تعرض السطر السابق على ما ذكرنا - أصبحنا لانستطيع الجزم بقراءة صحيحة له . وكما نرجح أن الكلمة هى كلمة "بهما"؛ إلا أن السياق يجعل هذه القراءة بعيدة عن الصحة . وهذه العبارة التى وردت فى *PERF* رقم ٩١٣ س ٦ - وهى "امرأة بالغ أيم [ت]لى أمرها" - تجعلنا نستنبط قراءة هذه العبارة وهى "تلى نفسها"، أعنى أن الزوجة تستطيع أن تدبر أحوالها بنفسها مع جواز اتخاذ زوجها ويكلا عنها مما لا يتنافى مع ما ذهبنا اليه . وإن هذا التمرير اليسير الذى بقى من هذه الأحرف الخمسة يجعل قراءتنا على الوجه الصحيح أمرا غير محقق، وإن الآثار الباقية من الأحرف تحملنا على الظن بأنها اليه وعـلـ . ولا يمكننى أن أقترح تلمة الأحرف الناقصة فى الفراغ الذى بلى هذه الأحرف . على أنه من المحتمل جدا أنه كان فى الأصل عبارة تبين أن السيدة قد عهدت الى شخص بأن يلى أمرها فى هذا الزواج . وإذا ذهبنا الى قراءته "البقا[ل]" فما ذلك إلا محض افتراض . ومع ذلك فإننا نجد الاسم الذى يدل على هذه المهنة فى رقم ٥١ س ٣ وفى *PERF* رقم ٦٧٨ س ٣ (يحنس البقال) وفى ورق البردى المحفوظ بمجموعة برلين تحت رقم ١٥٠٢٢ س ٣ (يوسف بن جوهر البقال) . انظر رقم ٣٨ س ٤ للاهتمام الى العبارة التالية فى الأصل .

٥ نجد بعد ذلك بعض آثار من حرف الياء أو النون أو السين .

ونستطيع أن نستنبط أن هذا الحرف جزء من اسم مهنة الزوج التي تلفت في سطر ٢ وذلك استنادا الى ما ورد في رقم ٤١ س ٤ .

ويمكن تكلمة هذا الفراغ على الوجه الآتي : ان[كاحها من يحسن بن شنودة ...] س ٠ ولم يبق إلا جزء يسير من الرقم السابق لعدد الدنانير . على أنه يحتمل أن يكون الرقم الذي يدل على هذه الدنانير هو "أربعة" .

٦ ويظهر أن الكلمة التي تلي "لمراته" تبدئ بحرف ألف لم يبق منه إلا رأسه . ويحتمل أن يكون الحرف الذي يلي هذا الحرف و أو و . ومن المتعسر أن أقترح تركيب الجزء المفقود من المتن . ونجد بعد هذا الفراغ حرفا قريبا الشبه بحرف ي .

٧ ولا يتفق الحرفان اللذان بعد "أخرت" مع الحرفين الأولين من اسم الزوجة وهو دورا . وربما كان قد كتب في هذا الفراغ الذي نجده بين هذا الاسم وبين كلمة "صداقها" عبارة تدل على السماح للزوج بأن يدفع ما يبق من الصداق في مدى خمس سنوات .

٩ ويظهر لنا أن الجزء المتمم الذي افترضناه هنا يتفق تمام الاتفاق والمعنى والفراغ الذي بالسطر . ويؤيد ما ذهبنا اليه رقم ٤١ س ١٢ .

١٠ ويبدو لنا أن الحروف التي نراها بعد الفراغ جزء من اسم أبي الزوجة .

١١ وإن تقسيم الشهر الى ثلاثة أقسام كل قسم منها عشرة أيام ليس أمرا غريبا؛ فقد ورد مثل ذلك في كتاب الشماريخ في علم التاريخ للسيوطي الذي نشره المستشرق الأستاذ سيبولد C. F. SEYBOLD (ليدن ١٨٩٤) س ٩ . ولم يقتصر استعماله على أوراق البردى بل استعمل أيضا في الوثائق العربية التي كتبت في أواخر عهد العرب في الأندلس .

غير أنه إذا كان السيوطي يسلم بهاتين العبارتين وهما "في العشر الأول" و "في العشر الأواخر" ولا يسلم بكلمتي "الأوائل" و "الآخر" فإن هذا لا يمكن أن يقوم دليلا على أن هذا الاستعمال لم يكن مرعيا . وعلى الرغم من وجود عبارة "في العشر الأول" مرارا في أوراق البردى فإننا نجد "بتاريخ العشر الأولى" في كتاب F. PONS BOIGUES, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas*, p. 39 الذي سبقت الإشارة اليه وفي كتاب S. CUSA, *I diplomi*

Cf. A. GONZÁLEZ PALENCIA, *Los Mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII*, vol. I-IV (Madrid, 1926-1930).

greci ed arabi di Sicilia, I, p. 501. كما نجد أيضا "في العشر الأواخر" في أوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية رقم ٨٦ س ١١ ورقم ١٤٦ س ١٥ ، وفي PSR رقم ٢٠٩ س ٥ و ٧ و ١٣ . ونجد عبارة "في العشر الأواخر" في ورق البردي بمجموعة برلين رقم ٨٠٥٥ س ٢٢ (BAU n° 21) وفي كتاب F. PONS BOIGUES, op. cit. رقم ١٨ (ص ٥٠) ورقم ٤٦ (ص ١٠٩) ، كما نجد عبارة "في العشر الأخير" في رقم ٤٥ س ٢١ من هذا الكتاب .
١٢ ونستطيع أن نقرأ لفظ إبراهيم على الرغم من أنه لا يظهر منه غير رأس الألف والهاء .

٤١

(لوحة ٣)

وعقد الزواج رقم ١٢١ مؤرخ في العشرة الأيام الأخيرة من شهر جمادى الآخرة سنة ٢٧٩ هـ . وهو على رق طوله ٢٤,٥ وعرضه ١٩,٣ س . والصك مكتوب بظاهر العقد بحبر أسود بيد كثير من الأشخاص ، والجزء الأعظم من متن هذا الصك (س ٢ - ١٦) مكتوب بخط جميل منظم يشبه خط المصاحف المغربية (١) . والنقط قليل الوجود . وشهادات الشهود الخمسة مكتوبة بأيدي مختلفة (ب) س ١٦ - ١٧ (ت) س ١٨ - ١٩ (ث) س ١٩ - ٢٠ (ج) س ٢١ - ٢٢ (ح) سطر ٢٣ . وظهر العقد خال من الكتابة ، ولعله كشف بمدينة الأشمونين . وهو في حالة رديئة جدًا وقد خف الحبر في بعض مواضعه .

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ [هذا ما أصدّق يعقوب بن [اسم] حق بن [يحيى] النساج الساكن مدينة أشمون هنيذة ابنت [اسم] بن [سرى]
- ٣ [عندم] خطبها الى نفسها وهي يومئذ امرأة أيم بك [ر. با] لغ بعد أن فوّضت أمرها الى . . . []
- ٤ [وتوكي] لها إياه في إنكاحها م [ن] يعقوب بن اسحق بن يحيى [بال] صداق العاجل والآجل [له] [عليه]

٥ [عجل لها] من ذلك قبل اصابته بها ودخوله عليها دينرين نقدا حالا معجلا . . . هندية ابنت اسحق [ق بن سري]

٦ [بعدا] ن خلين خمسة سنين متوالياب أولهن جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وما [يتين]

٧ [وشرط اسحق] ق بن سري شروطا أوجبها على نفسه بعد أن عقد عقدة نكاحها . . []

٨ [او] ذمية فأمرها بيد امرأته هندية ابنت اسحق تطلقها عليه ما شات من [الطلاق]

٩ [جائز] عليه ولازم له وكل جارية يتخذها عليها . . . [ي]كون بيعها بيد امرأته هـ [هندية ان شاءت عتقت]

١٠ [وان شاءت بي]عت فعتقها وبيعها جائز عليه ولازم له ولا يمنعها من أهلها ولا يمنع أهلها [منها]

١١ [اسحق] ق بن سري بأمرها ورضائها بعد أن أشهدت له شهودا بتوكيلها إياه [وعليه]

١٢ [أن ي]تق الله وحده لا شريك له ويحسن صحبتها وعشرتها ولا يضار بها ويفعل ما أمره الله [الله]

١٣ [وسنة م]حمد صلى الله عليه وسلم على ما أمر الله به من الامساك بالمعروف أو التسريح باحس [ان]

١٤ [] اسحق بن سري بانفاذه هذا النكاح على ما ذ [كرو] فسر [بعد ان قرى]

١٥ [عليهم] حرفا عرفوا ما فيه فاقروا بفهمه [ومعر]فة ما فيه من تعرفهم بأ [سمائهم وأنسابهم]

- ١٦ [وذلك في] العشر الأواخر من جمادى الآخرة من سنة تسع وسبعين وماتين شهـ [يد فلان بن فلان على]
- ١٧ [اقرار اسـ] حق بن سرى وعلى اقرار يعقوب بن اسحق بن يحيى بجميع ما في هذا الكتاب النكاح [وذلك في جمادى الآخر سنة ٥٥٥]
- ١٨ [] ٠٠٠ على اقرار هنيذة ابنت اسحق بن سرى وعلى اقرار [ر] ٠٠١ []
- ١٩ [] بجميع ما في هذا الكتاب وذلك في جمادى الآخر [من سنة تسع وسبعين وماتين شهد فلان بن فلان على قرار يعقوب]
- ٢٠ [بن اسحق النسا] ج وعلى اقرار اسحق بن سرى الطراف الأب [وذلك في جمادى الآخر من سنة تسع وسبعين وماتين]
- ٢١ [شهد] ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ بن العباس على اقرار [اسحق بن سرى ٠٠٠ وعلى اقرار يعقوب بن]
- ٢٢ [اسحق و] كتب شهادته في جمادى الآخر من سنة [تسع وسبعين وماتين]
- ٢٣ [] ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ على اقرار اسحق [بن سرى]

٢ لم يبق إلا الجزء السفلى من الحروف التي في مبدأ هذا السطر. ونجد أسماء بعض النساء مدونة من وقت لآخر في أوراق البردي. مثال ذلك في *PERF* رقم ٨٣٧ س ٣ *PER Inv. Ar. Pap.* ورقم ٧٤٨٤ س ٢ (وقد نشر في مجموعة *MPER* ج ٢ و ٣ سنة ١٨٨٧ ص ١٦٤). أما عن اسم هنيذة فليراجع *E. GRATZL, Altarabische Frauennamen* ص ٨٣، وكتاب المرصع لابن الأثير الذي نشره الأستاذ ك. ف. سيبولد، *C. F. SEYBOLD* (١) (ويمار سنة ١٨٩٦) ص ٩١ و ٢٣١. ويحتمل أن اسحق بن سرى هو والد الزوجه الذي عقد لها عقد الزواج المحفوظ في مجموعة ويانا تحت رقم ٢٦٤ (رق عربي). وقد ذكر هنا في سطر ٢، لأن هذا الصك يشير بلا شك الى الوقت الذي كتب فيه كما هو الحال في رقم ٤١

٣ أما عن عبارة [عند مـ] خطبها الى نفسها فليراجع رقم ٣٨ س ٣ . ولم ينقط إلا حرف التاء من كلمة "فوضت"

٤ قد انمحت كلمة "من" أو كادت . والكلمات كلها بلا نقط في الأصل ما عدا كلمة "ن" التي تلي كلمة "استحق" . ويجب أن تقرأ "لها" في آخر هذا السطر . على أنه ينبغي أن يلاحظ أن الحروف التي يمكن أن تقرأ على هذا النحو قريبة الشبه بكلمة بها في الأصل

٥ نجد في الأصل "صايه" وهو تحريف "اصابته" ؛ ويمكن كتابتها كذلك على ضوء ورقة البردى رقم ١٥٠٥٥ س ٨ بمجموعة برلين حيث نجد : "نجل لها من ذلك قبل دخوله بها واصابته إياها" . ونجد في الأصل "دنرن" و "هنيدة" . وقد خفيت مجموعة الحروف التي بعد كلمة مؤجلا الى درجة لا يكاد القارئ أن يتبينها .

٦ وقد كتب الكاتب كلمة خمس بالتاء والصواب حذفها لأن المعداد مؤنث .

٧ كلمة أوجبها كاملة النقط . وقد وضعت نقطتنا الياء في كلمة سري في وسط انحناء الياء ؛ والحرفان اللذان نجدهما في نهاية السطر قد يكونان حرفي "وه" .

٨ ولعل الأحرف الأربعة في هذا السطر دمية . ولم ينقط إلا حرف القاف في كلمة تطلقها وحرف التاء في كلمة شات . ولسنا على يقين من أن الكلمة التي تأتي قبل كلمة "امراته" (وحرف التاء فيها منقوطة في الأصل) هي "بيد" صحيحة . يرجح ذلك ما ورد من الصيغ المماثلة لهذه في أوراق البردى الأخرى . أما عن عبارة "تطلقها عليه ما شات من الطلاق" فليراجع رقم ٣٨ س ١٤

٩ كلمة "عليه" منقوطة في الأصل . ولم يبق إلا جزء من حرف الزاي في بداية السطر . والحروف التي تلي كلمة "عليها" غير ظاهرة ، ولذلك أفترض قراءتها [يـ] كون بيعها . وفي آخر السطر نجد "بيد" ظاهرة ظهورا تاما كما نجد كلمة "امراته" منقوطة في الأصل .

١٠ وحرف الياء من كلمة يمنع الأولى منقوطة . والكلمات "[]" [تعتفتها] منقوطة كذلك في الأصل .

١١ وكلمتا "بتوكيلها إياه" منقوستان في الأصل . والتاء في كلمة "أشهدت" منقوطة

١٢ ولم يظهر إلا جزء من حرف النون في أول السطر كما لم ينقط سوى حرف التاء في كلمتي "صحبته وعشرتها" . وهناك عبارة مماثلة لذلك في PSR رقم ١٨٦ س ٧ - ٨ ، والرقم ٦٢ س ١ - ٢ من مجموعة أوراق البردى في ويانا ، وورق البردى رقم ١٥٠٥٢ س ٦ من مجموعة برلين .

- ١٣ وعلى الرغم من أن هذا السطر كاد أن يزول فأننا نستطيع أن نقرأه على ضوء العبارات الكثيرة الاستعمال في عقود الزواج الأخرى .
- ١٤ وكلمة مانعاده منقوطة كذلك في الأصل ، والكتابة في آخر السطر غير واضحة .
- ١٥ وأرى تكملة هذه العبارة هنا على الوجه الآتي : ” وعرفوه معرفة صحيحة بعينه واسمه ونسبه ” على ما جاء في كتاب اذكار الحقوق والرهون من الجامع الكبير في الشروط لابن جعفر احمد ابن محمد الطحاوي (طبعة يوسف شخت J. SCHACHT هيد لبرغ سنة ١٩٢٧) ص ١٨ س ٦ . راجع أيضا الملاحظات التي أبديتها في رقم ٥٠ س ٥ (ص ١١٤) ورقم ٦١ س ١٧ - ١٨ .
- ١٨ ويغلب على الظن أن حرفي الهاء والذال الظاهرين في أول هذا السطر بقية من لفظ شهد . ومن اليسير أن نقيّن حرف الألف من بين الأحرف الثلاثة الأخيرة . وقد نقرأ ” ايها ” او ” اسحق ” .
- ٢٠ قد تطرق التلف الى كلمة ” اقرار ” . ولكن بمقارنتها بما ورد في الوثائق الأخرى نستطيع أن نحقق قراءتها . كذلك نجد كلمة ” الطرف ” في رقم ٤٥ س ٣ .
- ٢١ ليس من اليسير أن نقرأ اسم الشاهد واسم أبيه . وقد بقيت آثار من أحد عشر حرفا من هذين الاسمين .
- ٢٢ نرجح قراءة الكلمات التي في أول هذا السطر على الوجه الآتي : ” وكتب شهادته في ” .
- ٢٣ قد بقي اسم أبي الشاهد ، غير أنه ليس من الميسور أن نقرأه .

٤٢

(لوحة ٥)

وعقد الزواج رقم ١٤٤ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجري . وهو على رق طول ٢٦ سم وعرضه ٢٢,٦ سم . والصك مكتوب بالوجه بجبر أسود بيد مسرعة ، ويتبين من هذا الخط أن تاريخ الكتابة يرجع الى القرن الثالث الهجري . والنقط قليلة الوجود ، وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٣ + ٣,٤ + ٣,٤ + ٣,٥ + ٣,٥ + ٤,٥ + ٤,٨ + ٣,٧ سم . والصك في حالة رديئة جدا . وقد تلف المتن في كثير من المواضع وضاع الجزء الذي فيه توقيعات الشهود . ولم يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا العقد .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم [ر] [ح] [يم]
- ٢ هذا ما أصدق حميد بن شهران أصدق [مدق] من العين
- ٣ الجيد [المصرى] ع [شرين ديناراً ٠] تاماً
- ٤ [وافياً] وإبراته من ذلك براءة قبض واستيفى ويبقى لها [كذا ديناً] أرا مؤخر لها عليه الى انقضى ثمانية حجج متواليات
- ٥ أولهن تاريخ هذا الكتاب وعليه أن يتقى الله عز وجل فيها ويحسن صحبتها بالمعروف كما أمره الله تبارك وتعالى
- ٦ به في كتابه وسنة محمد رسوله صلى الله عليه وعلى آله فيه] ما عليه من ذلك ودرجة زائدة كقول
- ٧ الله تعالى وللرجال عليهن درجة والد [له] عزيز حكيم وتولى تزويجها وبأمرها
- ٨ ورضائها وتوكيلها إياه بذلك وإشهادها لها [وعليها] وهي يومئذ بنت بكر بالغ صحيحة العقل
- ٩ والبدن جازية الأمر لها وعليها ف [رضى حميد بن شهران بهذا] الصداق المذكور عاجله وآجله
- ١٠ وعلى الشرايط المذكورة فيه وقبل [لزوج المذكور هذا النكاح] المقر بما شرط له وعليه
- ١١ زوج ٠٠ [في صحة عقولهم وإبدانهم وجواز أمورهم طاعين غير مكرهين] و [لا مج] برين ولا [مض] طهدين
- ١٢] [

١٣ وعلى الرغم من أن هذا السطر كاد أن يزول فأننا نستطيع أن نقرأه على ضوء العبارات الكثيرة الاستعمال في عقود الزواج الأخرى .

١٤ وكلمة مانعاده منقوطة كذلك في الأصل ، والكلمة في آخر السطر غير واضحة .

١٥ وأرى تكملة هذه العبارة هنا على الوجه الآتي : ” وعرفوه معرفة صحيحة بعينه واسمه ونسبه ” على ما جاء في كتاب اذكار الحقوق والرهون من الجامع الكبير في الشروط لابن جعفر احمد ابن محمد الطحاوي (طبعة يوسف شخت J. SCHACHT هيدلبرغ سنة ١٩٢٧) ص ١٨ س ٦ . راجع أيضا الملاحظات التي أبديتها في رقم ٥٠ س ٥ (ص ١١٤) ورقم ٦١ س ١٧ - ١٨ .

١٨ ويغلب على الظن أن حرفي الهاء والذال الظاهرين في أول هذا السطر بقية من لفظ شهد . ومن اليسير أن نتبين حرف الألف من بين الأحرف الثلاثة الأخيرة . وقد نقرأ ” أبيها ” أو ” استحق ” . ٢٠ قد تطرق التلف الى كلمة ” اقرار ” . ولكن بمقارنتها بما ورد في الوثائق الأخرى نستطيع أن نحقق قراءتها . كذلك نجد كلمة ” الطرف ” في رقم ٤٥ س ٣ .

٢١ ليس من اليسير أن نقرأ اسم الشاهد واسم أبيه . وقد بقيت آثار من أحد عشر حرفا من هذين الاسمين .

٢٢ نرجح قراءة الكلمات التي في أول هذا السطر على الوجه الآتي : ” وكتب شهادته في ” .

٢٣ قد بقي اسم أبي الشاهد ، غير أنه ليس من الميسور أن نقرأه .

٤٢

(لوحة ٥)

وعقد الزواج رقم ١٤٤ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجري .

وهو على رق طوله ٢٦ سم وعرضه ٢٢,٦ سم . والصك مكتوب بالوجه بحبر أسود بيد مسرعة ، ويتبين من هذا الخط أن تاريخ الكتابة يرجع الى القرن الثالث الهجري . والنقط قليلة الوجود ، وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٣ + ٣,٤ + ٣,٥ + ٣,٥ + ٣,٥ + ٤,٥ + ٤,٨ + ٣,٧ سم . والصك في حالة رديئة جدا . وقد تلف المتن في كثير من المواضع وضاع الجزء الذي فيه توقيعات الشهود .

ولم يعرف بعد المحل الذي كشف فيه هذا العقد .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم [حـ] [يم]
- ٢ هذا ما أصدق حميد بن شهران أصـ [دق من العين]
- ٣ الجيد [المصرى عـ] شرين دينارا ٠ [تاما]
- ٤ [وافيـ] وإبراته من ذلك براة قبض واستيفى ويبقى لها [كذا دينـ] ارا مؤخر لها عليه الى انقضى ثمانية حجج متواليات
- ٥ أولهن تاريخ هذا الكتاب وعليه أن يتقى الله عز وجل فيها ويحسن صحبتها بـ [المعروف كما أمره الله تبارك وتعالى]
- ٦ به في كتابه وسنة محمد رسوله صلى الله عليه وعلى آله فيـ [ما عليه من ذلك ودرجة زائدة كقول
- ٧ الله تعالى وللرجال عليهن درجة والدـ] عزيز حكيم وتولى تزويجها وبأمرها
- ٨ ورضائها وتوكيلها إياه بذلك وإشهادها لها [وعليـ] لها وهي يومئذ بنت بكر بالغ صحيحة العقل
- ٩ والبدن جائزة الأمر لها وعليها فـ [رضى حميد بن شهران بهذا] الصداق المذكور عاجله وآجله
- ١٠ وعلى الشرايط المذكورة فيه وقبل [لزوج المذكور هذا النكاح] المقر بما شرط له وعليه
- ١١ بزواج ٠٠ [في صحة عقولهم وابدانهم وجواز أمورهم طايعين غير مكرهين] و [لا مجـ] برين ولا [مضـ] طهدين
- ١٢] [

- ١ كلمة "بسم" منقوطة في الأصل .
- ٢ ويمكننا أن نقرأ العلم الذي ورد في هذا السطر مُحمَّد بالتصغير أو حميد صيغة مبالغة . راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ١٧٤ . والقاف من لفظ أصدق منقوطة في الأصل .
- ٣ ولا مانع من أن يكون المحذوف هنا هو العبارة المذكورة في رقم ٤٥ س ٦ أو ما يماثلها . ولكن الكلمتين اللتين بين كلمتي "الجيد" و"دينارا" غير ظاهرتين ، وقد زالت أولاهما أو كادت . والحرف الذي قبل الفراغ هو حرف ط . لذا كان من المحتمل قراءة الكلمة ط[رى] .
- ٤ وكلمة "حجج" هنا جمع حجة بمعنى سنة كما هو الحال أيضا في ورق البردي رقم ٢٦٩ س ٣ بدار الكتب المصرية .
- ٦ كتابة أول العبارة التي بعد الفراغ غير محققة . ويظهر أن الحرف الذي يقع بعد الفراغ هو حرف الميم الموصولة يليها حرف ألف منفصل . والعبارة التي وردت في هذا السطر مماثلة للعبارة الواردة في رقم ٤٥ س ١٢ . وقد بقي بعضها وهو "[ذ] لك ودرجة زائدة" . راجع ورق البردي رقم ١٥٠٢٢ س ١١ من مجموعة برلين .
- ٧ وعبارة "وللرجال عليهن درجة والله عزير حكيم" من سورة البقرة آية ٢٢٨ ؛ وقد ذكرت أيضا في ورق البردي رقم ١٥٠٥٥ س ١٥ بمجموعة برلين . ولا يظهر لنا في هذا السطر اسم الولي ولا الكلمتان اللتان بعده . راجع ورق البردي بمجموعة برلين رقم ١٥٠٥٥ ص ١٩ "وباذنها ورضاها وتوكيلها إياه بذلك وهي يومئذ صحيحة العقل والبدن الخ" .
- ٩ ويمكن تكملة هذا الفراغ بالرجوع الى ورق البردي بمجموعة برلين رقم ١٥٠٥٢ س ٨-٩ على الوجه الآتي :
- "ورضى عبد الله بن محمد الزوج (٩) لهذا الصداق المسما في هذا الكتاب" .
- ١٠ أما عن وضع النقط فوق حرف الشين من كلمة الشرايط فليراجع رقم ٣٧ س ١١ . وقد أكملنا الجزء المفقود على ضوء ما ورد في رقم ١٥٠٥٥ س ٢٣ بمجموعة برلين وهو :
- "وقبل الزوج المذكور هذا النكاح لنفسه قبولا صحيحا" .
- ١١ الكلمة الأولى من هذا السطر غير واضحة . وقد ملأنا هذا الفراغ على ضوء مجموعة برلين رقم ٨٠٥٥ س ٢١ - ٢٢
- ١٢-١٣ لم يبق إلا بعض حروف من هاتين الكلمتين .

٤٣

عقد الزواج رقم ١٨٤ مؤرخ في شهر صفر سنة ٥٣٠٦ هـ .

وهو على ورق بردى أصفر فاقع سميك طوله ١٨,٥ سم وعرضه ١٧,٧ سم . وبه أربعة أسطر من صك مكتوب بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية ؛ وخطه رديء يدل على أن اليد الكاتبة كانت مسرعة . وبظهره سبعة أسطر تشتمل على الجزء الأخير من كتاب صداق مكتوب بأيدي ثلاثة أشخاص ومواز للألياف العمودية ، وهو خال من النقط . وقد كتبت الأسطر ١ - ٤ بخط سميك . (١) والأسطر ٥ - ٧ من كتابة الشاهدين (ب) السطران ٥ - ٦ (ت) السطران ٦ - ٧ . وقد طويت الورقة من أسفل الى أعلى ؛ وعرض الطيات المتواليات :

١,٨ + ١,٣ + ١,٧ + ١,٧ + ١,٧ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,٧ + ٢,٧ + ٢,٤ + ١,٤ سم . ولم يعرف المكان الذي كشف فيه هذا العقد .

وأما المتن الذي بوجه العقد فقد انمحق تماما ولم يبق منه إلا السطر الأخير ، فإنه مازال واضحا . وبعض الحروف في الثلاثة الأسطر السابقة وكذلك المتن المكتوب بظهر الورقة في حالة جيدة .

الوجه

٤ [وثلماية شهد على ذلك]

الظهر

١ [صداقهـ [١]]

٢ [شهود هذا الكتاب أنها زوجة مرقورة بن

٣ هـ هذا اليوم المؤرخ في هذا الكتاب في صفر

٤ من سنة سـ [ت وثلماية شهد على ذلك

٥ شهد فلان بـ [بن عمر بن مهاجر على اقرار ملهوه ابنت بنطلس

٦ [بجميع ما في هذا الكتاب شهد حمدان بن عمر بن مهاجر على مثل < ذ > لك

٧ [وكتب شهادته في صفر من سنة ست وثلماية

١ قد زال نصف حرف الصاد من جهة اليمين من أول السطر وكذا نصف حرف الهاء الموصولة من جهة اليسار والجزء العلوى من حرف الألف. ولا يمكننى أن أتبين الكلمة التالية. وقد بقيت آثار سبعة حروف.

٢ هذا الاسم هو الشكل العربى لاسم $\mu\epsilon\rho\kappa\omicron\upsilon\pi\epsilon$ القبطى (راجع *MPER* ج ٥ سنة ١٨٨٩ ص ٤٦) أو $\mu\alpha\rho\kappa\omicron\upsilon\pi\iota$ ^(١).

وهذا الاسم ذائع فى ورق البردى كما نجده فى صيغة أخرى وهى "مركوره" فى أوراق البردى، مثلاً *PERF* رقم ٧٩٥ س ٢ وفى ورق البردى بمجموعة ويانا رقم ١٠٦٠ س ٣ و *P. Strassbg. Arabe* رقم ٦١ س ٤.

٥ لا نستطيع أن نقرأ اسم الزوجة قراءة صحيحة على حين يمكننا أن نقرأ اسم أبيها بنطلس. وهو باليونانية $\Pi\alpha\upsilon\tau\epsilon\lambda\eta\varsigma$ ^(٢) على ما أخبرنى مسيو H. MUNIER يؤيد ذلك كلمة "بندلوس" المنقوطة فى ورق البردى رقم ٨٠١٠ س ٥ وغير المنقوطة فى ورق البردى رقم ٩١٦٥ س ٣ و ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ بمجموعة برلين. ونلفظ بنطلس الأخير المنقوطة فى ورق البردى رقم ١١٠٥١ س ٤ بمجموعة ويانا هو اسم لشخص آخر.

٦ وكلمة "لك" محرفة عن "ذلك".

٤٤

(لوحة ٦)

عقد زواج رقم ١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣ مؤرخ ١٥ جمادى الأولى سنة ٤١٩ هـ. وهو على رق أبيض رقيق مصبوغ ظاهره بلون أصفر. ويتألف الصك من ثلاث قطع الكبرى منها (وهى رقم ١٥٧) طولها ٢٠,٥ س وعرضها ١٢,٣ س، وأما القطعتان الصغيرتان فطول كبراهما (رقم ١٤٢) ١٣,٥ س وعرضها ٩ س، وطول الثانية (رقم ١٤٣) ٦,٥ س وعرضها ١٠,٩ س. وبين طيات البردى (من جهة الباطن التى تلاصق لحم الغنم) كتاب صداق يقع فى ١٩ سطرا مكتوبة

(١) W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum* (London, 1898), n° 152 (p. 30).

(٢) *MPER* II/III (1887), p. 171.

(٣) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 273.

بأيد مختلفة بجبر أحمر يضرب الى السمرة، وهو خال من النقط . والجزء الأكبر من الصك (الذى
يحتوى على السطور ١ - ١٤) مكتوبة بيد الكاتب "١" والسطور ١٥ - ١٩ بأيدي شهود مختلفين
(ب س ١٥، د س ١٦، ر س ١٧، ج س ١٨ - ١٩). وقد كتب في الظهر ١٧ سطرا تحتوى على
عقد ميراث صاحب الصك المذكور في الوجه والتزاماته لزوجته كريمة. ومتن الوثيقة (س ١ - ١٣)
مكتوب بجبر أسود وخط حسن (ح) والكلمات متلاصق بعضها ببعض؛ ولما يقع النقط في هذا
الصك. ولكننا نلاحظ كتابة حرف ر بدل حرف "ز". وتوقعات الشهود (س ١٤ - ١٧) مكتوبة بأيدي
مختلفة بجبر يضرب الى السمرة (خ س ١٤ - ١٥، د س ١٦ - ١٧ في الجانب الأيسر ذ س ١٧
في الجانب الأيمن). ونجد فوق البسملة ثلاثة أسطر (١٨ - ٢٠) مكتوبة بجبر أسود بيد مسرعة
(ر) بشكل زوايا قائمة بالنسبة الى المتن لتسمح للكاتب باضافة ما يريد كتابته بعد ذلك. وقد طوى
الرق من أسفل الى أعلى، وعرض الطيات المتواليات: ١,٥ + ٢,١ + ٤ + ٤,٨ + ٥ + ٣,٧ س.
ويحتمل أن يكون هذا الطراز قد كشف بالاشمونين.

Inv. n° 142

Inv. n° 157

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم [] من الرحيم
- ٢ [هذا ما أصدق] صلح بن موسى الشعيرى كريمة ابنة على بن رجا
الطح [ان عند ما خ] طبعها الى نفسها وهى يومئذ امرأة اتم [بكر]
- ٣ [بالغ فى] صحة العقل والبدن جائزة الأمر لها وعليها وأبدلها
بالصدق [العاجل والآجل دينارين و [ازنين]
- ٤ [جيد] بن أنقدها منها دينار واحد مقبوضا عند عقدة [نكاحها قب] بضته
منه تاما وافيا وابطائه [من ذلك]
- ٥ [براة قب] ض واستيفا وعلى أن الدينار الآخر الذى هو بقية صداقها
مؤخر لها عليه الى انقضى سنة واحد [ة]
- ٦ [أولها فى] النصف من جمدى الأولى من سنة تسع عشرة وأربعمائة
وعليه أن يتقدى الله الكريم فيها ويحسن صحبتها ومعاشرتها

- ٧ [ولا يضارها كما أمر الله عز وجل به في كتابه وسنة نبينا محمد ص] إلى
الله عليه [وسلم في الامساك بمعروف أو التسريح [باحسان]
- ٨ [..... به الطاهرين أبا مولانا أمير المؤمنين] الظاهر
لاعزاز دين الله محل الدين المع [
- ٩ [.....] له الام- [.....]
- ١٠ [..... وتوكيد] لها اياه عمها ب- [الطحان]
- ١١ [ان تع] رفا بها -]
- ١٢ [الصداق الع] لاجل والآجل ا[لمسا في هذا الكتاب
- ١٣ [.....] سب على ما ذكر ووصف فيه]
- ١٤ [.....] جميع ذلك كله ب-]
- ١٥ [.....] Inv. n° 143
- ١٦ [ش]هد ابراهيم بن علي بن هلبا بن محمد بن حمدان علي اقرار
- ١٧ [.....] لولي وهو العم المسمون في هذا الكتاب على]
- ١٨ شهد
- ١٩ الزوج

١ الباء من كلمة "بسم" منقوطة في الأصل .

٢ ونفضل قراءة اسم مهنة صالح "شعيرى" . انظر كتاب لب الباب للسيوطي ص ١٥٣
وكتاب الأنساب للسمعاني ورقه ٣٣٥ ب وقراءته سَعَتَرَى محتملة أيضا (انظر كتاب الأنساب
للمعاني ورقه ٢٩٨ ب) . والشخص المذكور هنا يختلف عن صالح بن موسى المذكور في ورق
البردى (تاريخ رقم ١٧٧١ س ٢٣) يجموعة دار الكتب المصرية . ونجد الحرف الرابع من مجموعة
الحروف التي تلي كلمة "رجا" حرف حاء أو جيم أو خاء، والحرف الثالث قد يكون طاء . ويستنتج
من ذلك قراءة هذه الكلمة طح[ان كما في رقم ٣٩ س ١٤ .

أما عن عبارة "عندما خطبها الى نفسها" فليراجع رقم ٢٨ س ٣

٤ و "دينار واحد" محرفان عن دينار واحد

٦ أرى تكملة آخر السطر استنادا الى هذه العبارة المدونة برقم ١٨٦ س ٨ من مجموعة هيدلبرغ وهى : "ويحسن صحبتها ومعاشرتها ولا يضارها كما أمره الله الخ". راجع أيضا رقم ٤١ س ١٢ من هذا الكتاب وحرف النون من كلمة ويحسن منقوط في الأصل .

٨ لا أستطيع الوصول الى حل مجموعة الأحرف المتصلة التى تأتى بعد حرف اللام في أول السطر . وقد بدأت خلافة أبى الحسن على الظاهر لاعزاز دين الله في العاشر من ذى الحجة سنة ٤١١ هـ وانتهت في الخامس عشر من شعبان سنة ٤٢٧ هـ . انظر تاريخ الخلفاء الفاطميين للاستاذ (F. WUESTENFELD) ص ٢١٩ - ٢٢٦ وكتاب "الفاطميون في مصر وأعمالهم السياسية والدينية" (القاهرة سنة ١٩٣٢) للدكتور حسن ابراهيم حسن ص ١٦٠

٩ لا أستطيع أن أقرأ الجزء الباقي من هذا السطر .

١٠ والحرف الأخير من كلمة "الطحان" غير واضح وما يليه غير ظاهر أيضا .

١١ انظر رقم ٤١ س ١٥ .

١٥ لا يظهر إلا بعض آثار من الثلاثة عشر حرفا لا يمكن تكييلها .

١٦ أما عن اسم هلباء فليراجع كتاب الأعلام (قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين في الجاهلية والاسلام والعصر الحاضر) تأليف خير الدين الزركلى (مصر سنة ١٣٤٥ هـ) جزء ٣ ص ١١٢٧ حرف الميم الأول من اسم العلم "محمد" يشبه ر . ويظهر أن الشاهد أسرع في الكتابة فكتب حرفا يشبه الباء بدل الميم

١٧ الكلمة التى تلى كلمة الكتاب لا يمكن قراءتها بشكل واضح . وقد تلف الجزء الأكبر من الصك . ويحتوى المتن على إقرار الشهود في الوثيقة التى كتبت في شهر رجب سنة ٤٢٧ هـ في حضرة المجلس العزيز بالاشمونين بين زوجة صالح بن موسى المتوفى وأهله على الأرجح . وهى عبارة عن بقية المهر وقدره دينار واحد (راجع س ٥) و " [ربع دينار وخلق كسى أزرو] " .

٤٥

(لوحة ٥)

عقد زواج رقم ١٤٥ ويرجع تاريخه الى العشرة الايام الأخيرة من شهر جمادى الثانية سنة ١٤٦١ هـ .

وهو على ورق أصفر رمادى طوله ٢٣ وعرضه ٢٠,٨ س . ومتن الصك - وهو كتاب الصداق - يقع فى ٢٣ سطرا كتبت بأيدى ثلاثة من الكتاتين . والكتاب الأول (١) كتب الأسطر ١ - ٢١ بقلم غليظ ، والكتاب ب كتب النصف الأيمن من سطر ٢٢ بخط جميل منق من متصل بعضه ببعض . وقد كتب الكتاب الثالث (ت) النصف الأيسر من سطر ٢٢ وسطر ٢٣ كله ، وخطه يشبه خط الكتاب ب .

وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى الورق من الوسط طيا أوليا ، ثم طوى بعد ذلك طيا ثانيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات :

٣ و ٦ + ٣ و ٧ + ١ و ٤ + ٥ و ٥ + ٤ س .

والعقد فى حالة جيدة ولعله كشف بالأشموين .

- ١ [بسم الله] الرحمن الرحيم
- ٢ هذا [أ] ما أصدق حسن بن المهكنا بأبو القدر الساكن يومئذ مدينة [الأشموين]
- ٣ ضيا ابنة عثام الطراف الساكنة يومئذ بهذه المدينة المذ [كورة]
- ٤ وتزوجها به تزويجا مستأنفا إذ كانت زوجته به هذا .. [
- ٥ ودخل بها وأصابها وطلقها طلقا واحدة واسترجعها بهذا
- ٦ الصداق أصدقها أربعة دنانير مستنصرية جياذ العيون نقدها
- ٧ مـ [ن] ذلك دينارا واحدا قبضته منه لنفسها نقدا فى يدها تاما وافيا
- ٨ وأبرأته منه ومن اليمين عليه براءة قبض واستيفى وأخرت الثلاثة دنانير
- ٩ الباقي مهرها عليه الى انقضى خمسة ليلى متواليات أولهن تاريخ

- ١٠ هذا الكتاب وعليه أن يتقى الله عز وجل فيها ويحسن صحبتها بالمعروف
- ١١ كما أمر الله سبحانه في كتابه وسنة نبيه محمد صلى الله عليه وعلى آله
- ١٢ وسلم تسليما وله عليها مثل ذلك ودرجة زائدة وولى تزويجها إياه بذلك
- ١٣ الشيخ أبو الفضل العباس بن هبة الله بن عفيف بأمر القاضي أبو القاسم
- ١٤ عبد الله بن علي بن عبد الرحمن خليفة القاضي أبي الحسن مسرة
بن عبد الله
- ١٥ على الحكم والصلاة والخطابة والقضا والمظالم بمدينة الأشمونين وأعمالها اليه
- ١٦ بكشف حالها وتزوجها وكيل المتولى ذلك وكشف عن حالها فوجبها
مستحقة
- ١٧ الناكحة فزوجها من الزوج المسما معها فيه باذنها ورضا وبالمهر
المذكور عاجله
- ١٨ وأجله المذكورين في هذا الكتاب وشاهدى عدل شهدا له عليها بالرضا
وقبل
- ١٩ الزوج من المتولى هذا النكاح ورضى به وألزمه نفسه بمخاطبة جرت
بينهما على جميعه
- ٢٠ شهد على إقرار الزوجين والمتولى الشيخ بجميع ما فيه بعد أن قرئ عليهم
فأقروا بفهمه
- ٢١ بمعرفة جميعه وكتب في العشر الأخير من جمادى الآخر سنة إحدى وستين
وأربعماية
- ٢٢ شهد على بن نجيد بن علي المغربي على إقرار الزوجين والمتولى وكتب
في تاريخه شهد على بن حفص بن علي بن حفص على إقرار الزوجين
- ٢٣ والمتولى بما فيه وكتب في تاريخه

٢ لم يبق إلا بقية من حرف الألف في كلمة "هذا". ويرى الجزء الأسفل من حرف الألف تابعا لكلمة "مدينة"، وربما كانت مدينة الاشمونين الواردة في سطر ١٥. أما عن هذه المدينة التي ذكر اسمها كثيرا في أوراق البردي فليراجع القارئ ما كتبه المؤلف وكذا رقم ٦٤ س ٤ ورقم ٦٥ س ٢ ورقم ٦٦ س ٢ ورقم ٦٨ س ٣ ورقم ٦٩ س ٦ ورقم ٧١ س ٣ وأوراق البردي رقم ٧٩ (س ١ بالوجه) ورقم ١٤٦ س ٨ ورقم ١٦٢ (س ٣ - ٦ و ١٦) بمجموعة دار الكتب المصرية.

٣ أما عن اسم ضياء الذي ذكرناه قبل فليراجع ما كتبه E. GRATZL^(٢) ص ٧٥. وقد أكلت الأرضة نصف الحرف الأول، ومن ثم لا نستطيع أن نقترح تكلمته بصورة صحيحة، ولكن يمكن أن نكمله كذلك. وحرف الياء منقوطة في الأصل. ويظهر أن اسم أبي الزوجة هو بلا شك تحريف لاسم عثام أو غثام أو غنام (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٣٥٠ و ٣٨٨)؛ ويحتمل أن يكون قد كتب أولا راء ثم قلب الكاتب هذا الحرف ميمًا. وقد ذكر اسم العلم الطراف في رقم ٤١ س ٢٠.

٤ نجد كلمة "هذا" بعد مجموعة الحروف التالية لكلمة "زوجته" (وهي واضحة) على حين لا تظهر الأحرف الأخرى. ولا يمكنني أن أجزم بشيء هنا.

٦ والدنانير المضروبة باسم الخليفة المستنصر بالله (٤٢٧ - ٤٨٧ هـ) كثيرا ما ورد ذكرها في أوراق البردي. مثال ذلك في رقم ٦٤ س ١٤ ورقم ٦٦ س ١٣ ورقم ٦٨ س ١١ ورقم ٧١ س ١٦ و ١٧، وأوراق البردي بمجموعة برلين رقم ٨١٦٩ س ٤ ورقم ٩١٦٠ س ٧ ورقم ١٥٠٢٢ س ٦ ورقم ٨٢١٧ س ٤.

١٣ من الجائز أن نشكل اسم العلم عفيف استنادا إلى ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي ص ٣٦٧ (عفيف وعُفِيف وعُفِيف)، ولكنني أفضل الاسم الأول لأنه أكثر ذيوغا.

١٤ يحوز أن يكون العلم مسرة من السرور وقد ورد اسم هذا القاضى في ورق البردي رقم ١٥٠٢٢ س ١٣ بمجموعة برلين حيث نجد [أ] بالحسن مسره بن عبد الله.

(١) A. GROHMANN, *Probleme der arabischen Papyrusforschung*, p. 386. ff.

(٢) *Die altarabischen Frauennamen*, p. 65.

١٥ كانت مدينة الأشمونين مركز محكمة عليا ورد ذكرها مرارا في أوراق البردي، مثلا في ورق البردي المحفوظ بدار الكتب المصرية رقم ١٥٧ (بالظهر) س ٢ (مجلس الحكم بمدينة الأشمونين) و *PERF* رقم ١١٥٦ س ٢ - ٣ وأوراق (Inv. Chart. Ar.) رقم ٧٣٢٩ و ٧٣٥٢ و ٨١٠٨ من المجموعة ذاتها (مجلس الحكم العزيز بمدينة الأشمونين^(١)) .

١٦ قد حل بحرفي الكاف والشين في كلمة "بكشف" شيء من التلف، ولكنهما على الرغم من ذلك ما يزالان ظاهرين بعض الظهور .

١٨ وقد وردت العبارة "وشاهدين عدل شهدا له عليه" في ورق البردي بمجموعة برلين رقم ١٥٠٢٢ س ١٦ .

٢١ راجع في ذلك فهارس دار الكتب المصرية (فن التاريخ) رقم ٤٠ س ١١ (ص ٨٧) .
٢٢ كثيرا ما نقرأ اسم أبي الشاهد نُجَيْدُ (انظر كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٥) أو ناجد أو نُجَيْدُ (بدون الألف الممدودة) (نجد) . وكثيرا ما نجد هذا الاسم في أوراق البردي (مثلا في *PERF* رقم ٥٨٩ وأوراق البردي بمجموعة ويانا رقم ٢٥ س ٢ ورقم ١٨٧٤ و ١٨٧٥) وهو باليونانية ^(٢) νῆιδ (٣) . ويحتمل أن نقرأ النسبة "المغربي" (راجع كتاب لب الباب للسيوطي ص ٢٤٩) أو المغربي (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٤٩٢) أو المغربي (راجع كتاب الأنساب للسمعاني ورقة ١٥٣٨) . وكثيرا ما تذكر هذه الكلمة في أوراق البردي، مثال ذلك رقم ٦٨ س ٢٣ و *PERF* رقم ٩١٢ س ٢ ورقم ١٠٩٠ س ٣ وورق البردي رقم ١٥٠٥٢ س ٢٧ بمجموعة برلين . ونجد عبارة شهد على بن حفص بن علي بن حفص أيضا في رقم ٦٦ س ٢٤

٤٦

عقد زواج رقم ١١٦ يرجع تاريخه الى القرن الثالث الهجري .

وهو على ورق بردي أصفر يضرب الى السواد، طوله ٦,٢ س وعرضه ١٠ س . وقد كتب قرار الشاهدين بعقد الزواج الشاهد الأول بالنيابة عن الشاهد الثاني بخط سميك بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية .

(١) cf. *MPER* II/III (1887), p. 89.

(٢) cf. *MPER* II/III (1887), p. 262 note 3.

(٣) cf. C. WESSELY, *Stud. Pal.* VIII, n° 1184 (p. 196), n° 1200 (p. 198).

ويستدل من الكتابة أنها كتبت في القرن الثالث الهجري، وهي معدومة النقط. وظهر العقد
خال من الكتابة. وقد طوى البردى طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى، وعرض الطيات
المتواليات: ١,١ + ١,٥ + ١,٩ + ١,٧ م.

ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه هذا العقد.

وهو في حالة جيدة لم يبق منه إلا الخمسة الأسطر الأخيرة من نصف الصك الأيمن.

١ شهد على ذلك خ[ضر بن عبد . . . على اقرار]

٢ أبي العباس بمعرف <ت>ه وجم[يع ما في هذا]

٣ الكتاب الصداق وكتب [شهادته بخطه]

٤ وشهد حمدون بن ميمو[ن بجميع ما فيه]

٥ وكتب عنه خضر بن عبد[د]

١ وحيث ان السطرين الأخيرين مكتوبان بيد خضر بن عبد [فن المحتمل أن يكمل هذا
الاسم الفراغ الذي في هذا السطر.

٤ وربما كان الرجل المذكور اسمه هنا هو نفس حمدون بن ميمون الوارد في الصك رقم ٩٨٠
س ٣ من مجموعة ويانا، وهو مؤرخ يوم الأربعاء ٢٢ مارس ٨٥٩ م (٢٤٤ هـ).

٤٧

عقد زواج رقم ١٠١

وهو على كاغد أصفر فاقع طوله ١١,٦ م وعرضه ١٣,٢ م. وبوجهه أربعة أسطر مكتوبة
بجبر أسود بأيدي شهود مختلفة، وبظهره كتاب خاص مكتوب بجبر أخضر بخط غليظ، وهو غير
منقوط. وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى، وعرض الطيات المتواليات:
٢,٦ + ٣,٢ + ٣,٥ + ٢,٣ م. وقد طويت الورقة بعد ذلك من اليمين الى اليسار، وعرض
الطيات المتواليات:

١,١ + ٠,٦ + ١,٩ + ١,٤ + ١,٣ + ١,٣ + ١,٥ + ٠,٨ + ٠,٨ + ١,٣ +

٠,٦ م.

والكاغد في حالة جيدة، ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه .
وقد أضاف الكاتب نفسه عبارة "بن الحسن" فوق السطر في زمن متأخر.

١ شهد الحسين بن ابرهيم على اقرار الزوج والولى بجميع [ما فيه وكتب
شهادته بخطه]

٢ شهد موسى بن أحمد بن الحسن على اقرار الزوج والولى بجميع ما فيه
وكتب [ب شهادته بخطه]

٣ شهد عصفور بن حسن بن مومل على اقرار الزوج و[الولى بجميع
ما فيه وكتب شهادته بخطه]

٤ شهد مسلم بن على بما فيه وكتب بخطه [

٤٨

(لوحة ٧)

عقد زواج رقم ١٨٧١ مؤرخ آخر صفر سنة ٢٣٣ هـ ؛ وهو على جلد أحمر طوله ٤٨,٥ س
وعرضه ٢٣ س . والصك مكتوب بحبر أسود بأيدي ٢٤ شخصا مختلفين ؛ وقد كتب بعضهم بقلم
غليظ . والنقش نادر ولكن قد وضع فوق حرفي السين والشين خط منحرف في سطر ٣٣ . وبوجه
العقد (وهو الجهة الباطنية) ٣٥ سطرا أحدها (وهو س ٣٥) مواز للهامش ؛ وشهادات الشهود متتابعة
بأسفل ظهر العقد . وبأعلى الصك من الجهة اليمنى العلامة الدالة على صفة الصك الرسمية . وهكذا
نجد أوبستوغرافا (Opistograph) (وهو ورقة تحتوى على نص مكتوب في الوجه وتكلمته بالظهر)
صحيحا . ومما هو جدير بالملاحظة أن كتابة المتن على وجه واحد من ورق البردى أمر نادر الوقوع
عادة . راجع CPR III, vol. I, pt. 1. p 33 . وقد طوى الصك وشد بقطعة رقيقة من الجلد وضعت
بوسط الهامش الأعلى وخيطة به . وحيث أن الوثيقة تاريخ ١٨٦٥ (رقم ٥٦) بمجموعة دار الكتب
المصرية التي تتعلق ببيع دار بمدينة إدفو قد اعطيت للدائن الذى يحمل هذا العقد ، فمن المحتمل
أن يكون الصك قد وجد في هذا المكان . وهذا الصك في حالة جيدة على العموم ؛ وقد زال الحبر
في بعض المواضع .

(نمرة قديمة عمومية ٢٧٨٠٧)

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ ذكر حق يونه ابنت حليصى على زوجها يزيد بن قاسم
- ٣ الجرار عليه عشرة الدنانير وزن المثاقيل الحديد عينا
- ٤ ذهباً نقد جيد وهذا العشرة الدنانير حالة
- ٥ ليونه ابنت حليصى على زوجها يزيد بن قاسم الجرار
- ٦ والعشرة الدنانير بقية صداقها ومن قام بالذكر الحق
- ٧ اقتضاه ومن أحالت عليه أقر لها بحققها شهد على ذلك
- ٨ اليسع بن عيسى وهو كاتب الصك وشهادته فى انسلاخ
- ٩ صفر سنة ثلث وثلثين ومائتين:
- ١٠ وموسى بن هرون بن أبى هرون وكتب شهادته على يزيد الجرار
بجميع ما فى
- ١١ هذا الصك وشهادته فى شهر ربيع الأول من سنة اثنين وثلثين ومائتين
(علامة)
- ١٢ شهد داود بن سليمان على اقرار يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما فى
- ١٣ هذا الكتاب فى شهر ربيع الأول من سنة ثلثة وثلثين ومائتين
- ١٤ شهد لقمان بن سليمان على اقرار يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما فى هذا
- ١٥ الكتاب وشهادته فى انسلاخ صفر سنة ثلثة وثلثين
- ١٦ شهد اليسع بن عبد الوهاب على إقرار يزيد الجرار بجميع ما فى هذا
الكتاب
- ١٧ فى شهر ربيع الأول من سنة ثلثة وثلثين ومائتين
- ١٨ شهد عبد الكريم بن موسى على اقرار يزيد الجرار بجميع ما فى هذا
الكتاب
- ١٩ وعبد الله بن موسى وكتب شهادته بنخطه سنة ٥٨٢

- ٢٠ وعبد الصمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل وكتب شهادته بخطه (مخمس)
- ٢١ شهد رفاعه بن اسحق على يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما في
- ٢٢ هذا الكتاب وشهادته في شهر ربيع الأول سنة ثلثة وثلثين وماتين
- ٢٣ شهد يحيى بن صفوان المرادى على يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما في هذا
- ٢٤ الصك وشهادته في شهر ربيع الأول من سنة ثلثة وثلثين وماتين
- ٢٥ شهد م[حم]د بن جرى الأبرى على يزيد بن قاسم الجرار بجميع ما في هذا الصك وشهادته في صفر سنة ثلثة
- ٢٦ وثلثين وماتين
- ٢٧ شهد عبد الرحمن بن عباس بن عبد الرحمن بن سلام القرشى على اقرار يزيد بجميع ما في هذا الكتاب
- ٢٨ وعبد الله بن زكري وكتب شهادته على اقرار يزيد بجميع ما في هذا الكتاب (علامة)
- ٢٩ شهد عبد الله بن الحجاج على اقرار يزيد الدباغ بجميع ما في هذا الكتاب (علامة)
- ٣٠ في ذى الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين وأحمد بن موسى وكتب شهادته بخطه
- ٣١ وعبد الصمد بن هرون وكتب شهادته بخطه
- ٣٢ وحيد بن عبيد وكتب شهادته بيده بجميع ما في هذا
- ٣٣ الكتاب وعمر بن محمد بن عمران وكتب شهادته على اقرار يزيد بن قاسم الجرار في شوال سنة خمس
- ٣٤ < وأربعين > وماتين

٣٥ وحسين بن علي الخراساني وكتب شهادته على اقرار يزيد بن قاسم الجرار
بجميع ما في هذا الصك وعيسى بن موسى وكتب شهادته بخطه

٤٤ كتاب

٤٥ فيه صداق يونه

٣٦ وعلي بن مومل وكتب شهادته على اقرار يزيد بن قاسم الدباغ

٣٧ بجميع ما في هذا الصك ومحمد بن مومل وكتب

٣٨ شهادته بخطه ومحمد بن أحمد وكتب

٣٩ شهادته بخطه وحاتم بن المسيب وكتب

٤٠ شهادته بخطه وعبد الله بن محمد

٤١ بن علي وكتب شهادته بخطه

٤٢ ومسرور بن ميمون وكتب شهادته بخطه

٤٣ وعلي بن حسين بن علي الخراساني وكتب شهادته بخطه (مسدس)

٢ فقط الاسم يونه ، الذي يقابل الشكل المختصر للعلم القبطي ID2AHHIA ، يؤيد ما ورد
في ورقة البردي العربية المحفوظة في ويانا تحت رقم ١٠٢ س ٤ حيث نجد عبارة "يونه امرات
بسوه" كاملة النقط . والاسم الوارد هنا منقوط (ليونه) (س ٥) . وقد ذكر اسم الشخص نفسه
في عقد البيع رقم ٥٦ س ٧,٢ و ٩ و ١٣ و ١٥ و ٢١ حيث نجد اسم الأب "حليصا" وهو باليونانية
Ελίσσα وبالعبرية אֱלִישָׁא . وأما حليصى فقد يكون اللفظ العامى لكلمة Ελίσσις اليونانية ،
ولكنه أرجح من الاسم المكتوب أولا بالألف المقصورة . ويحتمل أيضا أن يكون هذا الاسم
اختصار كلمة 2GACAIOC القبطية . راجع H. R. HALL, *Coptic and Greek texts of the*
Christian period, London, 1905, p. 96.

٣ ويمكن أن يكون هذا الشخص جرارا أو خرازا أو جرارا (راجع رقم ٣٩ س ١٤ من
هذا الكتاب) . وحيث أن مهنة يزيد بن قاسم هنا (ومن رقم ٥٦ س ٣٦ و ٣٨) الدباغة ، فأننى أرجح قراءة

هذه الكلمة "الجزار". أما عن عبارة "وزن المئاقيل الحديد"؛ فليراجع ورق البردي PERF رقم ٦٩٥ س ٢ حيث نجد "أربعة دننير مئاقيل بالحديد". وقد وجد مع قطعة جلد عثر عليها بادفو "ستة دنانير عينا ذهبيا وزنا بالمئاقيل الحديد". وهذه القطعة محفوظة بدار الآثار العربية بالقاهرة تحت رقم ٩٨١٨ (راجع ص ٨٣)، ورقم ٥٧ س ٩ ورقم ٥٨ س ٦ ورقم ٥٩ س ٦. ونجد لفظا مماثلا لهذا اللفظ في كتاب الفهرست لابن النديم ج ١ ص ٥ س ١٤ (ألف درهم فضة كيلا بالحديدة).

٦ ونجد عبارات مماثلة لهذه العبارة أيضا في PER (مجموعة ويانا) تحت رقم ٨١٤٠ س ١-٢، وفي كتاب إذكار الحقوق والرهون لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (طبعة الأستاذ يوسف شخت) ص ٤ س ١٠-١١ (ومن قام بهذا الذكر الحق فهو ولي ما فيه)، وفي ورق البردي PERF رقم ٦١٧ س ٥-٦ "و[من] [أقام ب] ذكر الحق اقتضاه به ومن أحال عليها أقزله إن شاء الله"، وفي ورق البردي P. Berol. (مجموعة برلين) رقم ٦٦٢٥ س ٤ وورق البردي رقم ٢٧٢ س ٤ مجموعة ويانا "و[من] [أقام ب] ذكر حق اقتضاه به إن شاء الله". وقد عثر على عبارات مماثلة أيضا في كتاب إذكار الحقوق الديموطيقية؛ مثال ذلك في ورق البردي Turin Papyrus رقم ١٧٤ س ١٨ الذي نشره (E. REVILLEOUT) (٢)

٧ أما عن عبارة "شهد على ذلك"؛ فليراجع رقم ٣٨ س ١٩ (ص ٧٧).
٨ وتسمية كاتب الصك وهو أحد الشهود (رقم ٣٩ س ١٩) من أحسن الأمثلة التي وقفنا عليها (راجع رقم ٣٩). وبالرجوع إلى سطر ١٧ نجد أن هذا الرجل قد كتب أيضا عقد البيع رقم ٥٦
٩ أما عن علامة .. التي نجدها في آخر السطر فليراجع CPR III, I, pt. I, p. 73 وما أبديته من الملاحظات في رقم ٥٦ س ٢٦. وأما عن دلالة هذا الخط المنحرف الذي فوق هذه العلامة فلترجع ص ٨٣ و ٨٤

١٠ حرف الباء الأولى من كلمة يزيد منقوط في الأصل.
١١ راجع الملاحظات التي أبديتها في رقم ٣٩ س ١٣ كذلك نشاهد في نهاية هذا السطر علامة تشبه حرف x يخرقها خطان مائلان يحتمل أنهما رمز لأسم الكاتب. أنظر الملاحظات التي تحت رقم ٣٩ س ١٣ ص ٨٣.

J. KARABACEK, *Der Papyrusfund von el-Faijûm*, Akad. Wien Denkschr. (١) XXXIII (1883), p. 230, 233.

Chrestomathie démotique (Paris, 1880), p. XLVI "Qu'il apporte son écrit, (٢) qu'on l'accomplisse à son égard".

- ١٣ أما عن صيغة "مايتي" فليراجع ورق البردى رقم ١٨٣ س ٤، ورقم ٢٧٣ س ٨ (ماتى) بدار الكتب المصرية و *CPR III, vol. I, pt. 2, n° 175 (p. 170f.)*.
- ١٥ فى الأصل فراغ بعد كلمة "ثلثين". وقد حذف الكاتب عبارة "ومايتين" من تلقاء نفسه أو عن طريق المصادفة.
- ١٧ وقد أضاف الشاهد الى التاريخ العربى المذكور كاملا أرقاما يونانية تدل على السنة التى كتب فيها العقد. ونلاحظ هذا نفسه فى ورق البردى رقم ٢١٣ س ٢ بدار الكتب المصرية و *PERF* رقم ٧٦٢ س ٧-٨ (خارج سنة احدى وأربعين (٨) ومائتين *σμζ*) ورقم ٧٣٦ س ٢٣ (فى صفر من سنة أربعة وعشرين ومائتين *σξδ*).
- ١٩ أما عن استعمال الأرقام اليونانية للدلالة على سنة تاريخ العقد بدل الأرقام العربية فليراجع رقم ٣٩ س ١٩ (ص ٨٤).
٢. وهذا التوقيع الذى نجده فى نهاية السطر هو بلا شك علامة سحرية تحول دون سوء استعمال الاسم، كما تدل أيضا على نهاية السطر وتحول دون اضافة أى كلام جديد الى المتن الأصلي. راجع رقم ٥٦ س ٢٤.
- أما عن دلالة هذه العلامة ومعنى الشكل السداسى للخطوط المستعملة فى مثل هذه الحالة فليراجع ما كتبه ه. أ. ونكلر - *H. A. WINKLER, Siegel und Charaktere in der muhammedanischen Zauberei, Studien zur Geschichte u. Kultur des islamischen Orients VII, Leipzig, 1930, p. 119-127.*
- ٢٣ النسبة "المرادى" كثيرة الاستعمال فى أوراق البردى، مثلا فى *PERF* n° 646 E مجموعة ويانا س ١٥ و *PER Inv.Ar. Pap.* رقم ١٩١ س ١٣ و ١٧ ورقم ٥٤١ س ١٢ (بالظهور) ورقم ٨٦٦٩ س ٢ ورقم ٩٠٢٠ س ٣-٤ وفى *PSR* رقم ٨١ س ١١ و *P. Berol.* رقم ٨١٨١ س ٥ و ٦ ورقم ٨١٨٢ س ٥ ورقم ١١٩٨٠ س ٢ و ٥ و ١٩ ورقم ١٥٠٠١ س ٢ (فى بعض مواضعه) ورقم ١٥٠٠٦ س ٢ و ٣٥، وكذا فى أحجار القبور العربية المحفوظة بدار الآثار العربية فى القاهرة.
- راجع ملاحظات الأستاذ ن. رودوكاناكس *N. RHODOKANAKIS* فى مجلة الاسلام (*Der Islam*) ج ٢ سنة ١٩١١ ص ٣٢٦.
- ٢٥ واسم الشاهد غير واضح، ويحتمل أن يتمشى "محمد" مع الآثار التى زالت قليلا أو كثيرا فى الأصل. ونستطيع أيضا أن نقرأ اسم الأب *جَزَى* أو *جَزَى* أو *جَزَى* تمشيا مع ما ذكره الذهبى

في كتاب المشتبه ص ١٠٣ - ١٠٤ . أما عن مهنة "الإبرى" فليراجع كتاب لب الباب للسيوطي ص ٦ وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ١١٦ ، ب . ويحتمل أن تقرأ الأزدى بدل الأبرى . راجع هذه النسبة في رقم ٥١ ص ٣٠ ص ١٢٠ .

٢٧ أما عن النسبة "القرشي" فلترجع الملاحظات التي أبديتها تحت رقم ٣٨ ص ٢ ص ٧٤ .
٢٨ قد ورد اسم هذا الرجل نفسه كشاهد في رقم ٥٦ ص ١٩ . وقد وضعت علامة فوق حرف الباء من كلمة الكتاب في آخر السطر ؛ على أننا لا نستطيع والحالة هذه أن نصف هذا الشكل . راجع ص ٨٣

٢٩ اسم الشاهد غير واضح لأن الخبر قد اتمحى في بعض المواضع بدرجة يتعذر معها قراءته . ومجموعة الحروف التي تتألف منها "عبد ال" ظاهرة . على أننا نستطيع أن نستنبط الحرف الثاني بشئ من التحفظ . وقد ورد اسم هذا الرجل بين أسماء الشهود في رقم ٥٦ ص ٢٥ .

٣٠ وتشبه العلامة التي بعد كلمة "مائتين" حروف بم . أنظر ص ٨٣ . ومن المدهش أن الشهود الذين وردت أسماءهم في أسطر ٣٠ و ٣٣ - ٣٤ لم يوقعوا إمضاءاتهم في الصك إلا بعد مرور اثنتي عشرة سنة ، على حين أن الشهود الآخرين قد كتبوها في أوقات مختلفة (الأسطر ٨ - ٩ و ١٥ من انسلاخ صفر سنة ٢٣٣ هـ والأسطر ١٧ و ٢٢ و ٢٤ من الشهر التالي وهو ربيع الأول) . ولكن هذه الاختلافات في التواريخ ليس لها أهمية كبيرة . ويظهر لنا - استنادا إلى ما ذكره الدكتور يوسف شخت - أن إقرار الزوج قد تم بعد اثنتي عشرة سنة ، وأن الزوجة لم تقدم هذا التعهد الكتابي للحصول على باقي الصداق في غضون تلك المدة على الأقل . وقد كان أحمد بن موسى أحد الشهود في عقد البيع رقم ٥٦ ص ٣٣

٣١ وقد كتب الشخص نفسه شهادته في رقم ٥٦ ص ٣١ . ولا نستطيع أن نتيقن معنى هاتين النقطتين اللتين تحت كلمة "الصمد" .

٣٢ حرف الباء من كلمة "بن" منقوطة في الأصل . وقد كتب هذا الشاهد شهادته في رقم ٥٦ ص ٣٢ . أما عن الطريقتين اللتين نستطيع بهما قراءة اسم "حميد" فلترجع ملاحظتي في رقم ٤٢ ص ٢ (ص ٩٤) .

٣٤ وقد نسي الشاهد أن يكتب عبارة "وأربعين" عند ما ذكر السنة التي كتب فيها شهادته وهي سنة خمس وأربعين ومائتين .

٣٥ وقد كتب كل من حسين بن علي الخراساني وعيسى بن موسى شهادتهما في الوثيقة رقم ٥٦ س ٣٤ و ٣٥ . ولم يرد ذكر الخراسانيين إلا قليلا في أوراق البردى ، وهذه النسبة قد وردت في س ٤٣ و P. Berol. رقم ٦٨٠٣ س ٨ أيضا (BAU رقم ١٥) .

٣٦ اسم الأب يشبه "مرمل" ؛ وقد يقرأ مؤمل أيضا . وقد كتب الرجل المذكور اسمه هنا أيضا شهادته في رقم ٥٦ س ٣٧ . وأرى أنه أخو الشاهد المذكور اسمه في السطر التالي .

٤٣ حرفا اللام والياء من كلمة "علي" وكذا الحروف التي تتألف منها "دته" قد انمحت في الأصل .

٤٩

(لوحة ٦)

عقد زواج رقم ١٧٣ مؤرخ في شهر رجب سنة ٢٩٩ هـ . وهو على ورق بردى أصفر يضرب الى البياض طوله ٢٥ س وعرضه ٣٤,٥ س . وقد كتب إقرار البراءة الذي يفيد تسلم الصداق بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية . والعقد خال من النقط ، وظهره خال من الكتابة . ويرى على بعد ٥,٦ س من هامش العقد الأعلى لصق من ورقين . وقد طويت ورقة البردى طيا موازيا للسطور . والعقد في حالة جيدة ، وفي وسط النص فراغ ، ولم يعرف بعد المكان الذي كشف فيه .

- ١ [نسخات]
- ٢ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٣ [شهد] [م] ن أ [ثبت] [ش] [هـ] [دته] في آخر هذا البراءة على إقرار أم [ع] [زوجة جبريل بن جعفر الجدي أنها
- ٤ قبضت من زوجها جبريل بن جعفر دينارين مئاقيل [ط] [رى] [جيا] د
- ٥ عن معجل صداقها وحازت وأبر (ء) ت زوجها جبريل بن جعفر
- من هاذين الدينارين براءة قبض واستيفا وذلك في رجب من سنة سبع وتسعين وماتين شهد على ذلك

١ ولم يبق من هذه الكلمة إلا آثار قليلة من حرفي النون والتاء . ويمكن قراءة هذه الكلمة بأكلها استنادا الى ما نشره المستشرق الفرنسي ا . سيلفستردى ساسي (SILVESTRE DE SACY) ^(١)

(١) MIRF IX (1831), p. 68—71.

في رقمي ٤٦٣٣ و ٤٦٣٤ من مجموعة أوراق البردي بباريس حيث يفصل كلمة "نسخت" عن البسملة فراغ عريض^(١). ومما يؤيد القول بأن الصكوك الخصوصية كانت تنسخ أيضا ما ورد في ورق البردي بمجموعة الأستاذ كارل وسلي (P. Wessely) رقم A 75 + B 253 مما يؤكد أن الصكين قد نسخا "على نسختين لمشقا (كذا) واحدا" كما هو الحال أيضا في أوراق البردي اليونانية (P. Oxy.) ج ٣ رقم ٥٠٧ س ٣٦ - ٣٨ و ج ٧ رقم ١٠٤٠ س ٣٠ - ٣١ و ج ١٠ رقم ١٢٧٦ س ١٧ - ١٨ ، وفي الوثائق العربية بالأندلس (F. Pons Boigues) رقم ٦٥ (ص ١٤٧) ورقم ٨٤ (ص ١٨١)، وكتاب الشفعة من الجامع الكبير في الشروط لأبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي (طبعة يوسف شخت J. Schacht, SB. Akad. Heid. 1929-30, 5. Abhandl. ص ٧ س ١٣ و ٧).

٣ وقد نقلت العبارة التي دونت في أول السطر على ضوء أوراق البردي رقم ١٤٢ س ٢ (مجموعة دار الكتب المصرية) حيث نجد بظهر الوثيقة عبارة (وهو ش[هد] من أثبت شهادته آخر هذا الكتاب). ولم يبق إلا جزء من حرف الدال في كلمة "شهد" وحرف النون في كلمة "من" وحرف الألف في "أثبت" وحرف الهاء في "شهدته" التي سقط منها من الأصل الألف الممدودة حيث لم يظهر منها إلا رأس حرف ه. وقد تلف ذيل حرف الميم في كلمة "أم" والجزء السفلي من حرف الراء الثانية في كلمة "إقرار". ويرجح قراءة هذه النسبة "الجدي" المنقوطة في ورق البردي (تاريخ رقم ١٧٣٥) س ٩ - ١٠ أو "الجدي" أو تنسب إلى ميناء مكة (الجدي) (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٩٥ وكتاب لب الباب للسيوطي ص ٦١ وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ١٢٤ ب).
٤ وقد سرى التلف إلى الكلمتين اللتين بعد كلمة مثاقيل؛ ولكن الحروف الباقية تتفق تمام الاتفاق والتتمة المقترحة. يؤيد ذلك ورود هذه العبارة نفسها مع المتن في رقم ٣٨ س ٦ وكذا في بعض الأوراق البردية.

٥٠

(لوحة ٦)

عقد زواج رقم ١٠٨ يرجع تاريخه إلى القرن الثالث الهجري.
وهو على رق أبيض تطرّق إليه الصدأ في بعض المواضع، وطوله ٨,٣ س وعرضه ١٧,٥ س.

Cf. CPR III, vol. I, pt. 1, p. 19. (١)

وقد كتب إقرار الشهود بتسليم الزوجة للصدّاق بحبر أسود من جهة الباطن . ويرجع هذا الخط الجميل الذي كتبه كاتب حذق فن كتابة المصاحف المغربية القديمة (أنظر حرف الألف المنحنية والعين العريضة التي في أول السطر والبدال المثلثة) الى القرن الثالث الهجرى . وحرف النون منقوط مرارا ، وظهر العقد خال من الكتابة .

ويرجح أن يكون هذا العقد قد كشف بمدينة الأشمونين . وهو في حالة جيدة ولم يبق إلا جزء العقد العلوى .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ شهد الشهود المسمون في هذا الكتاب شهدوا جميعا
- ٣ على إقرار قطامة ابنت نصر القران الساكنة مدينة
- ٤ أشمون وقد اثبتوها وعرفوها معرفة صحيحة باسمها
- ٥ وبنسبها أنها قبضت من زوجها موسى بن منصور [إلا ... عن]
- ٦ معجل صداقها الذي عقد به إليها [

٣ كلمة "إقرار" منقوطة في الأصل . ويحتمل أن يكتب لفظ "نصر" الذي كثر وروده "نَصْر" أو "نَصَر" (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٢٨ وما يليها) .

٤ والنقط قليل في كلمات "أشمون" "وقد" و "عرفوها" . راجع ما ذكرته عن مدينة أشمون في رقم ٣٨ س ٢ (ص ٧٤) .

٥ وكلمة "وبينها" مكتوبة بشكل محزف فضلا عن أن النقط موضوع خطأ في غير مواضعه . ونرجح أن تكون القراءة الصحيحة "وبنسبها" (راجع الملاحظات في رقم ٤١ س ١٥) . ولكن هذا أيضا لا يؤدي الى قراءة الكلمة قراءة تتفق والحروف الصحيحة . وحرف التاء في كلمة "قبضت" وحرف النون في "من" منقوطان في الأصل . وقد تلف الجزء الأسفل من حرفي الواو والراء في اسم "منصور" وكذا في حرفي الألف واللام ألف .

٦ وقد زال الجزء الأسفل من حرفي الجيم واللام . وعبارة "عقد به" منقوطة في الأصل على الصورة التي كتبناها هنا .



(ج) بحث فی میراث

01

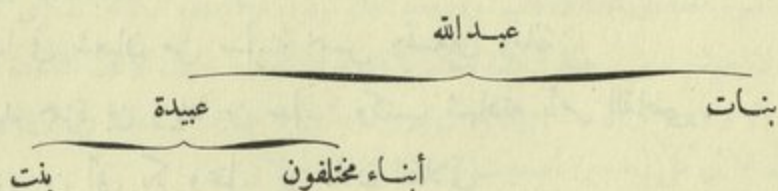
(بحث فی میراث)

وهو على ورق بردى أصفر فاقع رقيق طوله ٤٣,٧ سم وعرضه ٨,٩ سم . وقد كتب النص على الوجه بخبر أسود على عرض الألياف الأفقية : السطور ١- ١٨ بيد الكاتب ١ والسطور ١٨- ٣١ بأيدي شهود مختلفة (ب س ١٨- ١٩ وت س ١٩- ٢٠ و ث س ٢١ وج س ٢٢- ٢٣ وح س ٢٣- ٢٤ وخ س ٢٥- ٢٦ ود س ٢٧- ٢٨ وذ س ٢٨- ٢٩ ور س ٢٩- ٣١) . ويرى على بعد ١٩,٥ سم من الهامش العلوى لصق مكون من ورقتين . وظهر الوثيقة خال من الكتابة . وقد طوى البردى فى الوسط ثم من أسفل الى أعلى طيا موازيا للسطور، وعرض الطيات العشرين المتواليات : ١,٩ + ١,٨ + ١,٨ + ١,٨ + ١,٤ + ١,٦ + ١,٧ + ١,٨ + ١,٩ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,٣ + ٢,٤ + ٢,٤ + ٢,٥ + ٢,٥ + ٢,٦ + ٢,٥ + ٢,٨ + ٢,٦ + ٢,٩ .

ولم يعرف المحل الذي كشفت فيه الوثيقة .

وقد فقد نصف الورقة الأيسر والنصف الأيمن في حالة جيدة .

وحالة الجزء الباقي من هذه الورقة لا يسمح لنا بفهم المتن إلا بصورة تقريبية . والأشخاص الذين لهم نصيب في هذا الميراث هم أولاد أو بنات عبيدة بن عبد الله من ناحية وبنات عبد [الله بن فلان] من ناحية أخرى . وإذا كان عبد الله المذكور آنفا هو والد عبيدة كانت سلسلة النسب كما يأتي :



واذا كانت قراءة سطر ١١ صحيحة فمن المحتمل أن تكون هذه العبارة خاصة بحكم صادر من القاضي عمرو بن أبي بكر المذكور في سطر ١٢ بشأن ميراث خلفه عبد الله [الله] إلى بناته؛ وهذا الميراث كان بلا شك خاصا ببنات عبد الله (س ١١٨) . وأما أولاد عبيدة بن عبد الله (س ٩ - ١٠، ١٦) - وهم أولاد خالتهم - فيظهر أنهم اعترضوا على الطريقة التي آل بها هذا الميراث إلى مستحقه .

- ١ [] [] الحمداني
- ٢ [] [] المكروني سمي
- ٣ [] [] البقال بن ا
- ٤ شهد فلان [] . بن راشد الفلاني على إقرار وعلى إقرار فلانة
- ٥ ابنة عبيدة بن عبد الله في شعبان من سنة خمس وتسعين
- ٦ ومائة وشهد حـ]
- ٧ القرشي على مثل ذلك
- ٨ ولا يعرفان بنات عبد الله بن
- ٩ ولم يدفعها بنو عبد الله بن عبد الله
- ١٠ هولا لم يكن لهم مال و ١ []
- ١١ إن تركه اليهن عر]
- ١٢ لمن قدار القاضي عمرو [] بن أبي بكر
- ١٣ من ذلك ما عمل وأنفذ []
- ١٤ عبد الله بن []
- ١٥ مما [في] هذا الكتاب []
- ١٦ بن عبيدة بن عبد الله
- ١٧ هذا في شعبان من سنة خمس وتسعين ومائة
- ١٨ شهد حمزة بن زياد بن سـ] . وكتب شهادته بأمر القاضي
- ١٩ عمرو بن أبي بكر وعـ] . بن فلان الفلاني

- ٢٠ وكتبه بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر
 [٢١ وسر بن المعمر بن أبي بكر ... وكتبه بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر
 [٢٢ ويوسف بن يربع بن أبي بكر ... وكتب شهادته
 [٢٣ بأمر القاضي {١} عمرو بن أبي بكر وفلان بن فلان
 [٢٤ القرشي وكتب شهادته بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر
 [٢٥ في شعبان من سنة [خمس وتسعين ومائة وفلان
 [٢٦ بن مسلم السلمي وكتب شهادته بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر في شعبان
 من سنة]

- ٢٧ خمس وتسعين ومائة و [فلان بن فلان الفلاني وكتب شهادته]
 ٢٨ بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر وفلان بن فلان وكتب
 ٢٩ شهادته بأمر القاضي عمرو بن أبي بكر وفلان بن
 ٣٠ أبي غياث الأزدي و [كتب شهادته بأمر القاضي عمرو بن
 ٣١ أبي بكر (علامة)]

١ أما عن النسبة الحمداني التي هي أكثر احتمالا عن الحمداني فليرجع القارئ الى كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٤٢ وكتاب لب اللباب للسيوطي ص ٢٧٩ وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ٥٩١ (١) .
 ٢ ويظهر من هذه الآثار التي في بداية هذا السطر أنها اسم ينتهي بحرف الألف .
 ولكن هناك فروض كثيرة لقراءة هذا الاسم . راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٠ و ٧٩ و ١٩٧ - ١٩٨ و ٢١٦ - ٢١٧ و ٢٢٤ - ٢٢٦ و ٢٢٨ و ٢٣٠ و ٣١٩ (حاشية ٦) و ٣٧٠ و ٤٠٧ و ٤٣٣ و ٤٤٥ و ٤٤٧ و ٤٧٥ و ٥٠٦ و ٥١٣ و ٥١٨ و ٥٤٨ و ٥٥٩ . ويتبادر الى الذهن لأول مرة من قراءة هذه النسبة أنها "المكروى" . ولما كان لهذه النسبة صلة بفخذ من الخارجين (راجع كتاب الأنساب للسمعاني ورقة ١٥٤١) - تلك الصلة التي ترد قليلا في أوراق البردي - فاننا نستبعد استعمالها بهذا المعنى هنا . ولذلك فانه من الممكن أن تكون كتابة حرف الياء التي تشبه حرف الميم راجعة الى خطأ الكاتب . وفي هذه الحالة تكون قراءة هذه الكلمة "المكروى" أو "المكروى" . ولا يفوتنا أن هذه الكلمة مكتوبة في أوراق البردي بحرف الألف الممدودة (مثلا PERF رقم ٧٢٩ و ٨٦٢ ص ٥ - ٩٠٤٦ ص ٥ ومجموعة ويانا Inv. Ar. Pap. رقم ٨٦٤٧ . وإذا قرأنا الحرف الآتي على أنه سين أصبحت العبارة على الوجه الآتي :

”وكتب فلان بن فلان المكري شهادته بأمره ومحضره“.

٣ ويتصل حرف الألف الذي في أول هذا السطر باسم أبي هذا الرجل الذي يشتغل باليدالة.
أما عن هذه التسمية فلترجع الملاحظات التي أبديتها تحت رقم ٤٠ س ٤
١ كلمة ”الهمداني“ ترجح قراءتها بسكون الميم وبالذال المهملة لا بفتح الميم وبالذال المعجمة.
راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٤٢ وكتاب لب الباب للسيوطي ص ٢٧٩ وكتاب الأنساب
للسمعاني ورقة ٥٩١ ١

٣ راجع تعليق عن هذه التسمية ”البقال“ تحت رقم ٤٠ س ٤ (ص ٨٦)

٧ انظر ما ذكرته عن نسبة ”القرشي“ في رقم ٣٨ س ٢ (ص ٧٤)

٢١ أرجح قراءة الاسم الأول ”سر“، وإن كان هذا الاسم يكتب عادة مع حرفي الألف واللام.
راجع ”السربن حاتم الكلابي“ في كتاب معجم البلدان لياقوت (طبعة F. WUESTENFELD ج ١ ص ٥٨١).
وإذا اعتبرنا كلمة ”سر“ محرفة عن ”سر“ أو ”سر“ جاز لنا أن نقرأها على إحدى الصور
الآتية : سُـر، بُـسـر، ثُـسـر، شُـسـر، شَبـر، شَبـر، شَتـر، شَتـر أو شِير (انظر كتاب المشتبه للذهبي
ص ٢٩١، ٤٥، ٤٤) وما ذكر عن اسم ”المُعمر“ ص ٤٩٤ من كتاب المشتبه للذهبي.

٢٦ راجع ما كتبه الذهبي عن نسبة ”سُلَيمي“ في كتاب المشتبه ص ٢٧١ والسيوطي في كتاب
لب الباب ص ١٣٨، ١٣٩ والسمعاني في كتاب الأنساب ورقة ١٣٠٣.

وأما عن استقرار بنى سليم في مصر فليراجع كتاب البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب
للقريري ص ٤٨٧ وما يليها.

٣٠ وإذا لم نأخذ بقراءة اسم العلم ”غياث“ جاز لنا أن نقرأه غِيَاث أو عِيَاب أو عِيَاب أو عِيَاب
أو عِيَاب (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٣٤٤ و ٣٤٥). انظر ما ورد عن هذه النسبة ”الأزدي“
في أوراق البردي (مثال ذلك PERF رقم ٧٣٦ س ١٢ ورقم ٦٩٨ س ٢٠ وأوراق البردي بمجموعة
ويانا (Inv. Ar. Pap.) رقم ١١٠٤٦ س ١٧ وكتاب المشتبه للذهبي ص ٩ وكتاب لب الباب
للسيوطي ص ١١ وما يليها). وكثيرا ما نعتز على أسماء رجال ينتسبون إلى هذه القبيلة منقوشة على
أحجار القبور المحفوظة بدار الآثار العربية بالقاهرة (انظر ما ذكره الأستاذ ن. رودوكانا كيس
N. RHODOKANAKIS في مجلة الاسلام (Islam) سنة ١٩١١ ج ٢ ص ٣٢٥. راجع ملاحظاتي
في رقم ٤٨ س ٢٥ (ص ١١١) عن علامة الشاهد التي ختم بها شهادته.



(د) اتفاق خاص بجائز مملوك لشخصين

() 1000 1000 1000 1000

٥٢

(لوحة ٨)

عقد اتفاق رقم ١٤٨ مؤرخ في شهر ذي الحجة سنة ٢٧٤ هـ، وهو على ورق بردي خشن الألياف ردي الصنعة أصفر يضرب الى السواد في مواضع عدة . وطوله ٢٨ س وعرضه ١٨ س ، والجزء الأعلى من الورقة يحتوى على "كبيالة" (ذكر حق) تجرى سطورها الخمسة المكتوبة بحبر اسود على عرض الألياف الأفقية . والجزء الباقي من الورقة خال من الكتابة، وبظهرها اتفاق خاص بمحاط مملوك من شخصين متخاصمين مكتوب بحبر اسود مواز للألياف العمودية ويحتوى على متن الوثيقة . (س ١ - ١٣) بيد الكاتب ١ وما بقى منه بأيدي شهود مختلفة (ب س ١٣ - ١٥ و ث س ١٦ - ١٨ و ج س ١٩ - ٢١ و ح س ٢١ - ٢٢) .

ولا يعرف المحل الذى كشف فيه العقد، ويحتمل أن يكون مدينة الأشمونين . وقد تلف نص الصك الذى بوجه الورقة من جراء انفصال الطبقة العليا، وكذلك الحال بالنسبة الى ظهر الورقة . وقد أعيدت الورقة المؤلفة من بعض قطع مختلفة فى الجزء الأسفل بطريقة مبتورة واقتطعت شذرات منه . ولما أردت إعادة الورقة كلها الى ما كانت عليه وجدت أنه لا يمكن وضع الشذرات فى مواضعها الأصلية ؛ ولا أستطيع أن أبدي رأيا فى عدد الأسطر التى فقدت من جانب الورقة السفلى .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ [ش]هد الشهود الم[س]مون فى هذا الكتاب

٣ على اقرار الحسين بن صلح الزجاج وقامه

٤ ابنت إدريس الساكنى مدينة أشمون

٥ أن الحايط الذى بح[رى منزل] الح[سين بن] صلح[ح]

٦ وقبل م[نزل قام] به [ابنت إدريس]

- ٧ فيما بينهما بنصفين ليس لأحد
- ٨ منهما أن يمنع صاحبه من وضع خشبة
- ٩ [أ] و جريدة على هـ [ذ] الحائط ولها
- ١٠ [ال] ... تخا [رج كل حقه ومتى اصاب
- ١١ هذا الحائط عدم أو استرم فعلى
- ١٢ الحسين بن صلح بناء وترمه من ماله
- ١٣ وحذر شهد على ذلك سليمان بن داود
- ١٤ المودن على اقرارهما جميعا بجميع
- ١٥ ما في هذا الكتاب وكتب في ذى الحجة سنة اربع
- ١٦ وسبعين وماتين [شهد فلان بن فلان على اقرارهما]
- ١٧ جميعا بجميع ما في هذا الكتاب [وكتب شهادته]
- ١٨ في ذى الحجة [من سـ] [نـ] [أربع وسبعين وماتين] [نـ]
- ١٩ شهد عثمان بن بـ [... على اقرارهما جميعا بجميع ما في]
- ٢٠ [هذا الكتاب وكتب [شهادته في ذى] [الحجة سـ] سنة أربع وسبعين]
- ٢١ [وماتين شهد ...] ر بن جوهر على اقرارهما [جميعا بجميع]
- ٢٢ [ما في هذا الكتاب وكتب شهادته في ذى الحجة سنة]
- ٢٣ [اربع وسبعين وماتين

٣ يمكن نقط اسم "قائمة" بالرجوع الى أوراق البردى *PERF* رقم ٦٥٧ س ٤ حيث نجد اسم "قائمة" القريب الشبه من هذا الاسم ما عدا الحرف الأول منه الذى كتب ف بدل ق (راجع رقم ٣٧ س ٩) بمقتضى هذه الطريقة التى كانت تستعمل قديما بوضع نقطة واحدة على حرف القاف. راجع الاسم اليونانى *Kατά* فى كتاب الأعلام (*Namenbuch*) الذى نشره الأستاذ بريسكه

F. PREISIGKE والاسم القبطى KAME فى KRU رقم ١٠٥ س ٤١ (ص ٣٢٥) . غير أن هذا الاسم ليس مؤثراً فى هذه الحالة . ولم يبق من حرف الواو إلا رأسه فقط . ويذكر لفظ "الزجاجون" أحياناً فى أوراق البردى ، مثال ذلك فى مجموعة ويانا Inv. Ar. Pap. رقم ٤١٣٥ : عبد الله الزجاج . راجع أيضاً MPER سنة ١٨٨٧ ج ١ س ١٠٧ حاشية ١ وج ٢ و ٣ (سنة ١٨٨٧) ص ١٦٤

٥ لم يبق إلا الجزء العلوى من الحروف التى فى النصف الثانى من السطر ، كما لم يبق من كلمة "بحرى" إلا حرف الباء والحاء وبداية حرف الياء ، ومن كلمة "منزل" إلا رأس حروف الميم والنون والزاي واللام ، ومن الاسم "الحسين بن صالح" إلا "الح" و"صد" وجزء من حرف الباء فى كلمة "بن" . وما بقى من هذه الحروف فقد تلف من جراء انفصال الطبقة العليا من الألياف العمودية للبردى كما هو الحال فى أكثر السطر التالى .

٦ كلمة "بنت" فقط ظاهرة ، وربما سقط حرف الألف من جراء تطرق التلف الى هذا الجزء .

٩ كلمة "هذا" قد انمحت . ويشبه حرف الميم فى كلمة "لها" حرف د . راجع س ١٢
١٠ وفى بداية السطر آثار من حرفي الألف واللام اللذين لا أشك فى وجودهما فى الأصل . وما نرى هذين الحرفين غير واضح تمام الوضوح وإن كنت أرجح قراءة كلمة بمعنى "الفائدة" . وإن بقاء حرفي "رح" فى آخر الكلمة التالية يقرب الى الأذهان أنه "تخرج" بالمعنى الذى أورده . و. لين
W. LANE, *An Arabic-English Lexicon*; vol. I, p. 719

١٢ نقرأ "مجموعة" الحروف التى وردت فى الأصل "ترمه" أو "مرمته" فإن الحرف الأول قد تأكل ، ونحن نستطيع أن نقرأه تاء أو ميماً .

١٣ والحرف الأخير من هذه الكلمة يظهر على شكل الراء ولكن المعنى لا يستقيم على ذلك ، ولعله حرف الهاء كتب كتابة غير مضبوطة بسبب تسرع الكاتب ، فصواب الكلمة "وحده" .

١٤ وكثيراً ما يتخذ المؤذنون شهوداً فى الوثائق . مثال ذلك رقم ٥٤ س ١٢ ورقم ٦٧ س ٢١ وأوراق البردى رقم ١٥٤ (س ٣ بالظهر) ورقم ١٨٠ (س ٧) و (تاريخ) رقم ١٨٠١ (س ٢) بمجموعة دار الكتب المصرية ، وفى أوراق البردى PER Inv. Ar. Pap. رقم ٩٤١ (س ٣ و ٥ بالظهر) بمجموعة ويانا .

١٦ ولم يبق إلا آثار من كلمة ماتين .

١٨ ويظهر ان الحرفين اللذين انمحا بعد شهر "ذى الحجة" هما الميم والنون اللذان تتألف منهما كلمة "من". وكذلك الحال في حرف السين من كلمة "سنة" حيث نجد الجزء العلوى ظاهرا . ولم يبق من كلمة "أربع" إلا آثار يستدل منها على وجود هذا الاسم .

١٩ لم يبق إلا بعض آثار في نهاية الاسم الثانى لا تسمح لنا بابداء أية فكرة عن الكلمة الأصلية الصحيحة .

٢٠ قد تطرق التلف الى هذا السطر من جراء انفصال الطبقة العليا للبردى . ونقترح تمة الجزء المفقود بشئ من التردد . وعلى كل حال فقد وضع بعض الوضوح رأس الفاء في كلمة "في"، وكذلك الحال في حرف الذال وفي حرفي الياء والسين .

٢١ لم يبق من اسم الشاهد إلا حرف الراء فقط . واسم أبى الشاهد الذى تعرض للتلف يمكن أن نقرأه جوهر على الرغم من أنه لا يظهر فى الأصل الا حرف "حو" وحرف الراء الأخير .

وقد بقى من كلمة "على" الجزء العلوى من حروف العين واللام وبعض آثار من حرف الياء . وبالتأمل فى آثار الحروف يمكن أن نكمل العبارة على الوجه الآتى "اقرارهما جميعا"، وذلك استنادا الى ما ورد فى أوراق البردى الأخرى من العبارات المماثلة لهذه العبارة .



(٥) بيع

١ - بيع أملاك عقارية

٥٣

(لوحة ٩)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٤١ د ، يرجع تاريخه الى القرن الثانى أو الثالث الهجرى .
وهو على ورق بردى أصفر فاقع سميك ، طوله ١٧,٥ س وعرضه ٦ س . وبوجه العقد ٤ أسطر
خاصة بإيجاز منزل مكتوبة بالطول على عرض الألياف الأفقية ، وبظهره عقد بيع عقار يقع فى ٢٢
سطرا مكتوبا بحبر أسمر على عرض الألياف العمودية . والكتابة قليلة النقط ، ويستدل منها على
أنها ترجع الى نهاية القرن الثانى أو الى النصف الأول من القرن الثالث الهجرى .
ولم يعرف بعد المحل الذى كشفت فيه هذه الوثيقة ، والجزء الأوسط منها فى حالة جيدة ، والتمرة
القديمة (عمومية) ٢٣٢٩٨ .

- ١] ورثة أحمد بن سلم
- ٢] أبلى الرحبة
- ٣ وبنات الحسن بن بى [حمى] [وال] [شر] [قى] [يل] [ى] نخل
- ٤ أبى الرحبة وجميع حقهما من ذلك الثلثين
- ٥ كاملين ولهما أيضا الثلثين من جميع
- ٦ النخل والعراص التى تحته فى الجانب
- ٧ القبلى مما يلى الغرب من هذا الكفر
- ٨ أحد حدود ذلك الأول القبلى [ى] يلى [الززر] [ة]
- ٩ الجعدية والبحرى يلى نخل [فلان بن فلان]
- ١٠ والشرقى يلى منازل عبد الظفير والغربى
- ١١ يلى نخل ود بن ميمون ونخل سرى بن نافع
- ١٢ ولهما الثلثين من أرض الزرع وهى

- ١٣ بقعة تعرف بالبير من هذا الكفر
 ١٤ حدها القبلى يلى أرض الأجا بن ابرهيم
 ١٥ فيها الثلث والحد البحرى يلى الحد
 ١٦ الفاصل بين أرض سفرا وبين
 ١٧ هذا الساف والحد الشرقى أرض
 ١٨ أبى النجم وورثة أحمد بن سلم
 ١٩ والحد الغربى أرض أبى الرحبة
 ٢٠ ولهما من العراض والمخبزة
 ٢١ على قدر انضيا فهم وهو يلى
 ٢٢ الخمس من ورثة محمد بن أبى السرى

وإن المعلومات التى وقفنا عليها من الأجزاء الباقية من هذه الوثيقة لا تسمح بأن نكون فكرة صحيحة عن صلة الأشخاص الذين يشتركون فى امتلاك العقار، تلك الصلة التى تبدو لنا معقدة بعض التعقيد، ولا سيما ما كان متعلقا بتعيين الحدود .

١ ويمكننا أن نكتب اسم الأب سلم أو سلم أو سلم على ما ورد فى كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٧٠ .

٢ راجع كتاب معجم البلدان لياقوت (طبعة وستنفلد F. WUESTENFELD) ج ٢ ص ٧٦٣ لمعرفة لفظ « الرحبة »^(١) .

٣ وبالرجوع الى ورق البردى (P. Berol.) رقم ٩١٥٩ مجموعة برلين نرى أن التحديد ينتهى بالحد الشرقى . إلا أنه ينبغى ملاحظة أن مثل هذا التحديد غير مستعمل عادة فى أوراق البردى العربية مع أنه يتفق والتحديد المصرى القديم الذى يتبدى بالجنوب وينتهى بالشرق^(٢) . وقد جرت

(١) راجع أيضا F. WUESTENFELD, *Register zu den genealogischen Tabellen der arabischen Staemme und Familien* (Goettingen, 1853), p. 380.

(٢) G. STEINDORFF, *Die aegyptischen Gaue und ihre politische Entwicklung*, (٢) *Abh. Sächs. Ges. d. Wissensch.* XXVII, Leipzig, 1909, p. 875, P. Berol. 3105 in E. REVILLOUT, *Nouvelle chrestomathie démotique* (Paris, 1878), p. 87.

العادة أن تبتدىء الحدود في أوراق البردى العربية بالجنوب فالشمال فالشرق ثم تنتهى بالغرب، كما هو الحال عادة في أوراق البردى الديموطيقية واليونانية والقبطية^(١). وهناك استثناء آخر لهذه القاعدة ورد في ورق البردى بمجموعة برلين رقم ٩١٦٠، وهو أن يبتدىء التحديد بالجنوب [فالشرق] فالشمال فالغرب. وليس من باب المصادفة اتفاق الترتيب المذكور آنفاً مع الوثائق العربية القديمة في مصر، حيث نرى في الوثائق العربية الأندلسية أن تحديد الأرض كان يبتدىء في أغلب الأحيان^(٢) من ناحية الشرق ثم الغرب فالجنوب فالشمال، على حين أن تحديد الأرض مبتدئاً من الجنوب ثم الشمال فالشرق فالغرب لم يستعمل إلا قليلاً^(٣) في هذه الوثائق.

٤ حرف الياء من كلمة الثلاثين منقوطة فقط في الأصل.

٥ كلمة «كاملين» منقوطة في الأصل.

٦ وكذلك حرف التاء من محته.

٨ وزجج أن تكمل الثلاثة الأحرف الأخيرة على هذا الوجه: ال[زر]ء[ة].

٩ قراءة الكلمة الأولى في هذا السطر غير محققة ولكنها تشبه "الحعدة". ولم يبق إلا الخط العمودى من حرف اللام من كلمة "نخل".

١٣ نجد في الأصل: بالير. وقد كادت أن تمتحى مجموعة الأحرف التى تلى هذه الكلمة. وقد قرؤها "محيى"، وهذا لا يتفق البتة وسياق الكلام.

١٤ اسم المالك غير واضح، وربما يقرأ "الأجا". ولكن لا بد أن نلاحظ أن اسم "أجا" قد ذكر في كتاب معجم البلدان لياقوت (ج ١ ص ١٢٣ وج ٣ ص ٤٩٥) بدون أداة التعريف (اجا بن عبد الحى).

(١) مثلاً في ورق البردى P. Louvre رقم ٢٤١٨ و ٢٤١٠، و P. Grey in E. REVILLIOUT, *Chrestomathie démotique* (Paris, 1880) p. XXXIII, 94, 97 f., P. Oxy. III n° 505 (p. 232), X n° 1276 (p. 215—17), P. Berol. 6980 = BGU n° 71, A. ERMAN & F. KREBS, *Aus den Papyrus der Kgl. Museen* (Berlin, 1899), p. 195, P. Berol. 3138 ed. L. STERN, *Zwei koptische Urkunden aus Theben*, *ÄZ* XXII (1884), p. 156.

(٢) F. PONS BOIGUES, *op. cit.*, n° 4, 5, 9, 11, 15, 19, 26-28, 31, 33, 35; (٣) ANGEL GONZÁLEZ PALENCIA, *Los Mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII*, vol. I-III, Madrid, 1926-1928.

F. PONS BOIGUES, *op. cit.*, n° 1 (p. 19 ff.); A. GONZÁLEZ PALENCIA, *op. cit.*, (٢) n° 1, 2 etc.

١٧ الكلمة الثانية تشبه "الساف"، وأنا أرجح قراءتها الساف . وربما وجدت التفصيلات الخاصة بهذا الموضوع في الجزء المفقود في مبدأ الصك .

١٨ الكلمة الأولى في هذا السطر لا تقرأ إلا بصعوبة وهي في النسخة التي بين أيدينا "وسسه"، ولا أستطيع أن أقرأها قراءة صحيحة .

٢١ حرف الياء فقط من كلمة انصيا فهم منقوط في الأصل .

٥٤

(لوحة ١٠)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٩٦ مؤرخ في شهر رجب سنة ٤٤٨ هـ ، وهو على رق أبيض مصبوغ ظهره بلون أصفر ، وطوله ٤٤ سم وعرضه ٤٨,٥ سم . ونص الصك مكتوب بحبر أسود من جهة الباطن ، ويقع في ١٤ سطرا مكتوبا بحبر اسود بخمس أياد . والجزء الأكبر من العقد (س ٢-١٢) مكتوب بخط جميل على يد كاتب حاذق (١) ، والنقط قليل . وحرف السين مكتوب فوقها بخط متعرج (راجع رقم ٦٢ و CPR III, vol. I, pt. 1, p. 72) حيث نجد هذا الخط أيضا فوق الشين (س ٧) . وشهادات الشهود (س ١-٢ و ١٢-١٤) مكتوبة بأربع أياد (ب - ج) . وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى . وعرض الطيات المتواليات ٤,٦ + ٤,٧ + ٤,٨ + ٥ + ٥,١ + ٥,٤ + ٥,٥ + ٥,٦ + ٤,٥ سم .

وقد طوى الدرج بعد ذلك مرتين في وسطه ، ولعله كشف في الفيوم .

والرق في حالة جيدة . وقد تلف جزؤه الأوسط فقط ، ونمرته القديمة (عمومية) ٣٤٥٩٨ .

أعرف عندي البائع بقبض من المشتري بالسلم

وكتب سليمان بن ادريس في تاريخ الخلفاء كاتبا

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ هذا ما اشترى المكا باني السري بن هليه بن رفر فيل النضرائ من ثيلدرس بن كيل بن هلستوس الاجير وهما يومئذ

من أهل الضيعة المعروفة ببلجسوق ترس من بعض قري كورة الفيوم من صعيد مصر اشترى منه صفقة

٤ واحدا وعقدا واحدا جميع ما ذكر أنه له وملكه بالضيعة المتقدم ذكرها من العرصه القبلية ويحيط بها ويشتمل

عليها حدود أربع الحلد الأول منها وهو القبلي ينتهي الى طريق المسارة منه يشيع باب هذه العرصه والمداخل

٥ اليها والخروج منها والحلد الثاني البحري ينتهي الى عراض ابنيله بن اسحق والحلد الثالث الشرق الى القرم[اص

ابن المكا باني السري بن هليه وثيلدرس بن كيل هذا والحلد الرابع الغربي ينتهي الي منزل يحنس بن برد سنه

٦ فاشترى المكا باني السري بن [هل]يه بن رفر فيل جميع هذه العرصه بجلدها وحلودها وسر[فلها وعلوها و] أرضها

وسمايا وعراضها واقنيها وكلما يعرف لها وينسب اليها شرا ثابت صحيحا لا شرط فيه ولا وعد

٧ ولا أتري ولا خيار ولا وديعه ولا رهينه ولا مقاصصه بدين ولا شرط يفسد شرا [على شرط بايع الاسلام

واقفد أحكامهم من اقصا شروطهم وحازها وملكها وصارت مالا من ماله وملك من أملاكه ان شا بايع

٨ وان شا وهب وان شا صدق بثمن مبلغه من العين ريع دينار النصف من ذلك ثمن دينار قبض ثيلدرس بن

كيل بن هلستوس الاجير جميع هذا الثمن المذكور على تمامه وكاله وأبراه من جميع ذلك ومن وزنه ونقده ومن اليدين

- ٩ عليه أو على شيا منه براءة قبض واستيفاء واعترفا جميعا منهما بالامران يحسن بتراض منهما وبري على حي من حي ومتى أدرك الملاك بابي السرى بن هليه بن زفريل في شرايه أو في شيا منه درك عاقبة أو خصوصية من سائر الناس كانه قريب أم بعيد شاهد أم غائب طارى بدين أو مستحق بمراث ف ١ نقاذه وفكاه وخلاصه على نيلدرس بن كل بن هلسستوس الأجير كين ما كان وبالغ ما بلغ بعد أن قرى عليهما جميعا جميع ما فيه
- ١١ حرفا حرفا من أوله الى آخره وعرفاه وأقرا بفهمه ومعرفته وذلك في صحة عقولها وأبدانها وجواز أمورهما طابعان طالبان غير مكرهان ولا مجبران ولا مضطهدان في رجب من سنة ثمان وأربعين وأربعماية
- ١٢ والنجرة القوقانية مجازها في شرا الملاك بابي السرى بن هليه لهذا الى دار قنجر [ورش وب] لذلك رفعت الشهادة في التاريخ [شهد] [اس بن محمد بن جعفر على إقرار المقر صح
- بجميع ما] فيه وكتب بخطه في تاريخ الحمد لله كما هو أهله
- ١٣ شهد نهار بن سليمان بن ادريس صح
- بجميع ما سمي ووصف في هذا الكتاب وكتب بيده
- ١٤

١٢ شهد بو سهل بن خلف بن ابراهيم المودن على اقرار

١٣ المقران بها نسب اليهما فيه وكتب بيده في تاريخ الحمد لله كما هو أهله

وعلى الحجاز وثبتت الشهادة

١٤

١ وهناك عبارة مماثلة لهذه العبارة في رقم ٦٠ س ١ . وللقوف على مدلول لفظ سلم راجع :
Th. W. JUYNBOLL, *Handbuch*, p. 265 and *Encyclopaedia of Islām*, vol. IV, p. 89.
٢ كلمتا "بسم" و "الرحيم" منقوستان في الأصل . واسم سليمان بن ادريس مذكور أيضا
في رقم ٦٠ س ١ و ١٥ ورقم ٦٢ س ١٦ ورقم ٦٣ س ١٠ . وان إضافة صيغات دينية بجانب
الشهادات عادة قديمة كثيرا ما كان الكتاب يسرون عليها . وقد ذكر ج . دي سلان^(١)
أن الكتاب في عهد الدولة العباسية كانوا يضعون هذه العلامة « الحمد لله والشكر لله » بين البسملة
والمتن . وقد اتبعت هذه العادة أيضا في الوثائق غير الرسمية .

ومن أحسن الأمثلة للتدليل على صحة هذا القول هذه العبارة وهي « والحمد لله كالمستحق »
المذكورة في ورقة البردي رقم ٨٠٠٩ س ٣ بمجموعة برلين بجانب البسملة وتحت إمضاء الشهود .
٣ وهذه الكلمات منقوطة في الأصل : السري ، رفريل ، هليستوس ، الأجير ، نومذ ، الصيعة ،
المعروفة ، منه ، سفقه . وقد ورد اسم البائع وهو أبو السري بن هلي بن رفريل مرارا في الوثائق (راجع
رقم ٦٢ س ٢، ١٠، ٢٢، رقم ٦٣ س ٧، ٨، ٦٧، ١١، ١٧) . ونسب أسرته مذكور في الملاحظات
التي تحت رقم ٦١ س ٢ (ص ١٧٥) . و "هليه" الاسم المعروف 2HΛIA أو HΛIA ،
(راجع CPR ج ٢ ص ٢٠١) حيث ورد ذكر "هليا" في النقوش المكتوبة بثلاث لغات
(النريانية واليونانية والعربية) في زبد ، وهي قرية ببلاد الشام . أما عن اسم رفريل فيظهر أن كلمة
رفائيل (Papa) اسم لأحد الملائكة وانها مشتقة من الكلمة العبرية רפאيل وذلك بتكرار حرفي
الراء والفاء .

على أن هذا الاسم لم يرد في M. SCHWAB, *Vocabulaire de l'angélologie*, Mém. Acad. Inscr. et Belles-Lettres, 1^{re} série, tome X, 2^e partie, Paris, 1897.
ولم ترد تسمية النصاري بهذا الاسم إلا قليلا في أوراق البردي ، ومن ثم لم أتمكن من العثور
على هذه النسبة إلا في رقم ٦٥ س ١٥، ٢ ورقم ٦٨ س ٩، ٨، ٢ ورقم ٦٩ س ٣
و "ثيدرس" يقابل الصيغة اليونانية لاسم العلم Θεόδωρος واسم العلم القبطي ΘΕΟΔΩΡΟΣ
الذي ورد أحيانا في أوراق البردي (مثلا PER Inv. Ar. Pap. رقم ١٣٨١٢ س ١٢) بمجموعة
ويانا (ثيدرس هميسه الشمس) .

(١) Prolégomènes d'Ibn Khaldoun, vol. I, p. XXXI.

(٢) F. COMBE, J. SAUVAGET et G. WIET, *Répertoire chronologique d'épigraphie*
Arabe I (Cairo, 1931), p. 3; CPR III, vol. I, pt. 1, p. 67 note 10.

والصيغة الأكثر ذيوها هي "شيدر" ومعناها بالقبطية ΘΓΩΔΩΡ . (انظر مجموعة CPR ج ٢ ص ٢٠١) . واسم "كيل" يعادل الاسم القبطي χαηλ (CPR ج ٢ ص ٢٠٦) وهو باليونانية Χηλ, Χηλ . (انظر كتاب Namenbuch, col. 470 للاستاذ بريسكه F. PREISIGKE , وربما يعادل اسم هيلستوس الاسم اليوناني Ἀριστος (F. PREISIGKE, Namenbuch, col. 49) . وكتابة حرف اللام بدل حرف الراء ρ شائعة في إحدى اللهجات القبطية التي كانت مستعملة في كورة الفيوم^(١)، وذلك باضافة حرف الهاء في مبدأ اسم العلم كما في 2αρων, 2αρον مثلا بدلا من 2αρων وغيره من الأسماء . وبلجسوق (Bulğusûq) قرية صغيرة تقع جنوبى الفيوم بين تطون (Tutûn) وطليت (Talit) جنوبى بحر تنبويه (Tanabtawaih) . واسم هذا المكان يعادل بالقبطية πελδισωκ, πελδισοκ, πελδισοοκ^(٢) . وقد أسست هذه القرية على أطلال مدينة كبيرة؛ وكانت الضياع التي حولها تزرع القمح والشعير والبول والقطن (انظر كتاب تاريخ الفيوم وبلاده لأبى عثمان النابلسى (القاهرة سنة ١٨٩٨) ص ١٨ س ٤ - ٥ ورقم ٨٢ س ٧ وما يليه . وقد ورد اسم هذا المكان "بلجوق" في كتاب التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية للشيخ الامام شرف الدين يحيى بن الجيعان (طبعة بولاق سنة ١٣١٦ هـ) ص ١٥٣ س ١٠ . وكثيرا ما نسب هذا الاسم في أوراق البردى الى ضبعة وناحية وقرية في مجموعة دار الكتب المصرية رقم ٦١ س ٣ ورقم ٦٣ س ٣ ورقم ٦٧ س ٥ وفي أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية (تاريخ) رقم ١٧٩٩ س ٢ و ٣ ورقم ١٨٠٠ س ٢ ورقم ١٨٠١ س ٢ ورقم ١٨٠٢ س ٢ ورقم ١٨٠٣ س ٣ . والآن أستطيع أن أضيف الى ما ذكرته عن مجموعة الحروف "سرس" التي تلى اسم هذا المكان على ما ورد في رقم ٦٢ ص ٢ حقائق جديدة أدين بها للسيد H. Munier الذى ذكر لى أن لفظ ترسى قد ورد في كتاب E. AMÉLINEAU, La Géographie de l'Égypte à l'époque Copte (Paris, 1893), p. 509 . وهو يعادل في القبطية ΘΗΡC الذى ورد ذكره بمجموعة ΠΟΥΤΟ ΚΘΗΡC = ΛΘΩΗΤΩΗ (بالعربية نطووترسى) .

(١) راجع W. TILL, Koptische Dialectgrammatik, München, 1930, p. 9;
 G. HEUSER, Die Personennamen der Kopten, pp. 85, 100, 114.
 W. E. CRUM, Coptic Manuscripts brought from the Fayyum, London, 1893, (٢)
 n° 343 (p. 54), 45^v col. a, l. 25 (p. 67); C. WESSELY, Topographie des Faijûm
 (Arsinoites nomus) in griechischer Zeit, Akad. Wien Denkschr L (1904) p. 121,
 cf. G. SALMON, Répertoire géographique de la province du Fayyûm d'après
 le Kitâb Târîkh al-Fayyûm d'an-Nâblousi, BIFAO I (1901), p. 70 f.
 (٤) كتاب الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعانية بأرض مصر
 Abd-Allatif, trad. par S. DE SACY, (Paris, 1810), p. 681 n° 36.

على أن أميلينو لم يعين موضع هذا المكان الذي يقع بالوجه البحرى كما هو معروف . بيد أنه من الممكن أن تسمية هذا المكان كانت مستعملة أيضا فى نواح أخرى بالديار المصرية كالفيوم .
(٤) والكلمات "بالصبيعه، القبليه، عليها، أربع، منها، طريق" منقوطة كذلك فى الأصل . وقد كتب الكاتب أولا عبارة "المعروفه نال" ثم أبدلها بكلمتى "المقدم ذكرها" (غير منقوطين) . وبذلك تصحح هذه الحروف على الوجه الآتى "فه" وصحتها م وبال وصحتها د

٥ ونجد فى الأصل : منها، سهي، الى، الشرقى القرم[، هليه، الرابع، العربى، الى .

ونرجح تكملة مجموعة الحروف القرما "القرما [ص]" وهو مرادف لكلمة "قرموص" . ولا يعدو أن يكون هذا استنتاجا فقط خصوصا اذا لاحظنا عدم ظهور حرف الألف . كذلك نجد اسم الشخص أبنيه بن اسحق المنقوط فى رقم ٦٢ من ٤,٣ ورقم ٦١ من ٤ ، وهذا الاسم متبوع بهذه النسبة البلجسوقى (Bulğusûq) فى رقم ٦٧ من ٦ (ويتبع هذه الكلمة النسبة البلجسوقى فى هذا الرقم) . ولفظا ابنيله وابنيه يعادلان فى القبطية $\alpha\pi\alpha\eta\iota\lambda\alpha\eta$. (راجع CPR III ج ٢ رقم ١٠٤ من ١ و ٦ و ٨ ورقم ٢٦ من ٣) وهو الشكل المختصر للاسم اليونانى $\dot{\alpha}\pi\iota\lambda\alpha\varsigma$ Neïλoς . واسم يحنس يقابل فى أضبط النسخ القبطية هذه الصيغة وهى $\text{I}\omega\delta\alpha\eta\eta\eta\eta\eta\text{C}$ و $\text{I}\omega\delta\alpha\eta\eta\eta\text{C}$ و $\text{I}\alpha\delta\alpha\eta\eta\eta\text{C}$ أو $\text{I}\alpha\delta\alpha\eta\eta\eta\text{C}$ (١) (٢) (٣) (٤) وبردسته يعادل فى السريانية بردصان .

٦ هذه الكلمات منقوطة كذلك فى الأصل : فاسرى، [هل]يه، سمايها، وافنيها، يعرف، وينسب، شرا، صحيحا، شرط .

(٥) وقد فسرت عبارة "وسفلها وعلوها" تفسيرات مختلفة أوردها M. v. BERCHEM،

(١) C. WESSELY, *Die Pariser Papyri des Fundes von el-Fayyûm*, Akad. Wien Denkschr. XXXVII, Wien, 1889, n° 65/5. l. 2, p. 116; F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 227.

(٢) W. E. CRUM, *CMRL*, p. 247; *Coptic Ostraca from the Collections of the Egypt Exploration Fund, the Cairo Museum and others* (London, 1902) p. 104; *P. Lond.* IV, p. 553 f.

W. E. CRUM, *Short texts*, n° 64, p. 21 (٣)

CPR II, n° 173₂, 242₅₀ (٤)

(٥) *Matériaux pour un Corpus inscriptionum Arabicarum I* (MMAF XIX) Paris, 1894) n° 18 f. (p. 39, 41.)

(١) "son rez-de-chaussée et son étage" و E. CARUSI على ضوء العبارة اليونانية ἀπὸ θεμελίου (١)
 "dal basso all'alto" ἔως ἄερος ويقابلها في الصكوك الديموطيقية "du bas en haut"
 في P. Louvre 3263 في كتاب E. REVILLE, *Chrestomathie démotique*, p. 370 وفي الصكوك
 القبطية (٢) χι(η)ηερεχτε φαρατηϥ و χιηηερεχτε φαρατηϥ. وقد ترجم الأستاذ
 C. A. NALLINO (٣) هذه العبارة "con la sua parte sopra suolo e quella sotto suolo"
 على ضوء الوثائق المكتوبة باللغتين العربية والأندلسية (en suelo é sobre suelo) . ولا ريب
 أن هذه العبارة العربية قد تخلفت عما يماثلها في الوثائق الديموطيقية واليونانية، وهي تعادل عبارة
 "وأرضها وسماؤها" التي وردت في وثائق مختلفة، كما نجد عبارة "إلى الهوى" القرية الشبه بهذه
 العبارة اليونانية (ἔως ἄερος =) في عقد بيع معصرة كشفت في ادفو (بدار الآثار العربية بالقاهرة
 س ٥ و ٨ و ١٢ و ١٤ Inv. n° 9818) ، ومعنى هذا أن الهواء الذي فوق العقار تابع له . راجع
 F. DÖLGER, *Das ἀερίον*, Byz. Zeitschr. XXX (1930), p. 456 حاشية رقم ٥ .

٧ في الأصل: خيار، وديعه، رهينه، شرط، شروطهم، باع . "أتوى" هي مصدر الفعل
 "أتوى" بمعنى أهلك، وقد كتب مقصورا بالياء خطأ . وهنا يجب أن ننبه القارئ إلى الصيغة غير
 المدغمة "مقاصصة" بدل "مقاصة" . ويحتمل أن يكون الكاتب قد كتبها بدل كلمة "مقايضة".

٨ ونجد في الأصل: وان، وهب، وان، صدق، دينار، الاجر، ورنه .

وقد أراد الكاتب أن يعيد عبارة "وان شا باع" فبدأ بكتابة حرفي "با" . فلما وقف على خطئه
 قلب "با" واوا . وظاهر أن الكاتب إنما قصد من كتابة العبارة التي تدل على نصف الثمن بعد
 المبلغ المتفق عليه الحيلولة دون إضافة أية كتابة تؤدي إلى النص بقصد التروير . ومن الأمثلة
 التي تأتي بها للتدليل على صحة ما ذهبنا إليه ما نجده في ورق البردي رقم ٦٧ س ١٤ - ١٥ وفي ورق
 البردي المحفوظ بدار الكتب المصرية (تاريخ) رقم ١٧٩٩ س ٨ : "أربعة ارادب بالكيل المرزاة
 النصف من ذلك أردبين" ورقم ١٨٠٠ في الجانب الأيمن س ٨ - ٩ ورقم ١٨٠٢ في الجانب
 الأيسر س ٩ - ١٠ : "أربعة أ(ر)د(ب) وثلاث النصف من ذلك أردبين سدس" وفي أوراق

(١) *Su tre papiri giuridici Arabi* (Napoli, 1916), p. 16.

(٢) L. STERN, in *ĀZ* XXII 1884, p. 155.

(٣) *Gli studi di E. CARUSI sui diritti Orientali*, RSO IX (1921), p. 98.

البردى بيرلين رقم ٨٠٠٩ س ١٠ "عشرة دنانير النصف من ذلك خمسة دنانير" وفي رقم ١١٩٥٤ س ١٧-١٨ "خمسة ألف درهم النصف من ذلك الفان وخمسمائة درهم نقرة" وفي رقم ١٥٠٥٥ س ١١ : "عشرة دنانير النصف من ذلك خمسة دنانير" وفي ^(١) P. Monneret Arab. في مجلة *Islamica* ج ٤ (١٩٣٠ م) ص ٢٦٥ رقم III ١ س ٣ - ٤ "تسعة عشر درهما ونصف درهم النصف من ذلك تسعة دراهم ونصف وربع درهم".

ومما هو جدير بالذكر هنا ذبوع هذا الاستعمال في الوثائق الديموطيقية واليونانية التي في مصر؛ ولأضرب لذلك بعض الأمثلة :

في ورق البردى الديموطيقي رقم ٢٤٣٣ المحفوظ بدار الآثار المصرية بالقاهرة: أن أعطيك ستة أو بولس والنصف منه ثلاثة . وفي ورق البردى المحفوظ في ليدن رقم ٣٧٦ (ص ٧٠) : سلف فلان لفلان أربعة دنانير ونصف دينار والنصف منه دينارين وربع، وفي ^(٢) P. Loeb رقم ٣٣٣ س ٧ : "ألف درهم النصف من ذلك خمس مائة درهم"، وفي رقم ٣ س ٦ - ٨ : "قد أعطيتني خمسة أرادب قمح ونصفها أردين ونصف أرادب قمح وهو خمسة أرادب قمح كان مرة فاني أعطى لك عن هذا ستة أرادب قمح وثلاثين والنصف من ذلك ثلاثة أرادب قمح وثلاث أرادب وهو ستة أرادب قمح وثلاثان كان مرة"، وفي الشقفة (Ostrakon) الديموطيقية رقم ١٣ مجموعة مانهم أورورة (مقياس الأرض كالفدان عندنا) واحدة وثلاثة أرباع (والنصف منه) نصف وربع وثمان أورورة.

- (١) D. S. MARGOLIOUTH & E. J. HOLMYARD, *Arabic documents from the Monneret Collection* n° III, 1, line 3-4 (*Islamica* IV, 1930, p. 265).
- (٢) E. REVILLEOUT, *Chrestomatie démotique* (Paris, 1880) p. 242, LXXVI "que je te donne six oboles, leur moitié est trois".
- (٣) E. REVILLEOUT, *op. cit.*, p. LXX, n° 376 "x prête à y 4 aureus et demi dont la moitié est 2 et quart".
- (٤) W. SPIEGELBERG, *Die demotischen Papyri Loeb, München*, 1931 n° 33, (col. 66 f.), "1000 Silberlinge ihre Hälfte ist 500 Silberlinge".
- (٥) Col. 7 ff: "Du hast mir 5 Artaben Weizen gegeben, ihre Hälfte ist $2\frac{1}{2}$ Artaben Weizen, macht 5 Artaben Weizen wiederholt. Ich gebe dir $6\frac{2}{3}$ Artaben Weizen für sie, ihre Hälfte ist $3\frac{1}{3}$ Artaben Weizen, macht $6\frac{2}{3}$ Artaben Weizen wiederholt".
- (٦) F. BILABEL, *Aegyptiaca in Aegyptus* XI (1931), 386.

وكثيرا ما نجد هذه الصيغة في الوثائق القبطية ، مثلا في عقد الزواج القبطي الذي نشره الأستاذ هـ . تومسون (H. THOMPSON) (PSBA, XXXIV, 1922, p. 174) $\lambda\upsilon\omega\ \pi\epsilon\eta\tau\alpha\chi$ $\psi\omega\chi\pi\ \epsilon\pi\lambda\alpha\sigma\upsilon\ \pi\epsilon\gamma\epsilon\mu\eta\eta\ \eta\sigma\lambda\omicron[\kappa]\omicron\tau\cdot\tau\cdot\eta\sigma\chi\alpha\iota\ \epsilon\tau\lambda\upsilon\pi\lambda\omega\epsilon\pi\epsilon\ \gamma\mu\epsilon$ $\eta\sigma\lambda\omicron\kappa\omicron\tau\cdot\tau\cdot\eta\sigma\ \psi\alpha\pi\chi\omega\kappa\ \eta\cdot\epsilon\ \pi\rho\omicron\mu\pi\epsilon$ ”ويدفع الباقي وقدره ثمانون دينارا — ونصفه أربعون — الى انقضاء خمس سنين“ .

ولا شك أن العرب قد أخذوا هذا الاستعمال عن الكتاب المصريين الأقدمين ، أو أنه قد استمر في مصر بعد الفتح بحكم العادة . وقد يكون من الحسن أن نشير هنا الى ما ذكره في هذا الصدد الأستاذ ك . ا . نلينو^(١) وما ذكره أيضا الأستاذ ا . كاروسى^(٢) الذى قال فى إن طريقة كتابة الوثائق العربية إن هى الا استمرار أو امتداد لما سبقها من الكتابة فى العصور التى سبقتها مع ادخال ما عسى أن يتطلبه استعمال هذه الوثائق بحيث تتشى مع القوانين التى كانت سائدة قبل ظهور الاسلام .

٩ الكلمات التالية منقوطة فى الأصل : منه ، جميعا ، براض ، منها ، وري ، حي ، هليه ، شرايه ، منه ، ساير .

ويجب أن تكتب ”سا“ شيئا (راجع رقم ٦٧ س ١٧) . يدل على ذلك ما ورد فى النصوص العربية الدارجة والنصرانية التى تستعمل تنوين النصب مثل حرف النكرة المبني^(٣) . وإن هذه الخاصية فى الكتابة ترجع الى أن الطرفين المتعاقدين — وكذا الكتاب — كانوا من القبط . ونرى أن كلمة شيء قد كتبت بطريقة عربية حيث استعملت ”ساي“ NPAF رقم ١ س ١٣ و ١٨ (٩١ هـ) مخفوضة ومنصوبة على السواء . وكذلك نجد فى ورق البردى المحفوظ فى برلين (P. Berol.) رقم ١٥٠١٣ س ٩ (ويرجع الى القرن الثانى أو الثالث الهجرى) ”ساي“ بدل بشيء . أما عن هذه الطريقة القديمة فى الكتابة فليراجع — Nöldeke-Schwally-Bergsträsser, *Geschichte des* — Qorāns, III (Leipzig, 1926), p. 49.

١٠ هذه الكلمات كتبت هكذا فى الأصل : كانه ، على ، كيل ، هليستوس ، كان ، عليها ، جميع ، فيه . وقد كتب الناسخ ”فناقذه بدلا عن فانقاذه“

(١) C. A. NALLINO, *Gli Studi di E. Carusi sui diritti Orientali*, RSO XI (1931), (١) p. 103 f.

(٢) EVARISTO CARUSI, *Su tre papiri giuridici arabi*, (Napoli, 1916) p. 16, 21.

(٣) Cf. M. BITTNER, *Der vom Himmel gefallene Brief Christi in seinen morgenländischen Versionen und Rezensionen*, Akad. Wien Denkschr. LI (1905), p. 190.

١١ في الأصل نجد "حرفا، بفهمه، ومعرفته، وإدانهما، محران، سنه، وأرعايه". ويمتاز حرف الكاف في كلمة "وذلك" (بلا نقط) عن حرف الذال بحرف الكاف التي فوقها .

١٢ الكلمات التالية منقوطة في الأصل : والحجره ، الفوقانيه ، شرا ، هليه ، قنح[وش] ، الشهاده ، الباربع ، ابرهيم ، اقرار .

ونجد في الأصل « نانا نى » مع تكرار حرفى الباء والألف (يا) واتصال حرفى الباء والياء بهما . وقد ورد ذكر دار قنجوش (Qangūs) أيضا في رقم ٦١ س ٦ ورقم ٦٢ س ٦ حيث نجد اسم مالك هذه الدار كاملا قنجوش بن شنودة (وقنجوش يعادل باليونانية Kónchos) . راجع ف . بريسكه F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 181 .

وقد ورد نفس هذا الاسم محزفا أيضا في W. E. CRUM, *CMRL*, n° 116 ، ولم يبق منه الا "نح" وهو كامل النقط في رقم ٦٢ س ٦ . ومما هو جدير بالذكر هنا أن الفراغ الذى نراه في هذا العقد لا يسمح بكتابة اسم الأب . ونحن نرجح أن هذه الدار كانت تلى أرض آل ابنيله من الناحية الشرقية وتتصل بارض ثيدر بن كيل من ناحيتى الشمال (البحرى) والشرق . وقد كتب أبو سهل بن خليف بن ابراهيم المؤذن شهادته أيضا في رقم ٦٧ س ٢١ . والشكل « بو » المختصر كتب بدلا من أبى على ما نجده كثيرا في أوراق البردى العربية مثلا في رقم ٦٠ س ١٤ (بو الطيب بن عامر) وفي أوراق البردى بمجموعة برلين رقم ٨١٦١ س ٥ بالوجه (موسى بن بو الطيب) و(بوجوش الخولى) وفي ورق البردى المحفوظ بمدرسة تيراسيانوم (Theresianum) في ويانا (بو أيوب) وفي *PERF* رقم ٢٠٠ س ٤ (بوقير) (CPR II, n° 102, p. 87) . انظر أيضا كتاب الخطوط للفرزى ج ٢ ص ٥١١ س ٢٠ ، ص ٥١٨ س ١ و ٣٤ و ٣٧ ، ص ٥١٩ س ٢٩ و W. E. CRUM, *CMBM*, n° 743, p. 323 .

١٣ وكلمتا « نسب » و « فيه » منقوستان في الأصل . وقد تلف النصف الأول من اسم الشاهد في وسط العقد ، وقد يكون الجزء الباقي من الحرف الأول حرف ق أو ف أو ع . ونرجح قراءته « قاسم » . واسم الشاهد الأول « نهار » أو « بهار » ، والأول أكثر احتمالا (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٣٧) . وقد كتب نفس الرجل شهادته أيضا في رقم ٦٧ س ٢١ . وأما كلمة « صح » التى تلى إمضاء الشهود فهى من غير شك علامة تكسب العقد صفته الشرعية ، وهى كثيرة الاستعمال فى هذه الحالة (راجع رقم ٦٠ س ١٣ ورقم ٦١ س ٢٢ ورقم ٦٢ س ١٦ - ١٧ ورقم ٦٣ س ١١

١٣- ورقم ٦٧ من ٢١-٢٢ ورقم ٦٨ من ٢٢ و ٢٥ و (P. Berol.) رقم ٨٠٠٧ من ٢٠، (BAU) رقم ١٤) ورقم ٨٠٥٥ من ٢٨، ٢٢ (BAU رقم ٢١) ورقم ٨١٧٠ من ٧، (BAU رقم ١٦) وما ذكره S. CUSA^(١).

وقد اهتمت الى معنى هذه العلامة الكونت ك. و. كستيجليوني (C. O. CASTIGLIONI) في مؤلفه عن أوزان الزجاج العربية^(٢).

١٤ كلمتا « فيه » و « الشهادة » فقط منقوستان في هذا السطر.

(١) *I diplomi greci ed arabi di Sicilia I* (Palermo, 1868), n° 1 (p. 106), n° 12 (p. 501).
(٢) *Dell'uso cui erano destinati i vetri con epigrafi cufiche, e della origine, estensione e durata di esso* (Milano, 1847), p. 53. Cf. STICKEL-V. TIESENHAUSEN, *Die Wertbezeichnungen auf Muhammedanischen Münzen*, ZDMG XXXIII (1879) p. 351 f.



٢ - بيع بيوت مملوكة

Il primo gruppo di autori (1) si riferisce a una
 serie di dati che non sono stati ancora
 pubblicati.

Il secondo gruppo di autori (2) si riferisce a una
 serie di dati che sono stati già pubblicati.

Il terzo gruppo di autori (3) si riferisce a una
 serie di dati che sono stati già pubblicati.

- (1) *Il primo gruppo di autori* (1) si riferisce a una serie di dati che non sono stati ancora pubblicati.
- (2) *Il secondo gruppo di autori* (2) si riferisce a una serie di dati che sono stati già pubblicati.
- (3) *Il terzo gruppo di autori* (3) si riferisce a una serie di dati che sono stati già pubblicati.

٥٥

(لوحة ١١)

عقد بيع رقم ٧٢ يرجع تاريخه الى أوائل القرن الثالث الهجرى؛ وهو على ورق بردى أصفر فاقع سميك طوله ١٣,٩ سم وعرضه ١٢,٧ سم. وبوجهه قطع من سطرين يشتملان على وثيقة مكتوبة بحبر أسود على عرض الألياف الأفقية، وبظهره ستة أسطر من مبايعة مكتوبة بخط شخص آخر بحبر أسود موازية للألياف العمودية، ويستدل من كتابة هذا النص على أنه كتب في أوائل القرن الثالث الهجرى. ولا نرى تقطا إلا في كلمة واحدة منه.

ولعله كشف بمدينة الأشمونين، والجزء الباقي من العقد في حالة جيدة.

ما بالوجه :

١ [بسم الله الرحـ] — [من الرحـ] — [يم

٢ [مـ] — [بن سكان بمـ] — [شها

ما بالظهر :

١ [بسم الله الرحمن الرحيم]

٢ هـ- [ا ما اشترى موسى بن عفان] [الساكن بمشها قرية]

٣ من قرى أعلى أشمون اشترى من عـ]

٤ [اى الذليف الساكن بـ] — [مشها

٥ [فلان بن سـ] — [سهل ثلثى منز]

٦ [اـ] — [د عشر سـ] — [حـ] من أربع وعشرين سهما

ملاحظات عن النص الذي بالوجه

٢ ونرجح قراءة اسم هذا المكان بمشها (راجع كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار لابن دقاق ج ٥ ص ١٧)؛ وقد تكون هذه القرية هي قرية بنشها التي ذكرها ابن الجيعان في كتابه الذي سبقت الإشارة إليه (ص ١٧٧ س ٢٢) وعبد اللطيف البغدادي (ترجمة سيلفستردى ساسي (S. DE SACY) ص ٦٩٤ .

ملاحظات عن النص الذي بالظهر

٣ راجع ما كتبه المؤلف عن كورة أشمون العليا في كتابه *Probleme der arabischen Papyrusforschung*, p. 386

٤ والكلمة الوحيدة المنقوطة هي الذليف .

راجع ملاحظتي في س ٢ بالوجه للوقوف على اسم هذا المكان .

٥ وقد كتب الكاتب بلسى بدلا من ثلثي

٥٦

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٨٦٥ مؤرخ في شهر ذى القعدة سنة ٢٣٩ هـ . وهو على جلد أحمر طوله ٥١ س وعرضه ٢٨,٣ س . والعقد مكتوب بحبر أسود بأيدي ستة عشر شخصا كتب بعضهم بقلم غليظ ، والنقط معدومة تماما .

والأسطر ٢٧ - ٢٩ مكتوبة باللغة القبطية ، وقد كتب متن العقد اليسع بن عيسى ، وهو نفس الكاتب الذي كتب العقد رقم ٤٨ (س ١ - ١٧) بخط نسخ واضح ولكنه غير جميل . وقد وقع الشهود الخمسة عشر امضاءاتهم بأيديهم (ب س ١٨ ، ت س ١٩ ، ث س ٢٠ ، ج س ٢١ - ٢٢ ، ح س ٢٣ - ٢٤ ، خ س ٢٥ - ٢٦ ، د س ٢٦ ، ذ س ٢٧ - ٢٩) (بالخط القبطي) ، رس ٣٠ ، ز س ٣١ ، س س ٣٢ ، ش س ٣٣ ، ص س ٣٤ ، ض س ٣٥ - ٣٦ ، ط س ٣٧ - ٤٠ . وبظهر العقد تصديق المبايع في الجانب الأعلى من ناحية اليمين وهو مكتوب بحبر أسود . ويحتمل أن يكون العقد قد طوى ثم شد بنفس الطريقة التي طوى بها رقم ٤٨ ، وإن لم يكن هناك ما يدل على صحة هذا الاستنتاج . وقد كشف العقد بمدينة أدفو . وهو على أصله وفي حالة جيدة ، ورقم القيد (عمومية) ٣٧٦٥٠ .

وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (B. MORITZ) صورته الشمسية في *Ar. Pal.* لوحة

رقم ١١٢ و ١١٣ .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ هذا ما اشترت يونه ابنت حليصا اشترت من زوجها يزيد الجرار منزل له في علا
- ٣ مدينة ادفوا بما غلق عليه بابه وأحاطت به جدرانه داخل فيه وخارج منه بجميع حقوقه وحدوده
- ٤ وأرضه وسمانه وأركانه الأربع جماعة هذا المنزل حده القبلي منزل سواد بن بقونس الدباغ ومعصرة النضر الزيات
- ٥ وأشراكه حده الغربي منزل بلتوس الطيب والممر بينهما وحده البحرى يلى منزل قيس
- ٦ بن هرون النجار والممر بينهما وحده الشرقى يلى منزل سواد الحراث وباب هذا
- ٧ المنزل مفتوح الى البحرى اشترت يونه ابنت حليصا من زوجها يزيد الدباغ هذا
- ٨ المنزل المحدود الموصوف فى هذا الكتاب بجميع حقوقه وحدوده بدينر وزن
- ٩ [[القاسم حدوده وحده]] المثاقيل الحديد قد نقدت يونه ابنت حليصا زوجها يزيد الدباغ
- ١٠ الدينر ثمن المنزل وسلم يزيد الدباغ الى زوجته يونه ابنت حليصا المنزل كله
- ١١ بجميع حقوقه وحدوده ومرافقه وابرتة يونه ابنت حليصا من الدينر وقبضت
- ١٢ يونه المنزل وصار مال من مالها وفى ملكها بالثمن المسما فى هذا الكتاب
- ١٣ وهو دينر مثقال بعد تعترف من يونه ابنت حليصا بما اشترت قبل الاشترا

١٤ ومعرفة من يزيد الدباغ بما باع قبل البيع وتعترفهما جميعا بما في هذا الكتاب

١٥ بعد البيع عن تراض فان لحق يونه ابنت حليصا درك من أحد من الناس فعلى يزيد

١٦ الدباغ < ١ > نقاذ بيعه وخلاصه على بيع الاسلام وعهدة الاسلام شهد على ذلك
١٧ اليسع بن عيسى وهو كاتب الكتاب وشهادته في ذى القعدة سنة تسع
وثلاثين ومائتين

١٨ وعلى بن عبد الأعلى بن معاوية وكتب شهادته بخطه

١٩ وعبد الله بن زكري وكتب شهادته بخطه

٢٠ شهد احمد بن محمد القيسي بجميع ما في هذا الكتاب وكتب هـ

٢١ وعبد الأعلى بن معاوية بن عبد الأعلى وكتب شهادته على يزيد الدباغ
وعلى إقرار يونه بالقبض والدفع

٢٢ وشهادته في ذى القعدة سنة تسع وثلاثين ومائتين

٢٣ وغيث بن محمد بن مراد وكتب شهادته بيده على إقرار

٢٤ يزيد بجميع ما في هذا الكتاب (علامة الوقف)

٢٥ شهد على ذلك عبد الله بن الحجاج بجميع ما في هذا الكتاب وشهادته
في ذى القعدة

٢٦ سنة تسع وثلاثين ومائتين وعبد الأول بن عبد العزيز وكتب شهادته بخطه

..... ٢٧

..... ٢٨

..... ٢٩

٣٠ وهرون بن إسحق وكتب شهادته بجميع ما في هذا الكتاب (علامة)

٣١ وعبد الصمد بن هرون وكتب شهادته بخطه

- ٣٢ وحيد بن { بن } عبيد وكتب شهادته بخطه
 ٣٣ واحمد بن موسى وكتب شهادته بخطه
 ٣٤ وعيسى بن موسى وكتب شهادته بخطه
 ٣٥ وحسين بن علي الخراساني وكتب شهادته على إقرار يزيد بن قاسم
 ٣٦ الدباغ بجميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه
 ٣٧ علي بن مومل وكتب شهادته على إقرار يزيد
 ٣٨ بن قاسم الدباغ بجميع ما في
 ٣٩ هذا الكتاب
 ٤٠ بخطه

بالظهور

فيه كتاب منزل يونه ابنت حايصا

٢ راجع اسم ليونه بنت حليصا في رقم ٤٨ س ٢ واسم زوجها يزيد بن قاسم في رقم ٤٨ س ٢/٣ و ٥ و ١٠ و ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٢٣ و ٢٥ و ٢٧ - ٢٩ و ٣٣ و ٣٦ و ٠ راجع مهنته (الجزار) وملاحظاتي في رقم ٤٨ س ٣
 ٣ وكانت مدينة إدفو (وهي بالقبطية ATROD) في صعيد مصر من أعمال أسوان ، ولكنها كانت حاضرة كورة قائمة بذاتها في أواخر القرن الثالث الهجري على ما ورد في كتاب البلدان لليعقوبي (طبعة الاستاذ دي غويه (J. DE GOEJE) ص ٣٣٤ وفي كتاب الخراج لأبي الفرج قدامة بن جعفر ص ٢٤٧ (٢) راجع أيضا ما ذكره المؤلف في *Probleme der arabischen Papyrusforschung*, p. 392.

٤ واسم الأب بقونس هو Παχύνωσις الذي نجده في اسم المكان شبرا بقونس ἐποίκιον Παχύνωσις في *P. Heid.* III ص ١٠٦ - ١٠٨ . وقد ورد ذكر "معصرة" مرارا في أوراق البردي رقم ٦٠ س ٥ و *PERF* رقم ٦٩٨ س ٩ - ١٠ و ١٦ ورقم ١١٠٥٥ من مجموعة ويانا

(١) *Bibliotheca Geographorum Arabicorum*, vol. VII, p. 334.

(٢) " " " " VI, p. 247.

وبدار الآثار العربية بالقاهرة عقد بيع معصرة زيت عثر عليه بمدينة إدفو سنة ٢٣٨ هـ، وهو مكتوب على قطعة من الجلد بدار الآثار العربية تحت رقم ٩٨١٨. وقد أشرت إلى هذا العقد في ص ٨٣.

ويستدل من لفظ "الزيات" (وهو مهنة مالك هذه المعصرة) أن المعصرة معصرة زيت. وقد أضاف الكاتب هذه الكلمات "ومعصرة النضر الزيات" إلى الأصل فوق السطر، ولم يشر إلى هذا الإصلاح الذي نجده في أول سطر ٩ في آخر النص كما جرت العادة بذلك. راجع ملاحظاتي تحت رقم ٣٩ س ١٢.

٥ واسم بلتوس هو اقتباس من الاسم القبطي ^(١) πιλτος وهو في اليونانية ^(٢) Πιλτος. وقد ورد كثيرا في أوراق البردي، مثلا في ورق البردي المحفوظ تحت رقم (تاريخ) ١٨٠٠ بدار الكتب المصرية في الجانب الأيسر س ٢ وفي أوراق البردي PER رقم ١٥٣ ص ٢ ورقم ٥٩٩٩ س ١٩ و ٣٥ (بالظهر) ورقم ٦٠٠٧ س ٢ و P. Berol. (مجموعة برلين) رقم ٩١٦٠ س ٦.

٩ قد شطب الكاتب الثلاث الكلمات الأولى في هذا السطر بخط ماز بوسط هذه الكلمات، وحرف التاء فقط في كلمة نقدت هو المنقوط في الأصل.

١١ ويمكنني أن أفسر ما جاء في الأصل — اعتمادا على ما كتبه إلى الاستاذ شخت بخصوص هذه المسألة — بأن الزوج أعطى زوجته يونة داره عوضا عن بقية صداقها ومقداره دينار واحد (انظر رقم ٤٨ ص ١٠٦ وما يليها). وعلى ذلك اعترفت يونة ببراءة ذمة زوجها من الدينار الذي هو بقية الصداق.

١٢ ويزجج قراءة مجموعة الحروف التي كتبت في الأصل ملكها "ملكها". ولا يبعد أن تكون هذه المجموعة مخزفة عن لفظ ملكية ^(٣).

١٣ تقرأ الكلمة الأخيرة في هذا السطر "الاشترا" لا "الاشرا" كما يتبادر إلى الذهن لأول وهلة. وقد وضع الكاتب سنا قبل حرف الراء — وهي زائدة طبعا — كما ورد في كلمة "المنزل"

(١) W. E. CRUM, *CMRL*, n° 250 (p. 120); H. THOMSON, *PSBA XXXIV* (1912), p. 176; *CPR II*, n° 168s (p. 152).

(٢) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 325.

(٣) Cf. E. FAGNAN, *Additions aux dictionnaires Arabes*, Paris, 1923, p. 166.

(س ١٢) . وإذا كانت الراء متصلة بالشين فانها لا بد أن تتصل بالحرف الذي قبلها بخط أفقي كما ورد في كلمة "الشرقي" (س ٦) .

١٦ كما نتوقع أن نقرأ كلمة "وعهدة" هنا، ولكن الكاتب قد حرف هذه الكلمة على الصورة التي نراها "عهدهته" وذلك من جراء انزلاق قلمه مدفوعا الى ذلك بدافع العادة، وهذا راجع الى زلة القلم (راجع عبارة "على شرط بيع الاسلام وعهدهته" في رقم ٥٧ س ١٤ - ١٥) .

١٧ وقد وقع نفس الشخص بمضائه في رقم ٤٨ س ٨

١٩ وبالرجوع الى رقم ٤٨ س ٢٨ نرى أن هذا الشخص كان أحد الشهود أيضا . أما عن ضبط الاسم "زكري" فليراجع ما نشره F. PONS BOIGUES (ص ١٠٨)

٢٠ أما عن علامة الوقف التي ينتهي بها هذا السطر فليراجع CPR III, vol. I, pt. I, p. 73 .
ونرجح نسبة "القيسي" الى بنى قيس الذين نزلوا مصر في عهد هشام بن عبد الملك (راجع كتاب البيان والإعراب عما بأرض مصر من الأعراب للقريري ص ٤٤٦ و ٤٨٧ - ٤٨٩ وكتاب المشتبه للذهبي ص ٤٣٤ حاشية) و C. H. BECKER, *Beitrage zur Geschichte Aegyptens unter dem* Islam (Strassburg, 1902), vol. pp. 126 - 128 .
وكتاب الأنساب للسمعاني ورقة ٤٦٨ ، ب . ولكن نسبة هذا الاسم الى مدينة القيس التي كانت حاضرة الكورة المسماة بهذا الاسم أكثر احتمالا . راجع PAF n° 9₂ ; P. Heid. III, n° 8₂ .
والخطط للقريري ج ١ ص ٧٣ س ٢٣ (حيث ذكر الفشن وهو خطأ) وكتاب صبيح الأعشى للقلقشندي ج ٣ ص ٣٨١ وكتاب معجم البلدان لياقوت (طبعة وستنفلد) ج ٤ ص ٢١٥ و ٥٤٩ وكتاب المشترك وضعاً والمفترق صقعا لياقوت (طبعة F. WUESTENFELD) ص ٣٦٥^(١) .

وكانت هذه المدينة يومئذ بصعيد مصر جنوب غربي مدينة بنى مزار وهي بالقبطية KAIIC , KOGIC وباليونانية Kynō, Kynōn، وكانت تشتهر بصناعة الثياب القيسية والاكسية الصوف وبزراعة الفاكهة وبخاصة قصب السكر (راجع كتاب البلدان لليعقوبي ص ٣٣١^(٢) وكتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق للدريسي ترجمة A. JAUBERT (باريس ١٨٣٦ م) ج ١ ص ١٢٤ .

(١) Cf. J. MASPERO - G. WIET, *Matériaux pour servir à la géographie de*

l'Égypte, MIFAO, XXXVI (1919), pp. 160-161.

Bibliotheca Geographorum Arabicorum VII, p. 331 (٢)

٢٣ راجع ملاحظاتي في رقم ٥١ س ٣٠ للوقوف على الطريقة التي نستطيع بها أن نقرأ اسم العلم « عاب » .

٢٤ أما عن هذه العلامة التي كتبت بعد شهادات الشهود فليراجع *CPR III, vol. I, pt. I, p. 73* . وقد وردت هذه العلامة نفسها في نهاية شهادة أحد الشهود (س ٣١) بعقد البيع الذي كشف بأدفو (رقم ٩٨١٨) والذي أشرنا إليه آنفا في تعليقنا عن س ٤ من هذا العقد .

٢٥ والكلمة الثالثة غير واضحة ولا يمكن قراءتها غير «ذاك» ، وقد كتب الشاهد نفسه شهادته في رقم ٤٨ س ٢٩ .

٢٧ - ٢٩ ونجد هنا مثالا لحالة نادرة ، وهي أن شاهدا نصرانيا كتب شهادته باللغة القبطية . ومما يدعو الى الأسف أنه لا يمكن الوقوف على صحة الكلمات التي وردت في أول هذا السطر إلا بشيء من الصعوبة . ومع ذلك فإن هذه الكلمات تترجم كما يأتي : "أنا موسى هارون شهدت". وما بقي من هذا السطر لا يمكن قراءته . ويمكن الرجوع الى كتابة هذه الشهادات القبطية في الوثائق العربية *PER Inv. Ar. Pap.* رقم ٨٤٥١ (س ٥ وما يليه بالوجه) ورقم ٨٦٧٩ (س ٨ - ٩) . راجع ما كتبه المؤلف (أدولف جروهمان) في كتابه

Aperçu de Papyrologie Arabe, p. 79 and note 3.

٣١ وقد ذكر اسم الشاهد نفسه في رقم ٤٨ س ٣١ . ولايضاح الخططين المسائلين في آخر شهادة الشاهد في سطري ٣١ و ٣٦ فلتراجع الملاحظات الواردة تحت رقم ٣٩ ص ٢٧ .

٣٢ ونجد توقيع الشاهد أيضا في رقم ٤٨ س ٣٢ ، وكتابة كلمة "بن" مرتين لعدم دقة الكاتب . وكلمة "بنخطه" منقوطة في الأصل .

٣٣ وهذا الشخص هو أحد الشهود في رقم ٤٨ س ٣٠

٣٥ اسم الشخص المذكور هنا هو اسم أبي الشاهد المذكور في رقم ٤٨ س ٤٣

٣٧ وقد وقع هذا الشخص نفسه بامضائه في رقم ٤٨ س ٣٦

٥٧

(لوحة ٩)

عقد (تاريخ) رقم ١٨٩٩ مؤرخ في شهر المحرم سنة ٣٤١ هـ (٢٨ يونيو سنة ٩٥٢ م)؛ وهو على ورق أبيض طوله ٢٦,٥ سم وعرضه ١٥,١ سم. ومتن المبايعة مكتوب بحبر بني، وظهر العقد خال من الكتابة، والنقط قليل الوجود. وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ثم في الوسط. وعرض الطيات المتواليات : ١,٧ + ٢ + ٢ + ٢ + ٢ + ٢,١ + ٢,٢ + ٢,٤ + ٢,٥ + ٢,٥ + ٢,٣ سم.

ولعله كشف في الفيوم. وهو كامل وفي حالة جيدة، ونمرته القديمة (عمومية) ٣٨٦٧٧

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ هذا ما اشترى يحنس بن شنوده بن بطاقس من مقطلي ابنت شنوده
- ٣ بن أيوب وهما جميعا من سكان ططون من كورة الفيوم حصتها
- ٤ من المنزل المشاع بينها وبينه وهو السدس منها أربع أسهم
- ٥ من أربع وعشرين سهما بحده وحدوده ومدخله ومخرجه وسفله
- ٦ وعلوه داخل فيه وخارج منه حدّه القبلي منزل قفري القمبشاوى
- ٧ وحدّه البحرى طريق المارة وحدّه الشرقى منزل جرمنه ابنت تميمسة
- ٨ وحدّه الغربى عرصه لورثة بنى ابشايه اشترى ذلك منها بدينار
- ٩ واحد عينا ذهبيا وازن بالحديد من العين المعسولة قد قبضت
- ١٠ مقطلي هذا الثمن تاما وافيا وتبرت من هذه الحصّة وسلمت
- ١١ ذلك الى يحنس بن شنوده وحازه وملكه وصار ذلك مال من ماله
- ١٢ وملك من ملكه أن شا باع وأن شا بنا وأن شا سكن ليس لمقطلي
- ١٣ ابنت شنوده في هذا المنزل بعد هذا الكتاب دعوى ولا طلبه
- ١٤ بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب باعت ذلك على شرط

٦ نجد في الأصل القبطي . وقد أثبت الأستاذ يوسف كاراباتشك (J. V. KARABACEK)^(١) أن هناك مشابهة بين اسم العلم "فقرى" — المنقوت في ورقة البردي (تاريخ) رقم ١٧٧١ س ٥ بالوجه (مجموعة دار الكتب المصرية) — واسم العلم اليوناني Κοπρῆς^(٢) . ونجد هذا الاسم أيضا في رقم ٥٨ س ٢ وورق البردي المحفوظ ببرلين تحت رقم ٧٥١٥ س ٧ (BAU n° 11) وورقة القرطاس رقم ٦٧٦٥ (س ١١) المحفوظة بمجموعة ويانا (Inv. Chart. Ar.) (فقرى ابن القمص) (كذا) . وقد ذكر اسم هذا الشخص نفسه في رقم ٥٨ س ٤ . و"القُمبشاوى" التي نجدها أيضا في مجموعة برلين (P. Berol.) تحت رقم ٨٠٠٨ س ٦ (BAU n° 22) تنسب إلى مدينة قُمبشا جنوب الفيوم — وتسمى الآن قَلَمشاه على ما جاء في كتاب تاريخ الفيوم للنبلسي ص ١٤١ — ونجد اختلافا كبيرا في كتابة اسم هذا المكان في المراجع التي اعتمدنا عليها في هذا الكتاب . مثلا قُمبشا في كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٥٧ س ١٠ ، وذكره سلفستردى ساسي في كتابه قُمبشا ، وورد أيضا في ورقة البردي المحفوظة ببرلين (P. Berol.) تحت رقم ٨١٦٩ س ٣ وفي PERF رقم ٦٧١ س ٣ . راجع اسم هذه المدينة (قَلَمشاه) بالقبطية ΠΚΑΛΛΗΚΕ2 في E. AMÉLINEAU, *La Géographie de l'Égypte*, p. 357

٧ ونرجح قراءة اسم العلم "حرمنه" حرمنه Germana أو حرمنه Hermina . راجع رقم ٦٠ س ٣ واسم أبيها تيمسه . ولم نعتز على هذا الاسم في الوثائق القبطية .

٨ إيشايه تقابل اللفظ القبطي πωοι . راجع P. Lond. IV, p. 570 ، وهي باليونانية Πισάω، أو Πισόω، أو Πισώω^(٥) . راجع أيضا الصيغة "إيشاي" في المخطوطات القبطية . وقد ذكرت أسماء أبناء هذا الشخص في رقم ٥٨ س ٥

(١) WZKM XI (1897), p. 17.

(٢) Coptic Κοπρῆς G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, pp. 88, 90

Greek Κόπρος, Κοπρῆς. Cf. F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 181.

Cf. AHMED ZEKY BEY (PACHA), *Une description Arabe du Fayyout au VII^e* (٢)

siècle de l'hégire, *Bul. Soc. Roy. de Géographie*, V n° 5 (Cairo, 1899) p. 43; G. SALMON, *op. cit.*, p. 71.

S. DE SACY, *Relation de l'Égypte par Abd-Altatif*, p. 683, n° 83, in (٤)

J. J. Rifaud, *Gemälde von Egypten, Nubien und den umliegenden Gegenden*, trans.

G. A. WIMMER p. 110 the name is written Kambischeh.

F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 307 ff. (٥)

W. E. CRUM, *CMBM*, n° 712, p. 315. (٦)

٩ راجع هذه العبارة في رقم ٤٨ س ٣-٤ ورقم ٥٨ س ٦ ورقم ٥٩ س ٦ ورقم ٦٢ س ٩ .
وعبارة " العين المعسول " مذكورة أيضا في ورقة البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت
رقم ١٨١ س ٥ - ٦ .

٢٢ ونفس الشخص هو أحد الشهود (تاريخ) ١٩٠٢ رقم ٨٧ س ١٤ . كلمة " إقرأ " في الأصل خطأ والصواب هو " إقرار " ، فحذف الراء الأخيرة سهو من الكاتب .
٢٤ " مقطلى " و " بيع " منقوطتان كذلك في الأصل .

٥٨

(لوحة ١٢)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٩٠٣ مؤرخ في شهر جمادى الآخرة سنة ١٣٤١ هـ .

وهو على رق أبيض مصبوغ بلون أصفر في الظهر ، وطوله ٣٤ س وعرضه ٢٥,٨ س . ونص
المبايعة مكتوب بجهة الباطن فقط ، والأسطر ١ - ١٣ (بيد الكاتب ١) ، وشهادة الشهود ب
(س ١٤ و ١٥ في الجهة اليمنى) ت (س ١٤ و ١٥ في الجهة اليسرى) ، ث (س ١٥ و ١٦ في الجهة
اليمنى) مكتوبة بجزء أصفر يضرب الى الحمرة ، ج س ١٧ - ١٨ (بيد الكاتب ج) بجزء أسود ،
وإمضاء الشاهد " ح " (س ١٩) مكتوب بجزء يشبه لونه لون الصدا .

والكتابة خالية من النقط ، وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض
الطيات المتواليات : ٢,٦ + ٢,٧ + ٢,٩ + ٣,١ + ٣,٤ + ٥,٣ + ٥,١ + ٣,٤ + ٢,٨ س .
ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بأعمال اليوم .

وقد خيط الرق من فوق سطور ٧ - ٩ ومن أسفل النص . والجانب الأيمن السفلى مفقود ،
وقد تلفت أوائل سطور ٣ - ٥ ونهاية سطور ٦ - ٨ نمرة (عمومية) ٣٨٦٨١ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١

٢ هذا ما اشترى يحنس بن شنودة بن بطاقس من موسى بن سكريس وسمويل بن شنودة بن قفري من سكان ططون من كورة

٣ الفـ[يوم] الشـ[ترى] منهما حصتهما من المنزل المشاع بينهما وبين سرماده بن يحنس بن قزمان وهو اثنا عشر سهما من أربعة

٤ [وعشرين] سهما بحدّه وحدوده وسفله وعلوه وداخل فيه وخارج منه حدّه القبلي منزل قفري القعشباوى وحدّه

٥ [البحـ[رى] طريق المارة وحده الشرق منزل حرميده بن سسنه وحدّه الغربى عرصه لورثة بني أبشايه اشترى ذلك

٦ منهما بهذه ثلاثة الدنانير وثلاث عينا ذهبا وازن بالجديد قد قبض موسى بن سكريس وسمويل بن شنودة الـ[ثلاثة]

٧ الدنانير وثلاث وسلم ذلك الى يحنس بن شنودة بطاقس وقبضه وحازه وملكه وصار ذلك مال مـ[ن] ماله

٨ وملك من ملكه إن شا باع وإن شا بنا وإن شا سكن ليس لموسى بن سكريس وسمويل بن شنودة في هذا

٩ المـ[نزل] بعد هـ[ذا] اللـ[كـ]اب دعوى ولا طلبه بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب باعوا ذلك على شرط

١٠ بيع الاسلام وعهدته فما كان من عاقبة أو تباعة أو طارى بدين فاقناذ ذلك وفلاصه على موسى بن سكريس

١١ [وس] مويل بن شسودة بالغ ما بلغ من خالص مالها شهد على إقرار موسى بن سكريس وسمويل بن شسودة بجميع ما في هذا

١٢ الكتاب بعد أن قرى عليهما وعرفوه وأقروا بفهمه في صحة عقليهما وبلدتهما وجواز أمورهما طامعين

١٣ غير مكرهين ولا مجبرين طالبين راضين وذلك في جمادى الآخر من سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة

شهد عبد الرحمن بن هدى

١٤ [شهد محمد] بن أحمد بن علي بن رحمة على إقرارهما

[السما] البقار على جميع ما فيه

١٥ [بما فيه] وكتب بخطه شهد ابراهيم بن أحمد على إقرار

١٦ موسى بن سكريس بجميع ما في هذا الكتاب و < كتب > بخطه

١٧ [شهد خيار] بن اسمعيل بجميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه

١٨ [شهد فلان بن] جبريل بجميع ما في هذا الكتاب وكتب عنه خيار بن اسمعيل بأمره ومحضه

١٩ [شهد فلان بن] يوسف على جميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه

٢ أما عن اسم المشتري المشار إليه هنا فليراجع رقم ٥٧ س ٢ . و يعادل اسم سكريس باليونانية Σωκράτης^(١) على ما أخبرني مسيو H. Munier . راجع ملاحظاتي عن مدينة تطون في رقم ٥٧ س ٣ (ص ١٥٥) .

٣ وزجج أن يكون الشخص المشار إليه هنا هو نفس سرماده بن يحنس الذي ورد اسمه في رقم ٥٩ س ٣ . واسم العلم سرماده مستنبط من الصيغة القبطية المختصرة ΣΑΡΜΑΤΑ^(٢) أو ΣΑΡΜΑΤΕ^(٣) ويقابل الاسم اليوناني Σαρμάτας أو Σαρμάτης^(٤) . وقد ورد أيضا في ورقة البردي رقم ٨٠٠٥ س ٣ — ٤ من مجموعة برلين . وقراءة هذا الاسم "فرمان" يقرب الى الذهن أنه قرمان وهو تحريف للاسم القبطي ΚΟΥCMA أو ΚΩCMA أو ΚΟCMA (CPR II, p. 202) . وكثيرا ما ذكر في أوراق البردي (مثلا قرمان — وهو منقوط كذلك في الأصل رقم ٨٠٠٨ س ٧) (BAU n° 22) . ويحتمل أن يقرأ هذا الأسم "فرمان" ، وهو يعادل باليونانية Παράμων أو Παράμω^(٥) (F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 279) . ويوجد هذا الاسم منقوطا في ورقة البردي رقم ٨٦٥٠ مجموعة ويانا على ما أوضحه الأستاذ و . لوث^(٥) في كلامه عن أوراق البردي العربية التي كشفت في الفيوم .

٤ وقد ورد اسم "قفرى القمبشاوى" أيضا في رقم ٥٧ س ٦ .
٥ ويقابل "حرميده" باليونانية Ἀρμόδιος أو Ὀμροῦθις^(٦) على ما أخبرني مسيو H. Munier . واسم العلم "سسنه" الكثير الاستعمال في أوراق البردي يعادل في القبطية CICHNA أو CICHNI^(٧) أو CICHG^(٨) . والصيغة سوسنة "الواردة في كتاب

(١) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 402.

(٢) W. E. CRUM, *CMBM*, n° 344 (p. 161).

(٣) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, p. 89 ff.

(٤) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 364.

(٥) O. LOTH, *Zwei arabische Papyrus in ZDMG XXXIV* (1880), p. 687.

(٦) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 51, 243.

(٧) W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum*, n° 36₁ (p. 55).

(٨) CPR II, n° 151₅; W. E. CRUM, *CMBM*, n° 602 (p. 287), 673 (p. 305).

(٩) W. E. CRUM, *Coptic Ostraca*, n° 451 (p. 74).

الخطط للقرينى ج ٢ ص ٤٩٥ س ١٨ مقتبسة عن الصيغة القبطية ^(١) COYCINHE أو COYCINI أو ^(٢) COYCINHE أو ^(٣) COYCINHE . أما عن لفظ "أبشايه" فليراجع رقم ٥٧ س ٨ .
٦ ومع أن الثلاثة الأحرف الأولى غير واضحة تمام الوضوح فإن الاستنباط الذى ذهبنا اليه يجعل قراءتها محققة . راجع عبارة "وازن بالجديد" فى رقم ٤٨ س ٣-٤ ورقم ٥٧ س ٩ ورقم ٥٩ س ٦ . ولم يبق من الكلمة الأخيرة من السطر إلا حرفا الألف واللام "ال" والجزء العلوى من "لا" و "يه" .

٧ ويظهر أن الكاتب قد أهمل كتابة كلمة "بن" بعد اسم العلم شنوده .

٨ لفظ "من" غامض جدًا فى الأصل .

٩ مبدأ هذا السطر غير ظاهر لأن الخبر قد بهت وانمحي فى بعض المواضع ، ولكننا لانشك فى صحة حروف "ال" و "لذا" . ويمكن تكلمة هذا السطر على ضوء رقم ٥٩ س ٨ .

١٣ كلمة "أربعين" لا يمكن قراءتها إلا بصعوبة ، ولكن من الصعب أن نجد رقما آخر يتشبه مع الحروف الظاهرة فى الأصل .

١٤ كان محمد بن أحمد بن على بن رحمة أحد الشهود فى العقد رقم ٥٩ س ١١ وعبد الرحمن ابن هدى فى نفس العقد (س ١٣) . أما عن اسم العلم "هدى" فليراجع كتاب الاشتقاق لابن دريد (طبعة (F. WUESTENFELD, 1854) (Göttingen, 1854) ص ٢٥٥ س ٥ .

١٥ ولم يبق من حرف الواو إلا رأسه . وقد ورد اسم ابراهيم بن أحمد من بين الشهود فى رقم ٥٩ س ١٤ . ونرجح أنه كتب شهادته أيضا فى ورقة البردى رقم ٩١٥٩ س ٣٢ بمجموعة برلين (مؤرخ سنة ١٣٤٦ هـ) . ويظهر أن الكاتب قد حاول أن يكتب الكلمة التى تحت "شهد" فى الأصل "البقار" فلم يوفق ، وربما كان ذلك راجعا الى رداءة القلم الذى جرى منه الخبر بغزارة ، فحاول الكاتب أن يحو الكلمة المكتوبة بخط ردى ف ضرب عليها ثم كتب كلمة البقار بجانبها .

١٦ وأما اسم العلم "سكرس" فهو تحريف واضح لكلمة "سكريس" . وتلك الأغلاط ليست نادرة الوقوع حتى فى الأسماء المألوفة مثلا "اليث" بدل (الليث) . ونجد فى PERF رقم ٧٩٨ س ٤

(١) PERF n° 51; W. E. CRUM, CMBM, n° 489 (p. 232).

(٢) CPR II, p. 205.

(٣) W. E. CRUM, CMBM, n° 1141 (p. 484).

مقاره بن مرقوه (بدل مقاره بن مرقورة) التي ورد ذكرها في أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٤٧ س ١٢ بالظهر .

١٧ ويمكن أن يشكل اسم العلم " حار " بطرق مختلفة استنادا إلى ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي ص ٨٦ و ١٩٢ - ١٩٣ حيث نجد خيار وحيار وجبار . وأنا أفضل الاسم الأول لأنه أكثر تداولاً . وقد كتب نفس الشخص شهادته في ورقة البردى (P. Berol.) رقم ٩١٥٩ س ٣٣ (وهي مؤرخة في سنة ٣٤٦ هـ) .

١٨ لم يظهر بعض الكلمات بسبب استعمال الكاتب قلما مشقوقا ، ولكن قراءتها على الرغم من ذلك محققة . واسم أبي الشاهد هو جبريل بلا مرأ .

١٩ وقد كتب الشخص نفسه شهادته أيضا في رقم ٥٩ س ١٢

٥٩

(لوحة ١١)

عقد بيع (تاريخ) ١٩٠١ مؤرخ في شهر شعبان سنة ٣٤١ هـ ، وهو على رق أبيض مصبوغ ظاهره بلون أصفر ، وطوله ٣٥ س وعرضه ٢٦,٣ س . ونص المبايعه مكتوب بالجهة الباطنية فقط ، والسطور ١ - ١١ مكتوبة بحبر أسود (الكاتب ١) وشهادات الشهود المختلفة (ب) س ١١ - ١٢ في الجانب الأيسر (ت) س ١٢ - ١٣ في الجانب الأيمن (ث) س ١٣ في الجانب الأيسر (ج) س ١٤ بحبر لونه كلون الصدا . ونلاحظ أن حرف السين يختلف عن حرف الشين بخط منحرف (راجع رقم ٣٨) . والنقط قليل ، وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور بحيث لا نرى إلا ثلاث طيات في الجزء العلوي عرضها ٠,٨ + ٤,٤ + ٤,٦ س . ويحتمل أنه كشف بالفيوم .

وقد تلف العقد في بعض المواضع وهو على العموم في حالة جيدة .

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ هذا ما اشترى يحنس بن شنودة بطاقس من عبد العزيز بن مقبل وهما جميعا من سكان ططون من كورة الفيوم اشترى منه^[٥] الر^[٦] منزل المشاع^[٧]

٣ بينه وبين سرماده بن يحنس التي اشتراها منه وهو النصف من المنزل مشاع غير مقسوم اثنا عشر سهما من أربعة وعشرين س^[٨]هما بحدده وحدوده^[٩]

٤ ومدخله ونخرجه وكل حق هو لهذا المنزل داخل فيه وخارج منه حده الأول وهو القلي ينتهي الى خزانة لقوريل بن ككل وعلوها عزبة لورثة^[١٠] فلان^[١١]

٥ الافطس وحده البحرى الطريق المسارة وحده الشرقى منزل حرمدة ابدت مرقورة وحده الغربى الطريق المسارة ومنه المدخل الى هذا^[١٢] المنز^[١٣] ل^[١٤]

٦ اشترى ذلك منه بأربع الدنانير مئاقيل معسولة وازن بالجديد قد قبض عبد العزيز بن مقبل هذا الثمن تاما واقيا وتبرى من هذا المنزل الموصوف في ه^[١٥] هذا^[١٦]

٧ الكتاب وسلم ذلك الى يحنس بن شنودة بطاقس وحازه وملكه وصار ذلك مال من ماله وملك من ملكه أن شا باع وأن شا عمر وأن شا عطل ل^[١٧] س^[١٨]

٨ لعبد العزيز بن مقبل في هذا المنزل بعد هذا الكتاب دعوى ولا طلبه بوجه من الوجوه ولا سبب من الأسباب بالغ ذلك على شرط بيع الاسلام

٩ وما كان من عاقبة أو تباعة أو طارى بدين أو مستحق بميراث فانقا < ذ > ذلك وخلاصه لازم لعبد العزيز بن مقبل بالغ ما بلغ من خالص ماله شهد عد[لى]

١٠ اقرار عبد العزيز بن مقبل بعد أن قرى عليه هذا الكتاب وعرفه وفهمه في صحة من عقله وبدنه وجواز من أمره طابع غير مكره ولا مجبر

١١ [ولا مضطهد وذلك] في شهر شعبان من شهر العرب من سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة

شهد محمد بن أحمد بن علي بن [رحمة على أقرار] البايع والمشر [تري]

١٢ [شهد فلان] بن يوسف على اقرار عبد العزيز بن مقبل بجميع ما في بما فيه وكتب بخطه

١٣ [هذا الكتاب] ب وكتب شهادته بخطه شهد عبد الرحمن < بن > هدى البقار

١٤ شهد ابراهيم بن أحمد على جميع ما في هذا الكتاب وكتب شهادته بخطه[ه] وكتب بخ[طه]

- ١ كلمة "الرحيم" منقوطة في الأصل .
- ٢ نجد في الأصل : شوده ، مقبل ، جميعا ، اليوم ، منه . راجع ملاحظاتي عن يحنس بن شوده (بطاقس) تحت رقم ٥٧ س ٢ ، وعن مدينة ططون تحت رقم ٥٧ س ٣
- ٣ كلمتا "مقسوم" و "عشر" منقوستان في الأصل . ونرجح أن يكون الشخص الذي ورد اسمه هنا هو نفس سرماده بن يحنس بن قزمان المذكور في رقم ٥٨ س ٢ .
- ٤ الكلمة الوحيدة المنقوطة هي "منه" . ويحتمل أن يكون قوريل بن كيل المذكور هنا هو نفس الشخص الذي كان يمتلك (الطاحونة المعروفة بطاحونة قوريل بن كيل) التي وردت في عقدي بيع مجموعة برلين رقم ٩١٥٩ (مؤرخ سنة ٣٤٦ هـ) ورقم ٨٢١١ (مؤرخ سنة ٣٩٥ هـ) .
- ٥ ومن الواضح أن الاسم "مرقوره" المنقوطة كذلك في الأصل قد أصلح على يد كاتب العقد بدل كلمة "مسا" (راجع رقم ٥٧ س ٧) . بيد أن الكاتب قد أشار إلى هذا الاصلاح في نهاية العقد . ونجد مثل هذا في PERF رقم ٨٨٦ س ١٤ حيث كتب الكاتب سويره بن إيشاده بدل سويره ابن شوده .
- ٦ قد نقط حرف الياء من كلمة بالجديد . راجع عبارة "وازن بالجديد" في رقم ٤٨ س ٣-٤ ورقم ٥٧ س ٩ ورقم ٥٨ س ٦ . وكتابة هذه الكلمة "مسعوله" خطأ واضح ، وهي بلا شك محرفة عن "معسولة" في الأصل .
- ٧ والنقط موجودة في "شوده" (كذا) و "شأ" في آخر السطر .
- ٨ وقد نجد بعض النقط في الكلمات التالية وهي : طلبه ، الاسباب ، شرط .
- ٩ وقد نقط حرف الناء فقط في كلمة بمرث . وعبارة "فانقاذك" مكتوبة بدل "فانقاذ ذلك" تمشيا مع ذلك النوع من الكتابة الذي سماه الأستاذ يوسف كاراباتشك (J. v. KARABACEK)^(١) انفولوتيو (involutio) ، ومعناه أن يكتب بذكر حرف واحد بدل حرفين متشابهين . مثال ذلك أنه اذا كان في آخر الكلمة حرف ذ وفي أول الكلمة التي تليها حرف ذ أيضا اكتب بكافة ذ واحدة بدلا من اثنتين كما هو الحال في ورق البردي المحفوظ ببرلين P. Berol. رقم ٨١٧٨ س ٩ حيث نجد "بعذك" (بدل بعد ذلك) .
- ١٠ والكلمة الوحيدة المنقوطة هي "قرى" .

(١) Die Involutio im arabischen Schriftwesen, SB Akad. Wien CXXXV/5 1896

- ١١ كلمتا "شهر" و "العرب" منقوطتان في الأصل ، كما نرى حرف الشين من كلمتي شعبان وشهد منقوطا . راجع عبارة "شهور العرب" التي تختلف عن شهور العجم أو شهور القبط في مجموعة دار الكتب المصرية رقم ٨٧ س ٤ ورقم ١٧٤ س ٥ - ٦ . وكلمتا "محمد، بن" مطموستان . وقد كتب الشخص نفسه شهادته في رقم ٥٨ س ١٤ .
- ١٢ ويحتمل أن يكون اسم الشاهد الذي كاد أن ينجح مبتدئا بأداة التعريف وحرف العين . وقد كتب نفس الرجل شهادته في رقم ٥٨ س ١٩ .
- ١٣ لم يظهر إلا حرف الباء في أول هذا السطر، وهناك بعض آثار ظاهرة من الحروف السابقة . ونجد عبد الرحمن بن هدى (كلمة بن ناقصة في الأصل) من بين الشهود في رقم ٥٨ س ١٤ - ١٥ .
- ١٤ كذلك نجد ابراهيم بن أحمد من بين الشهود في رقم ٥٨ س ١٥ .

٦٠

(لوحة ١٣)

- عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٩٤ مؤرخ في شهر رجب سنة ٤٠٦ هـ . وهو على رق أبيض سميك مصبوغ ظهره بلون أصفر ، وطوله ٣٦,٢ سم وعرضه ٣٦,٨ سم . ومتن المبايعه مكتوب بالوجه (أعني بجهة الباطن فقط) بجزر أسود ، وربما كتبه سليمان بن ادريس المذكور في سطري ٢ و ١٥ . والنقط قليل . وقد كتب حرف السين مرارا "ش" . وظهر العقد خال من الكتابة . وقد طوى طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٤,٤ + ٤,٦ + ٤,٦ + ٤,٧ + ٤,٨ + ٥ + ٥,٢ + ٣,٢ سم . وقد كشف العقد في مدينة الفيوم ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

نمرة (عمومية) ٣٤٥٩٦

أصرها الباعين بقبض الثمن من المشترين بالحازة وكتب سليمان بن إدريس في تاريخه

٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ هذا ما اشترا متوس بن ثيدر الأجير وزوجته سرته ابنت سلة بن هرمينه من بلهيو ابنت قوريل ومن والديها قريه ابنت قري وهما جميعا من أهل الضيعة المعروفة بلجسوق قرية من قرا كورة

٤ الفيوم اشتروا منها بصفقة واحد وعقد واحد جميع المنزل الذي هو ملكها ارثا عن والدها قوريل وعمها بنوده الناس في القبلة المعروفة بجارة الكلايين من شرقي هذه الضيعة في

٥ الوجه القبلي ويشتمل على ذلك حدود أربع اهلد الأول القبلي ينتهي الى منزل أبو والحد الثاني البحري ينتهي الى معصرة ورثته أولاد أرون والحد الثالث الشرقي

٦ الجاز ومنه يشرح باب هذا المنزل ومنه المدخل اليه والخروج منه والحد الرابع الغربي ينتهي الى الطريق المسارة اشترا متوس بن ثيدر وزوجته سرته ابنت سيلة بن هرمينه

٧ جميع هذا المنزل الحدود الموصوف في باطن هذه الجهة بحدده وحدوده وعيونه وسبله وأرضه وسمياه وطوبه وخشبه وأبوابه وجارته وكل حق هو له داخل فيه وخارج منه شرا ثابت

٨ صحيح لا شرط فيعه ولا وعد ولا رهينة ولا ودعية بثمن مبلغه من العين الوازن خمس دنانير عينا ذهبها وازنة جيادا قبضت بلهيو ابنت قوريل ووالديها قريهوا ابنت قري

<قبضا> متوس بن ثيلدر بزوجه سرته ابنت سيله بن هرمة

٩ جميع هذا الثمن تاما وافيا وارباوا من ذلك براءة قبض واستيفاء [وسلما بلهيو ابنت قوريل ووالدتها قوريلوا ابنت قورى] هذا المنزل المذكور المحدود وحازا ذلك وملكاه

١٠ وصار مال من مالها ينجكا فيه حكم الملاك في ملكهم إن شا باعا وإن شا وهبا وإن شا صدقا ففى ما أدركا هو لاي النفر المسمون في شرايهما درك عاقبة أو خصومة

١١ من الناس كلهم قريب أو بعيد شاهد أو غائب طارى بدین أو مستحق ببراءت <فا> نقاذ ذلك وخلاصه وفكاكه على بلهوا ابنت قوريل ووالدتها قوروا ابنت قورى من خالص أموالها كاین

١٢ ما كان وبالغ ما بلغ وعلى بيع الاسلام وعهدتهم ذلك في صحة عقولهم وأبدانهم وجواز أمورهم طایعین غیر مكرهين ولا مجبرين طيبة بذلك انفسهم وكتب في رجب سنة ست

١٣ وأربع ما ^{رشد على ذلك} يسر في السطر الأول أمثاله ابنت سيله بن هرمة وهو صحيح وكتب في تاريخه وفيه اصلاح متوس بن ثيلدر وزوجه سرته ابنت سله بن هرمة الصح

١٤ شهد على بن السالك بجميع ما فيه وكتب عنه بأمره وحضره في تاريخه شهد بو الطيب بن عامر بجميع ما فيه وكتب عنه سليمان بن ادريس بأمره وحضره في تاريخه

١ راجع هذه العبارة في رقم ٥٤ س ١ . ونرى في نهاية كلمة «الباعين» سنا زائدة، كما نلاحظ كتابة هذا الاسم خطأ فنجدته مخفوضا لا مرفوعا . وربما كان ذلك راجعا الى أثر شيوع الأسلوب العامي في ذلك الحين . وعلى ذلك تكون كتابة كلمة «المشتريين» المرفوعة بعد حرف الجر «من» بدل «المشتريين» خطأ . وكثيرا ما نصادف مثل هذه العبارات في أوراق البردي . مثال ذلك كتابة كلمة «قرطاسين» بدل قرطاسان في PERF رقم ٩٨٣ س ٢ (MPER IV [1888], p. 80) أو «على يد أبو علي» كما جاء في ورق البردي رقم ٨١٦٦ س ٥ - ٦ بمجموعة برلين أو «في ذو المحجة» في ورق البردي رقم ٨١٧٧ س ٩ من المجموعة ذاتها . وقد ورد اسم سليمان بن ادريس أيضا في رقم ٥٤ س ٢ ورقم ٦٢ س ١٦ ورقم ٦٣ س ١١ .

٢ كلمتا الرحمن الرحيم منقوطتان في الأصل .

٣ والكلمات التالية منقوطة في الأصل: هذا، استرا، وروحتي، قوريل، قهرموه . ويحتمل أن تكون الصيغة «موس» متوس (بدل متاوس Matthew^(١)) أو مقتبسة عن الاسم اليوناني Mivos^(٢) والاسم القبطي MINO^(٣) ، أو عن الاسم اليوناني Mavros^(٤) كما يرى مسيو MUNIER . ويعادل اسم «سرنه» (وهو منقوط كذلك في سطر ٩) الاسم القبطي CERNH أو CERNH^(٥) والاسم اليوناني Σερήνα^(٦) .

واسم الأب «سله» أو «سليه» مختصر عن CIALAC^(٨) . ونرجح قراءة مجموعة الحروف التي تتألف منها كلمة «هرمه» هـر مينة، وهو بالقبطية GERMINOC^(٩) أو GERMINOC^(١٠) — أو هـر مينة^(١١) .

(١) [ب]طره بن متوس W. E. CRUM, CMRL, n° 401, p. 183

(٢) F. PREISIGKE, Namenbuch, col. 217.

(٣) G. HEUSER, Die Personennamen der Kopten, I, p. 89.

(٤) F. PREISIGKE, Namenbuch, col. 204.

(٥) H. R. HALL, Coptic and Greek texts of the Christian period, p. 9.

(٦) W. E. CRUM, CMRL, n° 210 (p. 104).

(٧) F. PREISIGKE, Namenbuch, col. 380.

(٨) W. E. CRUM, CMRL, n° 261 (p. 123); G. PARTHEY, Aegyptische Perso-

nennamen, p. 108; BKU I n° 93.

(٩) Ερμίνος F. PREISIGKE, Namenbuch, col. 105.

(١٠) J. E. QUIBELL, Excavations at Saqqara 1907/8, (Cairo, 1909) n° 7 (p. 29).

(١١) CPR II, n° 103 ll. 2, 12; W. E. CRUM, CMBM, n° 986 (p. 410).

(١) باليونانية Ἑρμίας, Ἑρμίας, Ἑρμείας وبالقبطية Ἑρμίας, Ἑρμίας (٢) و يلاحظ ورود هذا الاسم ذاته في سطر ٩ "هرمه"، ويحتمل أن تقابل في القبطية Ἑρμης وفي اليونانية Ἑρμης (٤). ولكن ورود لفظ "هرمنه" في الأسطر القليلة التالية يرجح خطأ كلمة هرمه. وقد يكون ذلك راجعا الى زلة القلم أكثر من أى شيء آخر. ويمكن التحقق من صحة كلمة «لهوا» استنادا الى ما ورد برقم ٦٧ س ٩ حيث نجد حرف الياء من هذه الكلمة منقوطة (لهوا)، وهو يعادل بالقبطية πιαζην على ما ذكره G. HEUSER. وكثيرا ما تختلف أسماء الأعلام القبطية في الشكل إذا ما نقلت الى العربية، فاننا نجد أيضا (س ١١) صيغة مختلفة لهذا العلم (لهوا). وليس من المحقق أن يكون أبوها قوريل بن ابنيله (انظر رقم ٦١ س ٢) (أولا). ولا أستطيع أن آتى باللفظ القبطى لكلمة قرهيوه (س ٨ - ٩)، وقرهيووا (غير منقوطة) وقرهوا (س ١١). ويحتمل أن يكون اسم قري باليونانية Κέρη وبالقبطية Κέρη أو Κέρη (٥) أو Κέρη (٦) أو Κέρη (٧) و Κέρη (٨). كΥΡΙ, ΚΗΡΙ وهذه الصيغ كلها اختصار الاسم اليونانى ΚΥΡΙΟΣ (٩). (راجع أيضا رقم ٦٧ س ٨). أنظر قرية بلجسوق في رقم ٥٤ س ٣ (ص ١٣٦).

٤ في الأصل ارمأ (بالتنوين وهذا لا نجده إلا نادرا في الوثائق العربية). والكلمات التالية منقوطة: في، المعرفة، شرقى، في. وبنوده (غير منقوطة) هو الاسم القبطى ΠΑΠΗΟΥΤΕ أو ΠΑΠΗΟΥΤΙ (١٠).

٥ والاسم الذى يلى «متزل» لا يمكن قراءته، ومن المحتمل انه يتبدى بابو. وقد ورد ذكر "المعاصر" في رقم ٥٦ س ٤ (ص ١٤٩ - ١٥٠). وحرف التاء فقط منقوطة في كلمة «ورشته»، وكلمة

(١) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 104, 124.

(٢) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 84.

(٣) W. E. CRUM, *CMRL*, n° 155 (p. 79).

(٤) G. HEUSER, *op. cit.*, p. 89.

(٥) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 172.

(٦) W. E. CRUM, *Coptic Ostraca*, n° 451 (p. 74).

(٧) H. R. HALL, *op. cit.*, p. 123.

(٨) J. E. QUIBELL, *Excavations at Saqqara*, 1908-9, 1909-10, Cairo 1912, n° 256 (p. 80).

(٩) W. E. CRUM, *CMBM*, p. 545.

(١٠) *MPER* II/III (1887), p. 164, *CPR* II, p. 203.

أرون (منقوطة في الأصل) وهي تعادل تماما الصيغة ^(١) Δρών, αρον, αρων, ααρων . وحرف الشين في كلمة الشرقى منقوط في الأصل .

٦ في الأصل : اليه ، منه ، الغرى ، استرا .

٧ والكلمات التالية منقوطة في الأصل : هذا ، الموصوف ، وعونه ، وأرضه ، محارته . وقد نقلت كلمة "حجة" الى القبطية بهذه الصيغة ^(٢) 2ⲱⲟⲟⲟⲟ

٨ نرى في الأصل : شرط ، وارنه ، قوريل ، والدتها ، قري . وأما الاسم بلهيو فهو غير واضح ، ويحتمل أن يكون محترفا عن اسم آخر .

٩ وهذه الكلمات "هذا ، ذلك ، سرنه" منقوطة في الأصل . وقد كتب الكاتب أولا "وسلما بلهيو ابنت قوريل ووالدتها قرهيو ابنت قري" ثم شطبها من الوسط وكتب بدلها بين السطرين عبارة "متوس بن ثيدر بزوجه سرنه ابنت سيله بن هرمه" . أما وقد نسي الكاتب كتابة الفعل وجب علينا أن نكمل العبارة باضافة "وقبضا" (راجع رقم ٥٨ س ٧) .

١٠ - ١١ والنقط في هذه الكلمات "وهبا ، صدقا ، قرهوا ، قري" موجود في الأصل .

١٢ وعبارة "وعرفوا بفهم ذلك" متصلة كلماتها بعضها ببعض .

١٣ أما عن عبارة "وشهد على ذلك" فلترجع ملاحظتى تحت رقم ٣٨ س ١٩ . وأما عن الاصلاحات التى أدخلها الكاتب فلترجع ملاحظتى تحت رقم ٣٩ س ١٢ . ويظهر أن الكاتب قد كتب كلمة "سلة" بدل "سيلة" ، وان لم نكن على يقين من صحة هذا القول . ويقرأ الحرف الذى بعد الخططين العموديين "صح" (راجع رقم ٥٤ س ١٣) .

١٤ ونرجح أن يكون اسم أبى الشاهد الأول "السماك" على ما ورد في كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٧٣ . على أننا لا نستطيع الجزم بصحة قراءة هذه الكلمة على هذا الوجه لا سيما ان الحرف الأخير منها قريب الشبه بحرف الياء . راجع الصيغة المختصرة "بو" في رقم ٥٤ س ١٢ .

(١) P. Lond. IV, n° 1638, (p. 542); W. E. CRUM, CMBM, n° 403 (p. 189);

Coptic Ostraca, n° 417 (p. 71).

(٢) W. E. CRUM, CMBM, n° 1141 (p. 484).

٦١

عقد بيع رقم ١٢٤ (تاريخ ١٧٩٨) مؤرخ في شهر رجب سنة ١٢٣٥ هـ .

وهو على ورق أصفر طوله ٢٧,٥ وعرضه ١٨,٣ س . ونص المبيعة مكتوب بوجه العقد بحبر أسود بأربع أياض . وقد كتب الجزء الأكبر من العقد (س ١ - ١٩) (١) . وكتابة الشاهدين ب ، ت (س ٢٠ - ٢١ و ٢٢ - ٢٣) رديئة تدل على سرعة الخط . وقد كتب الكاتب (ث) س ٢٢ - ٢٣ بخط سريع كما وصل الكلمات بعضها ببعض . والنقط قليل ، ويمتاز حرف السين بخط منحرف (راجع رقم ٣٨) . وظهر العقد خال من الكتابة ، وقد طوى العقد في الوسط وغير الوسط طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطبقات المتواليات : ٢,٤ + ٢,٣ + ٢,٤ + ٠,٥ + ٣,٦ + ٣,٩ + ٣,٦ + ٣,٥ س .

ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بمدينة الفيوم ، وهو كامل وفي حالة جيدة جدا . وقد نشر الأستاذ برنهارد موريتس (B. MORITZ) صورة هذا العقد الشمسية في *Ar. Pal.* لوحة ١١٥ .

بسم الله الرحمن الرحيم

۲ هذا ما اشترى اتحق بن ابيه البليجسوق من ابنت اخيه ديهه ابنت يعوق الذراوى اشترى منها

٣ سَفِينَةٌ وَاحِدًا وَعَقْدًا وَاحِدًا جَمِيعُ حَقِّهَا وَمَصَابِتُهَا مِنَ الْمَنْزِلِ وَالْأُورِ الْقَوَارِ الْمَعْرَ [وَفَتْ بَارِثَ]

من ابنه بن اسحق البلجسوقي ويحيط بهذا المنزل ويشتمل عليه حدود أربع حده الأول وهو القبلي ياترى

• إلى دار بني ينفق والحلـد الثاني وهو البحري ينتهي إلى دار الغسال ومنه يشرح بابـه الثالث وهو الشرق ينتهي

٢٦ الى منزل قنبحوش بن شنودة والحد الرابع وهو الغربي ينتهي الى منزل ثيدر بن اسحق هذه جميع حدود هذا المنزل

والدور القوراه اشترى ابنه ذلك كله بنصف دينار ومن دينار ثمانا لما وقع عليه البيع المذكور ٧

٨ وقبضت البايعة المذكورة هذا الثمن تاما وافيا كاملا وأبرت المشتري المذكور منه ومن وزنه وقلمه وجميعونه

٩
براة قبض واستيفاء وسلمت اليه جميع ما اشتراه منها وهو عن اربها من أمها ادوى ابنت ابيله وحازة

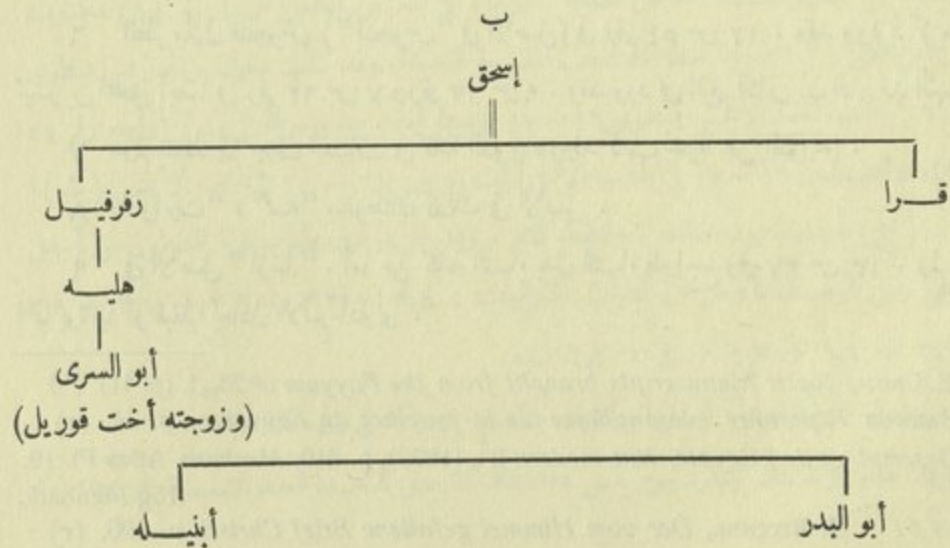
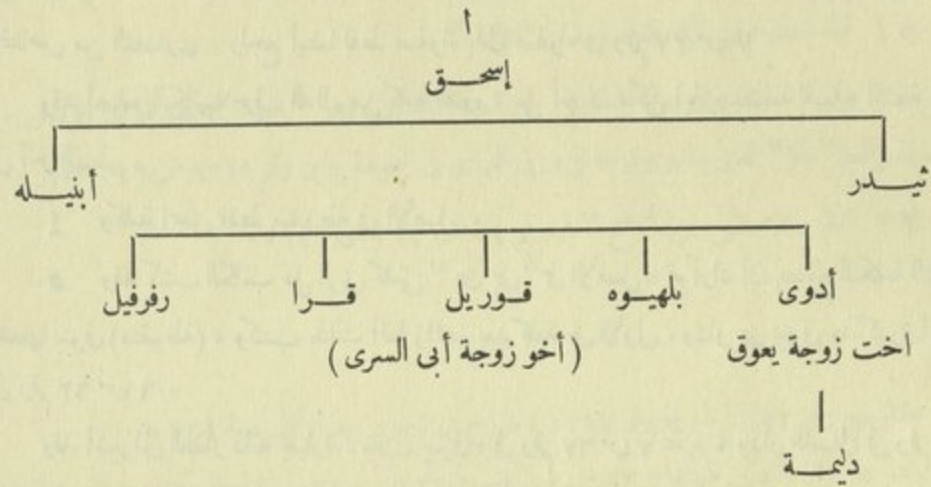
١٠ المسترى المذكور وملكه وصار له وفي يده و مال من ماله وملك من ملكه يتصرف فيه تصرف المالك في

١١ أملاكهم وتفرقا بآبائهما بعد تسام البيع وجوبه عن تراض منهما جميعا كما تباعا به وانفذ منهما

١٢ له ومعرفة منهما به ووقوفهما عليه ونظر منهما له قبل الشرى وبعده فتبايعا على ذلك بيما صححهما بتأ

- ١٣ بتلا لا خيار فيه ولا < ت > موى ولا على سبيل رهن ولا تولى ولا شرط يفسده فما أدرك استحق بن ابنه في شرايه
- ١٤ هذا أو أحد نسبه من درك أو علقه أو تبعه أو خصومه عن جميع الناس كلهم قريب أم بعيد على الوجوه
- ١٥ والأسباب كلها فعلى دينه ابنت يعوق وتخلص له ذلك فى مالها وذمتها كلينا ما كان وبالغ ما بلغ
- ١٦ على ما يوجب شرط بيع الاسلام وعهده شهد على اقرار البايعة المذكورة بالبيع وقبض الثمن المذكور
- ١٧ مبلغه فى هذا الكتاب وعلى اقرار المشتري بالشرى والاحازة وعلى معرفتهما باعياتهما وأسمائهما
- ١٨ والنسابتين واقارهما على أنفسهما بجميع ما فيه بعد أن قرى عليهما حرفا حرفا فاقرا بفهمه ومعرفته
- ١٩ فى صحة عقولهما وابدانتهما وجواز أمورهما غير مكروهين ولا مجبرين وذلك فى رجب سنة ثلثة وعشرين واربعمائة
- ٢٠ شهد فضل بن فرج بجميع
- شهد مكر بن أحمد
- ٢١ ما فى هذا الكتاب وكتب بيده
- [[بجميع ما فيه وكتب
- بيده
- ٢٢ شهد مسلم بن اسمعيل بن يعقوب على اقرار صح
- ٢٣ المقر بما فيه وكتب بيده فى تاريخه

٢ الكلمات : من ، اخته ، منها ، منقوطة كذلك في الأصل ، كما نقط حرفا القاف والياء من كلمة "البليجسوقي" . أما عن هذه النسبة فلترجع ملاحظتي تحت رقم ٥٤ س ٢ . وقد ورد ذكر اسحق ابن أبنيله أيضا في رقم ٦٢ س ٢ و ٩ و ١٣ . ولكي أكشف عن صلة نسب هؤلاء الأشخاص الذين وردت أسمائهم في أرقام ٥٤ و ٦١ و ٦٣ و ٦٧ أرى أن آتى هنا بسلسلة هذا النسب . يضاف الى ذلك أن اسم الشخص المسمى قوريل هو - على ما ورد في رقم ٦٧ س ٤ - خال أبنيله وأبي البدر وأخو زوجة أبي السرى . وعلى ذلك يكون البيتان متصل بعضهما ببعض بصلة المصاهرة . على أنه من المتعسر أن نقف على شخصية رفريل وقره اللذين نجدتهما بين أسماء الجماعتين .



وقد كتب الكاتب دليه (والنقطتان في غير موضعهما) بدل دليلة (انظر س ١٥) وهو بالقبطية
 ⲁⲅⲁⲅⲙⲙⲙ . بيد أن هذا الاسم عربي الأصل^(١) والمنهراوى نسبة الى منهري وهى قرية من قرى
 الفيوم (انظر كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٧٢ س ١٣ - ١٤)^(٢) .

٣ والكلمات "حقها، ومصابتها، القوراء" منقوطة كذلك في الأصل، وكذا حرف الياء فقط
 من كلمة جميع .

وقد كتب الكاتب القوراء بدل القوراء هنا وفي سطر ٧ . وكتابة هذه الكلمة بهذه الصيغة أمر
 لم تجر به العادة، وذلك باستعمال صيغة فعلاء بدل فعلا في اللغة العامية التي كانت شائعة في ذلك العصر
 بل وفي أيامنا هذه . وتكتب - ٥ بدل - ى في آخر الكلمة أحيانا في المخطوطات العربية التي كتبها^(٣)
 أشخاص من النصارى . راجع أيضا لفظ صفراء بدل صفراء في رقم ٣٧ س ٧ .
 وقد أصلح الكاتب حرف الدال من كلمة الدور، على أنه لا يمكن الحزم بصحة هذه التهمة التي
 في آخر السطر .

٤ وكلمة استحق فقط منقوطة في الأصل .

٥ وقد كتب الكاتب على الرق كلمتي "بنى بنى" في الأصل، ثم أراد أن يصلح الكلمة الثانية
 فجعلها ينوق (منقوطة) ، وكتب بذلك ألفا زائدة بعد كلمة بنى الأولى . ودار بنى ينوق مذكرة أيضا
 في رقم ٦٢ س ٦ .

وقد أشير الى العقار ذاته بعبارة «منزل ينوق» في رقم ٦٧ س ٧ - ٨ ، ودار الغسال في رقم ٦٢
 س ٦ . وحرف النون في الكلمة الثانية منقوط في الأصل .

٦ انظر منزل قنجوش ("قنجوس" في الأصل) في رقم ٥٤ س ١٢ . وقد ورد ذكر منزل
 ثيدر بن استحق أيضا في رقم ٦٢ س ٧ ورقم ٦٧ س ٩ . وقد ورد في الرقم الثانى أن النار قد التهمت .
 ٧ ولم ينقط إلا حرف القاف في كلمة القوراء (وقد كتب محرفا عن القوراء) .

٨ "وارت" ، "منه" منقوطان كذلك في الأصل .

٩ في الأصل "ارتها" . أما عن كتابة التاء بدل الشاء فليراجع رقم ٣٧ س ١٣ . ولم نجد
 اسما يونانيا أو قبطيا يعادل الاسم أدوى .

(١) W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum* n° 23₁₀ f. (p. 41)

G. SALMON *Répertoire géographique de la province du Fayyûm*, p. 74. (٢)

in *Description de l'Égypte, état modern* II/2 (1822), p. 810, *Menhara*. Atlas Pl. 19,
 15g Menharä.

M. BITTNER, *Der vom Himmel gefallene Brief Christi*, p. 190. (٣)

- ١٠ وكلمتا "مال" و "ملك" مرفوعتان في الأصل وهما منصوبتان على الأصح . وحرف الياء غير منقوط في كلمة فيه .
- ١١ وكلمتا "ووجوبه عن" هما الكلمتان الوحيدتان المنقوطتان في الأصل .
- ١٢ حرف الفاء من كلمة ومعرفة منقوط في الأصل .
- ١٣ لم ينقط في الأصل إلا كلمة «شرايه» وحرف الياء من كلمة تواليج ؛ وقد حرف الكاتب كلمة "أتوى" فكتبها "أوى" .
- ١٤ ويتميز حرف السين في كلمة "نسبه" بخط منحرف . انظر الملاحظة التي أبديتها تحت رقم ٣٨ .
- ١٥ قد نقط حرف الياء فقط في اسم "دليمة" .
- ٢٠ والكلمة الثانية في هذا السطر (من ناحية اليسار) وهي "شهد" منقوطة في الأصل . ونجد اسم العلم "مكر" الذي ينذر وقوعه في ورق البردي في مجموعة برلين رقم ٨٢١٩ س ١٦ (بالظهر) .
- ٢٢ انظر ملاحظتي عن "صح" في رقم ٥٤ س ١٣ (ص ١٤١) .

٦٢

عقد بيع رقم ١٢٢ (تاريخ رقم ١٧٩٢) مؤرخ في شهر ربيع الأول سنة ٤٢٩ هـ . وهو على رق أبيض طوله ٣٢,٣ س وعرضه ٣٦ س . ونص المبيعة مكتوب بالوجه فقط بجبر أسود على أيدي خمسة أشخاص مختلفة . والجزء الأكبر من العقد (س ١ - ١٤) مكتوب بخط جميل منق (١) يذكركنا بخط المصاحف المغربية القديمة . وقد كتب سليمان بن ادريس سطري ١٥ و ١٦ بجانب العقد الأيسر وسطري ١٦ - ١٧ بوسط العقد بيد مسرعة (ب) (راجع رقم ٥٤ س ٢)، والسطور ١٦ - ١٧ (الجانب الأيمن) (ت)، س ١٧ - ١٨ (الجانب الأيسر) (ث)، وس ١٨ (ج) بأيدي شهود مختلفة . والنقط كثير . وقد طوى الرق طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ومن الوسط ، وعرض الطيات المتواليات : ٣,٤ + ٣,٣ + ٣,٦ + ٣,٧ + ٣,٨ + ٣,٩ + ٤,٢ + ٤,٣ + ٤ + ٢,٢ س .

ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بالفيوم ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

وقد قدم الأستاذ برنهارد موريتس B. MORITZ صورة هذا العقد الشمسية في *Ar. Pal.* لوحة ١١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

١ هذا ما اشترى أبو السري بن هليبه من إسحق بن أبيه جميعاً من أهل الضيعة المعروفة ببلجسوق ترس
 ٢ اشترى منه سفقة واحدة وعقدة واحدة جميع حصته وارثه من أبيه أبيه بن إسحق بساحة هذه الناحية
 ٣ في قبيلة الغسال وهو الربع من جميع المنزل الذي ورثه من أبيه أبيه بن إسحق ستة أسهم من أربعة
 ٤ وعشرين سهماً من هذا المنزل ويحيط به ويشتمل عليه حدود أربع حد حدود هذا المنزل الأول منه وهو
 القبلي ينتهي

٦ إلى دار بني ينوق والحد الثاني وهو البحري ينتهي إلى دار الغسال ومنه يشترى بأبه والحد الثالث وهو الشرق
 ينتهي إلى منزل قنجوش بن شنودة

٧ والحد الرابع وهو الغربي ينتهي إلى منزل ثيلدر بن إسحق جميع حصته وارثه بحدوده وحدوده ومداخله ومخرجه
 وعلوه وسفله وأرضه

٨ وسمايه وطوبه وخشبه وجارته وأبوابه وجميع ما يعرف له وينسب إليه شري ثابت صحيح لا شرط فيه ولا وعد
 ولا رهن ولا وديعة ولا إتوى

٩ على بيع الاسلام وعهدتهم بثمان مبلغة من العين المعزي الوزان دينرين ونصف وربع عينا ذهباً جيداً وازنة
 بالجديد قبض إسحق بن أبيه المسمى

١٠ هذا الثمن المذكور تاماً وأفيماً وأبرى أبو السري بن هليبه منه ومن عيونه ووزنه ونقده براءة قبض واستيفاء وسلم
 إليه جميع هذه الحصص المذكورة

١١ من هذا المنزل المحدود الموصوف وحازها وملاكها وصارت مالا من ماله وملاك من ملكه يتحكم فيه حكم الأرباب في أملاكهم ان شا باع

١٢ وان شا وهب وان شا صدق وان شا عمر فتي أدرك أبو السرى بن هليه في شرايه هذا أو في شيء منه درك علاقة أو خصومة طارى بدين أو مستحق بميراث

١٣ من بعيد أو قريب حاضر أو غيب من ساير الناس كلهم غلاص ذلك و <١> نقاذه وفكاكه على استحق بن ابيله من خالص ماله كائنا بما كان وبالغا ما بلغ وبذلك

١٤ الشهيد على نفسه في صحة عقله وبدنه وجواز أمره طايحا غير مكره ولا مجبر ولا مضطهد طيبة بذلك < نفسه > في شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين وأربع مائة

١٥ وحضته من الدار الممول الذي شرقي هذا المنزل داخل في هذا الشرا وكتب تاريخه
من جميعها بال مبلغه من العين المعزى الوازن نصف ربيع دينار عينا ذهبا وازنة جيادا

١٦ شهيد نهار بن ابن السرى بن عمر شهيد سليمان بن إدريس بن جعفر على اقرار البياع والمشتري صح
١٧ بجميع ما فيه وكتب عنه بأمره ومحضره بجميع ما نسب اليهما وكتب بخطه تاريخه هـ
١٨ شهيد على بن ابراهيم وكتب بخطه

١٦ قبض جميع ذلك وكتب سليمان بن إدريس بخطه بعد ما وقع الشهادة بخلافهما
١٧ شهيد محمد بن جعفر على اقرار النفر المسمون
١٨ بجميع ما فيه وكتب عنه بأمره وبخطهما في تاريخه

- ١ كلمة "الرحيم" منقوطة في الأصل .
- ٢ والكلمات التالية منقوطة في الأصل : "هذا، استرى، السري، هليه، بن ابدله".
أما عن البائع أبي السري بن هليه فليراجع رقم ٥٤ س ٣ . انظر اسم المشتري اسحق بن ابيله
في رقم ٦١ س ٢ وما ذكرته عن قرية بلجسوق ترس في رقم ٥٤ س ٣ (ص ١٣٦)
- ٣ الكلمات التالية منقوطة في الأصل : "وعقده، جميع، حصته، وارثه، أبيه، ابيله بن
اسحق، بساحة، هذه". ويمتاز حرف الحاء عن الخاء والجم في كلمة "واحدة" بكتابة حرف حاء
صغير تحته . راجع CPR III, vol. I, pt. I, p. 72.
- ٤ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل : "في قبيله الغسال، الربع من جميع، ورثه،
اسحق، سته". راجع آل الغسال في رقم ٦١ س ٥ وملاحظاتي عن الثلاثة الخطوط التي في نهاية
سطر (٣٥) في رقم ٤٨ (ص ١٠٨).
- ٥ والكلمات التالية منقوطة في الأصل : وعشرس، هذا، المنزل، ويحيط، هذا، القيلي .
- ٦ الكلمات التالية منقوطة كذلك في الأصل : "الي، بني ينوق، الى، الغسال، ومنه، بابه،
الشرقي، قنجوش، شنوده". وقد ورد ذكر دار بني ينوق أيضا في رقم ٦١ س ٥ ورقم ٦٧ س ٧-٨
ودار الغسال في رقم ٦١ س ٥ ومنزل قنجوش في رقم ٥٤ س ١٢ ورقم ٦١ س ٦
- ٧ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل : "الرابع، اسحق، جميع وارثه، ومدخله، وسفله،
وأرضه". وقد فات الكاتب أن يضع النقطة الثانية فوق حرف التاء في كلمة "حصته".
- ٨ قد نقط حرف الباء الثانية من كلمة "ابوابه" في الأصل .
- ٩ وهذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل : "المعري، الوازن، وربيع، ذهباً، وازنه". انظر
عبارة "عينا ذهباً جياذ وازنة بالجديد" في رقم ٥٧ س ٩، وضرب الدينار المعزى المذكور أيضا في رقم ٦٥
س ١٢، وأوراق البردى المحفوظة في برلين تحت رقم ٨٠٠٩ س ١٠ ورقم ٨٠١٠ س ١٠ ورقم ٨١٧٠
س ٤ (BAU n° 16) ورقم ٨١٧٢ س ١١ (بالوجه) (BAU n° 10) ورقم ٨١٧٢ (بالظهر)
(BAU n° 10 a) في خلافة أبي تميم معد المعز لدين الله في سنة ٣٤٥ هـ وضرب في مصر القاهرة
في سنة ٣٥٨ هـ^(١).

H. SAUVAIRE, *Matériaux pour servir à l'histoire de la numismatique et (١)
la métrologie musulmans* JA VII, sér. tom. XIX (1882), pp. 48-50, 107.

وقد ذكر المقرئ في خططه (ج ٢ ص ٦ س ٤) أن يعقوب بن يوسف بن كلس وعسلوج ابن الحسن قد أمرا عمال الخراج أن يحتموا على الأهلين بأن يؤدوا الخراج بالدنانير المعزية، فنزلت قيمة دينار الراضى، الذى كان لا يزال متداولاً الى ذلك الوقت، أكثر من الربع. وكان الدينار المعزى خمسة عشر درهما ونصف درهم في ذلك الوقت^(١).

١٠ والنقط كثير الوجود في هذا السطر: هذا، الثمن، تاماً، وافياً، ونقده، وقبض، واستيفاً، اليه، هذه. وحرف النون فقط منقوط في كلمة "وزنه".

١١ كلمتا "المنزل" و "الموصوف" فقط منقوطتان في الأصل. وقد أصلح الكاتب كلمة "من" بدل "في" وحاول إزالة حرف الياء الأخير فطمسه.

١٢ والكلمتان الوحيدتان المنقوطتان في الأصل هما "هذا" و "في". وقد وضعت النقطة فوق حرف الفاء من ناحية اليمين كما هو الحال في أوراق البردى التى يرجع تاريخها الى القرن الأول الهجرى (راجع 3 note 71, vol. I, pt. 1, CPR III).

١٥ الثلاث الكلمات الأولى غير ظاهرة تماماً، ونرجح قراءة الكلمة الثالثة "من" والأولى "وهو". وكلمة الوارن منقوطة كذلك في الأصل. وقد أضاف المشتري بعد اتمام عقد البيع الخاص بالدار المبيعة فقرة تتعلق بدار تقع شرق الدار التى كتب من أجلها العقد، ثم كتب ثمن الدار الثانية وقدره ثمن دينار قبل امضاءات الشهود. وإننى مدين بهذا الشرح للاستاذ يوسف شخت.

١٦ وقد ورد اسم سليمان بن ادريس مرارا من بين الشهود (راجع رقم ٥٤ س ٢). وأما قراءة "السرى" فغير مؤكدة وإن كنا نرى أنها قريبة الاحتمال.

١٧ وواضح أن محمد بن جعفر هو أبو الشاهد الذى كتب شهادته في رقم ٥٤ س ١٣. وكلمة "ومحضره" منقوطة كذلك في الأصل.

١٨ وقد ورد اسم الشخص نفسه من بين الشهود في رقم ٦٥ س ٢٧

(١) عهد المعز لدين الله الفاطمى الى يعقوب بن كلس وعسلوج بن الحسن من نظام جديد للضرائب وقادهما في منتصف المحرم سنة ٣٦٣ هـ الخراج وجميع وجوه الأعمال والحسبة والسواحل والأعشار والجوالى والأحباس والموارىث والشرطتين وكل ما يضاف الى ذلك في مصر وسائر الأعمال. وقد ظل يعقوب بن كلس محل ثقة المعز وابنه العزيز الذى ولاه الوزارة في شهر رمضان سنة ٣٦٨ هـ (ابريل سنة ٩٧٩ م). "الفاطميون في مصر" للدكتور حسن ابراهيم حسن ص ١٣٤ - ١٨٢ - ١٨٤

٦٣

(لوحة ١٤)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٧٩٧ مؤرخ في شهر شعبان سنة ١٢٣٤هـ (١٦ مارس سنة ١٨٤٣ م).
وهو على رق أبيض رقيق طوله ٢٤ س وعرضه ٢٧,٥ س، ونص المبيعة مكتوب بحبر أسود
بالوجه فقط (يعني في جهة الباطن) بخمس أياد مختلفة. وقد كتب الجزء الأكبر منه (س ٢ - ٩)
بإيد مسرعة. ونستدل من الخط على أن الكاتب محنك ماهر (١) والسطور ١٠ - ١١ (بالجانب
الأيسر) (ب) ١١ - ١٢ (ت) ١٢ - ١٣ (ث) س ١ (ج) بأيدي شهود مختلفة.
والنقط قليل. وقد طوى الرق من أسفل إلى أعلى طيا موازيا للسطور، وعرض الطيات
المتواليات: ٤,٢ + ٥,٢ + ٥,٣ + ٥,٣ + ٣,٣ س. وقد طوى الدرج بعد ذلك في كلا الجانبين
وفي الوسط.

ويحتمل أن يكون قد كشف بالفيوم؛ وهو كامل وفي حالة جيدة.

نمرة (عمومية) ٣٤٥٩٩

هذه الوثيقة محجة وكتب ادریس بن جعفر بيده

١
٢ بسم الله الرحمن الرحيم

٣ هذا ما اشترى أبو السرى بن هليه بن روفيل من قوريل بن بنيله بن اسحق فهما يومئذ جميعا من سكان الضيعة المعروفة ببلجسوق قرية من قرا كورة

٤ النيوم اشترى منه صفقة واحد وعقد جميع حصته ارثه من الاسطواني ونصف السطح مع حصته من اخلا من جميع المنزل الذى له بناحية الضيعة المقدم ذكرها

٥ بجلد هما وحدودهما وعلوهما وسفلهما { وعلوهما } وكل حق هو لما داخل فيه أو خارج منه شرا ثابت صحيح لا شرط فيه ولا وعد ولا وديعة و و

٦ بشمن مبلغه من العين نصف ديناراً وكُن ديناراً ذهباً وازنة جياتا تسلم قوريل بن بنيله بن اسحق جميع من هذا الثمن تاما وافيا وأبراه من جميع

٧ براءة قبض واستيفاء وتسلم أبو السرى بن هليبه من رفر فيل هذه الحصه المذكورة وحازها وملكها وصارت في قبضه يحكم فيها حكم

٨ في أربابهم وحكم الملاك في ملكهم ان شاي باع وان شاي وهب فتى ما أدرك السرى بن هليبه في شرايه هذا درك هقله أو خصومه

٩ من الناس كلهم قريب أو بعيد شاهد أو غيب فـ < ١ > نقاذ ذلك وخلاصه على قوريل بن بيله بن اسحق كين ما كان وبالغ ما بلغ وعلى بيع الاسلام

١٠ وعهدتهم وذلك في مستهل شعبان سنة أربع وثلثين وأربع مائة شهد سليمان بن ادريس بن جعفر على اقرار البايع والمشتري بجميع ما فيه وكتب بخطه محمد
 ١١ شهد موسى بن ابراهيم على اقرار المقر
 ١٢ بجميع ما سمي < و > وصف فيه وكتب عنه بأمره ومخضره
 ١٣ ما سمي < و > وصف فيه وكتب عنه بأمره ومخضره صح

٢ كلمة "الرحيم" منقوطة في الأصل .

٣ الكلمات التالية منقوطة في الأصل : "هذا، استرى (وهي مكتوبة فوق السطر)، هليه، اسحق"، وحرف القاف ببلجسوق (راجع تعليق على هذا المكان تحت رقم ٥٤ س ٣) . وقد ذكر اسم المشتري أيضا في رقم ٥٤ س ٣، ٦٥، ٩، ١٢ ورقم ٦٢ س ٢، ١٠، ١٢ ورقم ٦٧ س ٤، ١١، ١٧ واسم البائع في رقم ٦٧ س ٤، ١٥، ١٩

٤ والكلمات التالية كاملة النقط أو ناقصة : القوم، استرا، منه، عقد، ارته (بدل ارته . راجع ملاحظاتي تحت رقم ٣٧ س ١٨)، الاسطوانى، ونصف، حصنه ، (والصواب حصنه)، انحلا، المنزل ؛ وأسطوانى مستعمل هنا بمعنى أسطوان^(١) . وقد ورث البائع جزءا من المنزل فقط — وهو الأسطوان — ونصف السطح وحصنة من "الخلاء" . انظر مقالة الأستاذ ا . ويص^(٢) عن الأملاك المشتركة .

٥ والكلمات التالية منقوطة كذلك في الأصل : داخل، فنه، منه (والصواب فيهما ومنهما) فنه، وديعه" . ولانستطيع أن نتبين الكلمات التي بعدها . وإذا حاولنا أن نحلها بطريقة الانفولوتيو involutio التي أشرنا إليها أمكننا أن نستنبط وجود هذه الكلمات : "وستجرى شها (دة) ذلك" .

٦ ويوجد بعض النقط في هذه الكلمات : "اسحق، هذا، جميع، وافا" . وقد كتب الكاتب هنا وفي السطر الآتى "سلم" بدل "تسلم" كما يقضى بذلك سياق الكلام ؛ وإنما فعل ذلك بتأثير العادة .

٧ قد نقط في الأصل : "هليه، هذه قصه" .

٨ وقد كتب الكاتب في مبدأ السطر "مالايمان فى أرباهم" (وحرف الياء الأولى وحرف الفاء فقط منقوطة في الأصل)، وهو خطأ واضح . وهنا نتوقع ورود عبارة مماثلة للعبارة التي تليها . على أننا لا نستطيع أن نستنبط هذه الكلمات المفقودة على الوجه الصحيح . وإن إصلاح حرف الألف الثانية

(١) Cf. R. Dozy, *Supplément aux dictionnaires Arabes*, I, p. 22.

(٢) E. Weiss, *Communis pro diviso und pro indiviso in den Papyri*, Arch. IV

(1908), pp. 330 - 365.

من كلمة "الأملاك" دليل على اهمال الكاتب . وهناك بعض نقط في الكلمات الآتية وهي : "في وهب ، فتي (وحرف الفاء غير واضح) ، هليه ، سرايه ، هذا" .

٩ الكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هي "استحق" ، وان كنا لانجد إلا نقطة واحدة فقط فوق حرف القاف . ومن الصعب أن نأتى برأى قاطع في هذه المسألة وهي هل فعل الكاتب ذلك بفعل عادة قديمة (راجع رقم ٣٧ س ٩) أو أنه حذف النقطة الثانية عن غير انتباه .

١٠ هذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل : "سنه ، اربع ، وماية . وقد ورد اسم سليمان ابن ادريس بن جعفر من بين الشهود في رقم ٥٤ س ٢ ورقم ٦٠ س ١ و ١٥١ ورقم ٦٢ س ١٦ .

١١ وقراءة الكلمات التي تلى كلمة بخطه غير مؤكدة . وقد نقط حرف الياء فقط من اسم العلم "ابراهيم" .

١٢ راجع تعليق على كلمة "صح" تحت رقم ٥٤ س ١٣ .

٦٤

(لوحة ١٤)

عقد بيع رقم ١٤٩ مؤرخ في العشرة الأيام الأولى من شهر رمضان سنة ٤٤١ هـ ، وهو على رق أبيض رقيق طوله ٣١,٥ س وعرضه ١٦,٨ س . وبالوجه (بجهة الباطن) مبايعة كتب الجزء الأكبر من منها (س ٣ - ٢٤) كاتب محنك كتابة واضحة منمقة (١) . ويحتوى السطران الأولان وكذا النصف الأيسر من السطر الثالث على تصديق العقد من قبل القاضى أو العدل (ب) محمد ابن عبيد الله بن جعفر بخط سريع متصل ؛ والنقط كثير الوجود ولو أنه قد وضع في غير مواضعه . ويمتاز حرف السين عن حرف الشين بخط منحرف (راجع رقم ٣٨) وكذلك حرف الراء عن الزاى بنصف دائرة (ر) . وبظهر هذا العقد عقد بيع يتألف من ٢٤ سطرا مكتوبا بحبر أسود كتابة رديئة بيد الكاتب الذى كتب العقد رقم ٦٨ . والنقط هنا قليل الوجود، ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بأعمال الأشمونين .

وقد بقى ما يقرب من نصف العقد، وهو في حالة جيدة .

- ١ ثبت عندى جميع ما نص وشرح فيه وكتب محمداً
- ٢ بن عبيد الله بن حفص بخطه في شهر رمضان سنة احدى
- ٣ بسم الله الرحمن صلى الله على سيدنا محمد رسوله وسله بالسلام وأربعين وأربع مائة
- ٤ هذا ما اشترى قلته بن كل الفـ ناز الساكن مدينة الاثيون التي من أرض صعيد مصر من والده كل بن جـ
- ٥ الفزاز الساكن بهذه المدينة المذكورة اشترى منه بـ ١ له لفـ سه الذي أنعم الله عز وجل عليه جميع ما أعـ له
- ٦ انه له وملكه وفي يده ملكا صحيحا وحقا واجبا وهو جميع المنزل الذي بهذه المدينة المذكورة في الجانب
- ٧ البحرى منها على الكوم المطل على الكنيسة المعروفة بالبرتانـ س ويحيط بهذه المنزل المبيع بأسره و كاله
- ٨ ويجمعه ويشتمل عليه حدود أربعة فالحـ القبلى منه ينتهى الى الزقاق الـ نافذ من طرفيه الى طرق شتى وفيه
- ٩ بابه الاول كان الحـ البحرى منه ينتهى الى بير تعرف بالـ صعيدى والى بوطور بن مقابر المسلمين والحـ
- ١٠ الشرقى منه ينتهى الى عرصه لبقطر البنا والى دار منصـور الرسول كان والى منزل يعرف بسكنى
- ١١ غطارف بن مفلح كان والحـ الغربى منه ينتهى الى منزل جـ عفر بن سباع الاشادي فاشترى منه جميع هذا

بسمـ

١٢ [المنزل الحدود الموصوف في هذا الكتاب بحده وحدوده وأرضه وسمايه وبنائه وفنايه وكل قليل وكثير
١٣ [هو له داخل فيه وكل قليل وكثير هو له خارج منه وما هو معـ] عروفي له ومنسوب اليه ظاهره وباطنه وعامره

وغامره

١٤ [صفقة واحدة بثمن مبلغة ٠٠٠ دنانير مسـ] تنصيرية وازنة جيات العيون شري صحيحة وبيعا

١٥ [نافذا ماضيا لا شرط فيه ولا خيار ولا استثنى ولا إقالة ولا إعادة ولا رجعة ولا مشوية لا لردّه

١٦ [ولا لفسخه لا لأجل ولا لأبد ولا] هو على سبيل رهن ولا هبة ولا تلجئة ودفع المشتري

١٧ [المذكور في هذا الكتاب الى البايع المذكور] فيه جميع هذا الثمن المذكور فقبضه منه لنفسه نقدا

١٨ [في يده تاما وافيا وبراء من ذلك ومن نقـ] دمه ووزنه ومن اليقين عايه أو على شي منه براءة

١٩ [قبض له واستيفاه بجميعه من كل قول وجبة ويمين على جميع الوجوه] والأسباب كلها وسلم البايع الى ولد[ه]

٢٠ [قلته بن كل جميع ما وقع عليه هذا البيع المذكور ونسـ] له منه وحازه لنفسه وصار في يده

٢١ [وملكه وملا من ماله يتحكم فيه بحكم المالك] في أملاكهم وذلك بعد معرفتهما لما تبايعا

٢٢ [عليه وتقليب منهما بجميعه وأنفاذ منهما له فتبايعا ذلك] بينهما عن تر[اضيهما على] حكم بيع الاسلام

[ولا ملك

[ولا]]

] ٢٤

كانت الدار المنصوص عليها في عقد البيع الذي بين أيدينا وفي أرقام ٦٥ و ٦٦ و ٦٨ في بادئ الأمر ملكا لـ لكيل بن جريح الذي باعها الى ابنه قُلتة، ثم آلت أخيرا الى أبي العلاء في العشرة الأيام الثانية من شهر رمضان سنة ٤٤١ هـ على ما ورد في رقم ٦٥ . وبذلك يمكننا الاهتداء الى معرفة تاريخ العقد الأول الذي سقط تاريخه . وذلك أن عقد بيع هذه الدار الى أبي العلاء (رقم ٦٥) مؤرخ في العشرة الأيام الثانية من شهر رمضان سنة ٤٤١ هـ فلا بد أن يكون انتقال ملكية هذه الدار الى قُلتة قد تم في العشرة الأيام الأولى من شهر رمضان سنة ٤٤١ هـ . وقد اشترى إسطوروس بن بيشه التنيسي (رقم ٦٦) المنزل في العشرة الأيام الأولى من شهر ربيع الأول سنة ٤٤٢ هـ ثم باعه بعد ذلك الى ربحان بن نشوان (رقم ٦٨) في العشرة الأيام الأولى من شهر شوال سنة ٤٥٩ هـ ، وهذا اشترى (رقم ٦٩) (وربما كان ذلك بين سنتي ٤٤١ و ٤٥٩ هـ) نصف المنزل المجاور الذي كانت تملكه ساره ابنة قُلتة الذي كان يجاور المنزل المذكور من جهة الشرق والذي كان يعرف أولا باسم سكني غطارف ثم آل الى الأمير فاضل الدولة .

١ وهناك عبارة تؤيد إقرار العقد في ورق البردي المحفوظ ببرلين (P. Berol.) تحت رقم ٨٠٥٥ س ١-٢ (BAU n° 21) وهي :

- ١ ثبت عندي ذلك بجميع ما فيه .
- ٢ وكتب عمران بن سوالي بن ادريس بيده .
- ٣ كلمتا [الرحم] من الرحيم منقوستان في الأصل .

وإن إطالة عبارة الدعاء باضافة صيغات دينية الى البسملة من مميزات الوثائق التي كتبت في عصر متأخر، وإن كانت ترجع في الأصل الى سنة ١٨١ هـ (٧٩٧ م) . وقد أشار الأستاذ اغناس جولدتزيهر^(١) (J. Goldziher) الى ما أمر به هرون الرشيد من اضافة التصلية الى البسملة في الكتب الرسمية . وقد قيل إن يحيى بن خالد بن برمك كان أول من قام بتنفيذ أمر الخليفة فأصبحت ذلك عادة سار عليها الخلفاء والأمراء في المكاتبات .

ونرى عبارة "وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليما" متصلة بالبسملة في ورق البردي المحفوظ ببرلين تحت رقم ٨٠٥٥ س ٣ (BAU n° 21) ومؤرخ سنة ٤٤٧ هـ . ولم تذكر كلمة "النبي" في ورق البردي رقم ١١٩٥٤ س ١ (ومؤرخ سنة ٧٢٢ هـ) ببرلين وأيضا في الوثائق

(١) Über die Eulogien der Muhammedaner, ZDMG L (1896), p. 105.

العربية بدار السجلات (الدفترخانة) بمدينة فلورنسه^(١)، وهي الأوراق التي نشرها الأستاذ أماري، ولم يرد فيها ذكر لكلمة "سيدنا" (شرحه رقم ٨ (ص ٣١) ورقم ٩ (ص ٣٣) ورقم ١٠ (ص ٣٦) ورقم ٢٦ (ص ٧٨) . انظر أيضا رقم ١٢ (ص ٤٣) ورقم ٢٥ (ص ٧٥) ورقم ٢٩ (ص ٨٦) ورقم ٣٠ (ص ٩٨) ورقم ٣٢ (ص ١١٥) ورقم ٣٥ (ص ١٣٧) ورقم ٣٨ (ص ١٦٩) .

٤ كلمتا "الساكن" و "مدينه" منقوستان في الأصل . ويمكن نعيم السطر على ضوء رقم ٦٥ س ٢ . انظر تعليق على مدينة الأشمونين التي ورد ذكرها كثيرا في أوراق البردي تحت رقم ٤٥ س ٢ . ويقابل اسم "قلته"^(٢) الصيغة المختصرة من الاسم القبطي $\kappa\omega\lambda\lambda\omega\tau\omicron\varsigma$, $\kappa\omicron\lambda\lambda\omicron\upsilon\tau\omicron\omicron\varsigma$ وهي $\kappa\omega\lambda\theta\epsilon$ أو $\kappa\omicron\lambda\theta\eta$ أو $\kappa\omicron\lambda\theta\epsilon$ ^(٤) .

وقد وردت الصيغة الكاملة (قلوطس) في أوراق البردي المحفوظة في ويانا تحت رقم ٨٤٢٨ وقلوطيس في ورق البردي رقم ٨٢٥٠ وفي كتاب W. E. CRUM, CMRL, n° 116 (p. 64).

٥ وهناك بعض النقط في الكلمات الآتية : "منه، الذي، انعم، عليه، جميع" .

٦ نجد في الأصل : "المدينه، المذكوره" .

٧ «المبيع» هي الكلمة الوحيدة المنقوطة .

وعلى الرغم من أنني قد اوردت برقم ٦٥ جميع البيانات المتعلقة بحدود الدار المبيعة وما يحيط بها من الأماكن المجاورة، فأنني أرى من الحسن أن أشير إليها هنا لما لها من الأهمية الكبيرة في تاريخ تخطيط "طبوغرافية" الأشمونين، هذا اذا أمكننا التثبت من تعيين مواضع هذه الأماكن . ويظهر لي أن المكان المعروف باسم برتانس (الذي يتفق ورقم ٦٦) صحيح . وهذا الاسم مقتبس عن الاسم اليوناني $\pi\alpha\rho\theta\epsilon\nu\omicron\varsigma$ على ما أخبرني الأستاذ رودر (G. ROEDER) في كتاب أرسله الى بهذا الصدد . ولا يبعد أن يكون الكوم المطل على الكنيسة المعروفة بالبرتانس هو في الحقيقة كوم الكنيسة الواقع

M. AMARI, *I diplomi arabi del Reale Archivio Fiorentino* n° 6 (p. 23), (١)
7 (p. 29), 11 (p. 38), 13 (p. 45), 21 (p. 65), 31 (p. 112), 38 (p. 83).

Cf. W. E. CRUM, CMRL, n° 116 (p. 64). (٢)

CPR II, p. 202; W. E. CRUM, CMBM, p. 545. (٣)

W. E. CRUM, *Coptic Ostraca*, n° 186, (p. 36), 497 (p. 80). (٤)

جنوب شرقى مدينة هرموبوليس ماغنه (Hermopolis magna)^(١) وفى شمال مدينة الأشمونين الحالية . وإذا رجعنا الى كتاب كنائس وأديرة مصر لأبى صالح الأرمنى^(٢) رأينا أنه لم يأت بشيء يذكر، اللهم الا ما ذكره عن كنيسة العذراء الكبيرة فى مدينة الأشمونين وعن هذه الكنيسة القديمة التى لم نجد غيرها حيث يقول "بيعة للسيدة العذرى الطاهرة مريم كبرى جدا نقلها الحاكم جامعاً"^(٣). يتضح من ذلك أن هذه البيعة ليست البيعة المقصودة هنا . وعلى كل حال فان لفظ "الكنيسة" تصغير كنيسة بالعامية ، على حين أن كنيسة باللغة العربية الفصحى (وقد ورد ذكرها أيضا كنيسيه Konaisiya) اسم مكان بالوجه البحرى . وهذه التسمية تتفق وما ورد فى رقم ٦٥ س ٤ حيث نجد (الكنيسة) ورقم ٦٦ س ٤ حيث نجد (الكنيسة) . ومما هو جدير بالذكر ورود هذا الاسم (كنيسة) مرارا فى الوثائق العربية الأندلسية بدل كنيسة^(٤) . ولا يبعد أن يكون ذلك تحريفا عن الاسم العربى الصحيح . وليس الحال من السهولة بمكان بالنسبة الى اسم المكان الذى ذكر أيضا فى رقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ . ويحتمل أن يكون التركيب الأول الذى تألف منه كلمة "بو" (وهو منقوط فى الأصل على ما جاء فى رقم ٦٥) القريب الشبه بالصيغة المختصرة لكلمة "أبو" (راجع رقم ٥٤ س ١٢) قد نقل عن كلمة بر (pr) المصرية القديمة ومعناها الدار . وأما الكلمة الثانية طورس فانها اختصار طورنبوس τῶν τῶν أو طورنيه τῶν τῶν أو τῶν τῶν^(٥) أو اسم طربونس τῶν τῶν τῶν^(٦) وربما كان اسم طوربون τῶν τῶν^(٧)

(١) G. ROEDER, *Deutsche Hermopolis - Expedition, Vorläufiger Bericht über die Ausgrabungen in Hermopolis 1929-1930, Mitteilungen des Deutschen Institutes für ägyptische Altertumskunde in Kairo* II/2 1931 (pl.) 14.

(٢) *The churches and monasteries of Egypt and some neighbouring countries*, (٢) ed. B. T. A. EVETTS and A. J. BUTLER, *Anecdota Oxoniensia Semitic series*, part VII (Oxford, 1895), fol. 76^r p. 96, 219.

(٣) هو الخليفة الفاطمى المنصور أبو على (٣٨٦ - ٤١١ هـ) (٩٩٦ - ١٠٢٠ م) . راجع كتاب الفاطميون فى مصر للدكتور حسن ابراهيم حسن ص (ت) .

(٤) F. PONS BOIGUES, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas*, p. (٤) 27, note 2.

(٥) J. KRALL, *CPR* II, p. 205; W. E. CRUM, *CMBM*, p. 554; G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 83, 90, F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 412; G. PARTHEY, *Ägyptische Personennamen*, p. 116.

(٦) W. E. CRUM - G. STEINDORFF *KRU* II^o 333 (p. 10).

(٧) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 443; G. PARTHEY, *op. cit.*, p. 124.

موجودا هنا، ولكن من الغريب أن الحرف اليوناني ω لم يكتب بالحرف العربي "و". ويغلب على الظن أن اسم هذه المقابر مشتق من اسم مكان قديم يرجع إلى ما قبل الإسلام. على أنني لا أستطيع الآن أن أدلي بالبراهين الكافية عن تاريخ هذه المدينة القديمة.

٨ وهناك بعض النقط في كلمات "[ال]سافذ، طرفيه، الي، طرق، شتى، وفيه".

٩ ونجد في الأصل: "مقابر المسلمين". وقد ورد اسم المكان المسمى "بير الصعيدي" أيضا في رقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٦ س ٥-٦ ورقم ٦٨ س ٦.

١٠ كلمنا "كان، يعرف" متقوَّتان كذلك في الأصل؛ ونجد في الأصل يسكنى بدل بسكنى. وقد ذكر اسم بقطر البناء أيضا في رقم ٦٥ س ٧ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦. وكثيرا ما نصادف الاسم الذي يعادل بالقبطية viktor, piktor أو voktor في أوراق البردي. وطالما مارس النصارى حرفة البناء (راجع *PERF* رقم ٨٦٧ س ٨، ٢، ١٦٤، *MPER* II/III (1887), p. 164). وقد ذكرت دار منصور أيضا في رقم ٦٥ س ٧ ورقم ٦٦ س ٦-٧ ورقم ٦٨ س ٧ ومنزل غطارف ابن مفلح في رقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٧.

١١ نجد في الأصل "سباع الأبدادي". ونستطيع أن نتحقق من نقط هذا العلم نقطا صحيحا على ضوء رقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧، وبذلك يصبح "سباع"، فتكون النقطة الثانية زائدة. وإبشادي (منقوطة) تنسب إلى قرية إبشادة (بالقبطية pshout) الواقعة جنوب مدينة الأشمونين. وقد انقسمت إلى قريتين: إبشادة البحرية وإبشادة القبلية. وقد وردت هذه القرية في كتاب الانتصار بواسطة عقد الأمصار لابن دقاق (ج ٥ ص ١٥ س ١٥) وفي كتاب التحفة السنية لابن الجيعان (ص ١٧٤ س ٣-٤) وفي كتاب الإفادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعينة بأرض مصر لعبد اللطيف البغدادي (ترجمة سيلفستردى ساسي S. DE SACY).

(١) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 100/101, 111.

(٢) Cf. W. E. CRUM, *CMRL*, n° 401 (p. 138).

(٣) J. KRALL *MPER* II/III (1887), p. 66, *CPR* II, n° 118.

(٤) *Dictionnaire des villes, villages, hameaux, etc. de l'Égypte*, p. 67; E. AMÉLINEAU, *La Géographie de l'Égypte à l'Époque Copte*, p. 376; G. MASPERO, *Notes au jour le jour*, *PSBA* XIV (1891/92) p. 201 f.

ص ٦٩٢ رقم ٣ وفي PERF رقم ١٠٧٥ س ٦^(١) كما ورد جعفر بن سباع الالبشادي أيضا في رقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٨ .

١٢ كلمة "قليل" منقوطة في الأصل .

١٣ نجد في الأصل كلمتي : "مأخوف، واطنه" .

١٤ حرف الياء في كلمة "مستنصرية" وحرف النون في وازنة منقوطة فقط في الأصل . وقد ورد ذكر الدنانير المضروبة في خلافة المستنصر بالله (٤٢٧ - ٤٨٧ هـ) مرارا في أوراق البردي (انظر رقم ٤٥ س ٦) . وقد تكون النقطة التي فوق حرف الدال في كلمة "لرده" هي النقطة التي كان يجب أن توضع تحت حرف الباء في كلمة "وبيعا" .

١٦ هذه الكلمات منقوطة في الأصل : سليل، رهن، هبه، دفع .

١٧ كذلك الكلمات التالية منقوطة في هذا السطر : "فه، جميع، فقصه، منه، نقدا" .

١٨ نجد في الأصل : وزنه، ومن، عليه، شي، منه . وتظهر نقطتا الناء المربوطة في كلمة "برة" تحت الحرف .

١٩ "الاسباب" و "الباع" منقوطة كذلك في الأصل .

٢٠ والكلمات الآتية فقط منقوطة كذلك في هذا السطر : منه، وحازه، لنفسه .

٢٢ قد استعنا في ملء هذا الفراغ برقم ٦١ س ١١ (عن تراض منهما)، ولم يبق إلا رأس الألف من كلمة "تراضيهما" .

٦٥

(لوحة ١٥)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٨٦٤ مؤرخ في العشرة الأيام الثانية من شهر رمضان سنة ٤٤١ هـ . وهو على رق أبيض طوله ٥٥,٢ سم وعرضه ٣٤,٧ سم . ومتن المبيعة في الباطن مكتوب بحبر أسمر بأيدي أحد عشر شخصا مختلفة، والجزء الأكبر من النص (س ١ - ٢٥) مكتوب بخط

(١) MPER II/III (1887), p. 89, 166

واضح منتظم (١) (ويحتمل أن يكون هذا الشخص هو الذي كتب أيضا رقم ٦٦)، س ١٦ - ٣٤ مكتوبة بأيدي شهود مختلفة (ب الجانب الأيمن) س ٢٦ - ٢٧ (ت الجانب الأيسر) س ٢٦ (ث الجانب الأيسر) س ٢٧ (ج الجانب الأيسر) س ٢٨ - ٢٩ (ح الجانب الأيمن) وخ الجانب الأيسر) س ٢٨ - ٢٩ (د) س ٣٠ - ٣١ (ذ) س ٢٢ - ٣٤

والنقط قليل الوجود، ويمتاز حرف السين عن حرف الشين بخط منحرف على ما جاء في رقم ٣٨ . وحرف الراء قريب الشبه بحرف النون . وقد طوى الرق أولا في الوسط (أعنى على بعد ١٨,٢ س من الهامش الأيمن و ١٦ س من الهامش الأيسر) ، ثم طوى بعد ذلك طيا موازيا للسطور . وعرض الطيات المتواليات : ١,٩ + ٤,١ + ٤,٥ + ٤,٨ + ٥,١ + ٥,٤ + ٥,٧ + ٦,٥ + ٦,٥ + ٧ - ٣,٧ س .

ويحتمل أن يكون هذا العقد قد كشف بمدينة الأشمونين .

وهو كامل على وجه العموم وان كانت الأرضة قد أكلته من الوسط .

نمرة (عمومية) ٢٧٤٠٢ .

١ بسم الله الرحـ من الرحيم

٢ هذا ما اشترى الملكا بأبر العلا القزاز بن مينا السقا الساكن مدينة الاشعورين من قلته بن كيل بن حريج النصراني القزاز الساكن بهذه

٣ المدينة المذكورة اشترى منه بماله لنفسه الذي أنعم الله عز وجل به عليـ[ه] جميع ما أعلمه أنه له وبملكه وفي يده ملكا صحيحا

٤ وحقا واجبا وهو جميع المنزل الذي بهذه المدينة المذكورة في الجانب البحرى منها على الكوم المطل على الكنيسة المعروف (كذا)

٥ بالبرفانس ويحيط بهذا المنزل المبيع وأسمه ويجمعه ويشتمل عليه حدود أربعة فخذة القبلى ينتهى الى الزقاق النافذ من طرفيه الى طرق شتى وفيه يشرح بابه الأول كان والحد البحرى منه ينتهى الى بر تعرف بالصعيدى وإلى بطور بن مقابر

٧ المسلمين وفي هذا الحد يشرح بابه الثانى والحد الشرق منه ينتهى الى عرصة لبقطر البنا وإلى دار منصور الرسول كان وإلى

٨ منزل يعرف بسكنى غطارف بن مفلح كان والحدّ الغربي منه ينتهى الى منزل جعفر بن سباع الأبادى فاشترى
 ٩ المكا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا من قلته بن كيل بن جريح الله^٢ اى القزاز جميع هذا المنزل المحدود
 المذكور فى هذا

١٠ الكتاب بجده وحدوده ومرافقه كلها بأرضه وسمايه وسفله وعد[لو]ه ونقضه وبنائه وفنايه وكل قليل وكثير هو له
 ١١ داخل فيه وخارج منه وما هو معروف له ومنسوب اليه ظاهره وباطنه وعامره وغامره ب[ث]من
 ١٢ مبلغه أربعة دنانير وازنة مستنصرية وخمسة ربايعات وازنة معزية شرى صحيحا وبيعا نافدا ماضيا
 ١٣ لا شرط فيه ولا خيار ولا استثنى ولا اقالة ولا اعادة ولا رجعة و[لا] مشنوية لا لردّه ولا لفسخه لا لأجل
 ولا لأبد.

١٤ ولا هو على سبيل رهن ولا تلجئة ودفع المشتري المكا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا الى البايع له
 ١٥ قلته بن كيل بن جريح النصرانى القزاز جميع الثمن المذكور فيه ومبلغه أربعة دنانير وازنة مستنصرية
 ١٦ وخمسة ربايعات وازنة معزية مسلمة للبايع من حق السوق فقبضهم منه نقدا فى يده تاما وافيا وأبراه من
 ١٧ ذلك براة قبض له واستيق جميعه من كل قول وجهة ويمن على جميع الوجوه والأسباب كلها وسلم البايع الى

١٨ المشتري منه جميع ما وقع عليه هذا البيع المذكور وتسلمه منه وكان لنفسه وصار في يده وملاكه ومالا من ماله
١٩ يتحكم فيه بحكم الملاك في أملاكهم وذلك بعد معرفة منهما لما تبايعا [ع]ليه وتقليب منهما جميعه وانفاذ منهما
له فتبايعا

٢٠ ذلك بينهما على ما يوجبه حكم بيع الاسلام وعهده وضمان دركه و [ت]مام شروطه وتضمن البائع للمشتري
منه جميع الدرك

٢١ في ذمته وحجابه > ومسااته < وخالص ماله فما أدرك هذا المشتري فيما وقع عليه هذا [البيع] المذكور
أو في شيء منه ومن حقوقه من درك

٢٢ من أحد من الناس كلهم فعلى البائع له خلاصه من كل دركه يدركه في ذلك [ش]هد على اقرار البائع بالبيع
وقبضه جميع الثمن

٢٣ المذكور والمشتري بالخوز لنفسه بجميعها فيه بعد ان قرى عليهما فاقرا بفهمه ومعرفة جميعه في صحة عقولهما
وابداتهما وجواز

٢٤ أمورهما طائعين غير مكهرين ولا مجبرين ولا مضطهدين وكتب في العشر الاوس[ط] من شهر رمضان
سنة احدى وأربعين وأربعمائة

- ٢٥ وفيه حروف ملحقه مثالا الى ير وحرف مصلح مثاله أربعة وهو صحيح وعلى ذلك وقعت الشهادة
- ٢٦ شهد اسحق بن نجاة بن عطا على اقرار البائع والمشتري بما فيه في تاريخه
شهد على بن ابراهيم على اقرار البائع بما فيه وكتب بخطه
- ٢٧ المسمى والمشتري (٢٧) بما فيه في تاريخه
شهد الحسين بن ابراهيم بن جعفر على اقرار البائع
- ٢٨ والمشتري (٢٩) بما فيه وكتب بخطه في تاريخه
عينا وحوز المشتري لنفسه بجميع ما فيه في تاريخه
- ٢٩ شهد العباد بن هبة الله بن العقرب على اقرار البائع وقبضه الثمن المذكور
وحوز المشتري وكتب في تاريخه
- ٣٠ شهد ابراهيم بن عيسى بن ع[لى] على [اقرار البائع المسمى في هذا الكتاب
وقبض جميع الثمن المذكور وحوز المشتري لنفسه بجميع ما فيه وكتب بخطه
- ٣١ [وذلك في شهر] ر[مضان] من سنة احدى وأربعين وأربعمائة
- ٣٢
- ٣٣
- ٣٤

- ٢ الكلمات التالية منقوطة كذلك في الأصل: بابو، القرار، مدينه . وهذه الكلمات كاملة: "المكنا، مينا، السقا، من، قلته، كيل، الساكن". وقد ورد اسم المشتري أيضا في رقم ٦٦ س ٢ و ٨ و ١٢. راجع مدينة الأثمنين في رقم ٤٥ س ٢. أما عن البائع فليراجع رقم ٦٤ س ٤ وعن انتسابه الى النصرانية (النصراني) فليراجع تعليق تحت رقم ٥٤ س ٣. واسم العلم "مينا" يعادل الاسم القبطي المعروف MHHX أو MCHX أو MHHX أو MING^(١).
- ٣ وهناك بعض النقط في هذه الكلمات: المدينه، منه، لنفسه، انعم، عز، وجل.
- ٤ والكلمات التالية منقوطة كذلك في الأصل: واحبا، المنزل، بهده، منها، الكنيسة. انظر ملاحظاتي عن الكلمة الأخيرة (الكنيسية) تحت رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٦ س ٤ ورقم ٦٨ س ٤.
- ٥ نجد في الأصل: "بالترانس، اربعة، القبلي، الفاد".
- ٦ والكلمات التالية منقوطة في الأصل: "طرق، بابه، كان، بير" (وهذه الكلمة "بير" وكلمة "الى" مكتوبتان فوق السطر)، بالصعيدى، بوطورس، مقار. وقد ورد ذكر المكان المعروف باسم بير الصعيدى أيضا في رقم ٦٤ س ٩ ورقم ٦٦ س ٥ - ٦ ورقم ٦٨ س ٦ والمقابر المعروفة باسم بوطورين في رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦.
- ٧ الثانى، الشرقى، منه، لبقطر، البنا منقوطة كذلك في الأصل. وقد ورد اسم بقطر البناء أيضا في رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٦ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦، ودار منصور في رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٦ س ٦ - ٧ ورقم ٦٨ س ١٧.
- ٨ سباع الإبشادى، بسكى منقوطة كذلك في الأصل. راجع عبارة بسكى غطارف ابن مفلح في رقم ٦٤ س ١٠ - ١١ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٧، ومزل جعفر بن سباع الإبشادى في رقم ٦٤ س ١١ ورقم ٦٦ س ٧ ورقم ٦٨ س ٩.
- ٩ "مينا" هي الكلمة الوحيدة المنقوطة. ونسبة العلم قلته غير واضحة هنا، لذلك ينبغي أن يقبل هذا الاستنباط بشئ من التحفظ.
- ١٠ حرفا النون والياء من كلمة "وبنايه" منقوطة في الأصل. وينبغي أن نقرأ كلمة "وبعصه" المذكورة هنا وفي رقم ٦٦ س ٩ ورقم ٦٨ س ١٠ ورقم ٦٩ س ١٤ ورقم ٧١ س ١٧ "تقصه" (جمع نقضة بمعنى خشبة) أو نقض (يعنى حجارة الحائط ومنها الأنقاض). وإن ورود كلمة "خشب"

(١) W. E. CRUM, CMRL, p. 248; J. KRALL, CPR II, p. 203.

في عبارات مماثلة (مثلا في رقم ٦٠ س ٧) يجعلنا نميل الى الظن بأن المقصود من النقض هنا الخشب على الرغم من ورود كلمة "الحجارة" مرارا في المتن ذاته (راجع رقم ٦٠ س ٧ ورقم ٦٢ س ٨ ورقم ٦٧ س ١١) .

١١ والكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هي "اليه" .

١٢ نجد في الأصل "ماصيا، دنانير" . وقد ورد ذكر الدنانير المستنصرية في رقم ٤٥ س ٦ . وكثيرا ما ورد ذكر الدينار المعزى في رقم ٦٢ س ٩ ، والرباعيات الذهبية في أوراق البردى العربية والوثائق الأندلسية والصقلية . أنظر مجلة *Wiener Numismatische Zeitschrift* ج ٨ س ٧١ - ٧٢ وورق البردى المحفوظ في ويانا تحت رقم ٨٦٦٥ (ثلاثة أرباع دينار) وما نشره كل من ^(١) S. CUSA و ^(٢) F. PONS BOIGUES

١٤ كلمتا "المشري" و "السقا" منقوطتان كذلك في الأصل .

١٥ وقد نقطت كلمة "القرار"، وكلمة "مباغة" (بلا نقط) كادت ان تنحى . وكلمة دنانير منقوطة كذلك في الأصل .

١٦ الكلمة الوحيدة المنقوطة في هذا السطر هي "السوق" وعبارة "من حق السوق" تقابل كلمة "بالتجار" في رقم ٧٠ س ١٨ و "بوزن التجار" في ورقة البردى المحفوظة ببرلين تحت رقم ٨٠٥٦ س ١٧ : و "وزن التجار" في ورقة البردى رقم ٨٠٠٩ س ١٠ في المجموعة ذاتها .

١٧ هذه الكلمات : قول (كاملة النقط)، وعين، البائع منقوطة كذلك في الأصل .

١٩ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل : معرفه منهما (وقد ذكرت ثلاث مرات في الأصل)، تساعا، بجمعه . ولا يظهر إلا الجزء العلوى من حرف اللام في كلمة "عليه" .

٢٠ كلمتا "للمشري منه" منقوطتان في الأصل .

٢١ حرف النون فقط منقوط في هذه الكلمات وهي : منه، ومن، من . ونرى أن اللفظ الذى يجب أن يـمـلأ النقص في هذا السطر هو لفظ مماثله (راجع رقم ٦٨ س ١٧) ، وهذا يتفق وسياق الكلام .

(١) *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas*, nº 82, (p. 177).

(٢) *I diplomi greci ed arabi di Sicilia*, nº 7 (p. 625), nº 8 (p. 492).

٢٢ والكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هي "من"

٢٣ نجد في الأصل جميعها

٢٤ والكلمة الوحيدة المنقوطة هي "العشر". راجع هذا النوع من تاريخ الوثائق في رقم ٤٠ س ١١ ورقم ٧٠ س ٣٢ - ٣٣ ورقم ٧٢ س ١٧ وما كتبه F. PONS BOIGUES^(١) ورقم ٣٢ (ص ٧٩) ورقم ٦٥ (ص ١٤٧). وعبارة العشر الثاني مستعملة بدل عبارة "العشر الأوسط" التي وردت في أوراق البردي المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم (تاريخ) ١٨٠٠ (بالجانب الأيسر س ١٢) ورقم ١٨٠١ (بالجانب الأيمن س ١٥) ورقم ١٨٠٢ (بالجانب الأيسر س ١٢) والجانب الأيمن س ١١) وفي ورق البردي رقم ٨٠٦٤ برلين (بالوجه س ٢٠)

٢٥ نجد في الأصل كلمتي "بر" و "الشهادة". أما عن الاصلاحات التي اقترحتها فلتراجع ملاحظتي تحت رقم ٣٩ س ١٢ (ص ٨٣).

٢٦ قد كتب عبد الله بن احمد بن تقا واسحق بن نجا بن عطا شهادتهما أيضا في رقم ٦٦ س ٢٢. أنظر اسم العلم "تقا" في كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٠.

٢٧ قد ورد نفس هذا الاسم في رقم ٦٢ س ١٨. ونستدل من اختلاف الخط على أن الكتابة مكتوبة بيد شخصين مختلفين في طرفين متباينين، إذ من الصعب جدا أن يكون الكاتب شخصا واحدا.

٢٨ وقد كتب الحسين بن علي بن حفص شهادته أيضا في رقم ٦٦ س ٢٤ - ٢٨.

٣٠ ذكر اسم الشاهد نفسه في رقم ٦٦ س ٢٣؛ وقد كتب هذا الاسم بيد مسرعة. والكلمات متصل بعضها ببعض؛ على أنه ليس هناك شك في صحة قراءة هذا الاسم. ويقابل اسم العلم "العقرب" في اللغة الحميرية عقربان 𐩦𐩣𐩪𐩬 (وهو مذكر) ويقابل في اليونانية Ἀραβός^(٢) و Ἀραβάνος^(٣).

٣٤ كلمة واربعايه منقوطة كذلك في الأصل.

(١) Op. cit., n° 32 (p. 79), 65 (p. 147)

(٢) M. HARTMANN, *Der Islamische Orient, II, Die arabische Frage* (Leipzig, 1909), p. 271, 301; راجع اسم العلم عقرب في كتاب K. CONTI ROSSINI, *Chrestomathia arabica meridionalis epigraphica* (Roma, 1931), p. 212.

(٣) H. WUTHNOW, *Die Semitischen Menschennamen in griechischen Inschriften und Papyri des vorderen Orients*, in *Studien zur Epigraphik und Papyrskunde* hg. v. F. BILABEL, I, Schrift 4 (Leipzig, 1930) p. 16.

٦٦

(لوحة ١٦)

عقد بيع (تاريخ) رقم ١٨١٩ مؤرخ في العشرة الأيام الأولى من شهر ربيع الأول سنة ١٤٤٢ هـ .
وهو على رق أبيض طوله ٥٤,٨ سم وعرضه ٤٤,٢ سم ، وبوجهه (وهو جهة الباطن)
مبايعة في ٢٨ سطرا ، الجزء الأكبر منها (س ١ - ٢١) مكتوب بحبر أصفر فاقع كتابة واضحة
منمقة (١) . ولا يبعد أن تكون هذه اليد هي التي كتبت أيضا المبايعة رقم ٦٥ . وما بقي من النص
مكتوب بأيدي شهود مختلفة (ب) الجانب الأيمن س ٢٢ - ٢٣ ، (ت) الجانب الأيسر س ٢٢ ،
(ث) الجانب الأيسر س ٢٣ - ٢٤ ، (ج) الجانب الأيمن س ٢٤ - ٢٨ ، (ح) الجزء الأوسط
س ٢٤ - ٢٦ وهما بحبر اسود . والنقط قليل . راجع هذا النوع من الكتابة في أوراق البردى رقم ٦٥
وبالظهر مبايعة باسم المالك نفسه مكتوبة في سبعة وعشرين سطرا بحبر اسود على أيدي ثمانية
أشخاص مختلفة ، والجزء الأكبر من المتن (س ١ - ٢٢) بيد (أ) ، س ٢٢ - ٢٧ بأيدي السبعة
الشهود الآخرين (الجانب الأيسر (ب) س ٢٢ ، (ت) س ٢٣ - ٢٤ الجانب الأيمن ، (ث)
س ٢٣ الجانب الأيسر ، (ج) س ٢٥ - ٢٦ الجانب الأيمن ، (ح) س ٢٥ - ٢٧ بالوسط ،
(خ) س ٢٥ - ٢٦ بالوسط من ناحية اليسار ، (د) س ٢٥ - ٢٦ الجانب الأيسر . والنقط
قليل الوجود ، وقد طوى الرق في الوسط وغيره طيا موازيا للسطور ، وعرض الثماني الطيات
المتواليات غير ظاهر .

ولعله كشف بمدينة الأشمونين ، وهو كامل وفي حالة جيدة . نمرة (عمومية) ٢٥٤٢٢

١ بسم الله الرح من الرحيم

٢ هذا ما اشترى اسطوروس التنيسي بن يسه الساكن مدينة الاشموين من الملكا بأبو العلا القراز بن مينا السقا الساكن بهذه المدينة المذكورة في هذا

٣ الكتاب اشترى منه بماله لنفسه الذي أنعم الله عز وجل عليه جميع المنزل بأسره و كاله الذي أعلمه أنه له وبملكه وفي يده ملكا صحيحا وحقا واجبا

٤ بهذه المدينة المذكورة في الجانب البحري منها على الكوم المطل على الكنيسة المعروفة بالبرتانس وبحيط بهذا المنزل المبيع بأسره و كاله وبجمعه

٥ ويشتمل عليه حدود أربعة فالحلد القليل منه ينتهي الى الزقاق النافذ من طرفيه الى طرق شتى وفيه يسرع بابه الاول كان والحلد البحري منه ينتهي الى بير

٦ تعرف بالصعيدى والى بوطور بن مقابر المسلمين وفي هذا الحلد يسرع بابه الثانى والحلد الشرق منه ينتهى الى عرصه لبقطر البنا والى دار منصور

٧ الرسول كان والى منزل يعرف بسكنى غطارف بن مفلح كان والحلد الغربى منه ينتهى الى منزل جعفر بن سباع الأبدادى فاشترى اسطوروس

٨ التنيسي بن يسه من المكا بأبو العلا القزاز بن مينا السقا جميع هذا المنزل الحدود الموصوف في هذا الكتاب بحده وحدوده ومواقفه كلها

٩ بأرضه وتسمياه وسفله وعلوه ونقضه وبنائه وفنايه وكل قليل وكثير هو له داخل فيه وكل قليل وكثير هو له خارج منه وما هو معروف به

١٠ ومنسوب اليه ظاهره وباطنه عامره وغامره صفقة واحدة بثمن مبلغه أربعة دنانير وازنة جواد العمون مستنصرية
١١ مسهبة للبائع من حق السوق شري صحيحا ويعا نافذا ماضيا لا شرط فيه ولا خيار ولا استثنى ولا اقالة ولا اعادة ولا رجعة ولا منوية لا لرده ولا

١٢ لفسخه لا لأجل ولا لأبد ولا هو على سبيل رهن ولا ناجئة ودفع المشتري اسطورروس التنيسي بن يسه الى البائع له المكا بأبو العلا القزاز

١٣ بن مينا السقا جميع الثمن المذكور ومبلغه أربعة دنانير وازنة مستنصرية مسهبة للبائع من حق السوق فقبطهم منه نقدا في يده تاما

١٤ واقفا وبراء من ذلك براءة قبض له واستيفاء بجمعه من كل قول وجهة ويمن على جميع الوجوه والأسباب كلها وسلم البائع الى المشتري

١٥ منه جميع ما وقع عليه هذا البيع المذكور وتسلمه منه وحازه لنفسه وصار في يده ومالكة ومالا من ماله يحكم فيه بحكم الملاك في أملاكهم

١٦ وذلك بعد معرفة منهما لما تبايعا عليه وتقليب منهما بجميعه وانفاذ منهما له فتابعا ذلك بينهما على ما يوجبه حكم بيع الاسلام وعهده

١٧ وضمان دركه ونظام شروطه وتضمن البايع للمشتري منه جميع الدرك في ذمته ومجاليه ومماته وخالفه ماله فما ادرك هذا المشتري

١٨ فيما وقع عليه هذا البيع المذكور أو في شيء منه ومن حقوقه من درك من أحد من الناس كلهم فعلى البايع له خلاصه من كل درك يدركه في ذلك

١٩ شهد على اقرار البايع بالبيع وقبضه جميع الثمن المذكور والمشتري بالحوز لنفسه بجميع ما فيه بعد أن قرى عليهما فاقرأ بفهمه

٢٠ ومعرفة جميعه في صحة عقولهما وأبدانهما وجواز أمورهما طابعين غير مكهين ولا مجبرين ولا مضطهدين وكتب ٢١ في العشر الاثول من ربيع الاثول من سنة اثني وأربعين وأربعماية شهد على ذلك

شهد اسحق بن نجاب بن عطا على اقرار البائع والمشتري بما فيه في تاريخه	٢٢
شهد عبد الله بن أحمد بن تقا على اقرار البائع والمشتري بما فيه في تاريخه	٢٣
شهد الحسين بن علي بن حفص على اقرار البائع بالمبيع وقبض الثمن المذكور وحوز المشتري بما فيه	٢٤
شهد علي بن الحسين بن علي بن حفص على اقرار البائع للمسا في هذا الكتاب بالمبيع	٢٥
وقبض الثمن بما في تاريخه وحوز المشتري	٢٦
شهد العباد بن هبة الله بن العقرب على اقرار البائع بالمبيع	٢٧
وقبض جميع الثمن المذكور وحوز المشتري بما فيه في تاريخه	٢٨

١ كلمة "الرحيم" منقوطة في الأصل .

٢ الكلمات المنقوطة في هذا السطر: التنيسي، بن، بيسه، من، بانو، السقا. وقد ورد اسم المشتري أيضا في رقم ٦٨ س ٨,٢ حيث ذكر اسم اسطوراس التنيسي بن بيسه النصراني، على حين ذكر الاسم اسطوروس في ورق البردي المحفوظ في ويانا تحت رقم ٦٠٠٧ س ١٩. ويقابل هذان الاسمان الاسم القبطي $\epsilon\iota\sigma\iota\tau\omicron\rho\omicron\varsigma$ و $\epsilon\iota\sigma\iota\lambda\omega\rho\omicron\varsigma$ و $\epsilon\iota\sigma\iota\lambda\omega\rho\omicron\varsigma$ و $\epsilon\sigma\iota\tau\omega\rho\omicron\varsigma$ و $\epsilon\iota\sigma\iota\tau\omicron\rho\omicron\varsigma$ (١) (٢) (٣) (٤) (٥). ولكن مسيو H. MUNIER يرى أن هذا الاسم منقول عن الاسم القبطي $\sigma\tau\alpha\upsilon\rho\omicron\varsigma$ (صليب) (٦). وصيغتا بيسه وبيسه تقابلان الاسم القبطي المعروف $\beta\eta\kappa\alpha$ (٧). راجع لفظ تنيس (ومنها النسبة التنيسي) في رقم ٦٨ س ٩,٢ ورقم ٧٠ س ٢١ ورقم ٧١ س ٢-٣، وهي مدينة تنيس في أسفل الأرض (يعني في الوجه البحري)، وتشتهر بجياكتها (٨). أنظر ما ذكرته عن مدينة الأشمونين تحت رقم ٤٥ س ٢. وقد ورد اسم البائع أيضا في رقم ٦٥ س ١٤,٢

٣ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل: "عليه، وحقا واجبا".

٤ هذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل: "منها، الكسسيه المعروفه، بالبرانس". أنظر كنيسة العذراء ($\pi\alpha\rho\theta\epsilon\nu\omicron\varsigma$) في رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٥ س ٤ - ٥ ورقم ٦٨ س ٤.

- J. E. QUIBELL, *Excavations at Saqqara, 1907/8*, n° 106 (p. 58); $\iota\sigma\iota\tau\omicron\rho\omicron\varsigma$ (١)
F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 153.
W. E. CRUM, *Coptic Ostraca*, n° 437 (p. 73). (٢)
BKU n° 188 b 2-3. (٣)
W. E. CRUM, *CMBM*, p. 543; *CMRL*, n° 146 (p. 76) (٤)
W. E. CRUM, *CMBM*, n° 658, (p. 300) (٥)
H. THOMPSON, *A Coptic Marriage contract, PSBA XXXIV* (1912), p. 174, (٦)
176; $\mu\iota\sigma\tau\alpha\upsilon\rho\omicron\varsigma$ in W. E. CRUM, *CMRL*, n° 433 (p. 208), 435 (p. 212).
G. PARTHEY, *Aegyptische Personennamen*, p. 24; W. E. CRUM, *CMRL*, n° 54 (٧)
(p. 21).
J. MASPERO and G. WIET, *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte*, (٨)
p. 60 ff.

أنظر كتاب «تاريخ عمرو بن العاص» (الطبعة الثانية سنة ١٩٢٦) للدكتور حسن إبراهيم حسن ص ٧٣، ٩٢، ١٢١ (حاشية رقم ٤)، وكتاب «الفاطميون في مصر» (لؤلؤ نفسه) ص ١٨٢، ٢٣٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٥٦ (حاشية رقم ٢)، ٢٥٧ (حاشية رقم ٥).

- ٥ وهناك بعض النقط في هذه الكلمات : "منه، الرفاق، من، طرق، بابه، منه، بير".
وقد ورد اسم بير الصعیدی أيضا في رقم ٦٤ س ٩ ورقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ .
- ٦ نجد في الأصل : "الصعیدی، المسلمين، بابه، الثاني، لبقطر، البيا". راجع المكان المسمى ببوطور بن في رقم ٦٤ س ٧ ورقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٨ س ٦ . وقد ورد اسم بقطر البناء أيضا في رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٥ س ٧ ورقم ٦٨ س ٦ ودار منصور في رقم ٦٤ س ١٠ ورقم ٦٥ س ٦ ورقم ٦٨ س ٧ .
- ٧ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل "كان (ذكرت مرتين)، منه، سباع الإبشادی".
أنظر الأماكن التي أشرنا إليها هنا في رقم ٦٥ س ٧ - ٨
- ٨ هذه الكلمات منقوطة : "يلسه، مينا، السقا".
- ٩ انظر ما ذكرته عن كلمة "ونقضه" في رقم ٦٥ س ١٠ (ص ١٩٩) .
- ١٠ هذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل : "نمن، دناسر، العيون".
- ١١ نجد في الأصل : "من، السوق، نافدا".
- ١٢ وهناك بعض النقط في هذه الكلمات : "لاجل، لابد، سبل، يسه، بابو".
- ١٣ ونجد في الأصل : "السقا، دناسر، من حق السوق، منه، نفدا".
- ١٤ ونجد في الأصل : "واويا، من، والأسباب، المشرى".
- ١٥ الكلمتان الوحيدتان المنقوطتان هما : "منه (الأولى في هذا السطر) ، من".
- ١٦ وهناك بعض النقط في هذه الكلمات : "منهما (ذكرت مرتين)، تناعا، لحيعة".
- ١٧ والكلمات الآتية منقوطة كذلك : "وصمان، شروطه، محايه، فإ".
- ١٨ "ومن، منه، من" هي الكلمات الوحيدة المنقوطة في هذا السطر.
- ١٩ نجد في الأصل : "الحوز، بهمه".
- ٢٠ ونجد أيضا في الأصل : "جميعه، وكتب".
- ٢١ الكلمات الآتية منقوطة في الأصل : "العشر، من، سنه، وأربعايه". راجع ما ذكرته عن طريقة تأريخ الصك في رقم ٤٠ س ١١

٢٢ وقد كتب عبد الله بن أحمد بن تقا واسحق بن نجا بن عطا شهادتهما أيضا في رقم ٦٥ س ٢٦ .

٢٣ ونرى اسم هذا الرجل نفسه في رقم ٦٥ س ٣٠ .

٢٤ وقد شهد على بن حفص أيضا في رقم ٤٥ س ٢٢ وابنه الحسين في رقم ٦٥ س ٢٨ .

٢٥ نجد في الأصل : " التمس " . راجع رقم ٣٧ س ١٣ .

٦٧

(لوحة ١٧)

عقد بيع رقم ١٢٣ (تاريخ رقم ١٧٩٥) مؤرخ في شهر صفر سنة ٤٥٠ هـ ، وهو على رق أبيض طوله ٣٦ س وعرضه ٢٢ س . ومتن المبايعة مكتوب بالوجه (في الباطن) في ٢٤ سطرا بجبر أسود على أيدي أربعة أشخاص مختلفة : س ٣ - ٢٠ بخط واضح منق (١) ، س ١ - ٢ (ب) ، س ٢١ - ٢٢ (بالجانب الأيمن ت) ، س ٢١ - ٢٤ (بالجانب الأيسر ث) على أيدي شهود مختلفة . والنقط قليل الوجود ، وظهر الصك خال من الكتابة . ويحتمل ان يكون هذا العقد قد كشف في القيوم ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

ثبت عندي ذلك وكتب سليم بن
يزيد بخطه في تاريخه

بسم الله الرحمن الرحيم

١ هذا ما اشترى ابنه وأبو البدر ولدي المكلا باني السري بن هليه من خالها قوريل بن ابنيلة وهم
٢ يومئذ من أهل الضيعة المعروفة ببلجسوق ترس من بعض قرى كورة الفيوم اشترى منه سفقة واحدا وعقدا

واحدًا جميع

٣ حقه من مورثه من أبيه ابنيلة بن اسحق من المنزل الكبير شرق الجامع العتيق بهذه الضيعة المقدم ذكرها
ويحيط بهذا المنزل

٤ ويشتمل عليه حدود أربع الحلد الأول منه وهو القبلي ينتهي الي عرصمة يحنس بن بردسنة وخلاه من قبلته
الى منزل

٥ ينزق والحلد الثاني البحري ينتهي الي الحصة التي لهذا المنزل مما وقعت القسمة ثلثة ديار اخوته قرا

٦ ورفوقيل والحلد الثالث الشرقي ينتهي الي الدار القورا التي للبهيمه ابنت ابنيلة ومنه يشرح باب هذا المنزل والمدخل

٧ اليه والخروج منه والحلد الرابع الغربي ينتهي الى منزل ثيدر بن اسحق وهو دار يومئذ محرق وكلها قورا وما يخصه

٨ من انحلا مع الجارة الي السطح بلا سطح فاشترى ابنيله وأبو البدر ولدي المكلا باني السري بن هليه

- ١٢ جميع ما ذكر ووصف في باطنها بجلده وحدوده وسفله وعلوه وسمائه وأرضه وعصاه وأفيه وكلما يعرف
١٣ له وينسب اليه شرا ثابت صحيحا منجزا لا شرط فيه ولا وعد ولا إلتوى ولا خيار ولا ودعة ولا رهينة على بيع
١٤ الاسلام وعهدهم ان شارب وان شا وهب وان شا صدق بئن مبلغه من العين ثلثة دنانير النصف من ذلك
١٥ دينار واحد ونصف قبض خالها قوريل بن ابيله بجميع هذا الثمن المذكور على تمامه وكاله فافترقوا جميعا
١٦ منهم بالآبدان عن تراض منهم وبرى كل من حي ومتى أدرك أبيلة وأبو البدر ولدى المكنا
١٧ بأبي السرى بن هليه في شرايهما هذا أو في شيا > منه < درك عاقبة أو خصومة من ساير
١٨ الناس كلهم قريب أم بعيد شاهد أم غائب طارى بدين أو مستحق بديرات كان على خالها
١٩ قوريل بن ابيله كاي ما كان وبالغ ما بلغ وبذلك أشهد على أنفسهم في صحة عقولهم وجواز
٢٠ أمورهم في صفر من سنة خمس^ه بين وأربعا^ه الحمد لله كما هو أهله
٢١ شهد أبو سهل بن خلف بن ابراهيم الموزن على إقرار المقر شهد نهار بن سليمان بن إدريس
٢٢ بما فيه وكتب بيده في تاريخ^ه الحمد لله كما هو أهله
٢٣ بعد جلة
٢٤ الحذر

١ و ٢ وهناك عبارة مماثلة لهذه العبارة في ورق البردى المحفوظ في برلين تحت رقم ٨٠٥٢ س ١ : ثبت ذلك عندي وكتب ابراهيم بن اسماعيل بن أحمد بخطه . راجع أيضا ملاحظتي تحت رقم ٦٤ س ١ .

٣ كلمتا « بسم ، الرحيم » منقوطتان في الأصل .

٤ هذه الكلمات الآتية منقوطة : « البدر ، ولدي ، هليه ، من » . أما عن نسبة الأشخاص الذين وردت أسمائهم هنا فلتراجع ملاحظاتي تحت رقم ٦١ س ٢ ورقم ٦٣ س ٣ و ٦ و ٩

٥ الكلمات الآتية منقوطة كذلك في الأصل : « الصيعة ، المعروفه ، العيوم ، منه ، جميع » . انظر ما ذكرته عن قرية بلجسوق ترس تحت رقم ٥٤ س ٣ (ص ١٣٦) .

٦ الكلمات التالية منقوطة : حقه ، مورثه ، استحق ، من ، المنزل ، العتيق (والصواب العتيق) ، الصيعة ، منزل . وقد ورد اسم ابنيله بن استحق أيضا في رقم ٥٤ س ٥ ورقم ٦١ س ٤ ورقم ٦٢ س ٣ - ٤ .

٧ نجد في الأصل : « اربع ، منه ، القبل ، الي ، وخلاه » . وقد ذكر اسم يحنس بن بردسنه أيضا في رقم ٥٤ س ٥ . والكلمة الثالثة في هذا السطر غير واضحة .

٨ وهناك بعض النقط في الكلمات الآتية : يوق ، سهي ، التي ، القسيمه (والسن التي نراها بعد حرف السين زائده بلا مرأى) ، اخوته ، قرا . راجع منزل ينوق في رقم ٦١ س ٥ ورقم ٦٢ س ٦ . ولعل اسم «قرا» هو الاسم القبطي Kερα وهو صيغة مختصرة للاسم KYPPOC . راجع أيضا الاسم اليوناني Kερα والصيغة القبطية Kερα والملاحظات التي تحت رقم ٦٠ س ٣

٩ نجد في الأصل : التالب (راجع ملاحظتي عن كتابة حرف التاء بدل التاء تحت رقم ٣٧ س ١٣) ، سهي ، الي ، القورا ، التي ، للمهيوه . راجع هذا الاسم الأخير في رقم ٦٠ س ٣ . وقد ورد اسم رفريل أيضا في رقم ٥٤ س ٣ و ٦

(١) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 88.

(٢) F. PREISIGKE, *Namenbuch*, col. 171.

(٣) H. R. HALL, *Coptic and Greek texts of the Christian Period*, p. 123.

- ١٠ نجد في الأصل : منه ، الرابع ، يوميد ، محرف ، قورا . وقد ورد ذكر منزل ثيدر ابن اسحق أيضا في رقم ٦١ س ٧ ورقم ٦٢ س ٧
- ١١ والكلمات المنقوطة هي "الي ، بلا ، فاسترى ، البدر ، ولدي ، هليه" .
- ١٢ نجد في الأصل : "ناطنها ، ارضه ، عرف" . راجع صيغة أفنيه في رقم ٥٤ س ٦ .
- ١٣ نرى في الأصل : "صحيحا ، منحرا ، فيه ، خيار ، وديعه ، رهيه" .
- ١٤ وهذه الكلمات منقوطة هنا : ان (وقد كتبت ثلاث مرات والأولى بلا نقط) ، صدق ، دنانير . أما عن دفع نصف الثمن توا بعد المبلغ المشتري فليراجع رقم ٥٤ س ٨ .
- ١٥ الكلمات التالية منقوطة في الأصل : "ونصف ، جميع ، علي" .
- ١٦ نجد في الأصل : "بالاندان ، منهم ، حي ، البدر" .
- ١٧ الكلمات الآتية منقوطة : "هليه ، منهم ، علقه" . وقد ورد لفظ سيا (شيئا) أيضا في رقم ٥٤ س ٩ . وقد كتب الكاتب لفظ منهما بدل منهم وهو خطأ .
- ٢٠ كلمتا "سنة ، خمسين" منقوطتان في الأصل . راجع عبارة "الحمد لله كما هو أهله" في رقم ٥٤ س ١٣
- ٢١ الكلمة الوحيدة المنقوطة هنا هي "شهد" (المذكورة مرة أخرى) . وقد كتب أبو سهل ابن خلف بن ابراهيم المؤذن ونهار بن سليمان بن ادريس شهادتهما أيضا في رقم ٥٤ س ١٢ - ١٣ . كانت إمضاء أحد الشهود تملأ في الأصل الجانب الأيسر من سطرى ٢١ و ٢٢ . بيد أن الأربعة أو الخمسة الأحرف الباقية قد كادت أن تمتحى لدرجة يتعذر معها أن نتحقق من قراءتها صحيحة .
- ٢٣ ويجد القارئ في الأصل كلمتي "سدره ، الحبه" . ويرى حضرة اسماعيل أفندي حسين المدرس بمدرسة اللغات الشرقية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة قراءتهما على هذا الوجه : بعد حدة الحذر .

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم ————— يم وما توفيق > إلا > بالله عليه توكلت وإليه أنيب
- ٢ هذا ما اشترى ربحان بن نشوان المعروف بالعجلاني من جملة العبيد البربر المستخدم بمرکز الأثيوبيين من اسطوراس التنيسي بن ببيسه النصراني الساسكي
- ٣ يومئذ بهذه المدينة المذكورة في هذا الكتاب اشترى منه بـسـاله لنفسه الذي أنعم الله عز وجل به عليه جميع المنزل بأسره وكاله الذي أعلمه أنه له وملكه
- ٤ وفي يده ملكا صحيحا وحقا واجبا بهذه المدينة المذكورة في الجانب البحري منها على الكوم المطل على الكنيسة > المعروفة > بالبرتاس ويحيط بهذا المنزل المبيع
- ٥ بأسره وكاله ويجمعه ويشتمل عليه أربعة فالحمد القليل منه ينتهي الى الزقاق النافذ من طرفه الى طرق شتى وفيه يشرح بابه الاول
- ٦ كان والحمد البحري منه ينتهي الى بير تعرف بالصعيدى والى بوطور بن مقابر المسلمين وفي هذا الحلد يشرح بابه الثانى والحمد الشرق منه ينتهي الى عرصه لبطنى البنا
- ٧ والى دار تعرف لمنصور الرسول كانت والى منزل يعرف بسكا غطارف كان م انتقل ذلك الى الأمير ناهص الدولة وموقعها والحلد الغربى منه

٨ ينتهي الى منزل جعفر بن سباع الالبشادي فاشترى ربحان بن نشوان المعروف بالعجلاني من جملة العبيد البربر المقدم ذكره من اسطوراس بن

٩ يبيسه التنيسي النصراني جميع هذا المنزل الحدود الموصوف في هذا الكتاب بحدوده وحدوده ومراقفه كلها بأرضه وسماؤه وسفله وعلوه

١٠ ونقصه وبنائه وفنائه وكل كثير وقيل هو له داخل فيه وكل قليل وكثير هو له خارج منه وما هو معروف به ومنسوب اليه ظاهره //

١١ وباطنه عامره وغامرة بثمن مبلغه من العين خمسة دنانير إلا ثلث دينار جواد العيون مستنصرية للبايع من حق السوق //

١٢ شري صحيحا وبعا نافذا ماضيا لا شرط فيه ولا خيار ولا استثنى ولا اقالة ولا اعادة ولا رجعة ولا مثنوية لا لرده ولا لفسخه

١٣ لا لأجل ولا لأبد ولا هو على سبيل رهن ولا تلجئة ودفع المشتري الى البائع له المذكورين في هذا الكتاب جميع ما وقع عليه //

١٤ هذا البيع المذكور فقبضه منه نقدا في يده تاما وافيا وبراء منه ومن جميعه براءة قبض واستثنى بجميعه من كل قول ويمين وجعة

١٥ على جميع الوجوه والأسباب كلها وسلم البائع الى المشتري المسمين في هذا الكتاب فتسليمه منه وحازه لنفسه وصار مالا من ماله يتحكم فيه

١٦ بحكم الملاك في أملاكهم وذلك بعد معرفة منهما لما تباعا عليه وتقليب منهما بجميعه وانفاذ منهما له فتبايعا ذلك بينهما على ما يوجبه

١٧ حكم بيع الاسلام وعهده وضمان دركه وتكامل شروطه وتضمن البائع للمشتري منه جميع الدرك في ذمته ومجباة وعائته وخالفه

١٨ ماله فما أدرك هذا المشتري فيما وقع عليه هذا البيع المذكور أو في شيء منه من درك من احد من الناس كلهم فعلى البائع له خلاصه

١٩ من كل درك يدركه في ذلك أو في شيء من حقوقه شهد على اقرار البائع بالبيع وقبضه جميع الثمن المذكور والمشتري بالحوز لنفسه //

٢٠ بجميعه ما فيه بعد أن قرى عليها فاقرا بفهمه ومعرفة جميعه في صحة عقولها وابدانها وجواز أمورهما طابيعان غير مكهران ولا مجبران

٢١ وكتب في العشر الاول من شوال سنة تسع وخمسين وأربعائة وفيه خلق حرف مثاله ربحان وأيضا خلق آخر وما هو معروف

٢٢ وإصلاح حرف مثاله وأبدانها ولذلك وقعت الشهادة شهد على بن احمد بن خيثم على إقرار البائع والمشتري بما فيه وكتب بخطه في تاريخه صح

٢٣ شهد على بن محمد بن علي المغربي على إقرار البائع والمشتري المقرين بما فيه شهد سباح بن علي بن محمد على إقرار البائع والمشتري بما فيه وكتب بخطه في تاريخه

وكتب بخطه في تاريخه

٢٤

٢٥ شهد محمد بن عيسى بن عبيدة على إقرار شهد نطف بن طاهر بن علي على إقرار البائع بالمبيع وقبضه

٢٦

الثنون المذكور وحوز المشتري بما فيه

٢٧

٢٥ شهد الحسن علي شهد العباد بن هبة الله بن العقرب على إقرار البائع والمشتري وكتب بخطه في تاريخه

٢٦

١ نجد في الأصل : "توفيق". وقد حذف الكاتب حروف "الا" قبل كلمة "بالله" عن غير انتباه . راجع ملاحظتي عن إضافة الصيغ الدينية الى البسملة تحت رقم ٣٧ س ٣ (ص ٦٩) . وقد وردت عبارة "وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه أنيب" المقتبسة من سورة هود (آية ٨٨) على حجر من العقيق . وقد نشر هذه العبارة الأستاذ يوسف هامر برغستال J. v. HAMMER-PURGSTALL^(١)

٢ والكلمات التالية منقوطة كذلك في الأصل : «اشترى، نشوان، البربر، سييسه» . وقد ذكر اسم المشتري أيضا في رقم ٦٩ س ٢ . وقد استقرت نقر من بنى تجلان مع قيس في مصر سنة ١٠٧٠ هـ على ما ذكره المقرئ في كتاب البيان والاعراب عما بأرض مصر من الاعراب الذى نشره الأستاذ F. WUESTENFELD ص ٤٤٦ و ٤٨٨ . راجع نسبة العجلاني في كتاب الأنساب للسمعاني ورقة ٣٨٥ ب . ويتصل «ريحان بن نشوان» بجملة العبيد البربر كما أن البائع شعبان بن هلال المذكور في ورق البردى المحفوظ في برلين تحت رقم ٨١٧٢ س ٢-٣ بالظهر (BAU n° 10 a مؤرخ ٤٠٥ هـ) "من جملة العبيد الحسينية" . وقد وردت هذه العبارات في هذه الوثائق ليس غير . ولذلك فإننا لانستطيع - مع الأسف - أن نأتى بمعلومات أوفى عن هذه المسألة . على أننا نظن أن هذه العبارات لم تستعمل إلا في عهد الفاطميين الذين توطدت العلاقات بينهم وبين البربر بعد فتح بلادهم^(٢) . وان ورود عبارة (العساكر البربر) في ورق البردى المحفوظ في وينا تحت رقم ٤٧٧ مما يحملنا على الظن بأن هذه العبارات خاصة بمعاهدات حربية . انظر تعليق على مركز الأشمونين في رقم ٣٨ س ٢ ورقم ٤٥ س ١٥ . راجع اسم المشتري في رقم ٦٦ س ٢ و ٧ - ٨ و ١٢ . أما عن نسبته الى النصرانية فليراجع رقم ٥٤ س ٣ .

٣ هذه الكلمة « اشترى » مكتوبة كذلك في الأصل .

٤ نجد في الأصل : "بالتراش" (حيث نجد النقطة موضوعة في غير موضعها . راجع رقم ٦٤ س ٧) ، ويحيط ، بهذا ، المتبع (بدل المبيع) . ولعل الكلمة المفقودة في رقم ٦٦ س ٤ هي كلمة "المعروفة" بعد كلمة الكنيسية . ويظهر أن الكاتب قد نسى أن يكتب هذه الكلمة عن غير انتباه .

(١) Abhandlung über die Siegel der Araber, Perser und Türken, Akad. Wien (1) Denkschr, I (1850), p. 16.

F. WUESTENFELD, Die Geographie und Verwaltung von Ägypten, AGWG, (2) XXV (1879), p. 206.

- ٥ هذه الكلمات منقوطة كذلك في الأصل : "يشتمل ، القبلى ، الرقاق ، النافذ ، طرق ، شتى ، يشرع" .
- ٦ والنقط كامل في هذه الكلمات : "منه ، بير ، مقابر ، يشرع ، بابه ، الثانى ، الشرق ، لبقطر" . وكلمة "المسلمين" مكتوبة فوق السطر بيد كاتب النص . انظر المواضع المذكورة هنا في رقم ٦٤ س ٩ .
- ٧ نجد في الأصل : "لمنصور ، بسكا ، تم (بدل ثم راجع رقم ٣٧ س ١٣) ، انتقل ، الامير ، وموقفها ، العربى" . وقد ذكرت دار منصور ومثل غطارف في رقم ٦٤ س ١٠٠ - ١١ والامير ناهض الدولة في رقم ٦٩ س ٩ .
- ٨ نجد في الأصل : "فاشترى ، نشوان ، العحلافى" . وقد ورد اسم جعفر بن سباع الأبهادى أيضا في رقم ٦٤ س ١١ ورقم ٦٥ س ٨ ورقم ٦٦ س ٧ .
- ٩ "بيسه" و "التنيسى" منقوطتان نقطا كاملا في الأصل .
- ١٠ نجد في الأصل : "وبناه ، وفناه ، ومنسوب" . راجع تفسير كلمة "نقضه" في رقم ٦٥ س ١٠ ورقم ٦٦ س ٩ . أما عن الخطوط المنحرفة في نهاية هذا السطر وفي السطرين التاليين فليراجع تعليق تحت رقم ٣٩ س ٢٧ . وقد أصلح الكاتب كلمة اليه بكلمة به .
- ١١ هاتان الكلمتان منقوطتان : "ملت" و "للبايع" .
- ١٢ نجد في الأصل : "استثنى" و "متنوه" .
- ١٣ ونجد أيضا : "لا بد ، المشرى" .
- ١٤ كلمتا "فقبضه منه" فقط هما المنقوطتان في هذا السطر .
- ١٥ وكذلك هاتان الكلمتان منقوطتان : "المسميين ، فتسلمه" .
- ١٦ والكلمات التالية منقوطة كذلك : "بحكم ، تناعنا ، افاد ، فتناعنا ، يوحه" .
- ١٧ حرف التاء فقط في كلمة "وتضمن" منقوط .
- ٢٠ قد أضاف الكاتب الكلمات التالية : "بجمع ، محرران ، واندانها وكتبها فوق السطر .
- ٢١ نجد في الأصل : "تسع ، وفه ، لحق (بعد كلمة وأيضا) . راجع الاصلاحات التى اقترحتها تحت رقم ٣٩ س ١٢ .

- ٢٢ نجد في الأصل : الشهاده، وكتب . أنظر اسم "خيم" في كتاب الاشتقاق لابن دريد ص ٣٢١، ولعل اصلاح "وابدانها" بابدانها يكون أقرب الى الحقيقة على الرغم من اتصال حرف الواو بالألف التالية . أنظر ملاحظتي عن كلمة "صح" تحت رقم ٥٤ س ١٣ (ص ١٤١) .
- ٢٣ نجد في الأصل : "تاريخه" . انظر ملاحظتي عن هذه النسبة وهي "المغربى" تحت رقم ٤٥ س ٢٢ . ومن المتعسر قراءة الكلمة الأولى من اسم الشاهد الثانى .
- ٢٥ وقد كتب نطف بن طاهر بن على شهادته أيضا في رقم ٧١ س ٣٠ . وقد اتصلت حروف اسم الشاهد الثالث بعضها ببعض حتى أصبح من المتعسر أن لا نقرأ منها الا كلمة "الحسن" قراءة واضحة . وقد ورد اسم عباد بن هبة الله بن العقرب أيضا في رقم ٦٥ س ٣٠ ورقم ٦٦ س ٢٣ .
- ٢٦ قد اتصلت عبارة "وكتب بخطه في تاريخه" بعضها ببعض .
- ٢٧ ونرى بعد كلمة "فيه" خطأ عموديا ملتويا يحتمل أنه اختصار عبارة اعتاد الكتاب أن يهتموا بها الوثائق .

٦٩

(لوحة ١٤)

عقد بيع رقم ١٤٩ (بالوجه) يرجع تاريخه الى سنة ٤٥٩ هـ تقريبا .
انظر وصف هذا الرق في رقم ٦٤ (ص ١٨٦)

- ١ بسم الله الرحمن الرحيم
- ٢ هذا ما اشترى ريحان بن نشوان [لساكن مدينة الاشمونين]
- ٣ من ساره ابنة قلته القزاز النصراني -ة الساكنة يومئذ [
- ٤ بهذه المدينة المذكورة اشترى منها سفقة واحدة وعقدا واحدا]
- ٥ جميع النصف كاملا اثنا عشر س [سهما من أربعة وعشرين سهما]
- ٦ من جميع المنزل بمدينة الاشمونين فى ا [لوجه البحرى منها وجوار]

- ٧ مسجدين ماملين والدار المعروفة كان [ت لغطارف بن مفلح]
- ٨ ثم انتقل ذلك للأمير المؤيد ناهض الدو [لة]
- ٩ ويحيط به ويجمعه ويشتمل عليه حدود أربعة فـا [لحد القبلى منه ينتهى الى]
- ١٠ ملك لأحمد النباذ والحد البحرى منه ينتهى الى المنزل [المعروف]
- ١١ بالسفطى والحد الشرقى منه ينتهى الى طرق < ال > مارة [والحد الغربى]
- ١٢ منه ينتهى الى اصطبل المكنا بابو السرى الخياط [مع البير التى فى]
- ١٣ هذا الحد من حقوق هذا المنزل الذى وقع البيع [عليه بحده وحدوده
وسمائه]
- ١٤ وأرضه وبنائه وسفله وعلوه ونقضه ومرأ [فقه كلها]
- ١٥ وكل حق هو له داخل فيه وكل حق هو له خار [ج منه وجميع
ما يعرف له]
- ١٦ ظاهره وباطنه عامره وغامره بثمن مبلغه [دينار واحد]
- ١٧ جيد النقد شرى صحيحا وبيعا نافذا [ماضيا لا شرط فيه ولا خيار]
- ١٨ ولا استثنى ولا اعادة ولا اقالبة [ة]
- ١٩ ولا هو على سبيل رهن ولا تد [جئة ودفع المشتري جميع الثمن]
- ٢٠ ومبلغه دينار واحد قبضته [منه نقدا فى يدها تاما وافيا وبراءته]
- ٢١ منه وم [ن اليمين عليه] براءة قب [ض واستيفا وسلمت للمشتري جميع
ما وقع]
- ٢٢ عليه هـ [هذا البيع]
- ٢٣ يـ [تـ] كـ [م] فيه [بحكم الملاك فى أملاكهم]
- ٢٤ [] ذ []

٢ كلمات "اسرى، ريحان، نشوان" منقوطة كذلك في الأصل . وقد ورد اسم المشتري أيضا في رقم ٦٨ س ٨,٢ .

٣ الاسم "قلته" كامل النقط في الأصل . راجع هذا الاسم في رقم ٦٥ س ١٥,٢ . وحرف الياء فقط في كلمة "النصرانية" منقوطة . ويقابل "ساره" الاسم القبطى ^(١) CAPA . وقد ورد هذا الاسم أيضا في رقم ٧٠ س ٢ ، رقم ٧١ س ٢ ، رقم ٧١ س ٢ . وتظهر نقطتا الياء في كلمة "النصراني" تحت الجزء المنحنى من حرف (ى) .

٤ حرف التاء فقط منقوطة في كلمة "اشترى" .

٥ نجد في الأصل كلمة "عشر" .

٨ الكلمات الآتية منقوطة كذلك في الأصل: "انتقل، ذلك، ناهض" . وقد ورد اسم الأمير ناهض الدولة أيضا في رقم ٦٨ س ٧ .

١٠ نجد في الأصل: "يتهى، المنزل" . وقد ورد اسم أحمد النباذ (بائع النبيذ) أيضا في رقم ٧٠ س ٩ ورقم ٧١ س ١١ . أما عن زراعة الكرم في مصر فليراجع كتاب الخطط للقرنيزى (ج ١ ص ٤٤) وكتاب حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة للسيوطى (طبعة القاهرة سنة ١٢٩٩ هـ) ج ٢ ص ٢٢٨ — ٢٢٩ ونهاية الأرب للنويرى (القاهرة سنة ١٩٢٣) ج ١ ص ٣٥٦ س ١١، ص ٣٥٧ س ٤ . وكثيرا ما ورد ذكر الكرم في أوراق البردى . وكان محصول النبيذ وفيرا بدليل ماورد في ورق البردى المحفوظ في ويانا (رقم ٩٩٩٩ س ٢) أن محصول ضيعة واحدة من الضياع قد بلغ ستين زقا مصنوعا من الجلد (الذى حصل من النبيذ الجيد ^(٢) أفد وكان صانعو الخمر من النصارى عادة) (راجع PERF رقم ٦٨٤ س ٤ ورقم ٧٢٠ س ٢ ورقم ٧٩٥) .

١١ الكلمات الآتية منقوطة كذلك في الأصل: "السفطى، الشرق، منه" . وكلمة المارة كتبت مارة ، وهذا خطأ ظاهر من النسخ . ولعل كلمة "السفطى" (راجع كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٦٦) منسوبة الى قرية سفط القدور في الوجه البحرى على ما ورد في كتاب لب اللباب

(١) W. E. CRUM, CMRL, n° 165 (p. 87); H. R. HALL, Coptic and Greek texts of the Christian period, p. 141; G. HEUSER, Die Personennamen der Kopten, I, p. 107; F. PREISIGKE, Namenbuch, col. 362 Σάρα.

(٢) أفد جمع فد وهو جلد السخلة . والسخلة ولد الغنم من الضأف والمز ساحة وضعه ذكرا أو أنثى ، وجمعه سخل بوزن فلس وسخال بالكسر .

للسيوطي (ص ١٣٧) وفي كتاب الأنساب للسمعاني (ورقة ١٢٩٩) ، وأن لها صلة بسفط الخمارة أو سفط المهلب في كورة الأشمونين (انظر كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقاق ج ٥ ص ٢٠ س ٩ - ١١ وكتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٨٠ س ٢٣ وما يليه)^(١) . وكثيرا ما ورد اسم سفط في فهرست أسماء بلاد مصر ، وهو بالقبطية ^(٢) CARGIT . ونجد هذا الاسم أيضا في ورق البردي المحفوظ في دار الكتب المصرية رقم ١١٤ س ٩ . وقد وردت النسبة الى اسم سكريس بن هميسه أيضا في رقم ٧٠ س ٤ ورقم ٧١ س ١٣، ٦، ٤ .

١٢ وقد ورد اسم المكان المسمى " اصطبل المكنا بابو السرى " أيضا في رقم ٧٠ س ١٢ ورقم ٧١ س ١٤ .

١٣ نجد في الأصل : " حقوق ، وقع " . وقد أصلح الكاتب كلمة حقوقه فجعلها حقوق .
١٤ كلمة " سفله " منقوطة في الأصل . راجع تفسيرى لكلمة " تقضه " تحت رقم ٦٥ س ١٠ (ص ١٩٩) .

١٦ نجد في الأصل : " وباطنه ، مبلعه " .

٢٠ هذه الكلمة مكتوبة في الأصل : " قبصته " .

٢٣ نجد في الأصل : " فيه " .

٧٠

(لوحة ١٩)

عقد بيع رقم ١٦٠ مؤرخ في شهر شوال سنة ٤٥٩ هـ ، وهو على رق أبيض طوله ٤٦ س وعرضه ٢٠،٥ س . وبالوجه مبايعة مكتوبة بجزر أسود في ٣١ سطرا بأيدي شخصين س ١ - ٣٠ بخط كاتب حاذق ولكنه غير منمق (١) ، والجانب الأيسر من سطرى ٣٠ - ٣١ مكتوب بيد الشاهد (ب) ، وبالظهر عقد بيع خاص بالدار نفسها يقع في ٤٢ سطرا ومكتوب بجزر أسود على أيدي أربعة أشخاص . ومتن العقد (س ١ - ٣٥) بيد الكاتب (١) والجانب الأيسر س ٣٥ - ٤٢ بأيدي أربعة شهود مختلفة (ت س ٣٥ - ٣٨ ، ث س ٣٦ - ٣٩ ، ج س ٣٩ - ٤٢) . والنقط قليل . وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى . ولعل هذا العقد قد كشف بمدينة الأشمونين ، وقد أكلت الأرضة كثيرا من مواضعه .

(١) Cf. S. DE SACY, *Relation de l'Égypte par Abd-Allatif*, p. 696 (n° 71f.)

(٢) W. E. CRUM, *Coptic Manuscripts brought from the Fayyum*, n° 351 (p. 54), 45^v col. a l. 13, 17 f. (p. 64), 46^{ra} (p. 69), n° 51 fragment B, l. 2 (p. 73 f.)

- ١ [بس] الله الرح [من الرحيم]
- ٢ هذا ما اشترت ساره ابد [ت قلته القزاز زوجة . . . ساط بن
- ٣ الننيى الساكنة يومئذ جمد بنىة [الأشعوبين مر] المكنا بابو الين و [أخ]وه
- ٤ جميل ابنا سكرى بن السفطى [ووال]دتهما قرا ابنسة جريج النصف من جميع المنزل
- ٥ الذى بهذه المدينة المذكورة ارثهم عن والدتهما سكر [رلى بن همبسة]
- ٦ المتوقا المقدم ذكره فى الوجه البحر [رى] من هذه المدينة فى خ [ط]
- ٧ البنادين بخط مسجد بن ما [رلى بن
- ٨ بن أبى الوزير ثم عرفت بغط [ارف بن مفلح ويحيط بهذا المنزل ويشتمل عليه حدود أربعة]
- ٩ فالحد القبلى منه ينتهى الى [ملك لا احمد ال]بناذ الحد
- ١٠ البحرى منه ينتهى الى ملك سكرى بن همب [سه
- ١١ والحد الشرقى منه طرق المسارة وفيه يشرح باله والحد الغربى من [ه]
- ١٢ ينتهى الى اصطبل المكنا بابو السرى الخياط مع البير المس المعينة التى فى هذا
- ١٣ الحد من حقوق هذا المنزل بحد ذلك وحدوده وأرضه وبنايه وسفله
- ١٤ وعلوه ومرافقه كلها وكل حق هو له ودخل فيه وكل حق هو له
- ١٥ خارج منه وجميع ما يعرف له وينسب اليه ظاهره وباطنه عامره
- ١٦ وغامره بمن مبلغه من العين دينار واحد ونصف دينار بالصحة [بيح]

والد هذا الب [بيح]

- ١٧ مستصرى عيوننا ذهباً شرى صحيحاً لا شرط فيه ولا خيار ولا عد[ة]
- ١٨ ولا استثنى ولا هو على سبيل ر[هن] ودفعت المش[ترية] الى البايعة[ن]
- ١٩ المقدم ذكره[م] جميع الث[من] المذكور و[م]بلغه دينار واحد ونصف نقد[ا] فى يدهم تاما
- ٢٠ [واقفا]..... من كل قول فلا
- [..... هذا المشتريه من در[ك]
- ٢١ [ف] الى ذمتهم ونجياتهم ومئاتهم وخالف[هم] ما لهم على ما يوجبهم حكم بيع [الاسلام]
- ٢٢ وعهده وضمائنه وضمائنه وضمائنه [ابن] جميع الدرك فى ذلك [ككاه]
- ٢٣ شهد على اقرار البايعين المكانا بأبو [ال] يمين وأخوه جمر[يل] ابنا سكريس ووالدتهما
- ٢٤ قرا ابنة جريح وعلى اقرار المشتريه بالخور لنفس[ها] فى حصه عقولهم وأبدانهم
- ٢٥ وجواز أمورهم طابعين غير مكرهين ولا مجبرين وذلك فى شهر[ر] [ش]وال [من]
- ٢٦ سنة تسع وخمسين واربعماية وفيه اصلاح حرف ابن[ة] ج[ر]يخ وأيضا الن[صف]
- ٢٧ جميع المنزل وكذلك لحق حرف مثاله فقبضوه وبذلك وقعت الشهادة
- ٢٨ من وعلى هذا المشتريه سمسة وهذا النصف من جميع المنزل فهو حق السوق
- ٢٩ دون البايعين لها وبذلك تمت الشهادة شهد نطف بن طاهر بن على تار[بخ]ه
- ٣٠ على اقرار [البايع] بالبيع وحوز[ا] المشتري بما فيه [وكتب فى]

٢ نرى في الأصل: "استرت". وقد أصلح الكاتب حرف الياء بأن جعله تاء. وقد ورد اسم ساره ابنة قلته أيضا في رقم ٦٩ س ٣ ورقم ٧١ س ٢. واسم زوجها غير واضح. راجع رقم ٧١ س ٢، وانظر اسم أبيه ونسبته في رقم ٦٦ س ٢

٣ وقد كتب الكاتب كلمة "الساكن" ثم أبدل حرف النون بحرفي "نة" ليكون ذلك متفقا مع جنس المشتري (انظر س ٢). ومن الواضح أن مجموعة الحروف بومبدسه غير صحيحة، ولعل الكاتب قد كتب مبدسه بدل بمدينة ثم أضاف "نو" وفاته أن يصحح "سه" في "بمدينة". راجع تعليق على مدينة الأشمونين تحت رقم ٣٨ س ٢ ورقم ٤٥ س ٢. وقد ورد اسم أبو اليمين أيضا في رقم ٧١ س ٢، ويحتمل أن يقرأ اليمين بدل اليمين^(١).

٤ الكلمات الآتية كاملة النقط في الأصل: "ابا، سكريس، السفطى، قرا". وقد أضيفت عبارة "النصف من" فوق السطر. ويمكن أن يشكل اسم العلم "جميل" بطرق مختلفة؛ وعلى هذا يصح الاختيار بين جميل وجميل وجميل وجميل على ما ذكره الذهبي في كتاب المشتبه (ص ١١٧). ولكن الاسم الأول أكثر هذه الأسماء شيوعا. انظر سكريس بن السفطى في رقم ٦٩ س ١١ ورقم ٧١ س ٤ و ٦ و ١٣. واسم العلم قرا هنا منقول عن الاسم القبطى Kypa rupa^(٢) و Kypa^(٣)

٥ هذه الكلمات منقوطة في الأصل: "الذى، بهذه، ارتهم" (راجع ملاحظتي تحت رقم ٣٧ س ١٣). وقد ورد اسم هذا الشخص نفسه (انظر س ١٠) أيضا في رقم ٧١ س ٤ و ٦ و ١٣. ويقابل اسم "هميسه" بالقبطية 2OMICE^(٤) و 2OYMICI^(٥) وقد ورد كثيرا في أوراق البردى.

٦ نجد في الأصل: "المديسه".

٧ ولعل خط البنادين المذكور أيضا تحت رقم ٧١ س ٨ قد ذكر في ورق البردى المحفوظ في مجموعة الأرشيديوق رينر تحت رقم ١١٤٠ س ٢. راجع المواضع المذكورة هنا وفي السطر التالى تحت رقم ٦٤ س ١٠ - ١١ ورقم ٦٩ س ٧

(١) انظر كتاب الأعلام لخير الدين الزركلى ج ٣ ص ١١٧٢ (٢) كتاب المشتبه للذهبي ص ٥٦١

(٣) G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten*, I, p. 88.

(٤) W. E. CRUM, *CMRL*, n° 375 (p. 175).

(٥) *PERF* n° 58, *CPR* II, n° 249₁₃.

(٦) W. E. CRUM, *CMBM*, p. 558, n° 1116 (p. 470).

- ٩ وقد ذكر اسم أحمد البناء أيضا تحت رقم ٦٩ س ١٠ ورقم ٧١ س ١١ .
- ١٠ كلمة "سكريس" منقوطة في الأصل . وقد جاء عن أبي ايمن الذي ينوب عن أخيه جميل القاصر وعن نفسه ما يدل على أنه هو البائع في هذا العقد . وهذا يفسر لنا السبب في ذكر اسم بائع واحد في نص المبايعه .
- ١١ وكلمة "يشرع" كاملة النقط في الأصل .
- ١٢ أنظر المكان المذكور هنا في رقم ٦٩ س ١٢ ورقم ٧١ س ١٤ .
- ١٧ نجد في الأصل كلمة : "عيوبا" .
- ١٨ وكذلك نجد في الأصل كلمتي "[الم]شترية ، البايعة[ين]" .
- ٢٠ كما نتوقع هنا ذكر عبارة مماثلة لما ورد في رقم ٦٨ س ١٤ نتيين منها أن البائعين قد أعطوا الى المشترية إيصالا يوضح ثمن شراء هذا المنزل نقدا ، وهو الثمن الذي أبرئت به "سارة" من العهد الذي أخذته على نفسها لهذا الغرض .
- ٢٥ نجد لفظ "قرا" في الأصل .
- ٢٩ نجد أيضا في الأصل : "المشترية ، حق" . ولم نعث بعد في أوراق البردى التي رجعنا اليها على مثال آخر عن إبرام اتفاق ينص على وجوب دفع سمسرة (عمولة) عن شراء العقارات .
- ٣٠ - ٣١ قد انمحت شهادة الشاهد الذي كتب شهادته أيضا في رقم ٦٨ س ٢٥ ، ولذا كانت الكتابة غير واضحة .

٧١

(لوحة ١٩)

عقد بيع رقم ١٦٠ (بالظهور) مؤرخ في العشرة الأيام الثانية من شهر شوال سنة ٤٥٩ هـ .
وقد ورد وصفه تحت رقم ٧٠ (ص ٢٢٣) .

- ١ [بسم الله الرحمن الرحيم]
- ٢ [هذا ما اشترت ساره ابنة قلته القزاز زوجة] سدط بن [بييسة]
- ٣ [التنيسى الساكنة يومئذ بمدينة الأشمونين] - ن من المكا بابو ايمن وأخوه

- ٤ [جميل] [لهما] س. [سكريس بن السفطى ووالدتهما] //
- ٥ قرا ابنة جريج جميع النص [ف من] المنزل الذى بهذه [المدينة
الم.] [عروفة]
- ٦ أرثهم عن والدهم سكريس بن [السفطى] المتوفى وهو اثنا عشر
سهما من
- ٧ [اربعة وعش] [سر] [ي] [ن] سهما شائعة غير مقسومة من جميع المنزل المقدم
- ٨ [ذكره ف] [بى] الوجه البحرى من هذه المدينة بخط البنادين وجوار مسجد
- ٩ [ين ماملين] [ن] والدار المعروفة [كانت تع] [رف بأبى الطيب بن أبى الوزير
- ١٠ [ثم عرفت بغطارف بن مفلح و] [يحيى] [ط بهذا المنزل] ويشتمل عليه
حدود أربعة
- ١١ [فالحد القبلى منه ينتهى الى ٠٠٠١] ملك لأحمد النباذ والحد //
- ١٢ البحرى منه [ينتهى الى المنزل ٠٠٠٠٠٠٠٠] أرثهم عن والدهم سكريس
بن هميسه
- ١٣ المعروف بالس. [نقطى والحد الش] [رقى منه ينتهى الى طرق < ال > حارة
وفيه يشرع
- ١٤ بابه والحد الغربى منه ينتهى الى اصطبل المسكا بأبو السرى الخياط
- ١٥ مع البير الما المعينة التى فى هذا الحد من حقوق هذا المنزل الذى وقع
- ١٦ البيع على النصف منه بحد ذلك وحدوده وأرضه وبنائه وسفله
- ١٧ وعلوه ونقصه ومرافقه كلها وكل حق هو له داخل فيه وكل
- ١٨ حق هو له خارج منه وجميع ما يعرف له وينسب اليه ظاهره
- ١٩ وباطنه عامره وغامره بثمن مبلغه دينار واحد ونصف دينار بال [ص.] [يح]

٢٠ عينا ذهباً جيداً النقْد شري صحيحاً وبيعاً نافذاً ماضياً لا شرط
 ٢١ [ف]ـيه ولا عدّة ولا خـ[يار ولا اسـ]ـتثنـ[ى] ولا هو على سبيل رهن
 ودفعت

٢٢ [أ]ـلمشترية ساره [أ]ـبنة قلته القزاز زوجة ... سد [ط بن ببيسة التنيسي
 الى البايعين

٢٣ [أ]ـلمسكاً بأبو اليـ[من وأخوه جميل

٢٤ بن السفطى] [مع د [

٢٥ ومبلغه د [ينار واحد ونصف [

٢٦] وحازته لـ [نفسها [وصـ]ـار في يدها ومالا من

٢٧ [مالها] فـأ أد [رك هذه المشتريّة من درك

٢٨ [من أحـ]ـد من الناس كلهم و [ـن البايعين خلاصها في ذمتهم
 ومحياهم [م]

٢٩ [ومما تهم وخـ]ـالص ما لهم على ما [يـ]ـوجبه حكم بيع الاسلام وعهده

٣٠ [و ضمان دركه و]ـتضمنوا بها جميع الدرك في ذلك كله شهد على

٣١ [إقـ]ـرار [البايعين با]ـلبيع وقبضهم جميع الثمن والمشتريّة بالخوز لنفسها

٣٢ في صحة عقو [لـ]ـهم وأبدانهم وجواز أمورهم طايعين غير مكرهين

٣٣ ولا مجبرين وذلك في العشر الأوسط من شوال سنة تسع //

٣٤ وخمسين وأربعمئة وفيه لحق حرف مثاله النصف وأيضا تكرير حرف

٣٥ منهم وبذلك وقعت الشهادة شهد أحمد بن الحسين بن محمد بن سواهل على إقرار

٣٦ شهد حكم بن عبد الحميد بن صباح بن جميل الرجل والثلاثة نسوة البايعين بالبيع

وقبض جميع

٣٧ ع[ى ا] قرار الرجل للبيع والنسوة المسمين الثمن المذكور وضمنهم عن جميل
الطفل وحوز المشترية

٣٨ [] وضمنهم عن جميل الطفل وحوز المشترية (٣٧) بما فيه في تاريخه

٣٩ [بما فيه] وكتب بخطه في تاريخه شهد محمد بن الحسين بن عيسى على
إقرار الرجل

٤٠ والثلاثة الباعين بالبيع وقبض جميع الثمن

٤١ المذكور فيه وضمنهم عن جميل الطفل وحوز

٤٢ المشترية بما فيه في تاريخه

٤ الكلمات الاتية كاملة النقط في الأصل: [س] كريس، السفطى، ووالدتهم. أما عن أسماء
الأشخاص المذكورة هنا وفي السطرين السابقين والتالين فليراجع رقم ٧٠ س ٢ - ٥، وأما عن
الخطوط المنحرفة في نهاية هذا السطر وفي سطرى ١١ و ٣٣ فليراجع رقم ٣٩ س ٢٧.

٦ نجد في الأصل: «ارتهم» بدل إرثهم. راجع رقم ٧٠ س ٥ وملاحظاتى تحت رقم ٣٧
س ١٣.

٧ وقد وردت كلمة «المنزل» هكذا في الأصل.

٨ وكلمة «البنادين» منقوطة في الأصل. راجع خط البنادين في رقم ٧٠ س ٧.

٩ راجع رقم ٦٩ س ٧ ورقم ٧٠ س ٧ - ٨.

١١ أنظر اسم هذا الشخص في رقم ٦٩ س ١٠ ورقم ٧٠ س ٩. وحرف الدال في كلمة
النباذ منقوط.

١٢ نجد في الأصل: «منه، هميسه».

١٣ كلمتا «طرق، يشرع» منقوستان في الأصل. وكلمة المسارة كتبت مارة خطأ.

١٤ هذا المكان مذكور أيضا في رقم ٦٩ س ١٢ ورقم ٧٠ س ١٢.

١٥ نجد في الأصل: «المعينه».

١٦ وكذلك نجد كلمة «البيع» منقوطة في الأصل.

- ٢٠ هذه الكلمات منقوطة في الأصل : "حبادا (بدل جيادا)، الققد، نافدا، ماضا".
- ٢١ كلمة "[اس]تنتى" منقوطة كذلك في الأصل . أما عن كتابة حرف التاء بدل الـاء فليراجع رقم ٣٧ س ١٣ .
- ٢٢ وهناك بعض النقط في الكلمات الآتية : «[ا]لمستربه ، ييسه (بدل ييسه)، التنيسى، البايبي-[ن]» .
- ٣٠ نجد في الأصل : «تصمنوا» .
- ٣٣ راجع ملاحظتي عن هذا النوع في تأريخ العقد تحت رقم ٦٥ س ٢٤ .
- ٣٤ آنظر ما اقترحتة لإصلاح هذا السطر في رقم ٣٩ س ١٢ .
- ٣٥ - ٣٦ قد ورد في النص اسم امرأة واحدة هي أم «قرا» . ولا بد أن نفرض اسمي امرأتين أخرين في الفراغ الذي بسطر ٤ . وهذان الاسمان هما اسمتا بنات قرا وأخوات أبي اليمن . وزج أيضا ذكر عبارة نستدل منها على أن جميلا كان طفلا صغيرا .
- قد أصلح الكاتب كلمة الرجلين (غير منقوطة) المذكورة في الأصل بفعلها الرجل لأن سياق الكلام يقتضى ذلك .

٧٢

(لوحة ٢٠)

عقد بيع رقم ١٥٠ مؤرخ في العشرين من شهر ربيع الأول سنة ٤٦٠ هـ . وهو على ورق أبيض طوله ٣٥,٥ س وعرضه ٢٩,٢ س . وقد أخذ الكاتب (١) في تحرير المبايعة بظهر الورقة ، ولكن سرعان ما عدل عن الكتابة حين بدأ كتابة السطر الثالث لأنه أخطأ في كتابته ، فأخذ في الكتابة من جديد ولكن بظهر الورقة (س ١ - ١٥) . وأما الجانب الأيسر من سطر ١٥ وسطور ١٦ - ١٨ فهي مكتوبة بأيدي ثلاثة شهود مختلفة (ب الجانب الأيسر سطر ١٥ - ١٦ ، ت الجانب الأيمن من سطور ١٦ - ١٨ ، ث الجانب الأيسر من سطر ١٧ - ١٨) . والعقد مكتوب بحبر أسود فقط ، والنقط قليل . وقد طويت الورقة طيا موازيا للسطور من أسفل الى أعلى ، وعرض الطيات المتواليات : ٤,٥ + ٧ + ٦,٨ + ٦,٥ + ٦,٣ + ٤,٩ س . ولم يعرف المكان الذي كشف فيه هذا العقد ، وهو كامل وفي حالة جيدة .

١ بسم الله الرحمن الرحيم الله الموفق للصواب

٢ هذا ما اشترى أبو اليسر شبيب الشطوري بحاله لنفسه من خليفة بن يمن المقدامي اشترى منه جميع ما ذكر أنه [هـ]

٣ [م] بن والدته فطيمة ابنة بلقاس

١ بسم الله الرحمن الرحيم

٢ هذا ما اشترى أبو اليسر بن شبيب الشطوري بحاله لنفسه من خليفة بن يمن المقدامي اشترى منه جميع ما ذكر أنه له

٣ وماله ملكا صحيحا وهو جميع المنزل الذي يكون بالضبيعة المعروفة ورعه ويكون هذا المنزل في وسط الضبيعة المذكورة

٤ والقصر هناك بجميع حدوده وحقوقه كلها الحسد القليل منه ينتهي الى الزقاق النافذ والحسد البحري الى منزل

عبد المسيح

٥ القزاز والحسد الشرق منه ينتهي الى منزل برموده والحسد الغربى ينتهى الى منزل مروان بن أبو على اشترى أبو اليسر

٦ بن شبيب من خليفة بن يمن جميع المنزل المحدود الموصوف في هذا الكتاب بجميع حدوده وحقوقه وبنائه وفنايه وأرضه

- ٧ وسمايه وسفله وعلوه وأبوابه وخشبه وطرقه ومسالكه وكل حق هو له ومعروف به ومنسوب اليه الداخلة فيه
- ٨ والخارجة منه [بشمن مبلغه] أربعة دنانير حاكمية شري لا شرط فيه ولا عدة ولا مثنية ولا على سبيل رهن ولا
- ٩ تلجئة بيعا ماضيا ثابتا وسلم هذا المشتري من ماله الى هذا البائع جميع الثمن المذكور في هذا الكتاب وتسلمه منه تاما وافيا
- ١٠ كاملا وأبرأه منه ومن وزنه ونقده ومن الإيمن عليه أو على شيء منه براءة قبض واستيفاء وسلم هذا البائع الى هذا
- ١١ المشتري جميع المنزل المذكور وتسلمه منه وملكه وحازه وتحكم فيه مثل ما يتحكم المالك في أموالهم واشتري له
- ١٢ إياه على بيع المملوكين وشروطهم بيعا ماضيا نافذا فتي ما أدرك هذا المشتري من درك من سائر الناس كان على هذا
- ١٣ البائع خلاصه من ذلك كمين ما كان وبالغ ما بلغ ولم يبقا لهذا البائع في ذلك [م] لك ولا تمالك ولا مطالب ولا جهة
- ١٤ شهد على إقرار البائع والمشتري بما فيه في صحة منهما وجواز أمر وذلك في العشرين من ربيع الأول سنة
- ١٥ ستين وأربع مائة شهد على ذلك وفيه أحرف خطوط عليها بظالمة وهو صحيح شهد على بن الحسن بن يوسف بن تاج النعمق على
- ١٦ شهد ابراهيم بن عبيد الله بن الفرج على إقرار البائع والمشتري اقرار البائع والمشتري بما فيه في تاريخه وكفى بالله شهيدا
- ١٧ بما فيه في العشر الأوسط من ربيع الأول من سنة ستين وأربع مائة شهد محمد بن علي بن عبد الله الحكام
- ١٨ وكتب بخطه في تاريخه على اقرار البائع والمشتري بما فيه في تاريخه

ملاحظات عن النص الذى بالوجه

- ١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .
- ٢ وقد قطعت نهاية السطر بالمقص ، ثم ألصقت قطعة صغيرة من الورق كتب عليها حروف "روالديه" بحذاء السطر الثالث من جهة اليمين . وعلى ذلك نستطيع أن نملا الجزء المفقود من السطر الثانى على الوجه الآتى : " [له ... ومورثه م] بن والدته فطيمة ابنة بلقاش " .
- ٣ يمكن أن نقرأ اسم أم البائع فطيمة أو فطيمة على ما ذكره E. GRATZL^(١) . وكلمة "بلقاش" كاملة النقط .

ملاحظات عن النص الذى بالظهر

- ١ كلمة "بسم" منقوطة فى الأصل .
- ٢ والكلمات التالية منقوطة فى الأصل : "أبو (قد كتب الكاتب كلمة أب أولا ثم أبدل بها كلمة أبو) ، الشطورى ، من " . ونستطيع أن نقرأ كلمة "شبيب" "شبيب" (انظر كتاب المشتبه للذهبي ص ٢٩٣) .
- الشطورى تنسب الى قرية شطورة بمديرية جرجا ، وكانت قبل من قرى مركز أسيوط (راجع كتاب الانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقاق ج ٥ ص ٢٤ وكتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٨٧ س ٧)^(٢) .
- ٣ اسم المكان ليس واضحاً تمام الوضوح ؛ ولعله "ريفه" ، وهو اسم ضيعة كما يقتضى سياق الكلام (راجع كتاب التحفة السنية لابن الجيعان ص ١٤٤ س ١٢) .
- ٨ وكثيرا ما ورد ذكر الدنانير المضروبة فى عهد الحاكم بأمر الله فى أوراق البردى مثلا PERF رقم ١٠٩٠ س ٤ وفى أوراق البردى مجموعة ويانا رقم ٥٠٤٣ و ٧٩٢١ و ٧٩٣٣^(٤) .

(١) Die altarabischen Frauennamen, p. 78.

(٢) Dictionnaire des villes, villages, hameaux etc. p. 33, Chaïourah.

(٣) Cf. S. DE SACY, Relation de l'Égypte par Abd-Allatif. p. 699 (n° 23).

(٤) MPER II/III (1887), p. 169.

نجد "سنه" في الأصل .

١٦ راجع ملاحظتي عن عبارة "وكفا (كفى على الأصح) بالله شهيدا" في رقم ٣٧ س ١٤ .
ونرى هذه العبارة التي تتصل بشهادات الشهود في ورق البردى المحفوظ بدار الكتب المصرية
تحت رقم ٩٩ س ١٣ - ١٤ وفي ورق البردى المحفوظ في ويانا تحت رقم ٣٣٠ س ٤ وفي *PERF*
رقم ٨٠٨ س ٧ - ٨ ورقم ٨٦٢ س ٨ .

جدول

أوراق البردى الواردة في الكتاب مرتبة بحسب أرقام نشرها

رقم اللوحة	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم اللوحة	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم اللوحة	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم اللوحة	رقم الورقة بدار الكتب المصرية
٦	١٧٣	٤٩	٣	٢٥	٦	١	
٦	١٠٨	٥٠	٤	٢٦	٦١	٢	١
٨	١٧٢	٥١	٢٢	٢٧	٦٢	٣	
٨	١٤٨ (بالظهر)	٥٢	١٩	٢٨	٣١	٤	
٩	تاريخ رقم ١٧٤١ د بالظهر	٥٣	٥٥	٢٩	١٨	٥	
١٠	تاريخ رقم ١٧٩٦	٥٤	٥٢	٣٠	٥٠	٦	
١١	٧٢ (بالظهر)	٥٥	٧٠	٣١	٥١	٧	
	تاريخ رقم ١٨٦٥	٥٦	٣٠	٣٢	٢١	٨	
٩	تاريخ رقم ١٨٩٩	٥٧	٧١	٣٣	٥	٩	
١٢	تاريخ رقم ١٩٠٢	٥٨	٢	٣٤	٣٤	١٠	
١١	تاريخ رقم ١٩٠١	٥٩	١	٣٥	٦٦	١١	
١٣	تاريخ رقم ١٧٩٤	٦٠	٩	٣٦	٥٩	١٢	
	١٢٤ = تاريخ رقم ١٧٩٨	٦١	٢	٣٧	٦٧	١٣	
	١٢٢ = تاريخ رقم ١٧٩٢	٦٢	٣	٣٨	٦٨	١٤	
١٤	تاريخ رقم ١٧٩٧	٦٣	١٢٨	٣٩	٢٩	١٥	
١٤	١٤٩ (بالوجه)	٦٤	٨٦ + ١٤٠	٤٠	٦٠	١٦	
١٥	تاريخ رقم ١٨٦٤	٦٥	١٢١	٤١	٦٥	١٧	
١٦	تاريخ رقم ١٨١٩ بالوجه	٦٦	١٤٤	٤٢	٦٩	١٨	
١٧	١٢٣ = تاريخ رقم ١٧٩٥	٦٧	١٨٤	٤٣	٥٤	١٩	
١٨	تاريخ رقم ١٨١٩ بالظهر	٦٨	١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣	٤٤	٥٧	٢٠	
١٤	١٤٩ (بالظهر)	٦٩	١٤٥	٤٥	٥٦	٢١	
١٩	١٦٠ (بالوجه)	٧٠	١١٦	٤٦	٥٣	٢٢	
١٩	١٦٠ (بالظهر)	٧١	١٠١ (بالوجه)	٤٧	٧	٢٣	
٢٠	١٥٠	٧٢	تاريخ رقم ١٨٧١	٤٨	٤٢	٢٤	

جـ — جدول

أوراق البردى الواردة في الكتاب مرتبة بحسب ترقيمها بمجموعة دار الكتب المصرية

رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم مسلسل	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم مسلسل	رقم الورقة بدار الكتب المصرية	رقم مسلسل
١٤٩ (بالظهر)	٦٩	٦٠	١٦	١	٣٥
١٥٠ (بالظهر)	٧٢	٦١	٢	٢	٣٤
١٥٧ + ١٤٢ + ١٤٣	٤٤	٦٢	٣	٣	٢٥
١٥٩ (بالظهر)	٣٨	٦٥	١٧	٤	٢٦
١٦٠ (بالوجه)	٧٠	٦٦	١١	٥	٩
١٦٠ (بالظهر)	٧١	٦٧	١٣	٦	١
١٧٢	٥١	٦٨	١٤	٧	٢٣
١٧٣	٤٩	٦٩	١٨	٩	٣٦
١٨٤	٤٣	٧٠	٣١	١٨	٥
تاريخ رقم ١٧٤١ د (بالظهر)	٥٣	٧١	٣٣	١٩	٢٨
تاريخ رقم ١٧٩٢	٦٢	٧٢	٥٥	٢١	٨
تاريخ رقم ١٧٩٤	٦٠	٨٦ + ١٤٠	٤٠	٢٢	٢٧
تاريخ رقم ١٧٩٥	٦٧	١٠١	٤٧	٢٩	١٥
تاريخ رقم ١٧٩٦	٥٤	١٠٨	٥٠	٣٠	٣٢
تاريخ رقم ١٧٩٧	٦٣	١١٦	٤٦	٣١	٤
تاريخ رقم ١٧٩٨	٦١	١٢١	٤١	٣٤	١٠
تاريخ رقم ١٨١٩ (وجهه)	٦٦	١٢٢ = تاريخ ن ١٧٩٢	٦٢	٤٢	٢٤
تاريخ رقم ١٨١٩ (ظاهره)	٦٨	١٢٣ = تاريخ ن ١٧٩٥	٦٧	٥٠	٦
تاريخ رقم ١٨٦٤	٦٥	١٢٤ = تاريخ ن ١٧٩٨	٦١	٥١	٧
تاريخ رقم ١٨٦٥	٥٦	١٢٧ = تاريخ ن ١٨٦٥	٥٦	٥٢	٣٠
تاريخ رقم ١٨٧١	٤٨	١٢٨	٣٩	٥٣	٢٢
تاريخ رقم ١٨٩٩	٥٧	٨٦ + ١٤٠	٤٠	٥٤	١٩
تاريخ رقم ١٩٠٠	٣٧	١٤٢ + ١٤٣ + ١٥٧	٤٤	٥٥	٢٩
تاريخ رقم ١٩٠١	٥٩	١٤٤	٤٢	٥٦	٢١
تاريخ رقم ١٩٠٣	٥٨	١٤٥	٤٥	٥٧	٢٠
		١٤٨ (ظاهره)	٥٢	٥٩	١٢

بيان الاختصارات المستعملة في هذا الكتاب وما تدل عليه

- ÄZ=Zeitschrift für ägyptische Sprache und Altertumskunde.
 AGWG=Abhandlungen der königl. Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen.
 Akad. Wien Denkschr.=Denkschriften der Akademie der Wissenschaften in Wien phil. - histor. Klasse.
 Arch.=Archiv für Papyrusforschung und verwandte Gebiete.
 Ar. Pal.=Arabic Palaeography, a collection of Arabic texts from the first century of the Hidjra till the year 1000, ed. by B. MORITZ, Publications of the Khedivial Library, Cairo, n° 16, Cairo, 1905.
 BAU=Aegyptische Urkunden aus den kgl. Museen zu Berlin, hg. v. d. Generalverwaltung. Arabische Urkunden hg. v. L. ABEL I, II, Berlin, 1896-1900.
 BGU=Aegyptische Urkunden aus den königlichen Museen zu Berlin, hg. v. d. Generalverwaltung. Griechische Urkunden I-IV, Berlin, 1895-1904.
 BIFAO=Bulletin de l'Institut français d'Archéologie Orientale du Caire.
 BKU=Aegyptische Urkunden aus den kgl. Museen zu Berlin, hg. v. d. Generalverwaltung. Koptische Urkunden hg. v. A. ERMANN, I, Berlin, 1904.
 CMRL=Catalogue of the Coptic Manuscripts in the collection of the John Rylands Library, Manchester by W. E. CRUM, Manchester, 1909.
 CPR II=Corpus Papyrorum Raineri Archiducis Austriae, vol. II, Koptische Texte hg. v. J. KRALL, I. Band, Rechtsurkunden, Wien, 1895.
 CPR III=Corpus Papyrorum Raineri Archiducis Austriae, III Series Arabica ed. A. GROHMANN, Band I, Teil 1, Allgemeine Einführung in die arabischen Papyri, Teil 2, Protokolle, Wien, 1924.
 GMS=E. J. W. Gibb Memorial Series
 Isl=Islamica hg. v. A. FISCHER u. E. BRÄUNLICH.
 Islam=Der Islam, Zeitschrift für Geschichte und Kultur des islamischen Orients.

JA=*Journal Asiatique*.

JEA=*The Journal of Egyptian Archaeology*.

KRU=W. E. CRUM und G. STEINDORFF, *Koptische Rechtsurkunden des achten Jahrhunderts aus Djême (Theben) I. Band, Texte und Indices von W. E. CRUM*, Leipzig, 1912.

MIFAO=*Mémoires publiés par les membres de l'Institut français d'Archéologie Orientale du Caire*.

MIRF=*Mémoires de l'Institut Royal de France, Académie des Inscriptions et belles-lettres. Histoire et mémoires de l'Institut Royal de France, Académie des Inscriptions et belles-lettres*, Paris, 1823 ff.

MMAF=*Mémoires publiés par les membres de la Mission Archéologique française du Caire*.

MPER=*Mittheilungen aus der Sammlung der Papyrus Erzherzog Rainer*.

NPAF=C. H. BECKER, *Neue arabische Papyri des Aphroditofundes, Islam* II (1911), pp. 245-268.

OLZ=*Orientalistische Literaturzeitung*.

PAF=C. H. BECKER, *Arabische Papyri des Aphroditofundes, ZA XX* (1906), pp. 68-104.

P. Berol.=أوراق البردى المحفوظة بمكتبة برلين

P. Cair. B.É.=أوراق البردى المحفوظة بدار الكتب المصرية في القاهرة

P. Cair. Mus.=أوراق البردى المحفوظة في دار الآثار المصرية في القاهرة

PER=Sammlung der Papyrus Erzherzog Rainer. أوراق البردى مجموعة ويانا

PERF=*Papyrus Erzherzog Rainer. Führer durch die Ausstellung*, Wien, 1894.

P. Heid. III=*Veröffentlichungen aus der Heidelberger Papyrus-Sammlung III, Papyri Schott-Reinhardt I*, hg. v. C. H. BECKER, Heidelberg, 1906.

P. Lond. IV=H. I. BELL, *Greek papyri in the British Museum, Catalogue, with texts vol. IV, the Aphrodito papyri with an appendix of Coptic papyri* ed. by W. E. CRUM, London, 1910.

P. Mil. Arab.=أوراق البردى المحفوظة بمجموعة الكلية الملكية في ميلانو

- P. Monneret Arab.=*Arabic documents from the Monneret Collection* by D. S. MARGOLIOUTH and E. J. HOLMYARD, *Islamica* IV (1930), pp. 249-271.
- P. Oxy.=*The Oxyrhynchus Papyri* ed. by B. P. GRENFELL and A. S. HUNT, London, 1898 ff.
- P. Paris. Bibl. Nat.=أوراق البردى العربية المحفوظة في المكتبة الأهلية بباريس
- P. Ross.-Georg.=*Papyri russischer und georgischer Sammlungen* (P. Ross.-Georg.) hg. v. GREGOR ZERETELLI, IV, *Die Kome-Aphrodito Papyri der Sammlung Lichačov*, bearb. v. P. JERNSTEDT, Tiflis, 1927.
- P. Strassbg.=أوراق البردى العربية المحفوظة بمكتبة الكلية في ستراسبورغ
- P. Wessely = أوراق البردى التي يملكها الاستاذ كارل وصلى (C. WESSELY) وقد يحفظ هذه المجموعة الآن في مكتبة الكلية في براغا
- PSBA=*Proceedings of the Society of Biblical Archaeology.*
- PSR=Papyrus Schott-Reinhardt.
أوراق البردى العربية المحفوظة في المكتبة العامة في هيدلبرغ .
- RSO =*Rivista degli Studi Orientali.*
- SB Akad. Heid.=*Sitzungsberichte der Heidelberger Akademie d. Wissenschaften phil.-hist. Klasse.*
- SB Akad. Wien=*Sitzungsberichte der Akademie der Wissenschaften in Wien phil.-hist. Classe.*
- Stud. Pal.=*Studien zur Palaeographie und Papyruskunde* v. C. WESSELY
- WZKM=*Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes.*
- ZA=*Zeitschrift für Assyriologie und verwandte Gebiete.*
- ZDMG=*Zeitschrift der deutschen morgenländischen Gesellschaft.*

بيانات المراجع الواردة في هذا الكتاب

- كتاب الافادة والاعتبار في الأمور المشاهدة والحوادث المعاينة بأرض مصر، 'ABD AL-LATÎF, *Relation de l'Égypte*, par Abd-Allatif, par M. SILVESTRE DE SACY, Paris, 1810.
- ABÛ ŠÂLIḤ AL-ARMANÎ, *Ta'rîḥ, The Churches and Monasteries of Egypt and some neighbouring countries attributed to Abû Šâliḥ, the Armenian*, ed. & transl. by B. T. A. EVETTS, with added notes by ALFRED J. BUTLER, *Anecdota Oxoniensia, Semitic Series*, part VII, Oxford, 1895.
- M. AMARI, *I diplomi del R. Archivio Fiorentino*. Firenze, 1863.
- E. AMÉLINEAU, *La géographie de l'Égypte à l'époque copte*. Paris, 1893.
- K. BAEDEKER, *Aegypten und der Sūdân*, 8. Aufl. Leipzig, 1928.
- C. H. BECKER, *Beiträge zur Geschichte Aegyptens unter dem Islam*. Strassburg, 1902.
- M. VAN BERCHEM, *Matériaux pour un Corpus inscriptionum Arabicarum*, I, MMAF XIX, Paris, 1894.
- F. BILABEL, *Aegyptiaca, Aegyptus*, XI (1931), pp. 386-388.
- AL-BIRÛNÎ, Abû Raiḥân Muḥammad b. Aḥmad, *Kitâb al-Âtâr al-Bâqiya 'an al-Qurân al-Ḥâliya* ed. E. SACHAU. Leipzig, 1876.
- M. BITTNER, *Der vom Himmel gefallene Brief Christi in seinen morgenlaendischen Versionen und Rezensionen*. Akad. Wien Denkschr., LI (1905).
- E. CARUSI, *Su tre papiri giuridici arabi*. Napoli, 1916.
- P. CASANOVA, *Catalogue des pièces de verre des époques byzantine et arabe de la collection Fouquet*, MMAF VI (1893), pp. 337-414.
- C. O. CASTIGLIONI, *Dell'uso cui erano destinati i vetri con epigrafi cufiche, e della origine, estensione e durata di esso*. Milano, 1847.
- E. COMBE, J. SAUVAGET ET G. WIET, *Répertoire chronologique d'épigraphie arabe*, I, Cairo, 1931.
- W. E. CRUM, *Coptic manuscripts brought from the Fayyum by W. M. FLINDERS PETRIE together with a papyrus in the Bodleian Library*. London, 1893.
- *Coptic Ostraca from the Collections of the Egypt Exploration*,

Fund, the Cairo Museum and others, the texts edited with translations and commentaries by W. E. CRUM with a contribution by the Rev. F. E. BRIGHTMAN. London, 1902.

W. E. CRUM, *Short texts from Coptic ostraca and papyri*. Oxford, 1921.

S. CUSA, *Documenti degli archivi Siciliani pubblicati per cura della direzione degli archivi medesimi. I diplomati greci ed arabi di Sicilia, I*. Palermo, 1868.

AD-DAHABÎ, Šams ad-Dîn Abû 'Abdallâh Muḥammad b. Aḥmad b. 'Uṭmân, *Kitâb al-Muṣṭabih fî asmâ ar-Riğâl*, ed. P. DE JONG. Leyden, 1863.

Description de l'Égypte, ou recueil des observations et des recherches qui ont été faites en Égypte pendant l'expédition de l'armée française, publié par ordre du gouvernement. État moderne. Tome second (2^{me} partie) Paris, 1822 ; Index géographique, ou liste générale des noms de lieux de l'Égypte, distribuée par provinces, et servant de concordance entre les Mémoires de la Description de l'Égypte et des Planches de l'Atlas Géographique, pp. 789-846. Carte topographique de l'Égypte et de plusieurs parties des pays limitrophes, levée pendant l'expédition de l'armée française..... construite par M. JACOTIN.

R. DOZY, *Supplément aux dictionnaires arabes*. I, II, 2. Aufl., Leyden, 1927.

A. ERMANN u. F. KREBS, *Aus den Papyrus der königlichen Museen, Handbücher der königlichen Museen zu Berlin*. Berlin, 1899.

E. FAGNAN, *Additions aux Dictionnaires Arabes*. Alger, 1923.

J. GOLDZIEHER, *Über die Eulogien der Muhammedaner*, ZDMG L (1896), pp. 97-128.

E. GRATZL, *Die altarabischen Frauennamen*. Leipzig, 1906.

A. GROHMANN, *Aperçu de papyrologie arabe. Études de papyrologie*, I, Cairo, 1932, pp. 23-95, 9 Planches.

— *Probleme der arabischen Papyrusforschung I*, *Archiv Orientalni*, III (1931), pp. 381-394, II, *ibid.* V (1933), pp. 273-283, VI (1933-34), pp. 125-149, 377-398.

- HAIR AD-DÎN AZ-ZURKULÎ, *al-A'lâm, Qâmûs tarâğim li ašhur r-Riğâl wa-n-Nisâ' min al-'Arab wa'l-Musta'rabîn fi'l-Ġāhiliyya wa'l-Islâm wa'l-'Ašr al-Hādir*. Cairo, 1927-28, 1345-47.
- H. R. HALL, *Coptic and Greek texts of the Christian period from ostraka, stelae, etc. in the British Museum, one hundred plates*. London, 1905.
- J. V. HAMMER, *Über die Länderverwaltung unter dem Chalifate*. Berlin, 1835.
- M. HARTMANN, *Der islamische Orient. II: Die arabische Frage*. Leipzig, 1909.
- G. HEUSER, *Die Personennamen der Kopten. I: Untersuchungen, Studien zur Epigraphik und Papyruskunde* Band I, hrsg. v. F. BILABEL. Leipzig, 1929.
- IBN 'ABDŪS AL-ĠAHŠIYÂRÎ, Abû 'Abdallâh Muḥammad, *Kitâb al-Wuzarâ' wal-Kuttâb*, ed. H. v. MZIK, *Bibliothek arabischer Historiker und Geographen*, vol. I, Leipzig, 1926.
- IBN AL-ATÎR, Abu'l-Ḥusain, 'Alî b. Abî'l-Karam Muḥammad b. Muḥammad b. 'Abd al-Karîm b. 'Abd al-Wāḥid aš-Šaibânî, *Kitâb al-Kâmil fi 't-Ta'rîḥ*, ed. C. J. TORNBURG. Leyden, 1851 ff.
- IBN DUQMÂQ, Ibrahîm b. Muḥammad b. Aidemir al-'Alâ'î. *Kitâb al-Intiṣâr li-wâsitat 'iqd al-Amṣâr*, IV, V, ed. K. VOLLERS. Cairo, 1893.
- IBN DURÂID, *Kitâb al-Istiqâq*, ed. F. WÜSTENFELD. Göttingen, 1854.
- IBN AL-ĠÎ'ÂN, Šaraf ad-Dîn Yaḥyâ b. al-Maqarr, *Kitâb at-Tuḥfa as-San'iya*. Cairo, 1898.
- IBN TAĠRÎBIRDÎ, Ġamâl ad-Dîn Abu'l-Maḥâsin Yûsuf, *An-Nuğûm az-Zâhira fi mulûk Mišr wa'l-Qâhira*, ed. par T. G. J. JUYNBOLL et B. F. MATTHES. Leyde, 1855-1861. I, II. Cairo, 1929-1933.
- AL-IDRÎSÎ, *Kitâb Nuzhat al-Muštâq fi ihtirâq al-Âfâq*; trad. A. JAUBERT. Vol. I. Paris, 1836.
- TH. W. JUYNBOLL, *Handbuch des islāmischen Gesetzes nach der Lehre der schāfi'itischen Schule*. Leyden, 1910.

- J. v. KARABACEK, *Der Papyrusfund von el-Faijûm*. Akad. Wien. Denkschr. XXXIII (1883), pp. 207-242.
- SIDI KHALIL, *Mariage et répudiation; traduction avec commentaires* par E. FAGNAN. Alger, 1909.
- AL-KINDÎ, Abû 'Umar Muḥammad b. Yûsuf b. Ya'qûb, *Ta'rîḥ Miṣr wa-wulâtiḥâ*, ed. RH. GUEST, E. J. W. GIBB Memorial series, XIX. Leyden, 1912.
- O. LOTH, *Zwei arabische Papyrus* ZDMG XXXIV (1880), pp. 685-691.
- AL-MAQRÎZÎ, Aḥmad b. 'Alî b. 'Abd al-Qâdir b. Muḥammad, *Kitâb al-bayyân wa'l-I'râb 'ammâ bi-'arḍ Miṣr min al-'A'râb*, el-Macrizi's *Abhandlung über die in Aegypten eingewanderten arabischen Stämme*, hg. u. übers. v. F. WÜSTENFELD, *Göttinger Studien* Abthl. II, pp. 409-492.
- *Kitâb al-Mawâ'iz wa-l-I'tibâr bi-ḍikr al-Ḥiṭaṭ wa-l-Âtâr*, I, II, Bûlâq, 1270/1853.
- G. MASPERO, *Notes au jour le jour*, PSBA XIII (1891), pp. 298-315, 496-525, XIV (1891/92), pp. 170-204, 305-327.
- J. MASPERO et G. WIET, *Matériaux pour servir à la géographie de l'Égypte*. I *Liste des provinces, villes et villages d'Égypte cités dans les tomes I et II des Khitaṭ de Maqrîzî*, MIFAO XXXVI (1919), pp. 1-282.
- AL-MAS'ŪDÎ, Abû'l-Ḥasan 'Alî b. al-Ḥusain b. 'Alî, *Kitâb at-Tanbîḥ wa'l-Isrâf*, *Bibliotheca Geographorum Arabicorum* VIII, Leiden, 894.
- *Murûḡ ad-Dahab wa-ma'âdin al-Ġawâhir*, ed. C. BARBIER DE MEY-NARD et PAVET DE COURTEILLE, I-IX. Paris, 1861-1877.
- MISKAWAIHI, Abû 'Alî Aḥmad b. Muḥammad, *Kitâb taġârib al-Umam*, reproduced in facs. by L. CAETANI, vol. I, V, VI, E. J. W. Gibb Memorial series, VII/1, 5, 6, Leyden, 1909, 1913, 1917.
- H. F. AMEDROZ & D. S. MARGOLIOUTH, *The eclipse of the 'Abbasid Caliphate*. Vol. I-VII. Oxford, 1920-1921.
- AN-NÂBULUSÎ, Abû 'Amr 'Uṭmân b. Ibrâhîm, *Ta'rîḥ al-Fayyûm wa-bilâdiḥâ*, ed. B. MORITZ, *Publications de la Bibliothèque Khédiviale*, XI. Cairo, 1899.

- C. A. NALLINO, *Gli studi di E. Carusi sui diritti Orientali*, RSO IX (1921), pp. 55-182.
- NÖLDEKE-SCHWALLY-BERGSTRÄSSER, *Geschichte des Qorāns*, III, Leipzig, 1926.
- A. GONZÁLES PALENCIA, *Los Mozárabes de Toledo en los siglos XII y XIII*, 4 vol. Madrid, 1926-1930.
- G. PARTHEY, *Aegyptische Personennamen bei den Klassikern, in Papyrusrollen, auf Inschriften*. Gesammelt von G. Parthey, Berlin, 1864.
- F. PONS BOIGUES, *Apuntes sobre las escrituras mozárabes Toledanas*. Madrid, 1897.
- F. PREISIGKE, *Namenbuch enthaltend alle griechischen, lateinischen, aegyptischen, hebräischen, arabischen und sonstigen semitischen und nichtsemitischen Menschnamen, soweit sie in griechischen Urkunden (Papyri, Ostraka, Inschriften, Mumienschildern usw.) Ägyptens sich vorfinden*. Heidelberg, 1922.
- *Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten*, I, Strassburg, 1915.
- AL-QALQAŠANDĪ, Abu'l-'Abbās Aḥmad, *Kitāb Subḥ al-'A'sā*, I-XIV. Cairo, 1903-1918.
- J. E. QUIBELL, *Excavations at Saqqara*, 1908, Cairo, 1909.
- *Excavations at Saqqara*, 1908-1809, 1909-1910. Cairo, 1912.
- QUDĀMA B. ĠA'FAR, *Kitāb al-Ḥarāġ*, ed. M. J. DE GOEJE, *Bibliotheca Geographorum Arabicorum*, VI, Leiden, 1889.
- E. REVILLOUT, *Chrestomathie démotique*, Paris, 1880.
- *Nouvelle chrestomathie démotique mission de 1878 contrats de Berlin, Vienne, Leyde, etc.* Paris, 1878.
- J. J. RIFAUD, *Gemälde von Egypten, Nubien und den umliegenden Gegenden*; transl. G. A. WIMMER.
- G. ROEDER, *Vorläufiger Bericht über die Deutsche Hermopolis-Expedition*, 1929-1930. *Mitteilungen des Deutschen Instituts für aegyptische Altertumskunde in Kairo*, II (1932), pp. 75-126.

- E. SACHAU, *Muhammedanisches Recht nach schafitischer Lehre. Lehrbücher des Seminars für orientalische Sprachen zu Berlin*, XVII, Berlin, 1897.
- G. SALMON, *Répertoire géographique de la province du Fayyûm d'après le kitâb târîkh al-Fayyûm d'an-Nâboulsî*, BIFAO I/1 (1901), pp. 29-77.
- AS-SAM'ÂNÎ, Abû Sa'id 'Abd al-Karîm b. Abî Bakr Muḥammad, *Kitâb al-Ansâb*, reprod. in facsimile from the manuscript in the British Museum Add. 23, 355 with an introduction by D. S. MARGOLIOUTH, E. J. W. Gibb Memorial series XX, Leyden, 1912.
- D. SANTILLANA, *Istituzioni di diritto musulmano Malichita con riguardo anche al sistema sciafita*; vol. I. Istituto per l'Oriente, Roma, 1926.
- J. SCHACHT, *Das kitâb adkâr al-ḥuqûq war-ruhûn aus dem al-ġāmî' al-kabîr fiš-šurûṭ des abû Ġa'far Aḥmad ibn Muḥammad at-Taḥâwî*, SB Akad. Heidelberg, Heidelberg, 1926-1927, 4. Abh., Heidelberg, 1927.
- M. SCHWAB, *Vocabulaire de l'angéologie. Mém. Acad. Inscr. et Belles-lettres*, I^{re} série, tome X/2. Paris, 1897.
- G. DE SLANE, *Les prolégomènes d'Ibn Khaldoun*, I, Paris, 1863-1865.
- W. SPIEGELBERG, *Die demotischen Papyri* Loeb. München, 1931.
- O. SPIES, *Islamisches Nachbarrecht nach schafitischer Lehre*, Zeitschr. f. vergleich. Rechtswissenschaft, XLII (1927), pp. 405-416.
- G. STEINDORFF, *Die aegyptischen Gaue und ihre politische Entwicklung*, Abh. sächs. Ges. d. Wiss. phil. hist. Klasse. XXVII (1909), No. 25, pp. 863-897.
- L. STERN, *Zwei koptische Urkunden aus Theben auf einem Papyrus des aegyptischen Museums zu Berlin*, ÄZ XXII (1884), pp. 140-160.
- STICKEL-V. TIESENHAUSEN, *Die Wertbezeichnungen auf muhammedanischen Münzen*, ZDMG XXXIII (1879), pp. 341-386.
- AS-SUYÛTÎ, Ġalâl ad-Dîn 'Abd ar-Raḥmân, *Kitâb ḥusn al-Muḥâḍara fi aḥbâr Miṣr wa'l-Qâhira*. Cairo, 1299.
- *Kitâb lubb al-lubâb fi taḥrîr al-ansâb*, ed. P. J. VETH, Leiden, 1840.

- AS-SUYŪTĪ, Ġalāl ad-Dīn 'Abd ar-Raḥmān, *Kitāb as-Šamārīh fī 'ilm at-Ta'rīh* "Die Dattelispen über die Wissenschaft der Chronologie" hrsg. v. CHR. FR. SEYBOLD. Leiden, 1894.
- AṬ-ṬABARĪ, Abū Ġa'far Muḥammad Ibn Ġarīr, *Ta'rīh*. Leiden, 1879-1901.
- H. THOMPSON, *A Coptic marriage contract*, PSBA XXXIV (1912), pp. 173-179.
- W. TILL, *Koptische Dialektgrammatik*. München, 1930.
- V. TORNAUW, *Das Eigentumsrecht nach moslemischem Rechte*, ZDMG XXXVI (1882), pp. 285-338.
- K. VOLLERS, *Volkssprache und Schriftsprache im alten Arabien*. Strassburg, 1906.
- J. WELLHAUSEN, *Die Ehe bei den Arabern*, NGWG Nr. 11 (1893), pp. 431-481.
- C. WESSELY, *Topographie des Faijūm (Arsinoites nomus) in griechischer Zeit*, Akad. Wien Denkschr. L (1904), 1, Abh.
- *Die Pariser Papyri des Fundes von el-Faijūm*, Akad. Wien Denkschr. XXXVII (1889).
- F. WÜSTENFELD, *Die Geographie und Verwaltung von Aegypten nach dem Arabischen des Abul-'Abbās Ahmed ben 'Alī el-Calcaschandī*, AGWG XXV (1879).
- *Register zu den genealogischen Tabellen der arabischen Stämme und Familien. Mit historischen und geographischen Bemerkungen*. Göttingen, 1853.
- *Geschichte der Fatimiden-Chalifen nach arabischen Quellen*, Göttingen, 1881 (AGWG XXVI, XXVII).
- *Die Statthalter von Aegypten zur Zeit der Chalifen*, AGWG XX (1875), XXI (1876).
- H. WUTHNOW, *Die semitischen Menschnennamen in griechischen Inschriften und Papyri des vorderen Orients*, Studien zur Epigraphik und Papyruskunde hg. v. F. BILABEL, I, Schrift 4, Leipzig, 1930.
- AL-YA'QŪBĪ, *Kitāb al-Buldān* ed. M. J. DE GOEJE, *Bibliotheca Geographorum Arabicorum*, VII, Leiden, 1892.

YÂQÛT, *Kitâb mu'jam al-Buldân*, ed. F. WÜSTENFELD. Leipzig 1866-1870.

— *Kitâb al-Muštariḳ waḍ'an wa'l-Muftariḳ suq'an*, ed. F. WÜSTENFELD. Göttingen, 1846.

Az-ZAMAḤṢARÎ, Maḥmûd b. 'Umar, *Al-Kaššâf 'an haqâ'iq ġawâmiḍ at-Tanzîl wa-'uyûn al-'aḳâwîl fî wuġûh at-Ta'wîl*. Cairo, 1307.

E. v. ZAMBAUR, *Manuel de généalogie et de chronologie pour l'histoire de l'Islam*. Hannover, 1927.



كشف اللوحات

لوحة ١	رقم ٢	لوحة ١٠	رقم ٥٤
لوحة ٢	رقم ٣٧	لوحة ١١	رقم ٥٥
لوحة ٣	رقم ٣٨		رقم ٥
	رقم ٤١	لوحة ١٢	رقم ٥٨
لوحة ٤	رقم ٤٠	لوحة ١٣	رقم ٦٠
	رقم ٤٣	لوحة ١٤	رقم ٦٣
لوحة ٥	رقم ٤٢		رقم ٦٤
	رقم ٤٥		رقم ٦٩
لوحة ٦	رقم ٤٤	لوحة ١٥	رقم ٦٥
	رقم ٤٩	لوحة ١٦	رقم ٦٦
	رقم ٥٠	لوحة ١٧	رقم ٦٧
لوحة ٧	رقم ٤٨	لوحة ١٨	رقم ٦٨
لوحة ٨	رقم ٥١	لوحة ١٩	رقم ٧٠
	رقم ٥٢		رقم ٧١
لوحة ٩	رقم ٥٣	لوحة ٢٠	رقم ٧٢
	رقم ٥٧		

يلاحظ أن رقمي ٧٠ و ٧١ الموجودان بلوحة ١٩ حل كل منهما محل الآخر

سموا فصار الرقم ٧١ بدلا من ٧٠ وبالعكس ما

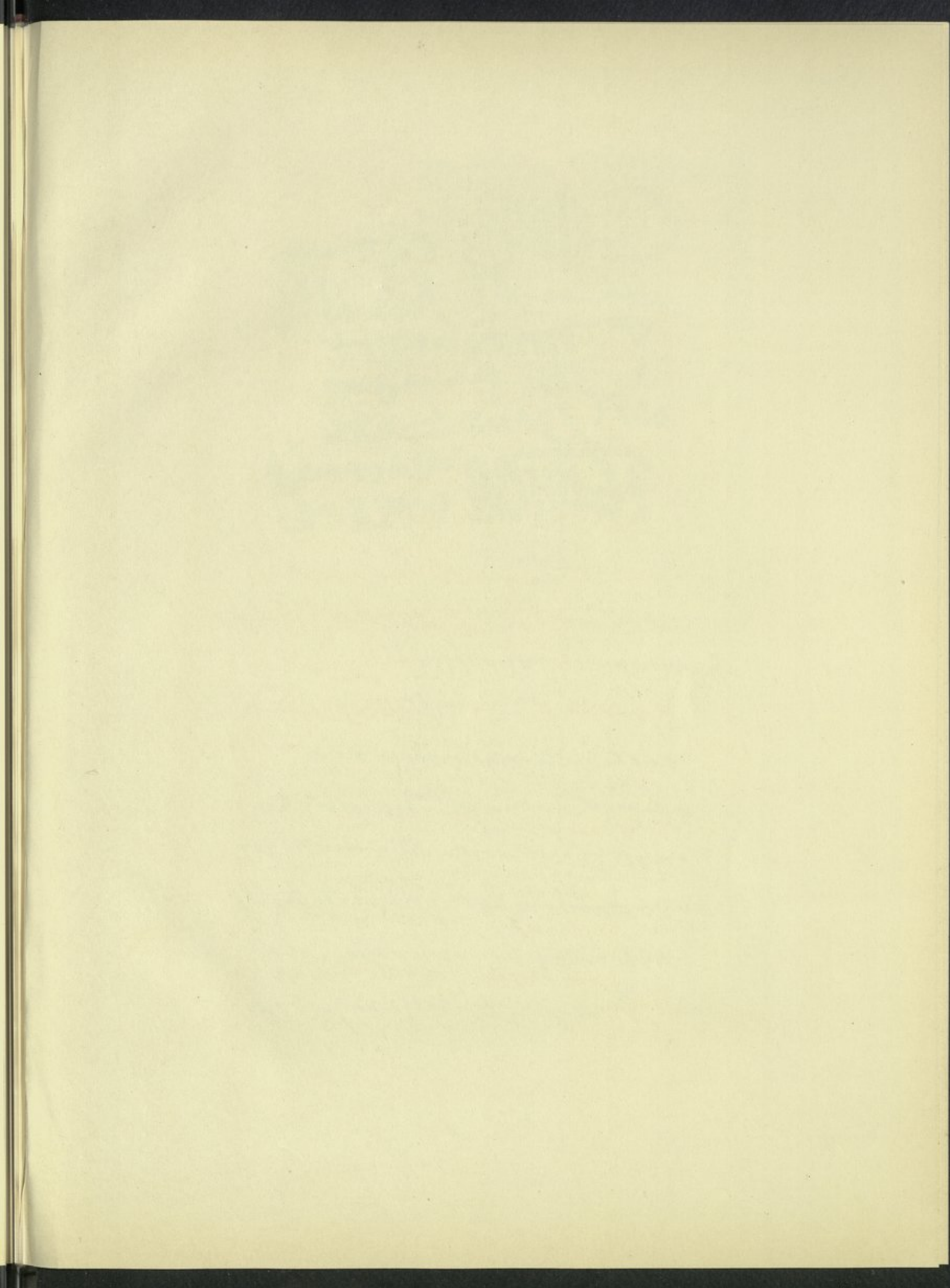
الـوَحَات

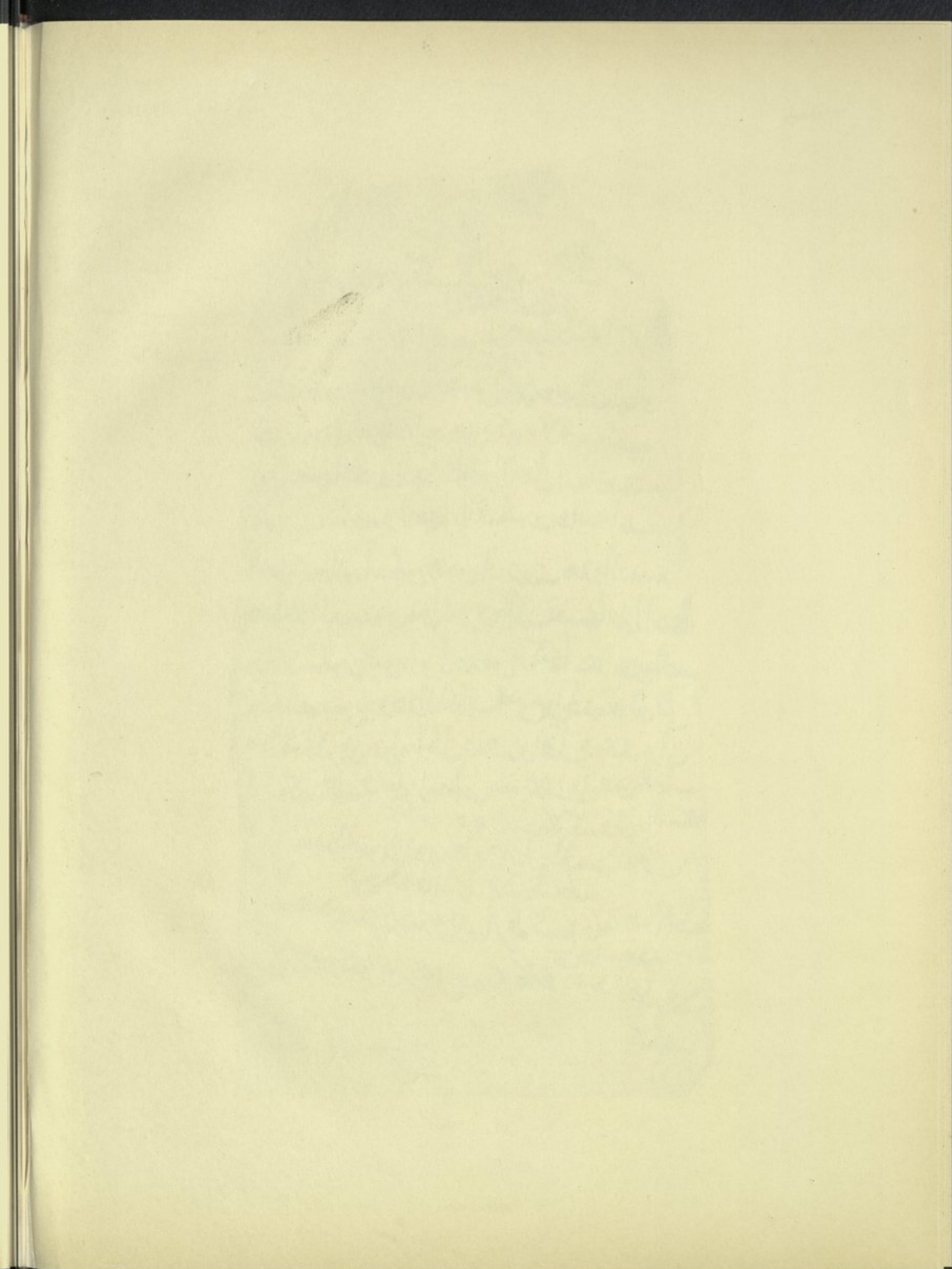
تاریخ

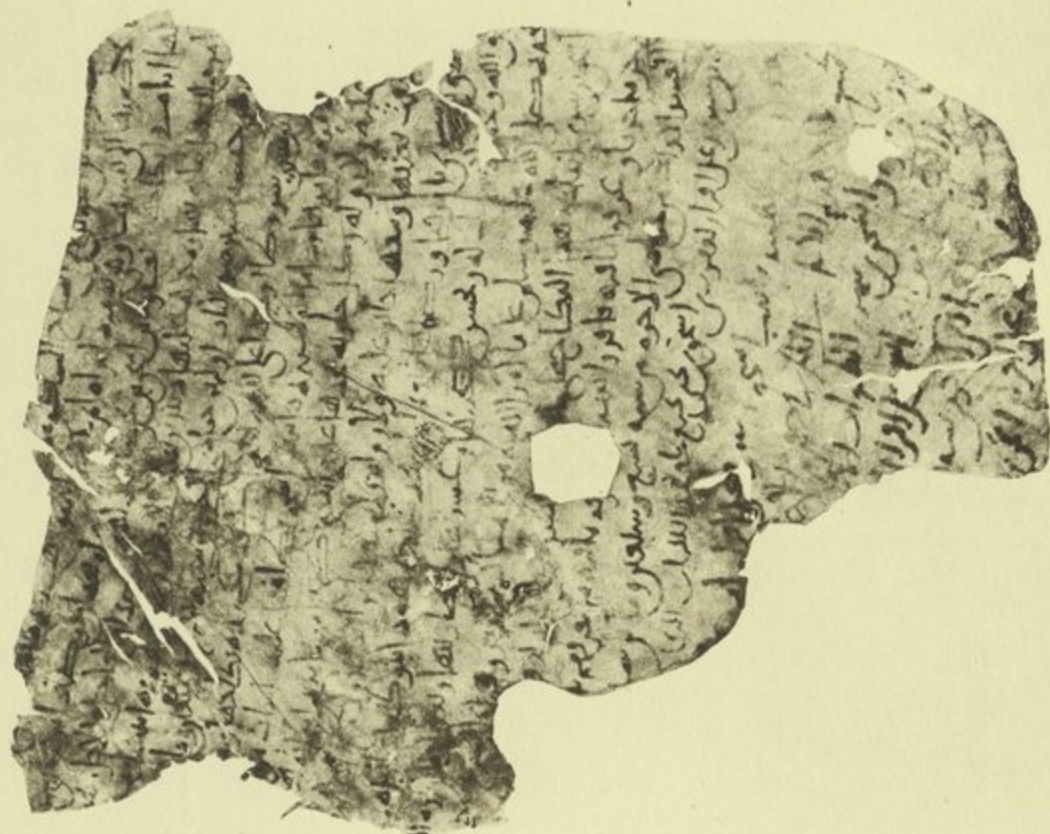
ΟΙ ΑΓΓΕΛΟΙ ΤΗΣ
 ΕΝ ΤΗ
 ΕΝ ΤΗ
 ΕΝ ΤΗ
 ΕΝ ΤΗ
 ΕΝ ΤΗ

Η ΒΙΟΝΟΜΑΤΟΣ ΠΑΤΡΟΣ ΚΑΙ ΤΟ
 ΕΥΧΟΙ

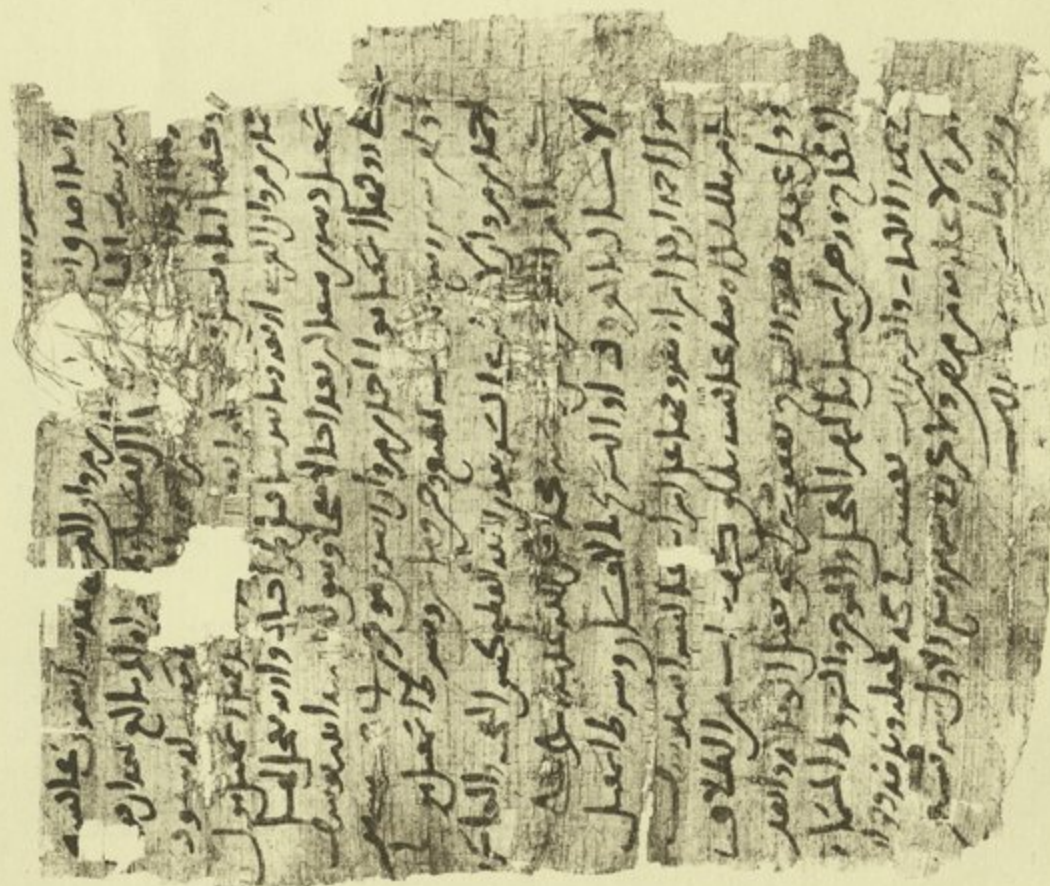
ΑΝΘΡΩΠΟΥ ΤΗΣ ΕΝ ΤΗ
 ΕΝ ΤΗ ΕΝ ΤΗ ΕΝ ΤΗ
 ΕΝ ΤΗ ΕΝ ΤΗ ΕΝ ΤΗ
 ΕΝ ΤΗ ΕΝ ΤΗ ΕΝ ΤΗ
 ΕΝ ΤΗ ΕΝ ΤΗ ΕΝ ΤΗ



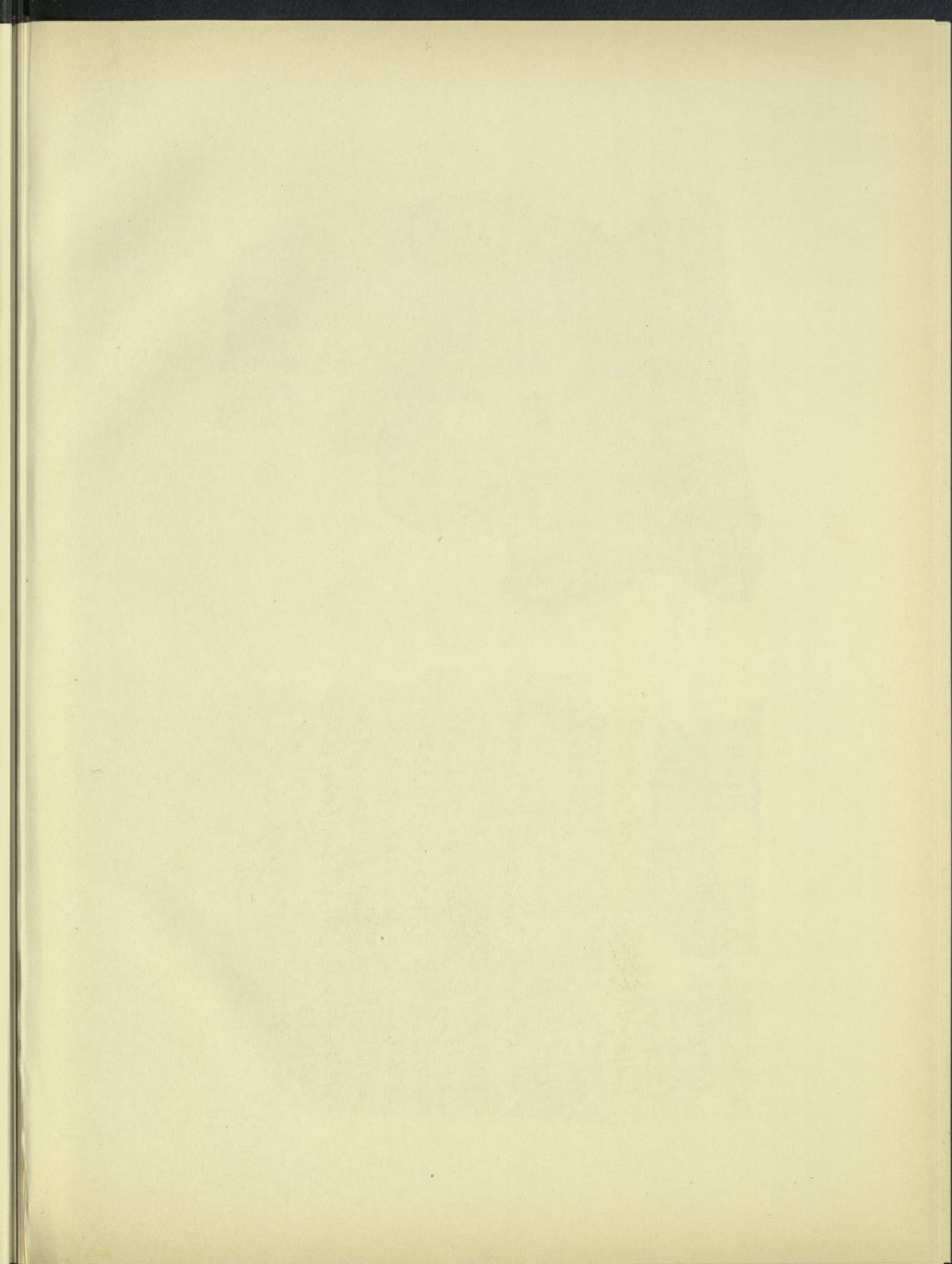


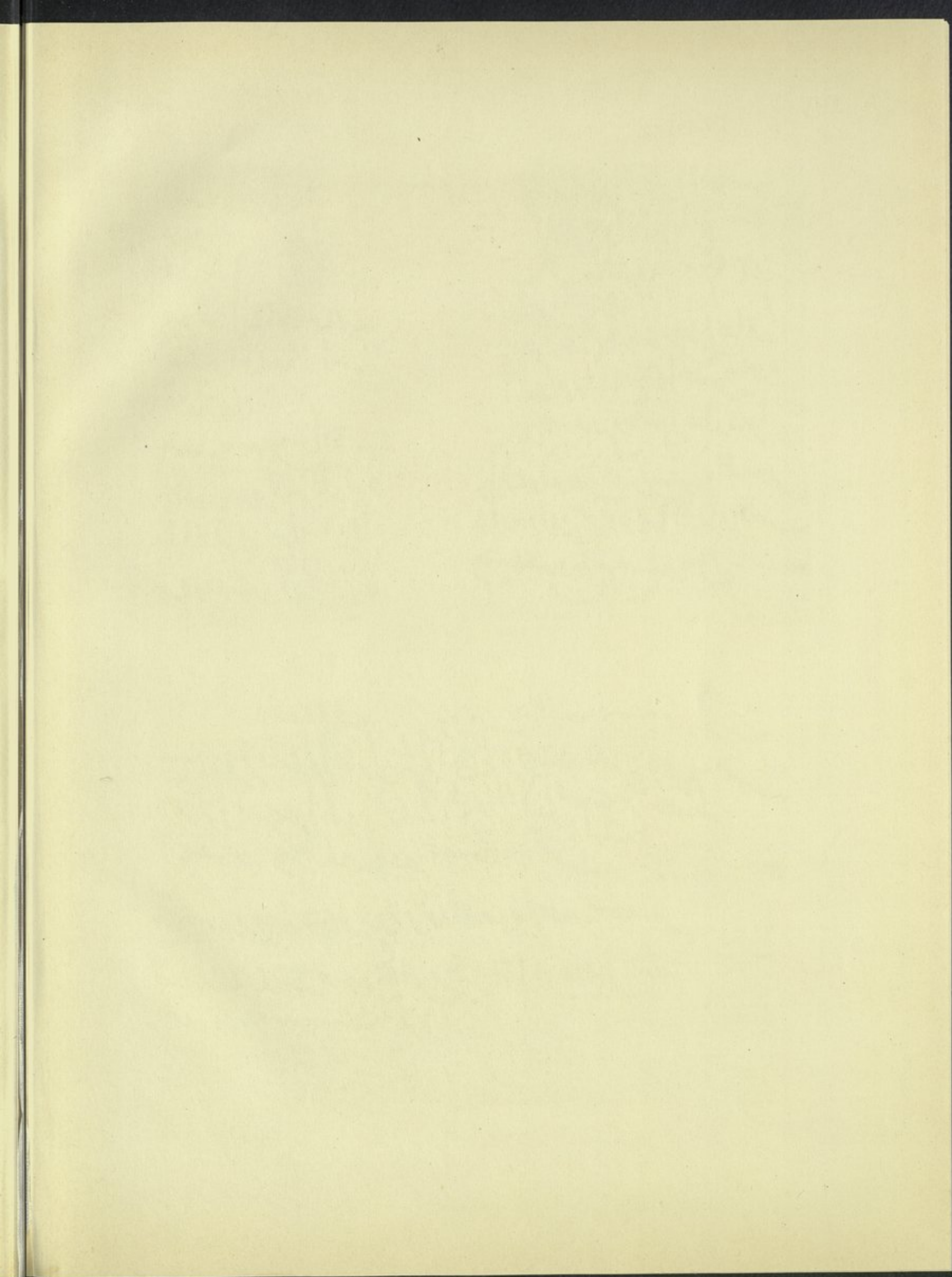


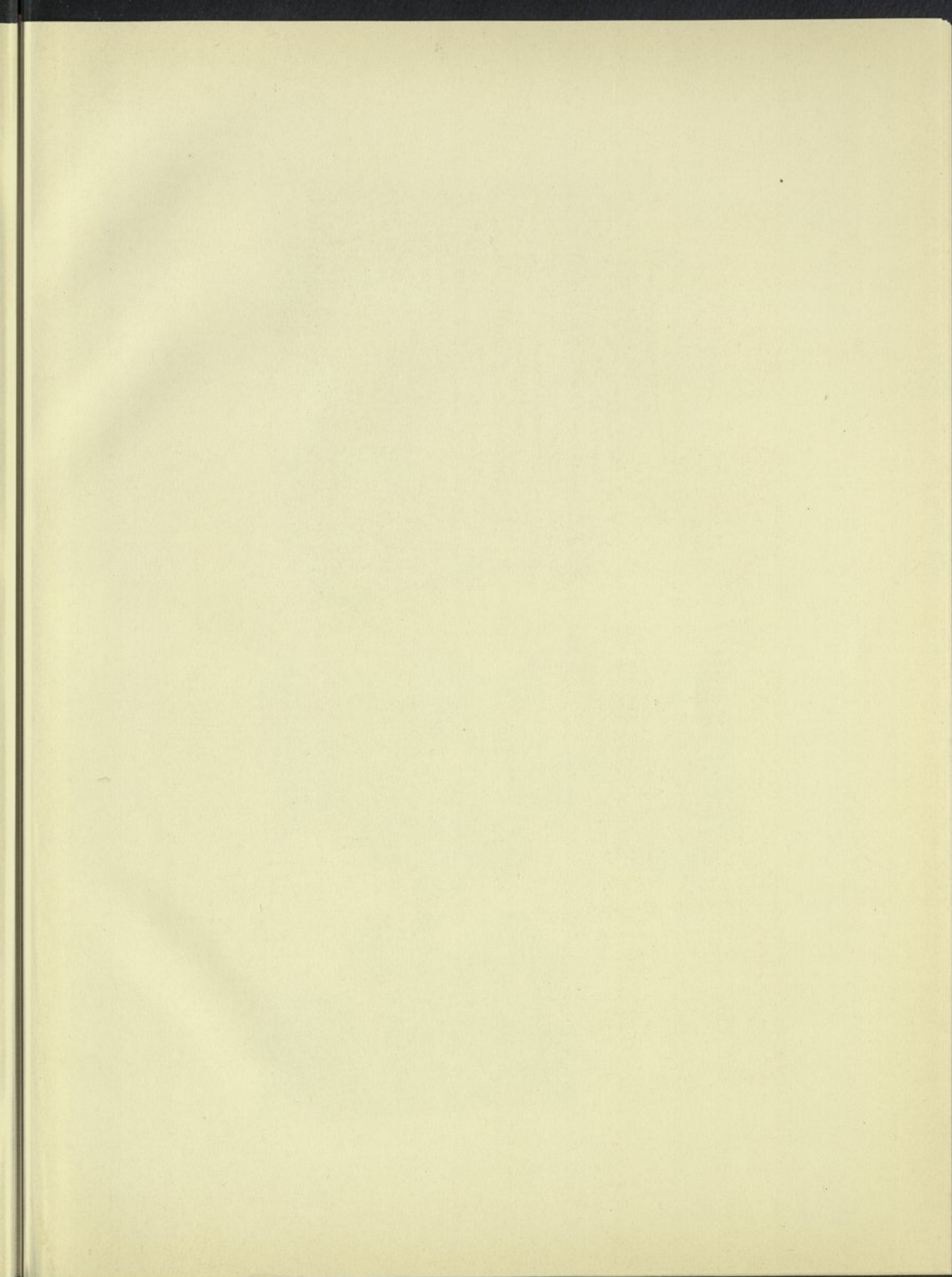
4-3

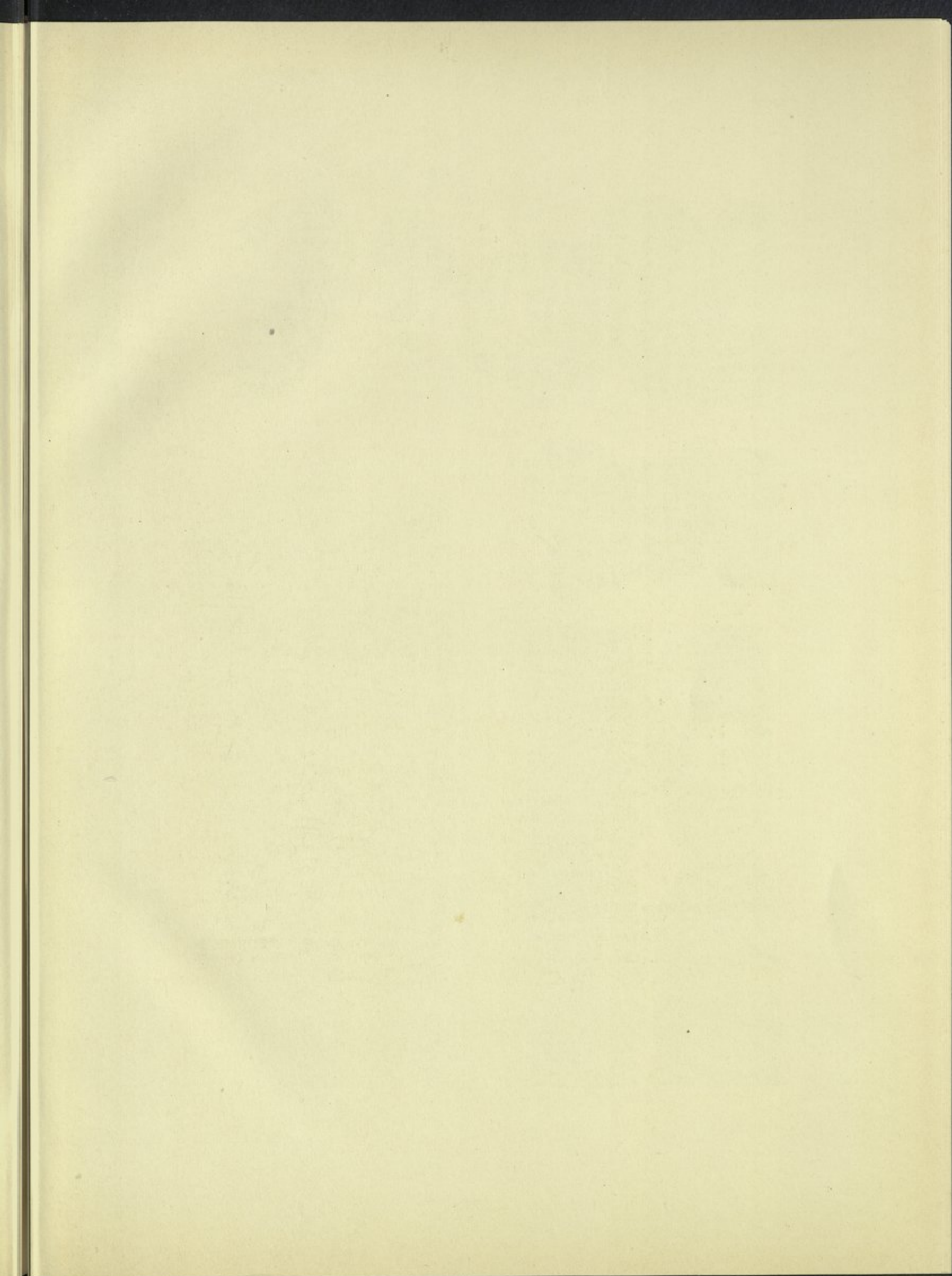


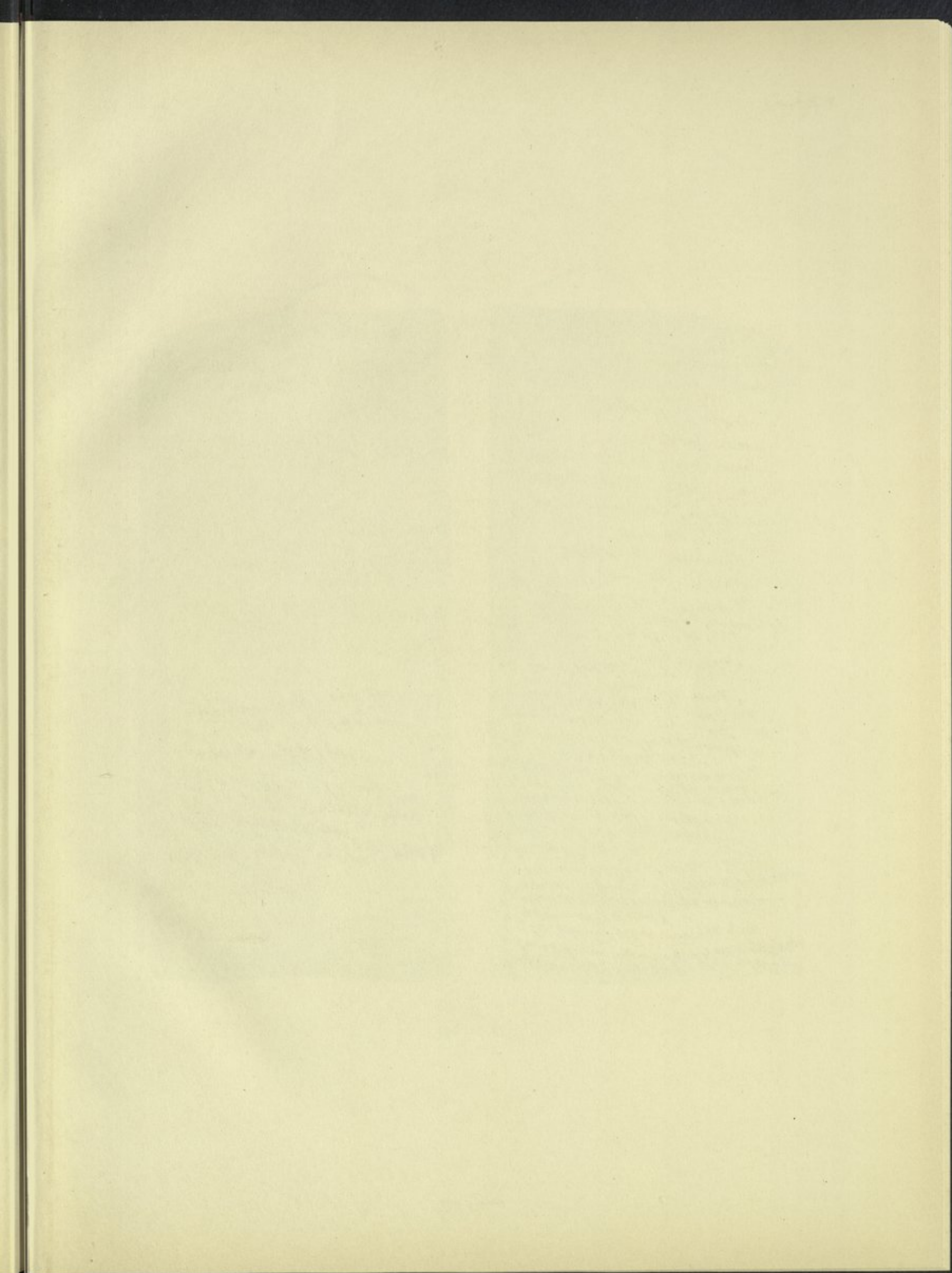
38 3A

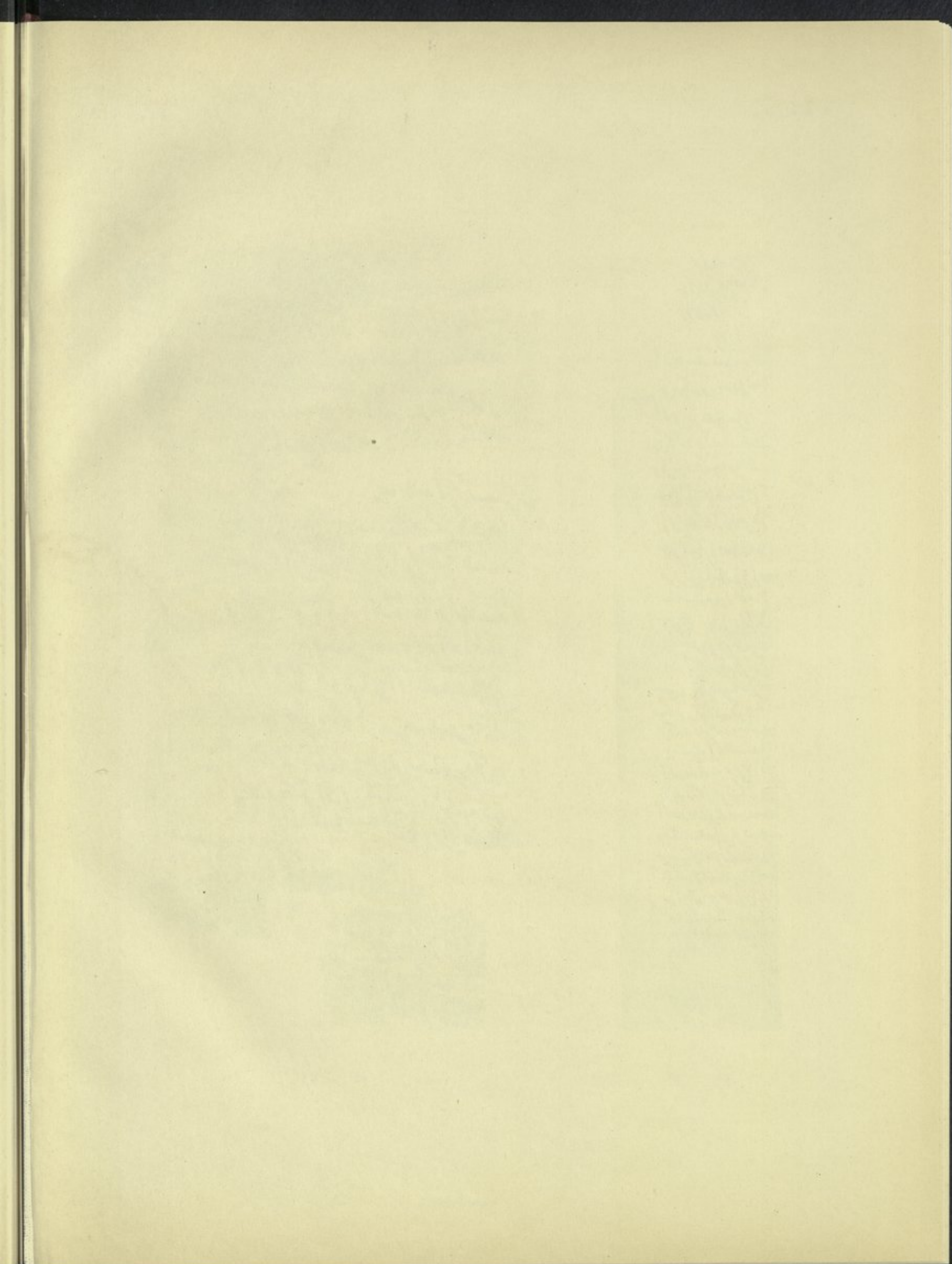


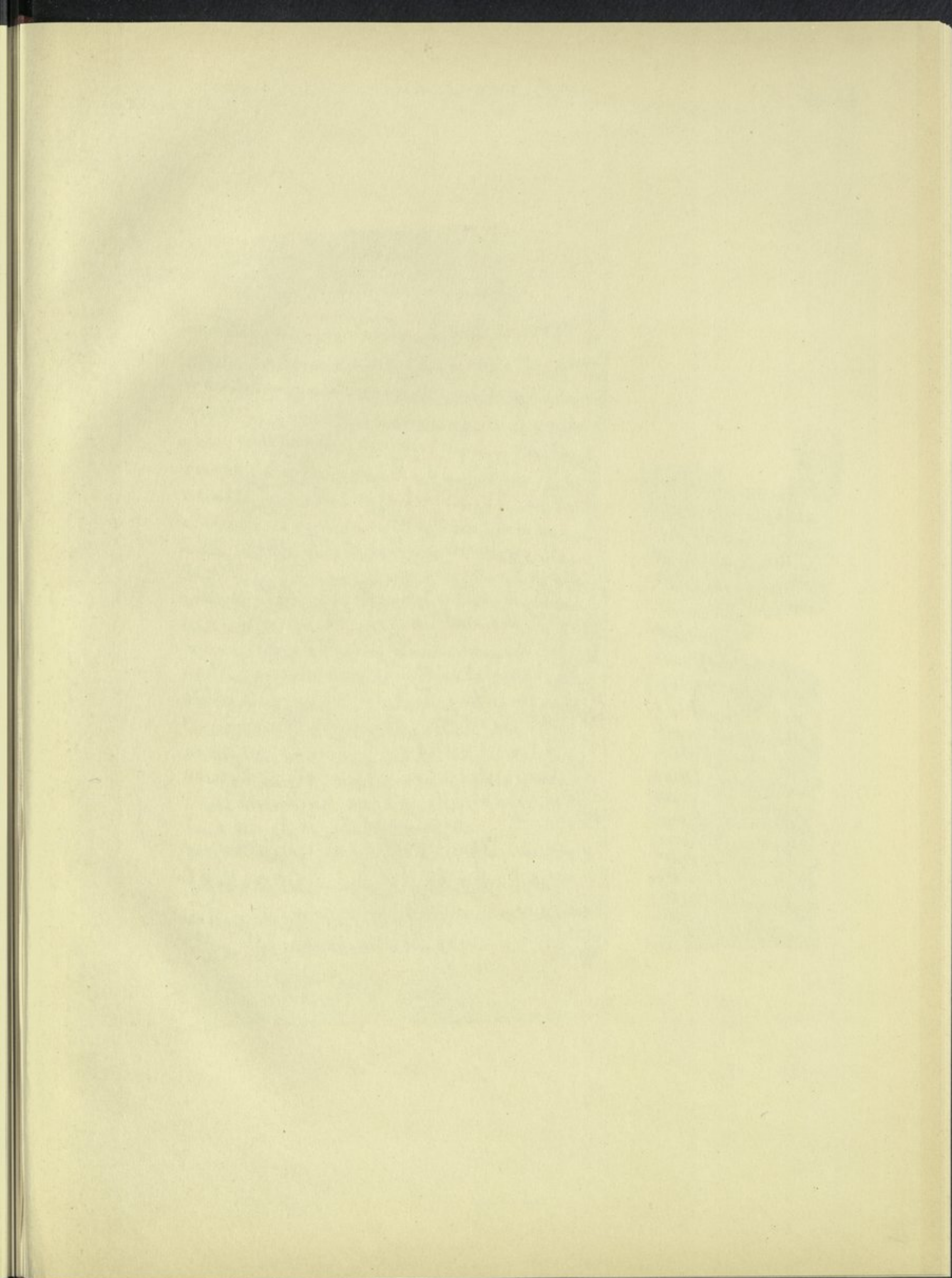


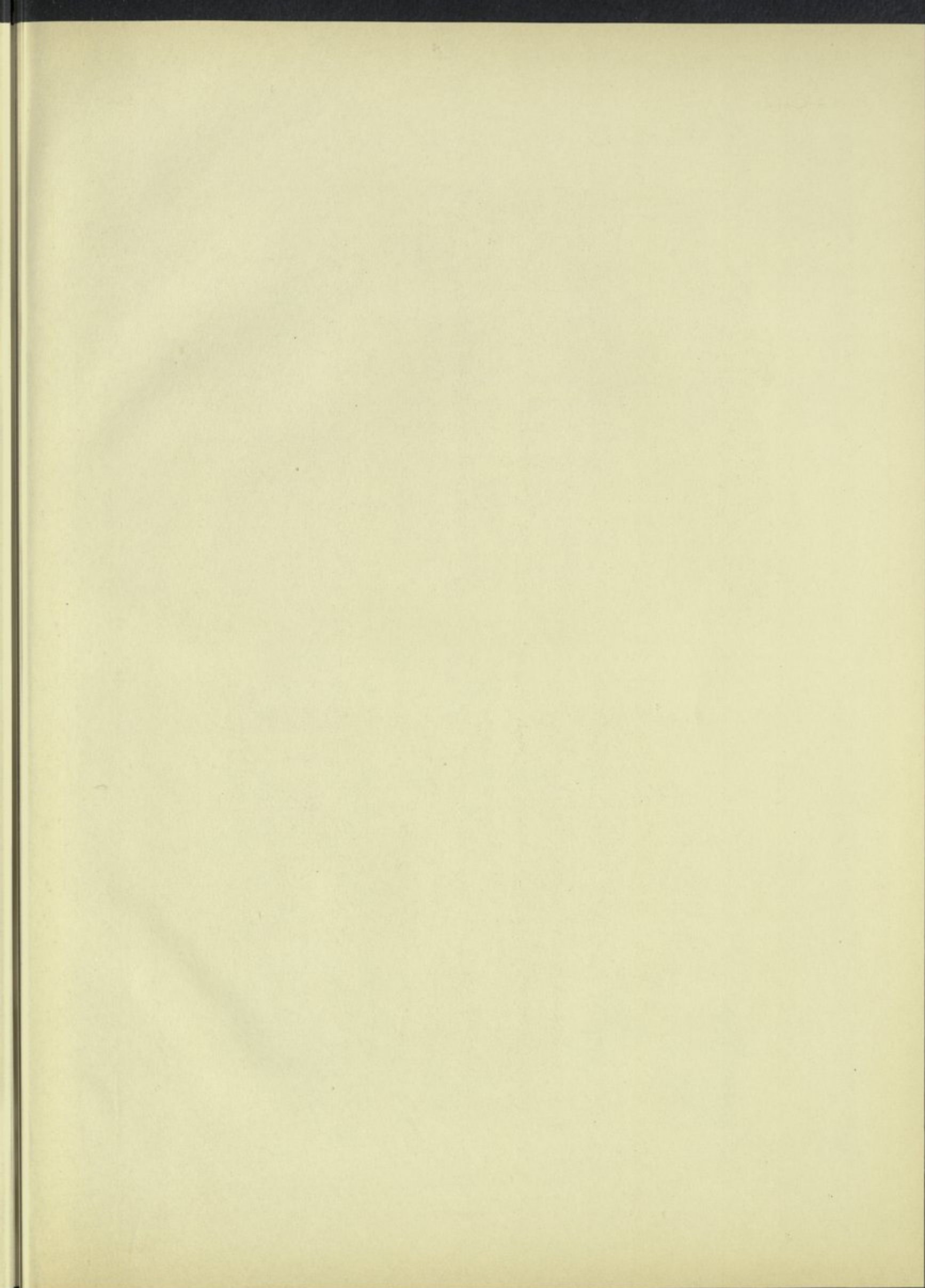


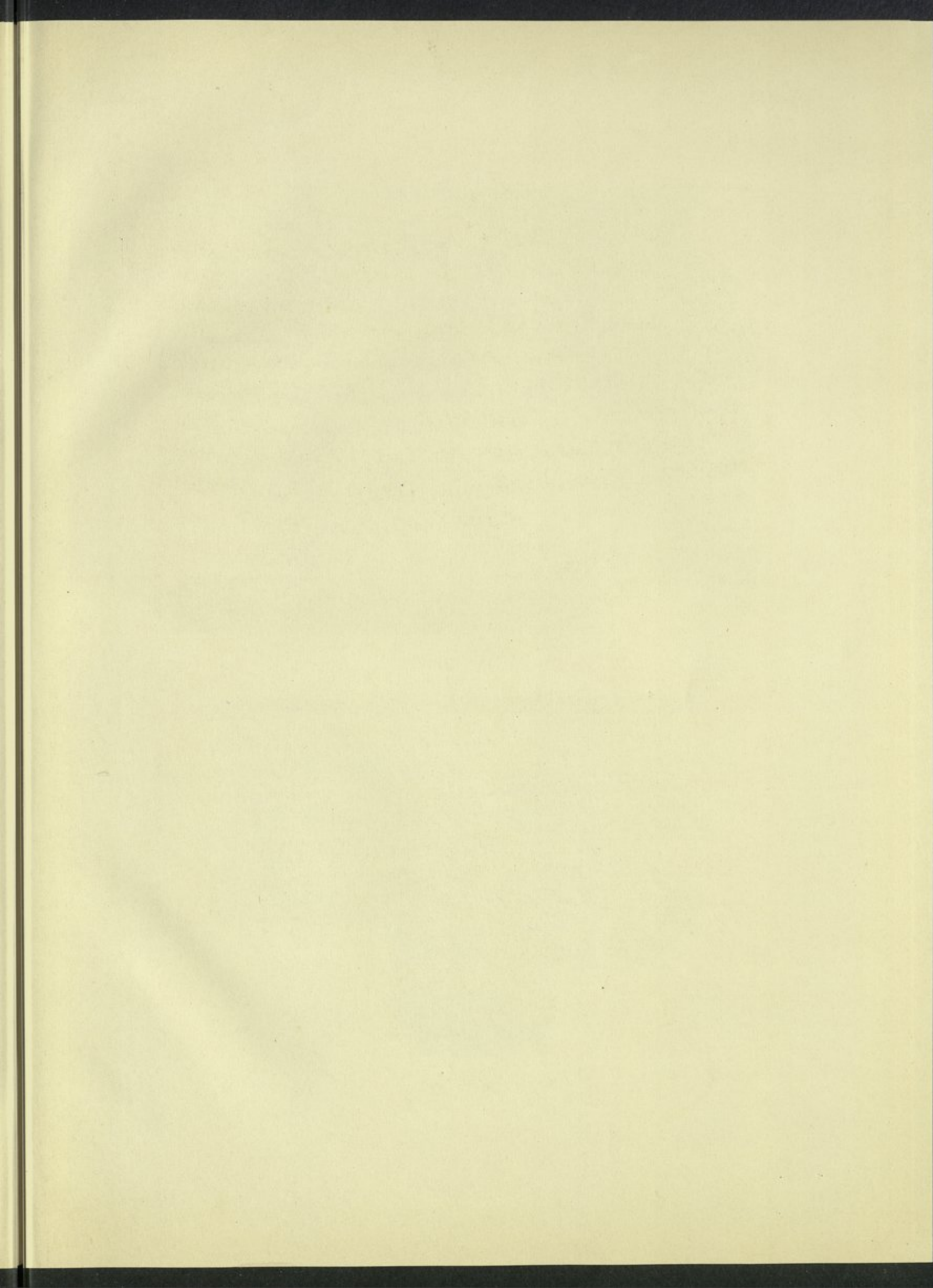


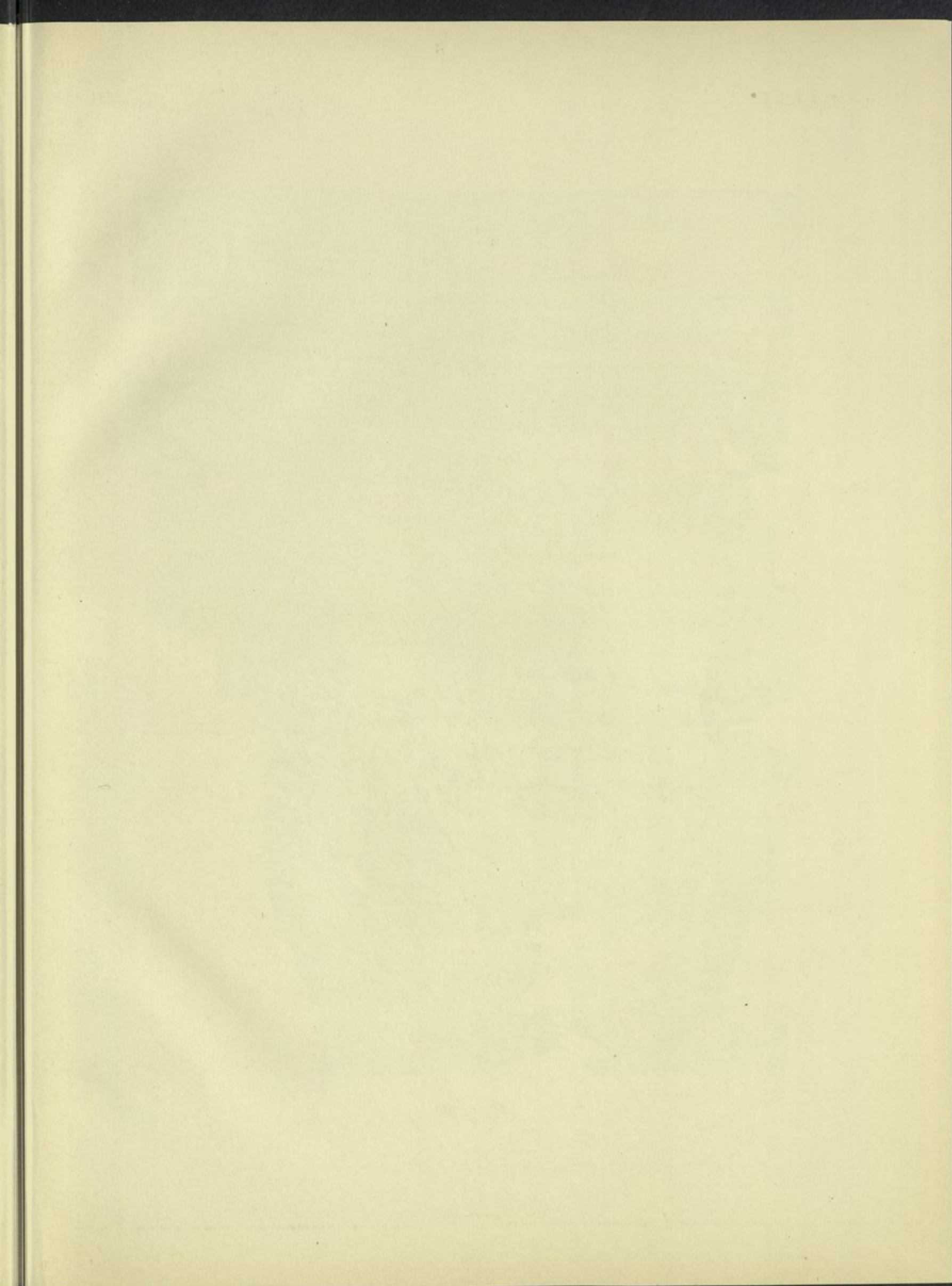


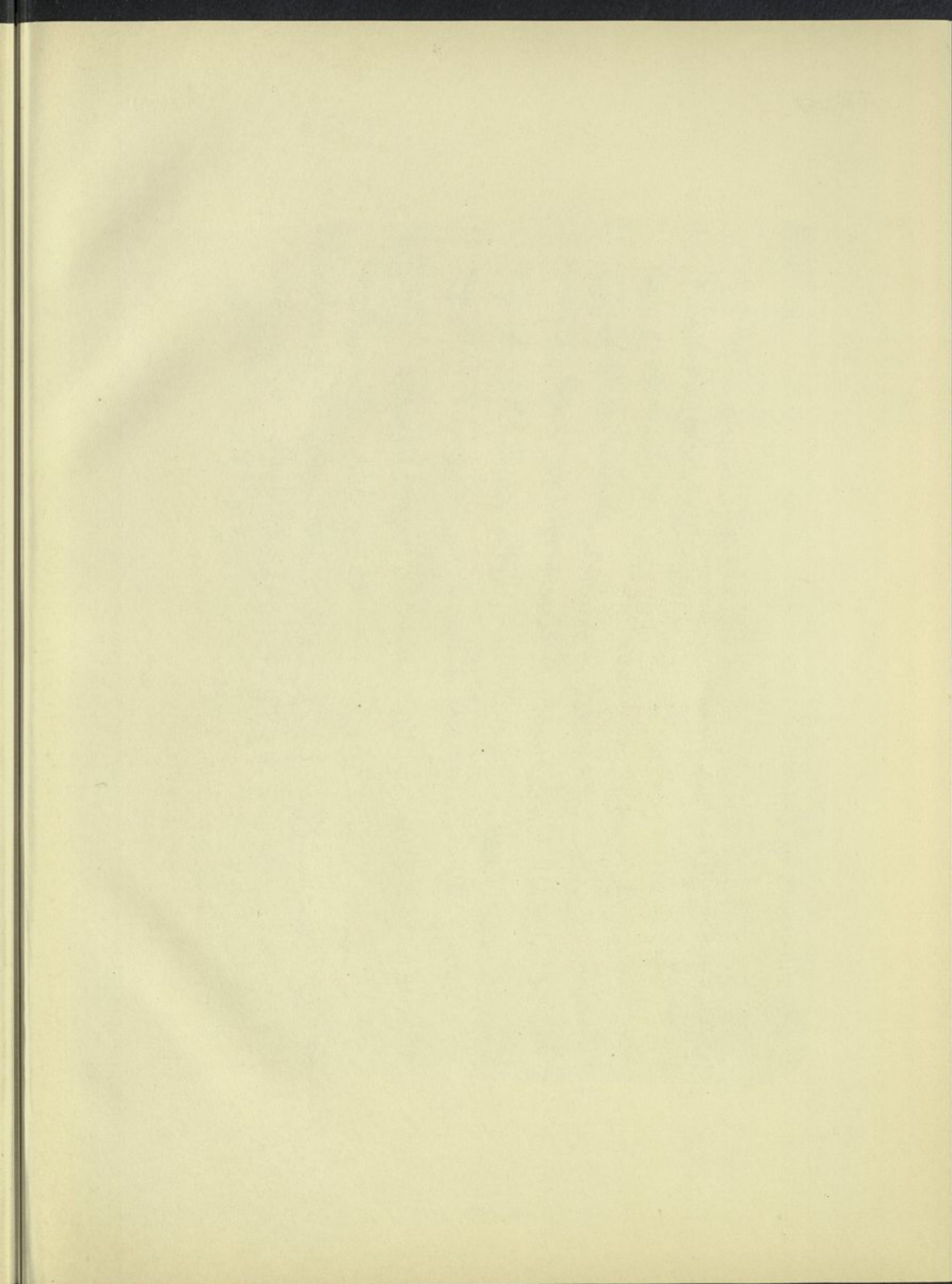


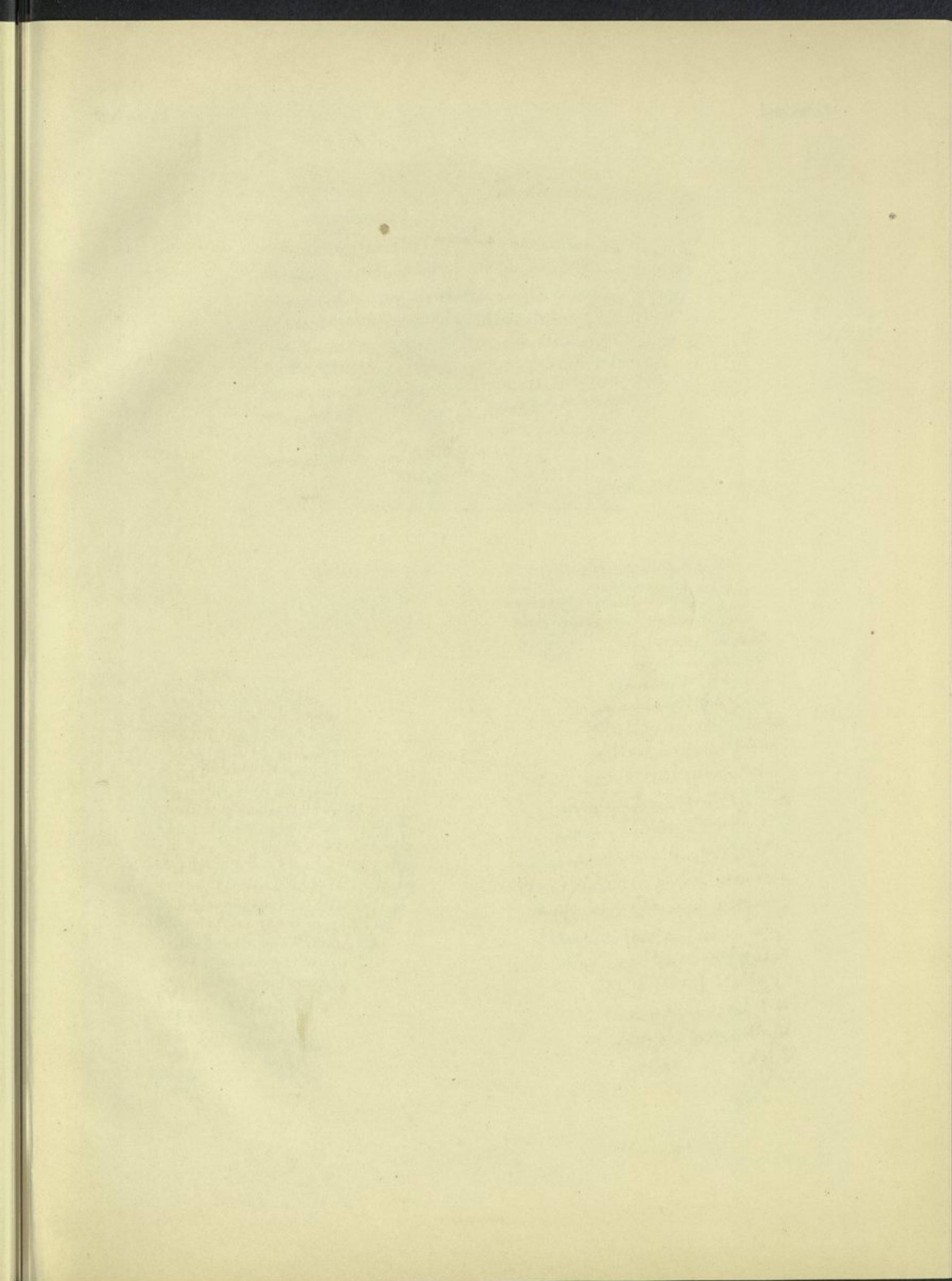


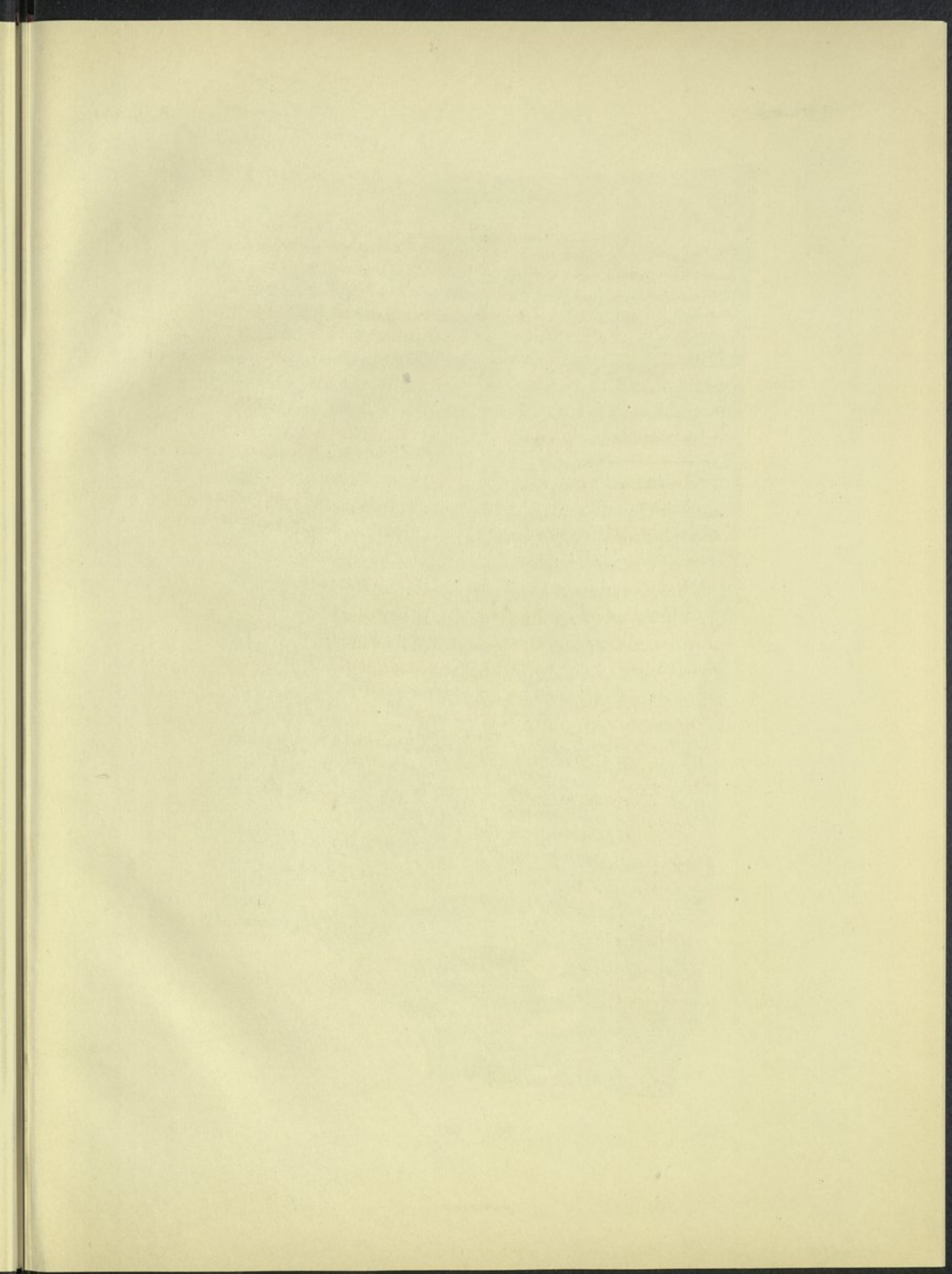


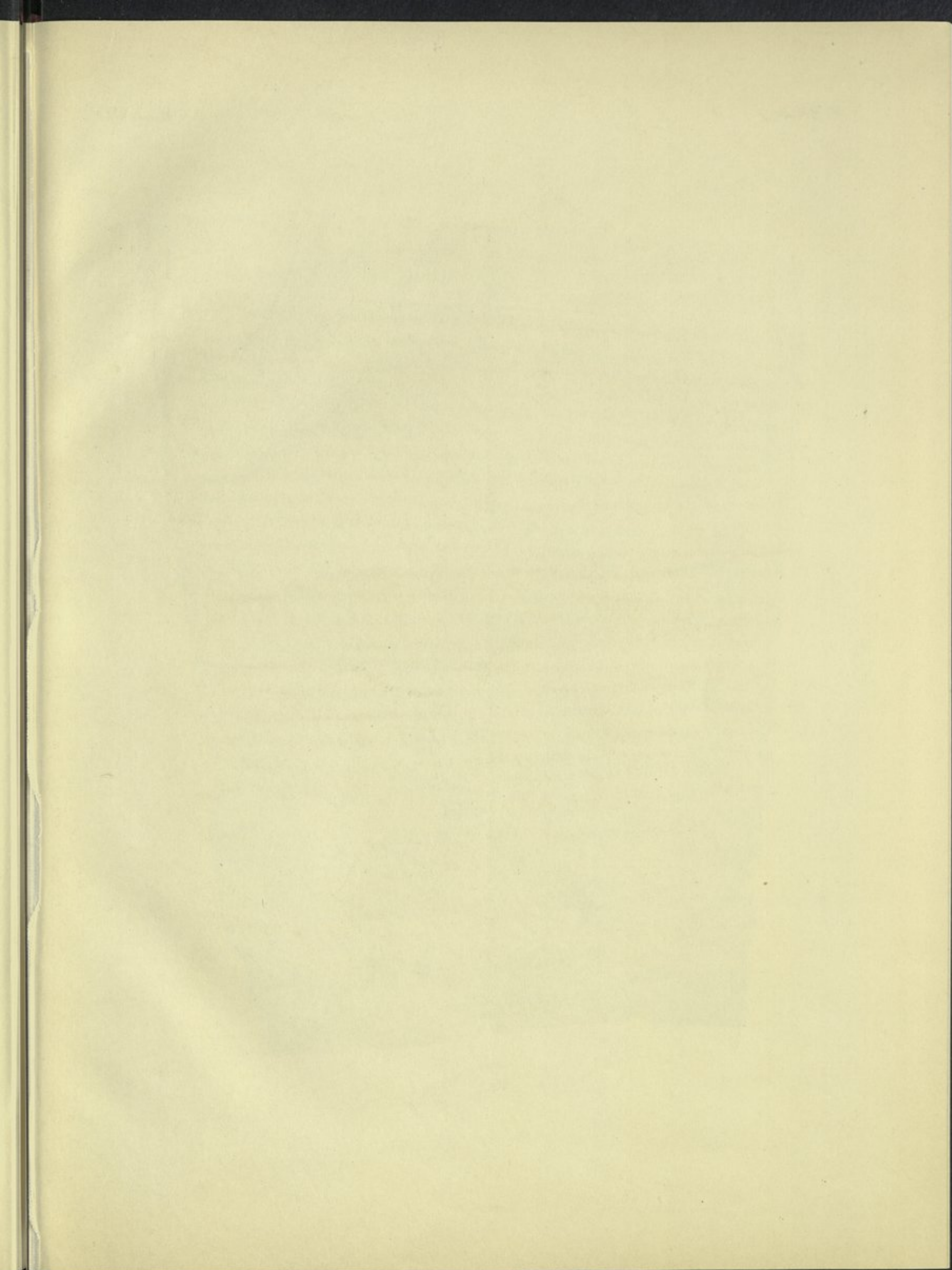


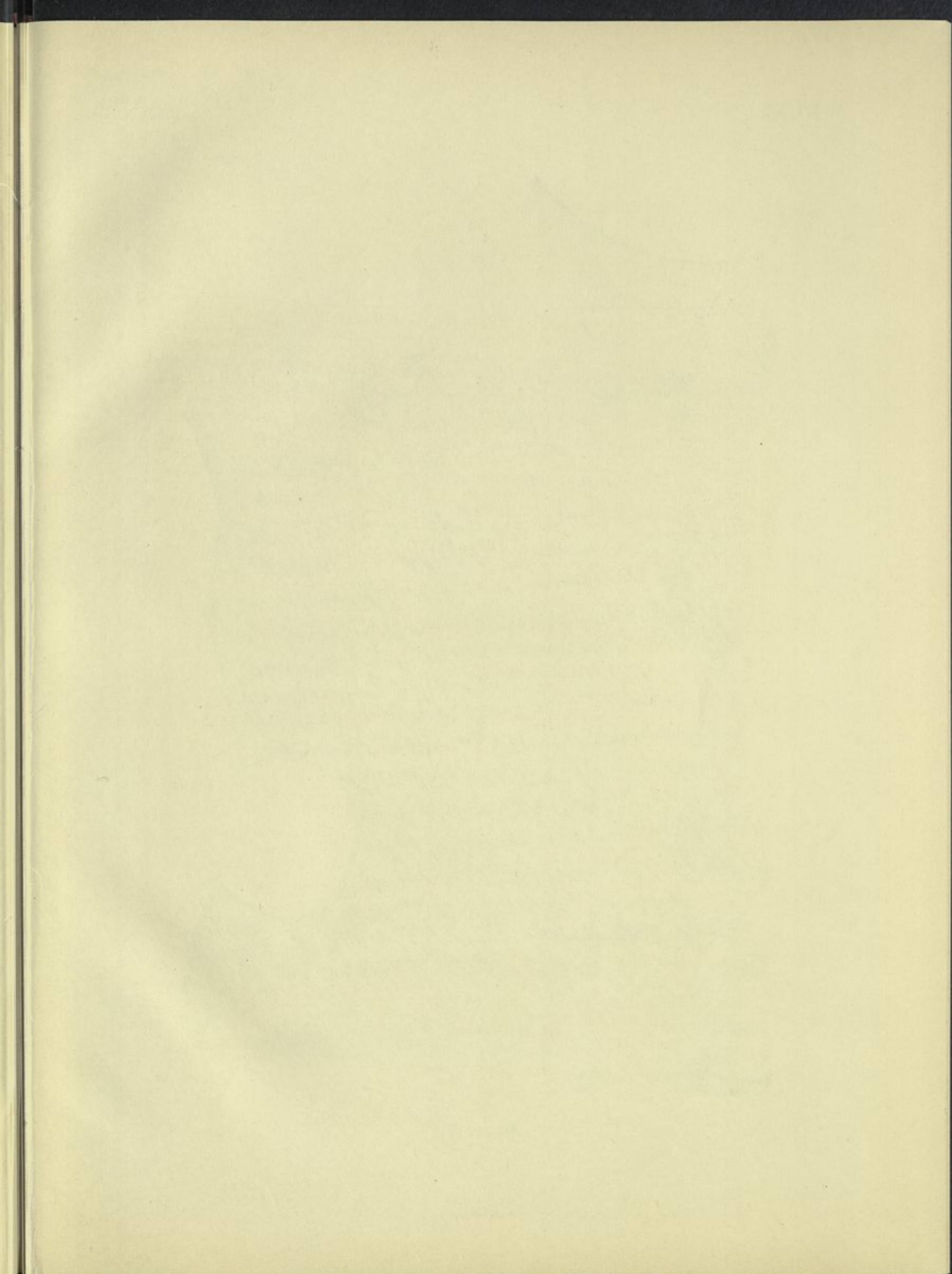


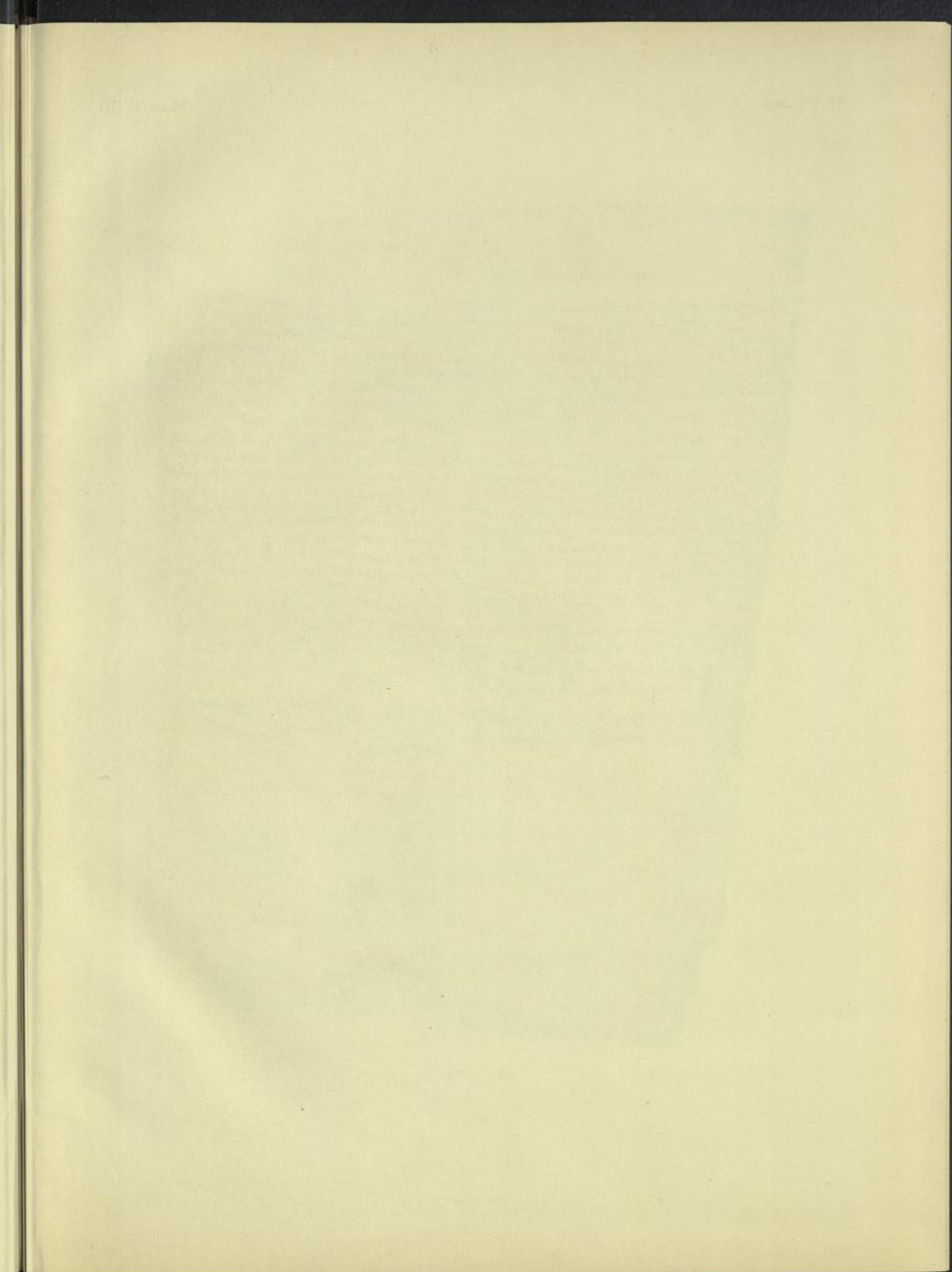


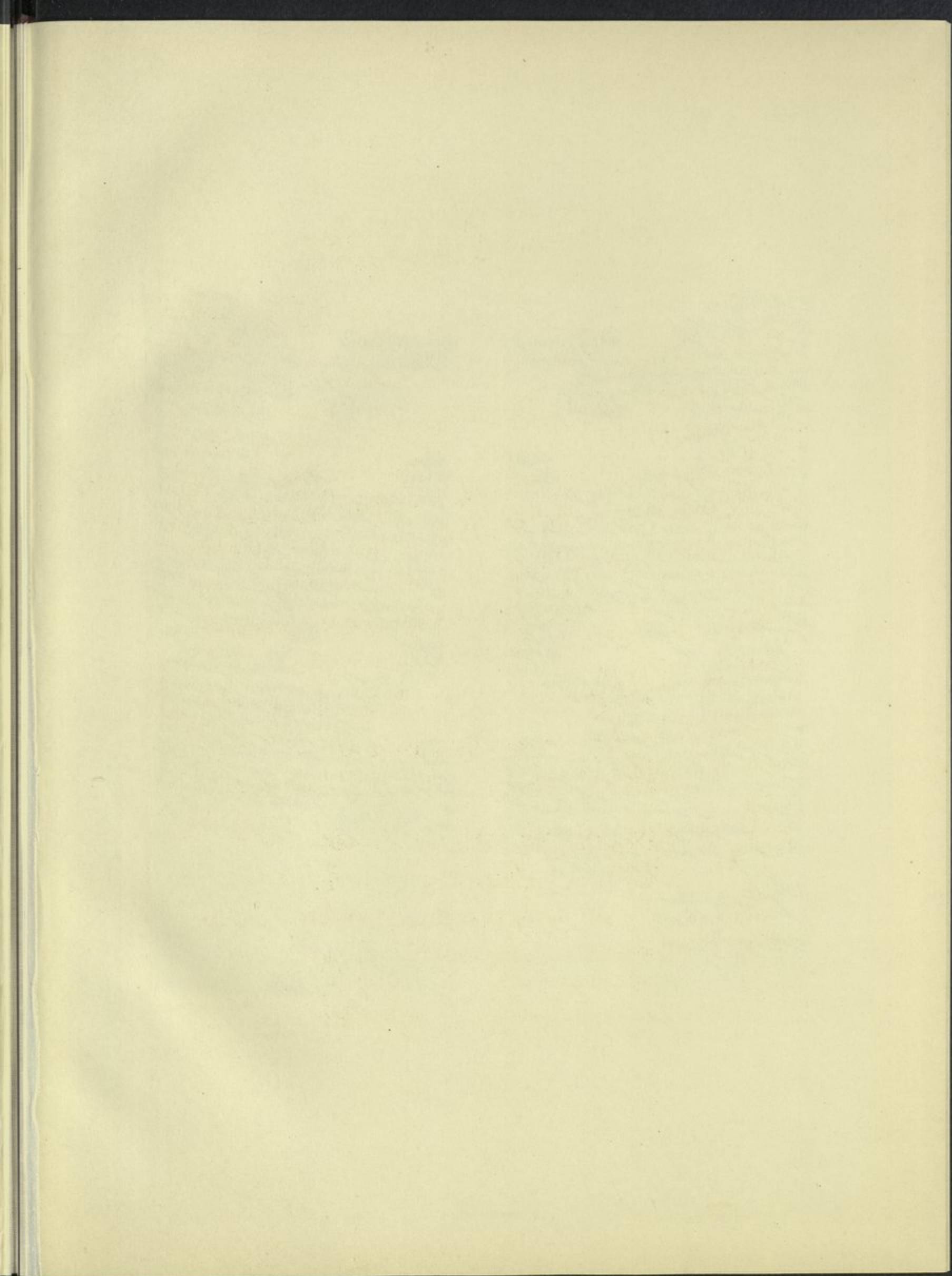






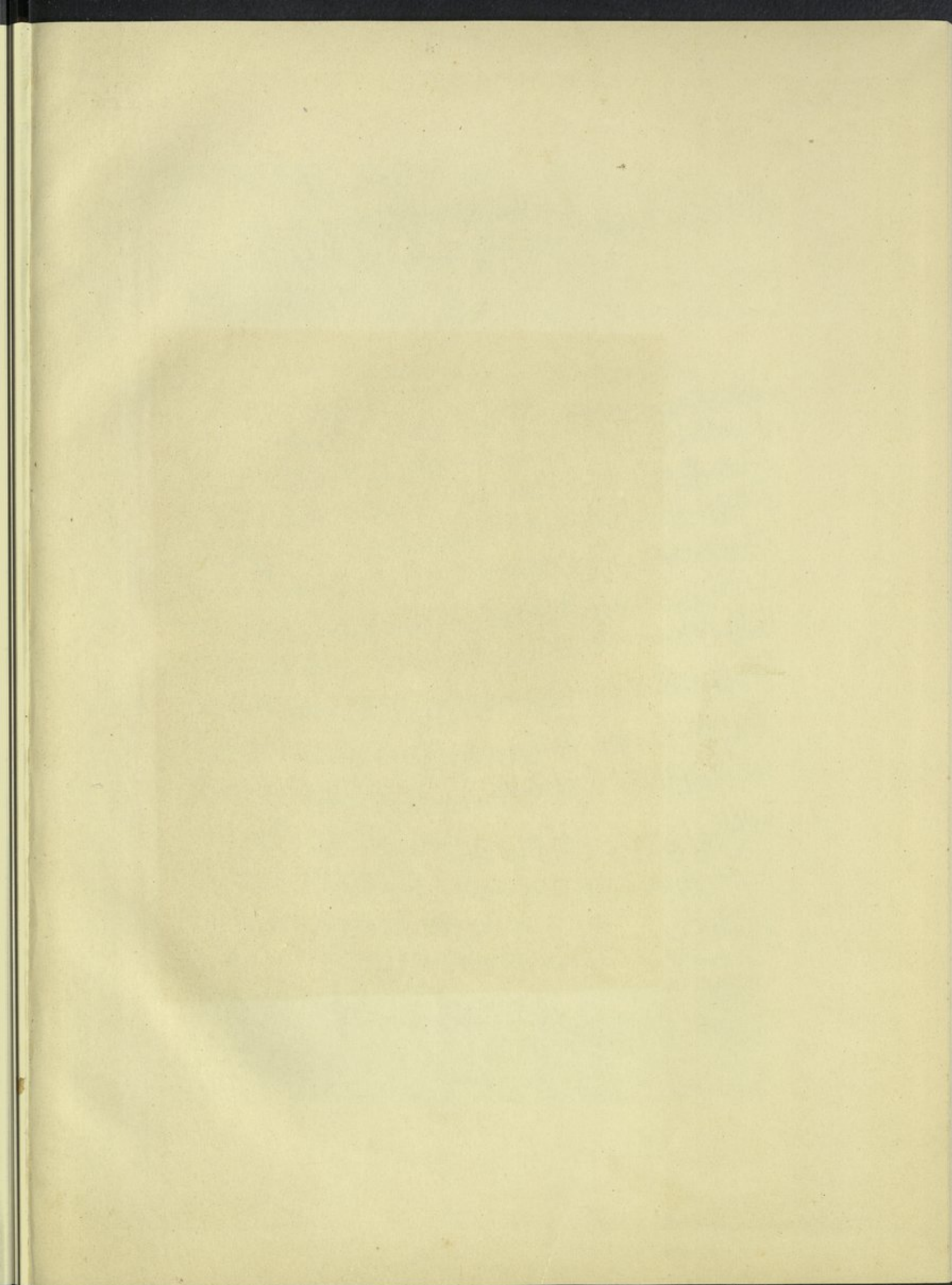


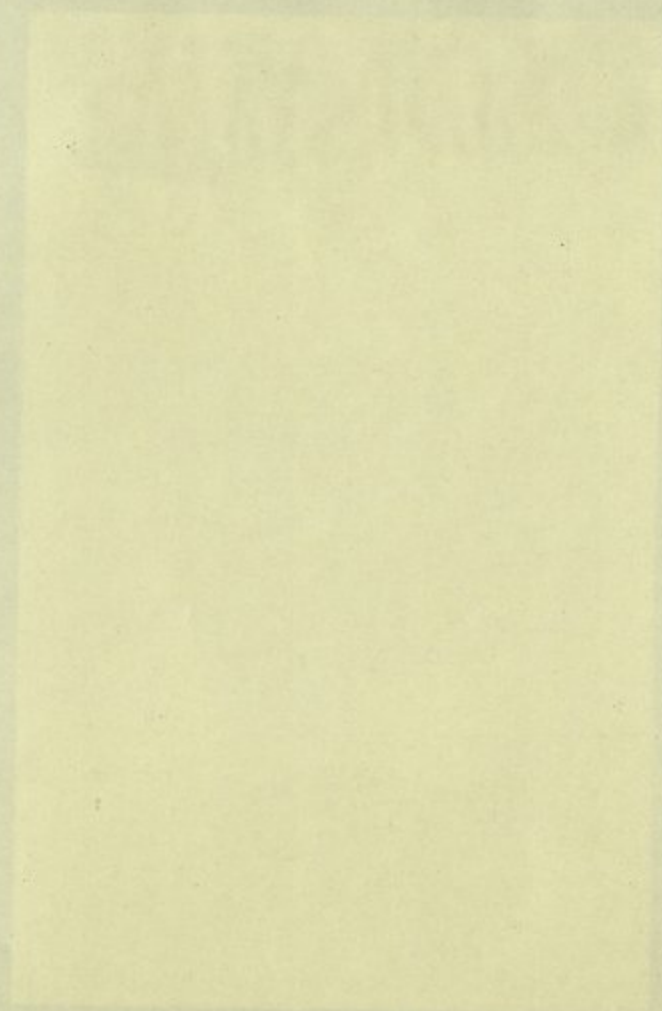




بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والله ذو الفضل العظيم

[illegible]





[illegible]

A.U.B. LIBRARY

F:492.717:K12aA:v.1:c.1
القاهرة. دار الكتب المصرية
اوراق البردى العربية بدار الكتب المص
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES
01064713

F:
492.717:K12aA v.1
القاهرة

F
492.717
K12aA
v.1

